مسند الإمام الصادق

أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

الجزء الثاني

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

٧٦ - باب تفسير آيات من سورة الحشر

١ - عاصم عن أبي إسحاق النحوي قال دخلت على ابى أبا عبد الله عليه السلام فقال إن الله أدب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على محبته فقال «إِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» ثم فوض إليه الأمر فقال «مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

و قال «مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطٰاعَ اللّٰهَ» و إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوض إلى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فو الله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، و أن تصمتوا إذا صمتنا، و نحن فيما بينكم و بين الله و الله ما جعل لأحد من خير في خلاف أمره.

٢ - البرقى عن أبيه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق النحوي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك و تعالى أدب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على محبته فقال: «إِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» و قال «وَ مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» و قال: «مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطٰاعَ اللّٰهَ» و إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوض إلى علي عليه السلام فسلمتم و جحد الناس فو الله فبحسبكم أن تقولوا إذا قلنا و تصمتوا إذا صمتنا و نحن فيما بينكم و بين الله.

٣ - المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال: حدثنا عبد الله بن العلاء قال حدثنا أبو سعيد الأدمي قال حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل عن جميل ابن دراج عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال: خياركم سمحاؤكم و

شراركم بخلاؤكم و من صالح الأعمال البر بالإخوان و السعي في حوائجهم و في ذلك مرغمة للشيطان و تزحزح عن النيران و دخول الجنان.

يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك قلت من غرر أصحابي قال هم البارون بالإخوان في العسر و اليسر ثم قال أما أن صاحب الكثير يهون عليه ذلك و قد مدح الله صاحب القليل فقال: «وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» وحسبنا الله ونعم الوكيل و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله و سلم تسليما.

٤- الطبرى الامامى أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بالمشهد المعروف بالغري قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد المقري بقراءتي عليه قال حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسني إملاء.

قال حدثنا أبو أحمد بن محمد بن علي العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر القمي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من اعتصم بالله عز و جل هدي و من توكل على الله عز و جل كفي و من قنع بما رزقه الله عز و جل غني و من اتق الله عز و جل نجا فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم و أطيعوا الله و سلموا الأمر لأهله تفلحوا و اصبروا فإن الله مع الصابرين.

«وَ لاٰ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسٰاهُمْ أَنْفُسَهُمْ» الآية «لاٰ يَسْتَوِي أَصْحٰابُ النّٰارِ وَ أَصْحٰابُ الْجَنَّةِ أَصْحٰابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفٰائِزُونَ» و هم شيعة علي عليه السلام حدثني بذلك أبي عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي قالت أقرأني

رسول الله صلى الله عليه وآله «لا يَسْتَوِي أَصْحٰابُ النّٰارِ وَ أَصْحٰابُ الْجَنَّةِ أَصْحٰابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفٰائِزُونَ».

٥- عنه أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله إجازة و نسخت من أصله و قرأت عليه في خانقانه بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي قال حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن حكم بن أيمن عن محمد الحلبي قال:

قال لي أبو عبد الله عليه السلام إنه من عرف دينه من كتاب الله عز و جل زالت الجبال قبل أن يزول و من دخل في أمر بجهل خرج منه بجهل قلت و ما هو في كتاب الله قال قول الله عز و جل مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا و قوله عز و جل مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطٰاعَ اللّٰهَ.

٦- الطبرسي عن زيد الشحام عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: «مٰا أَفٰاءَ اللّٰهُ عَلىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرىٰ» ما أعطى الله نبيا من الأنبياء شيئا إلا و قد أعطى محمدا صلى الله عليه وآله قال لسليمان عليه السلام فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسٰاب» و قال لرسول الله صلى الله عليه وآله «مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

٧- عنه روى عن الصادق عليه السلام انه قال: نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال و لنا صفو المال.

المنابع:

(١) اصل عاصم: ٣٤، (٢) المحاسن: ١٦٢، (٣) امالى المفيد: ١٧٩، (٤) بشارة المصطفى: ١١٦ - ١٥٦، (٥) مجمع البيان: ٢٦١/٤.

٧٧ - باب تفسير آيات من سورة الممتحنة

١- على بن إبراهيم: أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ، قال هو ما فرض الله عليهن من الصلاة و الزكاة و ما أمرهن به من خير.

٢- و قال علي بن إبراهيم في قوله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ معطوف على قوله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ».

المنابع:

(١) تفسير القمى: ٣٦٤/٢

٧٨ – باب تفسير آيات من سورة الصف.

١– فرات حدثنا أبو القاسم الحسيني معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن حواري عيسى كانوا شيعته و إن شيعتنا حوارينا و ما كان حواري عيسى بأطوع له من حوارينا لنا.

و قال عيسى لِلْحَوارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ و لا و الله ما نصروه عن اليهود و لا قاتلوهم دونه و شيعتنا و الله لم يزالوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا و يقاتلون دوننا و يحرقون و يعذبون و يشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا و قد قال أميرالمؤمنين عليه السلام و الله لو ضربت خيشوم محبينا. بالسيف ما أبغضونا و الله لو دنوت إلى مبغضنا و حبوت له من المال حبوا ما أحبنا.

٢ – عنه حدثنا جعفر بن أحمد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قال إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم و لا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرني و اقتله.

(١) تفسير فرات ١٤٨.

٧٩ – باب تفسير آيات من سورة الجمعة

١– على بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» البريء من الآفات الموجبات للجهل قوله هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ قال الأميون الذين ليس معهم كتاب،

٢– قال فحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ» قال كانوا يكتبون ولكن لم يكن معهم كتاب من عند الله ولا بعث إليهم رسولا فنسبهم الله إلى الأميين.

و قوله وَ آخَرِينَ مِنْهُمْ لَمّٰا يَلْحَقُوا بِهِمْ قال دخلوا في الإسلام بعدهم، ثم ضرب مثلا في بني إسرائيل فقال مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرٰاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهٰا كَمَثَلِ الْحِمٰارِ يَحْمِلُ أَسْفٰاراً قال الحمار يحمل الكتب و لا يعلم ما فيها و لا يعمل بها كذلك بنو إسرائيل قد حملوا مثل الحمار لا يعلمون ما فيه و لا يعملون به قوله يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ هٰادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيٰاءُ لِلّٰهِ مِنْ دُونِ النّٰاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صٰادِقِينَ قال إن في التوراة مكتوب أولياء الله يتمنون الموت ثم قال قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاٰقِيكُمْ.

و قال أمير المؤمنين عليه السلام يا أيها الناس كل امرئ ملاق في فراره ما منه يفر و الأجل مساق النفس إليه، و الهرب منه موافاته.

قوله فَاسْعَوْا إِلىٰ ذِكْرِ اللهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ السعي هو الإسراع في المشي.

٣- عنه أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير أنه سئل عن الجمعة كيف يخطب الإمام قال يخطب قائما فإن الله يقول وَ تَرَكُوكَ قٰائِماً.

٤- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزلت وَ إِذٰا رَأَوْا تِجٰارَةً أَوْ لَهْواً انصرفوا إليها و تركوك قائما.

قُلْ مٰا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجٰارَةِ يعني للذين اتقوا وَ اللهُ خَيْرُ الرّٰازِقِينَ.

٥- الطبرسی روی عن أبی عبدالله عليه السلام فی قوله تعالی: وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ» قال الصلاة يوم الجمعة و الانتشار يوم السبت.

٦- عنه عن عمر بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني أركب في الحاجة التي كفاها الله ما أركب فيها إلا التماس أن يراني الله أضحي في طلب الحلال أ ما تسمع قول الله عز و جل اسمه فَإِذٰا قُضِيَتِ الصَّلاٰةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ أ رأيت لو أن رجلا دخل بيتا و طين عليه بابه.

ثم قال رزقي ينزل علي كان يكون هذا أما إنه أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة قال قلت من هؤلاء الثلاثة قال رجل يكون عنده المرأة فيدعو عليها فلا يستجاب له لأن عصمتها في يده لو شاء أن يخلي سبيلها و الرجل يكون له الحق على الرجل فلا يشهد عليه فيجحده حقه فيدعو عليه فلا يستجاب له لأنه ترك ما أمر به و الرجل يكون عنده شيء فيجلس في بيته فلا ينتشر و لا يطلب و لا يلتمس حتى يأكله ثم يدعو فلا

يستجاب له.

٧– عنه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «انْفَضُّوا إِلَيْهَا» أنه قال انصرفوا إليها

٨–البرقي عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان و أبي أيوب الخزاز قالا سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ قال الصلاة من يوم الجمعة و الانتشار يوم السبت و قال السبت لنا و الأحد لبني أمية.

٩– الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فقال الغيب ما لم يكن و الشهادة ما قد كان.

١٠– ابن شهر آشوب عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله تعالى ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ من عباده و في قوله وَ لَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إنهما نزلا فيهم.

١١– ابن فهد الحلي باسناده عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني أركب في الحاجة التي كفاها الله ما أركب فيها إلا التماس أن يراني الله أضحى في طلب الحلال أ ما تسمع قول الله عز و جل فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ أ رأيت لو أن رجلا دخل بيتا و طين عليه بابه ثم قال رزقي ينزل علي من السماء كان يكون هذا أما إنه أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة قال قلت من هؤلاء فقال عليه السلام رجل تكون عنده المرأة فيدعو عليها فلا يستجاب له لأن عصمتها في يده لو شاء أن يخلي سبيلها و الرجل يكون له الحق على الرجل فلا يشهد عليه

فيجحده حقه فيدعو عليه فلا يستجاب له لأنه ترك ما أمر به و الرجل يكون عنده الشيء فيجلس في البيت فلا ينتشر و لا يطلب و لا يلتمس حتى يأكله ثم يدعو فلا يستجاب له.

المنابع:

(١) تفسير القمي : ٣٦٦/٢- ٣٦٧،

(٢) المحاسن: ٣٤٦، (٣) معاني الاخبار: ١٤٦،

(٤) المناقب: ٥٧٧/١، (٥) عدة الداعي: ٨١،

(٦) مجمع البيان: ٢٧٩/٤.

٨٠ - باب تفسير آيات من سورة التغابن

١- على بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كٰافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ قال هذه الآية خاصة في المؤمنين و الكافرين،

٢- حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله فَمِنْكُمْ كٰافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ، فقال عرف الله إيمانهم بولايتنا و كفرهم بتركها يوم أخذ عليهم الميثاق و هم في عالم الذر و في صلب آدم عليه السلام.

٣- البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن الحسين بن مختار عن ابي‌بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القلب ليترجج فيما بين الصدر و الحنجرة حتى يعقد على الايمان فإذا عقد على الإيمان قر و ذلك قول الله تعالى وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ قال يسكن.

٤- الصفار: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالى فَمِنْكُمْ كٰافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ فقال عرف الله و الله إيمانهم بولايتنا و كفرهم بها يوم أخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم و هم ذر.

٥- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب

عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله فَمِنْكُمْ كٰافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ

فقال عرف الله إيمانهم بولايتنا و كفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم و هم ذر.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله فَمِنْكُمْ كٰافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ فقال عرف الله عز و جل إيمانهم بموالاتنا و كفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق و هم ذر في صلب آدم عليه السلام و سألته عن قول الله أَطِيعُوا اللّٰهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمٰا عَلىٰ رَسُولِنَا الْبَلاٰغُ الْمُبِينُ.

فقال أما و الله ما هلك من كان قبلكم و ما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك ولايتنا و جحود حقنا و ما خرج رسول الله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حقنا و الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

المنابع:

(١) تفسير القمي : ٣٧١/٢،

(٢) المحاسن: ٢٤٩، (٣) بصائر الدرجات: ٨١،

(٤) الكافي: ٤١٣/١ - ٤٢٦

٨١ - باب تفسير آيات من سورة الطلاق.

١- على بن ابراهيم: أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل وَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتاهُ اللهُ قال إذا أنفق الرجل على امرأته ما يقيم ظهرها مع الكسوة و إلا فرق بينهما.

٢- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد عن محمد بن زياد عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وَ مَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ قال في دنياه.

٣- الحميرى عن صفوان و سمعته يقول و جاء رجل فسأله فقال إني طلقت امرأتي ثلاثا في مجلس فقال ليس بشيء ثم قال أ ما تقرأ كتاب الله تعالى يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذا طَلَّقْتُمُ النِّساءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ وَ اتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ثم قال لا تَدْرِي لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلِكَ أَمْراً ثم قال كلما خالف كتاب الله و السنة فهو يرد إلى كتاب الله و السنة.

٤- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا معاوية من أعطي ثلاثا لم يحرم ثلاثا من أعطي الدعاء أعطي

الإجابة و من أعطي الشكر أعطي الزيادة و من أعطي التوكل أعطي الكفاية إن الله عز و جل يقول وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِهِ و قال عز و جل لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ و قال ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ.

٥- الكليني عن على بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه إلى أبي عبد الله في قوله عز ذكره «وَ مَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ» قال: قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به إلينا فيستمعون حديثنا و يقتبسون من علمنا.

فيرحل قوم نوقهم و ينفقون أموالهم و يتعبون أبدانهم حتى يدخلوا علينا فيستمعوا حديثنا فينقلونه إليهم فيعيه هؤلاء و تضيعه هؤلاء فأولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم فرجا و مخرجا و يرزقهم من حيث لا يحتسبون.

٦- الطبرسى عن جرير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن طلاق السنة فقال: على طهر من غير جماع بشاهدى عدل و لا يجوز الطلاق الا بشاهدين و العدة و هو قوله: فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّةَ»

٧- الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا معاوية من أعطي ثلاثة لم يحرم ثلاثة من أعطي الدعاء أعطي الإجابة و من أعطي الشكر أعطي الزيادة و من أعطي التوكل أعطي الكفاية فإن الله عز و جل يقول في كتابه وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ و يقول لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ و يقول

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.

٨- ابوحنيفة المغربي عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز و جل وَ اللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ قال الريبة ما زاد على شهر فإن مضى لها شهر و لم تحض و كانت في حال من يئست من المحيض اعتدت بالشهور فإن عاد عليها الحيض قبل أن تنقضي عدتها كان عليها أن تعتد بالأقراء و تستأنف العدة.

و إن حاضت حيضة أو حيضتين ثم صارت من المؤيسات استأنفت العدة بالشهور و إن طلق رجل امرأته تطليقة أو تطليقتين ثم مات استقبلت العدة من يوم موته و اعتدت عدة المتوفى عنها زوجها لأنها قد دخلت في حكم ثان قبل أن تخرج من الحكم الذي كانت فيه.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٣٧٥/٢، (٢) قرب الاسناد: ٣٠،

(٣) المحاسن: ٣، (٤) الكافي: ١٧٨٨،

(٥) مجموعه ورام: ١٥٢، (٦) دعائم الاسلام : ٢٨٨/٢،

(٧) مجمع البيان: ٣٠٥/٤.

٨٢ - باب تفسير آيات من سورة التحريم

١- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نـاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ فقلت هذه نفسي أقيها فكيف أقي أهـلي فـقال تأمرهم بما أمر الله به و تنهاهم عما نهاهم الله عنه فإن أطاعوك كنت قـد وقيتهم و إن عصوك كنت قد قضيت ما كان عليك.

٢- محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قال هو الذنب الذي لا يعود فيه أبدا قلت و أينا لم يعد فقال يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب.

٣- علي بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضاتَ أَزْواجِكَ وَ اللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمانِكُمْ وَ اللهُ مَوْلاكُمْ وَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بـن سعيد عن ابن سيار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لَكَ الآية، قال اطلعت عائشة و حفصة على النبي صلى الله عليه و آله و هو مع مارية، فقال النبي صلى الله عليه و آله و الله ما أقربها فأمره الله أن يكفر يمينه.

٤- عنه أخبرني الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن أحمد بن

محمد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد زيد عن سليمان الكاتب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفّارَ وَ الْمُنافِقِينَ قال هكذا نزلت فجاهد رسول الله صلى الله عليه و آله الكفار و جاهد علي عليه السلام المنافقين فجاهد علي عليه السلام جهاد رسول الله صلى الله عليه و آله.

٥- أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النّاسُ وَ الْحِجارَةُ قلت هذه نفسي أقيها فكيف أقي أهلي قال تأمرهم بما أمرهم الله و تنهاهم عما نهاهم الله عنه فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم و إن عصوك فكنت قد قضيت ما عليك.

٦- محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي أهل بيت و هم يسمعون مني أ فأدعوهم إلى هذا الأمر؟ فقال: نعم إن الله عز و جل يقول في كتابه: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النّاسُ وَ الْحِجارَةُ».

٧- ابن ورام عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً جلس رجل من المسلمين يبكي و قال أنا قد عجزت عن نفسي و كلفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه و آله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك و تنهيهم عما تنهي عنه نفسك.

٨- في البحار: بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد رفعه قال قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى وَ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها

قال أحصنت فرجها قبل أن تلد عيسى خمسمائة عام قال فأول من سوهم عليه مريم ابنة عمران نذرت أمها ما في بطنها محررا للكنيسة فوضعتها أنثى فشبت فكانت تخدم العباد تناولهم حتى بلغت و أمر زكريا عليه السلام أن يتخذ لها حجابا دون العباد فكان زكريا عليه السلام يدخل عليها.

فيرى عندها ثمرة الشتاء في الصيف و ثمرة الصيف في الشتاء قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ تعالى و قال عاشت مريم بعد عمران خمسمائة سنة.

٩- ابوحنيفة المغربى عن الصادق عليه السلام :أنه قال لما نزلت هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَاراً قال الناس يا رسول الله كيف نقي أنفسنا و أهلينا قال اعملوا الخير و ذكروا به أهليكم فأدبوهم على طاعة الله.

ثم قال أبو عبد الله أ لا ترى أن الله يقول لنبيه وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا و قال وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولاً نَبِيًّا وَ كَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ كَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا.

١٠- الطبرسى عن أبى عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى: «يا أيها النبي جَاهِدِ الْكُفَّارَ» أنه قرأ جاهد الكفار بالمنافقين و قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لم يقاتل منافقا قط إنما كان يتألفهم.

المنابع:

(١) الزهد: ١٧ - ٧٢، (٢) تفسير القمى: ٣٥٥/٢، الى ٣٥٨،

(٣) الكافى: ٢١١/٢،

(٤) روضة الواعظين: ٤٠٦، (٥) مجموعه ورام: ١٢٤/٢،

(٦) بحارالانوار: ٢٠٣/١٤، (٧) دعائم الاسلام: ٨٢/١،

(٨) مجمع البيان: ٣١٩/٤.

٨٣ - باب تفسير آيات من سورة الملك

١- فرات : حدثنا أبو القاسم العلوي معنعنا عن داود بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قال علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

٢- فرات: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ فقال إذا رأوا صورة أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة سيئت و اسودت وجوه الذين كفروا وَ قِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ.

٣- فرات قال حدثني جعفر معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد صلى الله عليه و آله تحته كل ملك مقرب و كل نبي مرسل حتى يدفعه إلى علي عليه السلام سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ أي باسمه تسمون أمير المؤمنين.

٤- الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة ربي في ولاية علي و الأئمة عليهم السلام من بعده من هو في ضلال مبين كذا أنزلت و في قوله تعالى إِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فقال إن تلووا الأمر و تعرضوا عما أمرتم به

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً و في قوله فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بتركهم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام عَذاباً شَدِيداً في الدنيا وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كانُوا يَعْمَلُونَ.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن أبي سعيد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي إذا كان يوم القيامة و جمع الله تبارك و تعالى الخلائق كان نوح صلى الله عليه أول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك.

فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيخرج نوح عليه السلام فيتخطى الناس حتى يجيء إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم و هو على كثيب المسك و معه علي عليه السلام و هو قول الله عز و جل فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد إن الله تبارك و تعالى سألني هل بلغت فقلت نعم.

فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر و يا حمزة اذهبا و اشهدا له أنه قد بلغ فقال أبو عبد الله عليه السلام فجعفر و حمزة هما الشاهدان للأنبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلام أين هو فقال هو أعظم منزلة من ذلك.

٦- الصدوق : حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله رجل فقال لأي شيء بعث الله الأنبياء و الرسل إلى الناس.

فقال لئلا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل و لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير و لا نذير و ليكون حجة الله عليهم أ لا تسمع الله عز و جل

يقول حكاية عن خزنة جهنم و احتجاجهم على أهل النار بالأنبياء و الرسل أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلىٰ قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ.

٧- في البحار عن ابن عقدة عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي يعقوب رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قال لما رأى فلان و فلان منزلة علي عليه السلام يوم القيامة إذا دفع الله تعالى لواء الحمد إلى محمد صلى الله عليه و آله يجيئه كل ملك مقرب و كل نبي مرسل فدفعه إلى علي سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ أي باسمه تسمون أمير المؤمنين.

٨- الحافظ الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد عن عباد عن داود بن سرحان قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قوله تعالى: «فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال [هو] علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

٩- عنه حدثني الحسين بن سعيد حدثنا محمد بن علي الكندي حدثنا الحسين بن وهب الأسدي حدثنا عبيس بن هشام، عن داود بن سرحان به لفظا سواء رواه جماعة عن [الإمام] جعفر الصادق.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ١٨٦، (٢) الكافي: ٤٢١/١ و ٢٦٧/٨،

(٣) علل الشرايع: ١١٥/١، (٤) البحار: ٣٠٢/٣٧،

(٥) شواهد التنزيل: ٢٦٦/١.

٨٤ - باب تفسير آيات من سورة القلم.

١- عاصم عن أبي إسحاق النحوي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال إن الله أدب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته «إِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» ثم فوض إليه فقال «مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»، «مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطٰاعَ اللّٰهَ» و إن رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم و جحد الناس فو الله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا و تصمتوا إذا صمتنا و نحن فيما بينكم و بين الله و الله ما جعل لأحد من خير في خلاف أمره.

٢- علي بن إبراهيم: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ن وَ الْقَلَمِ وَ مٰا يَسْطُرُونَ مٰا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ.

قال فحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن القصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ن وَ الْقَلَمِ، قال إن الله خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر و كان أشد بياضا من الثلج و أحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال و ما أكتب يا رب.

قال اكتب ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة، فكتب القلم في رق أشد بياضا من الفضة و أصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد و لا ينطق أبدا، فهو الكتاب المكنون

الذي منه النسخ كلها، أ و لستم عربا فكيف لا تعرفون معنى الكلام، و أحدكم يقول لصاحبه انسخ ذلك الكتاب أ و ليس إنما ينسخ من كتاب أخذ من الأصل و هو قوله إِنّٰا كُنّٰا نَسْتَنْسِخُ مٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

قوله وَ مٰا يَسْطُرُونَ أي ما يكتبون و هو قسم و جوابه مٰا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ قوله إِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ أي لا نمن عليك فيما نعطيك من عظيم الثواب قوله فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ بأيكم تفتنون هكذا نزلت في بني أمية بِأَيِّكُمُ أي حبتر و زفر و علي.

٣- عنه و قال الصادق عليه السلام لقي فلان أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي بلغني أنك تتأول هذه الآية في و في صاحبي «فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ» قال أمير المؤمنين عليه السلام أفلا أخبرك يا أبا فلان ما نزل في بني أمية «وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ» قال كذبت يا علي بنو أمية خير منك و أوصل للرحم.

و قوله فَلاٰ تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ قال في علي عليه السلام وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ أي أحبوا أن تغش في علي فيغشون معك وَ لاٰ تُطِعْ كُلَّ حَلاّٰفٍ مَهِينٍ قال الحلاف فلان حلف لرسول الله صلى الله عليه و آله أنه لا ينكث عهدا هَمّٰازٍ مَشّٰاءٍ بِنَمِيمٍ قال كان ينم على رسول الله صلى الله عليه و آله و ينم بين أصحابه قوله مَنّٰاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ قال الخير أمير المؤمنين عليه السلام ، مُعْتَدٍ أي اعتدى عليه و قوله عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ قال العتل عظيم الكفر و الزنيم الدعي و قال الشاعر :

زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد في عرض الأديم الأكارع

٤- الصدوق : أبي - رحمه الله - قال: حدثنا سعد بن عبدالله ،عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : «عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ

زَنِيمٍ» قال: العتل العظيم الكفر و الزنيم المستهتر بكفره.

٥- عنه وَ أَمَّا الْجَانِبُ الْآخَرُ فَذَلِكَ مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَمَّا رَأَوْهُ رَافِعاً يَدَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا إِلَى عَيْنَيْهِ تَدُورَانِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا مَجْنُونٍ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ إِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ أَخْبَرَ الصَّادِقُ عليه السلام بِذَلِكَ حَسَّانَ الْجَمَّالَ لَمَّا حَمَلَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ يَا حَسَّانُ لَوْ لَا أَنَّكَ جَمَّالِي مَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٦- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ قال تبارك الجبار ثم أشار إلى ساقه فكشف عنها الإزار قال «و يدعون إلى السجود فلا يستطيعون» قال أفحم القوم و دخلتهم الهيبة و شخصت الأبصار «و بلغت القلوب الحناجر خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة و قد كانوا يدعون إلى السجود و هم سالمون».

٧- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن حمزة بن محمد الطيار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل وَ قَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سَالِمُونَ قال مستطيعون يستطيعون الأخذ بما أمروا به و الترك لما نهوا عنه و بذلك ابتلوا ثم قال ليس شيء مما أمروا به و نهوا عنه إلا و من الله تعالى عز و جل فيه ابتلاء و قضاء.

٨- عنه حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهما الله

قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن عبد الله عن محمد بن أبي عمير عن أبي الحسن الحذاء عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يعني بقوله عز و جل وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ قال و هم مستطيعون.

٩- الطبرسی عن أبی جعفر و أبی عبدالله عليهما السلام فی قوله تعالی: «وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ» أنهما قالا في هذه الآية أفحم القوم و دخلتهم الهيبة و شخصت الأبصار وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ لما رهقهم من الندامة و الخزي و المذلة وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ أي يستطيعون الأخذ بما أمروا به و الترك لما نهوا عنه و لذلك ابتلوا.

١٠- عنه عن أبی عبدالله عليه السلام فی قوله تعالی: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ» أنه قال إذا أحدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار فهو الاستدراج.

المنابع:

(١) اصل عاصم: ٣٤، (٢) تفسير القمی: ٣٧٩/٢ – ٣٨٠،

(٣) معانی الاخبار: ١٤٩، (٤) الفقيه: ٢٣٠/١،

(٥) التوحيد: ١٥٤ – ١٥٥ – ٣٤٩ – ٣٥١،

(٦) مجمع البيان: ٣٣٩/٤ – ٣٤٠.

٨٥ – باب تفسير آيات من سورة الحاقة

١– علي بن إبراهيم: قوله فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ.

فإنه قال الصادق عليه السلام كل أمة يحاسبها إمام زمانها و يعرف الأئمة أولياءهم و أعداءهم بسيماهم و هو قوله تعالى «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» و هم الأئمة «يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ» فيعطون أولياءهم كتابهم بيمينهم فيمرون إلى الجنة بلا حساب و يعطون أعداءهم كتابهم بشمالهم فيمرون إلى النار بلا حساب فإذا نظر أولياؤهم في كتابهم يقولون لإخوانهم هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ.

أي مرضية فوضع الفاعل مكان المفعول قوله وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ قال نزلت في معاوية فَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ وَ لَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ يا لَيْتَها كانَتِ الْقاضِيَةَ يعني الموت ما أَغْنى عَنِّي مالِيَهْ يعني ماله الذي جمعه هَلَكَ عَنِّي سُلْطانِيَهْ أي حجته فيقال خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ أي أسكنوه ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فَاسْلُكُوهُ.

قال معنى السلسلة السبعين ذراعا في الباطن هم الجبابرة السبعون و قوله إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ لا يَحُضُّ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ حقوق آل محمد التي غصبوها قال الله فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هاهُنا حَمِيمٌ أي قرابة. وَ لا طَعامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ قال عرق الكفار.

و قوله وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ يعني رسول الله صلى الله عليه و آله لَأَخَذْنا

مِنْهُ بِالْيَمِينِ قال انتقمنا منه بقوة ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ قال عرق في الظهر يكون منه الولد قال فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ يعني لا يحجز عن الله أحد و لا يمنعه من رسول الله قوله وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكافِرِينَ وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ يعني أمير المؤمنين عليه السلام فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ.

٢- الصفار: حدثنا أحمد بن محمد عن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قال وعت أذن أمير المؤمنين ما كان و ما يكون.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٢/٣٨٤، (٢) بصائر الدرجات: ٥١٧.

٨٦ - باب تفسير آيات من سورة المعارج

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ لِلْكٰافِرِينَ بولاية علي لَيْسَ لَهُ دٰافِعٌ ثم قال هكذا و الله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

٢- النعماني: حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ قال تأويلها فيما يأتي عذاب يقع في الثوية يعني نارا حتى ينتهي إلى الكناسة كناسة بني أسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لآل محمد إلا أحرقته و ذلك قبل خروج القائم عليه السلام.

٣- ابوحنيفة المغربي: عن جعفر بن محمد صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال في قول الله عز و جل اَلَّذِينَ هُمْ عَلىٰ صَلاٰتِهِمْ دٰائِمُونَ قال هذا في التطوع من حافظ عليه و قضى ما فاته منه و قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يفعل ذلك ما فاته بالليل قضاه بالنهار و ما فاته بالنهار قضاه بالليل.

٤- الطبرسي عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: «فِي يَوْمٍ كٰانَ مِقْدٰارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» أنه قال لو ولي الحساب غير الله لمكثوا فيه خمسين ألف سنة من قبل أن يفرغوا و الله سبحانه يفرغ من ذلك في ساعة.

٥- عنه‌عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال : لا ينتصف ذلك اليوم حتى يـقيل أهل الجنة في الجنة و أهل النار في النار.

٦- عنه‌عن أبي عبدالله عليه‌السلام في قوله تعالى: «وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ» إنه قال: الحق المعلوم ليس من الزكاة هو الشيء تخرجه من مالك إن شئت كل شهر و لكل ذى فضل فضله.

٧- روى عنه عليه‌السلام إيضا أنه قال: هو أن تصل القرابة و تـعطي مـن حرمك و تصدق على من عاداك.

المنابع:

(١) الكافى: ٤٢٢/١،

(٢) غيبة النعمانى: ٢٧٢، (٣) دعائم الاسلام : ٢١٧/١،

(٤) مجمع البيان: ٣٥٣/٤ - ٣٥٦.

٨٧ – باب تفسير آيات من سورة نوح

١- علي بن إبراهيم: أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً إنما يعني الولاية من دخل فيها دخل في بيوت الأنبياء.

٢ – محمد بن يعقوب : عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال، عن المفضل بن صالح ، عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً» يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الأنبياء عليهم السلام: و قوله «إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» يعني الأئمة عليهم السلام: و ولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه و آله.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٣٨٨/٢، (٢) الكافي: ٤٢٣/١.

٨٨ - باب تفسير آيات من سورة الجن

١- فرات حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَ أَنْ لَوِ اسْتَقٰامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنٰاهُمْ مٰاءً غَدَقاً قال لو استقاموا على ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ما ضلوا أبدا.

٢- علي بن إبراهيم: حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الجن وَ أَنَّهُ تَعٰالىٰ جَدُّ رَبِّنٰا. فقال شيء كذبه الجن فقصه الله كما قال.

٣ - عنه حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى عن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسين بن زياد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله وَ أَنّٰا لاٰ نَدْرِي أَ شَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرٰادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً فقال لا بل و الله شر أريد بهم حين بايعوا معاوية و تركوا الحسن بن علي صلوات الله عليهما

٤- ابن شهر آشوب باسناده عن عبد العظيم الحسني بإسناده إلى جعفر عليه السلام في قوله تعالى وَأَنْ لَوِ اسْتَقٰامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنٰاهُمْ مٰاءً غَدَقاً يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و الأوصياء.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ١٩٤، (٢) تفسير القمي: ٣٨٨/٢ - ٣٩١،

(٣) المناقب: ٣٨٨/٢، (٤) الكافي: ٤١٩/١.

٨٩ - باب تفسير آيات من سورة المزمل

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، و محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: إن الأئمة في كتاب الله عزوجل إمامان قال الله تبارك و تعالى: «وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا». بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم و حكم الله قبل حكمهم قال «وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ» يقدمون أمرهم قبل أمر الله و حكمهم قبل حكم الله و يأخذون بأهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز و جل.

٢ - الطبرسي عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: «وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» قال إذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فاسأل الله الجنة و إذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار.

٣- عنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في هذا، قال: هو أن تتمكث فيه و تحسن به صوتك.

٤ - عنه عن أبي جعفر عليه السلام و أبي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى: «إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلًا» أنهما قالا هي القيام في آخر الليل إلى صلاة الليل.

٥ - عنه عن أبي عبدالله عليه السلام: هو قيام الرجل عن فراشه لايريد به الا الله تعالى.

٦ - عنه عن أبي جعفر عليه السلام و أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «أن التبتل هنا رفع اليدين في الصلاة.

و في رواية محمد بن مسلم و زرارة و حمران عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام أن التبتل هنا رفع اليدين في الصلاة.

في رواية أبي بصير قال هو رفع يديك إلى الله و تضرعك إليه.

المنابع:

(١) الكافي: ١/١١٦،

(٢) مجمع البيان: ٤/٣٧٨ - ٣٧٩.

٩٠ – باب تفسير آيات من سورة المدثر

١– فرات: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى فِي جَنّٰاتٍ يَتَسٰاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مٰا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قٰالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ يعني لم نك من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَ كُنّٰا نَخُوضُ مَعَ الْخٰائِضِينَ وَ كُنّٰا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ فذلك يوم القائم عليه السلام و هو يوم الدين حَتّٰى أَتٰانَا الْيَقِينُ أيام القائم عليه السلام.

فَمٰا تَنْفَعُهُمْ شَفٰاعَةُ الشّٰافِعِينَ فما تنفعهم شفاعة لمخلوق و لن يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم القيامة.

٢– علي بن إبراهيم: حدثنا أبو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً قال الوحيد ولد الزنا و هو زفر.

وَ جَعَلْتُ لَهُ مٰالاً مَمْدُوداً قال أجلا إلى مدة وَ بَنِينَ شُهُوداً قال أصحابه الذين شهدوا أن رسول الله لا يورث وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً ملكه الذي ملكه مهده له ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلاّٰ إِنَّهُ كٰانَ لِآيٰاتِنٰا عَنِيداً قال لولاية أمير المؤمنين عليه السلام جاحدا عاندا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيها.

سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً إِنَّهُ فَكَّرَ وَ قَدَّرَ فكر فيما أمر به من الولاية و قدر إن مضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن لا يسلم لأمير المؤمنين عليه السلام البيعة التي بايعه على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ قال عذاب بعد

عذاب يعذبه القائم عليه السلام ثُمَّ نَظَرَ إلى النبي صلى الله عليه وآله و أميرالمؤمنين عليه السلام فَعَبَسَ وَ بَسَرَ مما أمر به ثُمَّ أَدْبَرَ وَ اسْتَكْبَرَ فَقالَ إِنْ هٰذا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ، قال زفر إن النبي صلى الله عليه وآله سحر الناس بعلي عليه السلام إِنْ هٰذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ أي ليس هو وحيا من الله عز و جل سَأُصْلِيهِ سَقَرَ إلى آخر الآية فيه نزلت.

٣- الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن الحسن القمي عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية «ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ. قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ» قال عنى بها لم نك من أتباع الأئمة الذين قال الله تبارك و تعالى فيهم و السابقون السابقون. أولئك المقربون أما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من أتباع السابقين.

٤- النعماني عن محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز و جل «فَإِذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ» قال إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله عز ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله عز و جل.

٥- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل «هُوَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» قال قال الله تبارك و تعالى أنا أهل أن أتقى و لا يشرك بي عبدي شيئا و أنا أهل إن لم يشرك بي عبدي شيئا أن أدخله الجنة و قال عليه السلام إن الله تبارك و تعالى أقسم بعزته و جلاله أن لا يعذب أهل توحيده بالنار أبدا.

٦– الطوسي: أخبرني جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفل فيذيعونه أ ما تقرأ كتاب الله تعالى «فَإِذا نُقِرَ فِي النّاقُورِ» إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تعالى.

٧– ابن شهرآشوب قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله «كَلّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ» إلى قوله «سَفَرَةٍ قال الأئمة «كِرامٍ بَرَرَةٍ قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ» قال الإنسان أمير المؤمنين يقول ما أكفره عندهم حتى قتلوه و قيل ما الذي فعل حتى قتلوه.

٨– عنه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ» قال عنى بها لم نك من أتباع الأئمة الذين قال فيهم «وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ» إنا نرى أن الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة المصلي فذلك الذي عنى حيث قال «لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ» قالوا لم نك من أتباع السابقين.

٩– الطبرسي روى العياشي، بإسناده عن زرارة و حمران، عن محمد ابن مسلم، عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام أنّ الوحيد ولد الزنا.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ١٩٤، (٢) تفسير القمي: ٣٩٥/٢،

(٣) الكافي: ٤١٩/١، (٤) غيبة النعماني: ١٨٧، (٥) التوحيد: ٢٠،

(٦) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٨٠/١، و ٣٨٨/٢،

(٧) غيبة الشيخ: ١٠٣، (٨) مجمع البيان: ٣٨٧/٤.

٩١ - باب تفسير آيات من سورة الدهر

١- فرات حدثنا إسماعيل بن إبراهيم و الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: «يُدْخِلُ مَنْ يَشٰاءُ فِي رَحْمَتِهِ» قال الرحمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل إن الله خلقنا من نوره و خلق شيعتنا منا و سائر الخلق في النار بنا يطاع الله و بنا يعصى.

يا مفضل سبقت عزيمة من الله أن لا يتقبل من أحد إلا بنا و لا يعذب أحدا إلا بنا فنحن باب الله و حجته و أمناؤه على خلقه و خزانه في سمائه و أرضه و حلالنا عن الله و حرامنا عن الله لا يحتجب من الله إذا شئنا وَ مٰا تَشٰاؤُنَ إِلاّٰ أَنْ يَشٰاءَ اللّٰهُ استثناء و من ذلك قوله إن الله جعل قلب وليه وكر الإرادة فإذا شاء الله شئنا.

٣- علي بن إبراهيم: قوله «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً»

فإنه حدثني أبي عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عند فاطمة عليها السلام شعير فجعلوه عصيدة، فلما أنضجوها و وضعوها بين أيديهم جاء مسكين،

فقال المسكين رحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله. فقام علي عليه السلام

فأعطاه ثلثها، فما لبث أن جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله، فقام علي عليه السلام فأعطاه ثلثها الثاني، فما لبث أن جاء أسير فقال الأسير يرحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام فأعطاه الثلث الباقي، و ما ذاقوها فأنزل الله فيهم هذه الآية.

إلى قوله وَ كٰانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً في أمير المؤمنين عليه السلام و هي جارية في كل مؤمن فعل مثل ذلك لله عز و جل و القمطرير الشديد قوله مُتَّكِئِينَ فِيهٰا عَلَى الْأَرٰائِكِ يقول متكئين في الحجال على السرر

قوله وَ دٰانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلاٰلُهٰا يقول قريب ظلالها منهم قوله وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُهٰا تَذْلِيلًا دليت عليهم ثمارها ينالها القائم و القاعد قوله أَكْوٰابٍ كٰانَتْ قَوٰارِيرَا قَوٰارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ الأكواب الأكواز العظام التي لا اذان لها و لا عرى، قوارير من فضة الجنة يشربون فيها قَدَّرُوهٰا تَقْدِيراً يقول صنعت لهم على قدر رتبتهم لا تحجير فيه و لا فصل قوله مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ الإستبرق الديباج.

٤- البرقي عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله إِنّٰا هَدَيْنٰاهُ السَّبِيلَ إِمّٰا شٰاكِراً وَ إِمّٰا كَفُوراً قال علم السبيل فإما آخذ فهو شاكر و إما تارك فهو كافر.

٥- الصدوق: رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن إسحاق عن عباس بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام و كنت جالسا عنده ذات يوم أخبرني عن قول الله عز و جل وَ إِذٰا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً ما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال لي إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة أرسل رسولا إلى ولي من

أوليائه فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى نستأذن لك فما يصل إليه رسول ربه إلا بإذن فهو قوله عز و جل وَ إِذٰا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً.

٦- ابوحنيفة المغربي عن الصادق عليه السلام أنه قال في قوله عز و جل وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا قال أمره أن يصلي في ساعات من الليل ففعل صلى الله عليه و آله و سلم.

٧- الطبرسى قال الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «قَوٰارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ» ينفذ البصر في فضة الجنة كما ينفذ في الزجاج.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢٠٠ - ٢١٠، (٢) تفسير القمي: ٣٩٨/٢،

(٣) المحاسن: ٢٧٦، (٤) الكافى: ٤١٣/١،

(٥) معانى الاخبار: ٢١٠، (٦) دعائم الاسلام: ٢١٤/١،

(٧) مجمع البيان: ٤١٠/٤.

٩٢ - باب تفسير آيات من سورة المرسلات

١- الكليني عن علي عن إسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تبارك و تعالى «وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ» فقال الله أجل و أعدل و أعظم من أن يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به و لكنه فلج فلم يكن له عذر.

٢ - الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه نظر إلى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الأموات و نظر إلى البيوت فقال هذه كفات الأحياء ثم تلا هذه الآية «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفاتاً أَحْياءً وَ أَمْواتاً»

المنابع:

(١) الكافي: ١٧٨/٨، (٢) معاني الاخبار: ٣٤٢.

٩٣ - باب تفسير آيات من سورة النبأ

١ - علي بن إبراهيم: أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن درست بن أبي منصور عن الأحول عن حمران بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَ لَا شَرَاباً إِلَّا حَمِيماً وَ غَسَّاقاً قال.

هذه في الذين لا يخرجون من النار.

٢ - البرقي عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالى «لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَ قَالَ صَوَاباً» قال نحن و الله المأذون لهم في ذلك اليوم و القائلون صوابا قلت جعلت فداك و ما تقولون إذا كلمتم قال نمجد ربنا و نصلي على نبينا و نشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا.

٣ - الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة و محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ»

قال النبأ العظيم الولاية و سألته عن قوله «هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ» قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- الصدوق: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في

قول الله عز و جل لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً قال الأحقاب ثمانية أحقاب و الحقبة ثمانون سنة و السنة ثلاثمائة و ستون يوما و اليوم كألف سنة مما تعدون.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٤٠٢/٢، (٢) المحاسن: ١٨٣،

(٣) الكافي: ٤١٨/١، (٤) معاني الاخبار: ٢٢١.

٩٤ - باب تفسير آيات من سورة النازعات

١ - فرات حدثنا أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ» الرَّاجِفَةُ، الحسين بن علي عليهما السلام و الرَّادِفَةُ علي بن ابيطالب عليه السلام و هو أول من ينفض رأسه من التراب مع الحسين بن علي في خمس و تسعين ألفا و هو قول الله «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ».

٢ - الطبرسي: قال الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله تعالى: «فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً» أن لله تعالى أن يقسم بما شاء من خلقه و ليس لخلقه أن يقسموا إلا به

٣ - عنه قال روى فضيل بن يسار عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «بِأَيْدِي سَفَرَةٍ» قال: الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢٠٣.

(٢) مجمع البيان: ٤/٤٣٠ - ٤٣٨.

٩٥ – باب تفسير آيات من سورة التكوير

١– فرات: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز ذكره وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ يعني مودتنا بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قال ذلك حقنا الواجب على الناس حبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا

٢ – على بن إبراهيم: حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبدالله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ» قال يعني جبرئيل قلت قوله «مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ» قال يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المطاع عند ربه الأمين يوم القيامة قلت قوله وَ مَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ قال يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هو بمجنون في نصبه أمير المؤمنين علما للناس قلت قوله «وَ مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ».

قال ما هو تبارك و تعالى على نبيه بغيبه بضنين عليه قلت قوله «وَ مَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ» قال يعني الكهنة الذين كانوا في قريش فنسب كلامهم إلى كلام الشياطين الذين كانوا معهم يتكلمون على ألسنتهم فقال وَ مَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ مثل أولئك قلت قوله «فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ»

قال أين تذهبون في علي يعني ولايته أين تفرون منها إن هو إلا ذكر للعالمين لمن أخذ الله ميثاقه على ولايته قلت قوله «لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ

يَسْتَقِيمَ» قال في طاعة علي عليه السلام و الأئمة عليهم السلام من بعده قلت قوله «وَ مٰا تَشٰاؤُنَ إِلاّٰ أَنْ يَشٰاءَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ» قال لأن المشية إليه تبارك و تعالى لا إلى الناس.

٣- ابن قولويه :عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل «وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» قال نزلت في الحسين بن علي عليهما السلام.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢٠٤، (٢) تفسير القمي: ٤٠٨/٢،

(٣) كامل الزيارات: ٦٣.

٩٦ – باب تفسير آيات من سورة المطففين

١– فرات حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعنا عن جعفر عليه السلام قال نزلت خمس آيات «كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ»إلى قوله «يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ» و هي خمس آيات و هو رسول الله و على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٢ – عنه حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن سعيد بن عثمان الجزار قال سمعت أبا سعيد المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله تعالى كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ كِتابٌ مَرْقُومٌ ببغض محمد و آل محمد صلى الله عليه و آله كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ كِتابٌ مَرْقُومٌ بحب محمد و آل محمد صلى الله عليه و آله.

٣– علي بن إبراهيم: حدثنا أبو القاسم الحسيني قال حدثنا فرات بن إبراهيم عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن الحسين بن إبراهيم عن علوان بن محمد قال حدثنا محمد بن معروف عن السندي عن الكلبي عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ.

قال هو فلان و فلان وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ إلى قوله الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ زريق و حبتر وَ ما يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ و هما زريق و حبتر كانا يكذبان رسول

الله ﷺ إلى قوله إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ هما ثُمَّ يُقَالُ هَـٰذَا الَّـذِي كُـنْتُمْ بِـهِ تُكَذِّبُونَ يعني هما و من تبعهما كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ إلى قوله عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ و هم رسول الله ﷺ و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم السلام إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا زريق و حبتر و من تبعهما كَانُوا مِنَ الَّـذِينَ آمَـنُوا يَـضْحَكُونَ وَ إِذَا مَـرُّوا بِهِـمْ يَتَغَامَزُونَ برسول الله ﷺ إلى آخر السورة فيهما.

٤- في البحار: عن أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى عبد الله بن بكير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل وَيْـلٌ لِـلْمُطَفِّفِينَ يـعني لخمسك الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ أي إذا ساروا إلى حقوقهم من الغنائم يستوفون وَ إِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُـوهُمْ يُخْـسِرُونَ أي إذا سـألوهم خمس آل محمد نقصوهم.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢٠٥ - ٢٠٦، (٢) تفسير القمي: ٤١١/٢،

(٣) البحار: ١٨٩/٩٦.

٩٧ - باب تفسير آيات من سورة الانشقاق

١ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك و تعالى إذا أراد أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه بيمينه و حاسبه فيما بينه و بينه فيقول عبدي فعلت كذا و كذا و عملت كذا و كذا فيقول نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول قد غفرتها لك و أبدلتها حسنات فيقول الناس سبحان الله أ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة و هو قول الله عز و جل:

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً وَ يَنْقَلِبُ إِلىٰ أَهْلِهِ مَسْرُوراً قلت أي أهل قال أهله في الدنيا هم أهله في الجنة إن كانوا مؤمنين قال و إذا أراد بعبد شرا حاسبه على رءوس الناس و بكته و أعطاه كتابه بشماله و هو قول الله عز و جل وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ وَراءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً وَ يَصْلىٰ سَعِيراً إِنَّهُ كانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً قلت أي أهل قال أهله في الدنيا قلت قوله إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ قال ظن أنه لن يرجع.

٢- فرات: حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» قال المؤمنون هم سلمان و المقداد و عمار و أبو ذر «لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ» قال هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

المنابع: (١) الزهد: ٩٣، (٢) تفسير فرات : ٢٠٧.

٩٨- باب تفسير من آيات من سورة البروج

١- الكليني: محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قال النبي صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين عليه السلام.

٢ – الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قال الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة.

٣- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة و الموعود يوم القيامة.

٤- عنه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل.

وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قال الشاهد يوم عرفة.

٥- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قال النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام.

المنابع:

(١) الكافى: ٤٢٥/١، (٢) معانى الاخبار: ٢٩٨ - ٢٩٩.

٩٩ - باب تفسير آيات من سورة الطارق

١- علي بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ قال الطارق النَّجْمُ الثّاقِبُ و هو نجم العذاب و نجم القيامة و هو زحل في أعلى المنازل إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْها حافِظٌ قال الملائكة.

٢-عنه حدثنا جعفر بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن الحسين بن علي عن ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ» قال قال السماء في هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السلام و الطارق الذي يطرق الأئمة عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل و النهار و هو الروح الذي مع الأئمة عليهم السلام يسددهم قلت و النَّجْمُ الثّاقِبُ قال ذاك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

٣ - عنه حدثنا جعفر بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير في قوله فَما لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَ لا ناصِرٍ قال ما له قوة يقوى بها على خالقه و لا ناصر من الله ينصره إن أراد به سوءا قلت إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً قال كادوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كادوا عليا عليه السلام و كادوا فاطمة عليها السلام فقال الله يا محمد إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً وَ أَكِيدُ كَيْداً فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ يا محمد أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً لوقت بعث القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبارين و الطواغيت من قريش و بني أمية و سائر الناس.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٢/٤١٥ - ٤١٦.

١٠٠ - باب تفسير آيات من سورة الاعلى

١- محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله جل و عز : «بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا» قال ولايتهم «وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ أَبْقىٰ» قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام «إِنَّ هٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولىٰ. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسىٰ»

المنابع:

(١) الكافي: ٤١٨/١.

١٠١ - باب تفسير آيات من سورة الغاشية

١- حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كل عدو لنا ناصب منسوب إلى هذه الآية وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خٰاشِعَةٌ عٰامِلَةٌ نٰاصِبَةٌ تَصْلىٰ نٰاراً حٰامِيَةً تُسْقىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ.

٢- عنه حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام و عنده البوس بن أبي الدروس و ابن ظبيان و القاسم الصيرفي فسلمت و جلست و قلت يا ابن رسول الله قد أتيتك مستفيدا قال سل و أوجز قلت أين كنتم قبل أن يخلق الله سماء مبنية و أرضا مدحية و طودا أو ظلمة و نورا.

قال يا قبيصة لم سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت أ ما علمت أن حبنا قد اكتتم و بغضنا قد فشا و إن لنا أعداء من الجن يخرجون حديثنا إلى أعدائنا من الإنس و إن الحيطان لها آذان كآذان الناس قال قلت قد سئلت عن ذلك.

قال يا قبيصة كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم بخمسة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه و آله فنحن عروة الله الوثقى من استمسك بنا نجا و من تخلف عنا هوى لا ندخله في باب ردى و لا نخرجه من باب هدى و نحن رعاه دين الله و نحن عترة رسول الله ص و

نحن القبة التي طالت أطنابها و اتسع فناؤها من ضوى إلينا نجا إلى الجنة و من تخلف عنا هوى إلى النار قلت لوجه ربي الحمد أسألك عن قول الله تعالى «إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ»

قال فينا التنزيل قال قلت إنما أسألك عن التفسير قال نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم و بين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله من الله و ما كان فيما بينهم و بين الناس من المظالم أداه محمد صلى الله عليه وآله عنهم و ما كان فيما بيننا و بينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة بغير حساب.

٣- عنه قال حدثني جعفر بن أحمد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرجت أنا و أبي ذات يوم فإذا هو بأناس من أصحابنا بين المنبر و القبر فسلم عليهم ثم قال أما و الله إني لأحب ريحكم و أرواحكم فأعينوني على ذلك بورع و اجتهاد من ائتم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة آل محمد عليهم السلام و أنتم شرط الله و أنتم أنصار الله و أنتم السابقون الأولون و السابقون الآخرون في الدنيا و السابقون في الآخرة إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله [تبارك و تعالى] و ضمان رسول الله [صلى الله عليه وآله] الطيبون و نساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء و كل مؤمن صديق كم مرة قد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام] لقنبر يا قنبر أبشر و بشر و استبشر و الله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله و هو ساخط على جميع أمته إلا الشيعة ألا و إن لكل شيء شرفا و إن شرف الدين الشيعة ألا و إن لكل شيء عروة و إن عروة الدين الشيعة ألا و إن لكل شيء إماما و إمام الأرض أرض يسكن فيها الشيعة ألا و إن لكل شيء سيدا و سيد المجالس مجالس الشيعة ألا و إن لكل شيء شهوة و إن شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها و الله لو لا ما في الأرض

منكم ما استكمل أهل خلافكم طيبات ما لهم و ما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب و إن تعبد منسوب إلى هذه الآية:

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَىٰ نَاراً حَامِيَةً تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ» و من دعا من مخالف لكم فإجابة دعائه لكم و من طلب منكم إلى الله حاجة فلزمته و من سأل مسألة فلزمته و من دعا بدعوة فلزمته و من عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعيفها و من أساء سيئة فمحمد صلى الله عليه و آله و سلم حجيجه يعني يحاج عنه.

قال أبو جعفر عليه السلام حجيجه من تبعتها و الله إن صائمكم ليرعى في رياض الجنة تدعو له الملائكة بالعون حتى يفطروا إن حاجكم و معتمركم لخاص الله تبارك و تعالى و إنكم جميعا لأهل دعوة الله و أهل إجابته و أهل ولايته لا خوف عليكم و لا حزن كلكم في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات و الله ما من أحد أقرب من عرش الله تبارك و تعالى تقربا بعدنا يوم القيامة من شيعتنا.

ما أحسن صنع الله تبارك و تعالى إليكم و لو لا أن تفتنوا فيشمت بكم عدوكم و يعلم الناس ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلا و قد قال أمير المؤمنين عليه السلام أهل ولايتنا يخرج من قبورهم يوم القيامة مشرقة وجوههم قرت أعينهم قد أعطوا الأمان يخاف الناس و لا يخافون و يحزن الناس و لا يحزنون و الله ما من عبد منكم يقوم إلى صلاته إلا و قد اكتنفته الملائكة من خلفه يصلون عليه و يدعون له حتى يفرغ من صلاته ألا و إن لكل شيء جوهرا و جوهر ولد آدم عليه السلام محمد صلى الله عليه و آله و سلم و نحن و شيعتنا.

قال سعدان بن مسلم و زاد في الحديث عثيم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام و الله لولاكم ما زخرفت

الجنة و الله لولاكم ما خلقت حوراء و الله لولاكم ما نزلت قطرة و الله لولاكم ما نبتت حبة و الله لولاكم ما قرت عين و الله لله أشد حبا لكم مني فأعينونا على ذلك بالورع و الاجتهاد و العمل بطاعته و الله لولاكم ما رحم الله طفلا و لا رتعت بهيمة

٤- على بن إبراهيم: حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الكريم ابن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم و إن تعبد و اجتهد منسوب إلى هذه الآية «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ تَصْلىٰ ناراً حامِيَةً»

٥- الكليني عن سهل عن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت «هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ» قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت «وُجُوهٌ يَوْمَئِذ خاشِعَةٌ» قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت «عامِلَةٌ» قال عملت بغير ما أنزل الله قال قلت «ناصِبَةٌ» قال نصبت غير ولاة الأمر قال قلت «تَصْلىٰ ناراً حامِيَةً» قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم و في الآخرة نار جهنم.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا يبالي الناصب صلى أم زنى و هذه الآية نزلت فيهم

«عامِلَةٌ ناصِبَةٌ تَصْلىٰ ناراً حامِيَةً»

٧- الصدوق: حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ قال يغشاهم القائم عليه السلام

بالسيف قال قلت وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ قال تقول خاضعة و لا تطيق الامتناع قال قلت عَامِلَةٌ قال عملت بغير ما أنزل الله عز و جل قلت نَاصِبَةٌ قال نصبت لغير ولاة الأمر قال قلت تَصْلَىٰ نَاراً حَامِيَةً قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم عليه السلام و في الآخرة جهنم.

٨- الطبرسی عن أبی عبدالله عليه السلام فی قوله تعالى: «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» قال كل ناصب لنا و إن تعبد و اجتهد يصير إلى هذه الآية.

المنابع:

(١) تفسير فرات : ٢٠٧، الى ٢٠٩، (٢) تفسير القمی: ٤١٩/٢،
(٣) الكافی: ٥٠/٨ – ١٦٠ – ١٦١، (٤) عقاب الاعمال : ٢٤٨.

١٠٢- باب تفسير آيات من سورة والفجر

١- فرات حدثنا أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه قال فقال لا و الله قال قلت و كيف ذاك قال إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أهل بيته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين و جميع الأئمة عليهم الصلاة و السلام و التحية و الإكرام و لكن التوى عن اسم فاطمة و يحضره جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل عليه السلام قال فيقول أمير المؤمنين.

يا رسول الله إنه كان ممن يحبنا و يتولانا فأحبه قال فيقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا جبرئيل إنه كان ممن يحب عليا و ذريته فأحبه قال فيقول جبرئيل عليه السلام لميكائيل و إسرافيل مثل ذلك قال ثم يقولون جميعا لملك الموت إنه كان يحب محمدا و آله و يتولى عليا و ذريته فارفق به قال فيقول ملك الموت و الذي اختاركم و كرمكم و اصطفى محمدا صلى الله عليه و آله و سلم بالنبوة و خصه بالرسالة لأنا أرفق به من والد رفيق و أشفق من أخ شفيق.

ثم مال إليه ملك الموت فيقول له يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك أخذت رهان أمانك فيقول نعم فيقول فما ذا فيقول بحبي محمدا و آله و بولايتي عليا و ذريته فيقول أما ما كنت تحذر فقد آمنك الله منه و أما ما كنت ترجو فقد أتاك الله به افتح عينيك فانظر إلى ما عندك قال فيفتح

عينيه فينظر إليهم واحدا واحدا و يفتح له باب إلى الجنة فينظر إليها.

فيقول له هذا ما أعد الله لك و هؤلاء رفقاؤك أ فتحب اللحاق بهم أو الرجوع إلى الدنيا قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أما رأيت شخصه و رفع حاجبيه إلى فوق من قوله لا حاجة لي إلى الدنيا و لا الرجوع إليها و يناديه مناد من بطنان العرش يسمعه و يسمع من بحضرته يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إلى محمد و وصيه و الأئمة من بعده ارْجِعِي إِلىٰ رَبِّكِ رٰاضِيَةً بالولاية بولاية علي مَرْضِيَّةً بالثواب فَادْخُلِي فِي عِبٰادِي مع محمد [صلى الله عليه وآله وسلم] و أهل بيته [عليهم السلام] وَ ادْخُلِي جَنَّتِي غير مشوبة.

٢- فرات: حدثنا محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن محمد بن سليمان الديلمي قال حدثنا أبي قال سمعت الإفريقي يقول سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المؤمن أ يستكره على قبض روحه قال لا و الله قلت و كيف ذاك قال لأنه إذا حضره ملك الموت [عليه السلام] جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع فو الله لأنا أبر بك و أشفق [عليك] من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال و يتهلل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أميرالمؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمة من بعدهم و فاطمة عليهم الصلاة السلام و التحية و الإكرام.

قال فينظر إليهم فيستبشر بهم فما رأيت شخصه تلك قلت بلى قال فإنما ينظر إليهم قال قلت جعلت فداك قد يشخص المؤمن و الكافر قال ويحك إن الكافر يشخص منقلبا إلى خلفه لأن ملك الموت إنما يأتيه ليحمله من خلفه و المؤمن ينظر أمامه و ينادي روحه مناد من قبل رب العزة من بطنان العرش فوق الأفق الأعلى و يقول:

يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إلى محمد و آله ارْجِعِي إِلىٰ رَبِّكِ رٰاضِيَةً

مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي فيقول ملك الموت إني قد أمرت أن أخيرك الرجوع إلى الدنيا و المضي فليس شيء أحب إليه من إسلال روحه.

٣- علي بن إبراهيم: حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلىٰ رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي» يعني الحسين بن علي عليهما السلام.

٤- الصدوق: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل وَ فِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتادِ لأي شيء سمي ذا الأوتاد قال لأنه كان إذا عذب رجلا بسطه على الأرض على وجهه و مد يديه و رجليه فأوتدها بأربعة أوتاد في الأرض و ربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه و يديه بأربعة أوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز و جل فرعون ذا الأوتاد لذلك.

٥- عنه باسناده ، عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل «إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ» قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة.

٦- الحافظ الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن محمد الزهري قال حدثني إبراهيم بن سليمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد في قوله تعالى «يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ» إلى آخر السورة، قال نزلت في علي عليه السلام.

المنابع:

(١) تفسير فرات : ٢٠٩ - ٢١٠ ، تفسير القمي: ٤٢٢/٢،

(٣) علل الشرايع: ٦٦١، (٤) عقاب الاعمال: ٣٢١،

(٥) شواهد التنزيل: ٣٣٠/٢

١٠٣- باب تفسير آيات من سورة البلد

١- فرات حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن يوسف بن بصير قال سأل أبان أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» قال يا أبان بلغك عن أحد فيها شيء فقلت لا فقال يا أبان نحن العقبة و لا يصعد إلينا إلا من كان منا ثم قال أ لا أزيدك حرفا هو خير لك من الدنيا و ما فيها قلت بلى جعلت فداك قال الناس مماليك النار غيرك و غير أصحابك فككتم منها قلت بما ذا جعلت فداك فككنا منها قال بولايتكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- فرات حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن إبراهيم بن أبي يحيى قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ قال إن قريشا كانوا يحرمون البلد و يتقلدون اللحاء الشجر قال جاد أغصانها إذا اخرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله [صلى الله عليه و آله و سلم] الشتم و التكذيب فقال لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ إنهم عظموا البلد و استحلوا ما حرم الله.

٣- فرات حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار غيرك و غير أصحابك فإن الله فك رقابكم من النار بولايتكم أهل البيت.

٤- علی بن إبراهيم: حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فَكُّ رَقَبَةٍ قال بنا تفك الرقاب و بمعرفتنا و نحن المطعمون في يوم الجوع و هو المسغبة.

٥- الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال أخبرني من رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ. فَكُّ رَقَبَةٍ» يعني بقوله «فَكُّ رَقَبَةٍ» ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فإن ذلك فك رقبة.

٦- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» فقال من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة و نحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا أفيدك حرفا خير لك من الدنيا و ما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله «فَكُّ رَقَبَةٍ» ثم قال الناس كلهم عبيد النار و غير أصحابك فإن الله فك رقابكم من النار بولايتكم أهل البيت.

٧- الصدوق: حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم رحمه الله عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل «وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» قال نجد الخير و الشر.

٨- الطوسی باسناده عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله عز و جل «وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» قال نجد الخير و الشر.

٩- ابن شهر آشوب عن عبدالله بن سالم عن أبيه في خبر عن

الصادق نحن و الله الْعَقَبَةَ من اقتحمها فك رقبة من النار.

١٠- في البحار: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فقال من انتحل ولايتنا فقد جاز العقبة فنحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا ثم مهلا أفيدك حرفا هو خير لك من الدنيا و ما فيها قوله تعالى فَكُّ رَقَبَةٍ إن الله تعالى فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت و أنتم صفوة الله و لو أن الرجل منكم يأتي بذنوب مثل رمل عالج لشفعنا فيه عند الله تعالى فلكم البشرى «فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢١١، (٢) تفسير القمي: ٤٢٣/٢

(٣) الكافي: ٤٢٢/١، (٤) التوحيد: ٤١١،

(٥) امالى الطوسي: ٢٧٤/٢، (٦) المناقب: ٣٤٦/١،

(٧) بحار الانوار: ١٢٥/٢٧.

١٠٤- باب تفسير آيات من سورة والشمس

١ - فرات حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها» قال أمير المؤمنين علي زكاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

٢ - فرات حدثنا محمد معنعنا عن سليمان يعني الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أوضح للناس دينهم قلت وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها قال ذلك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و نفثه بالعلم نفثا وَ النَّهارِ إِذا جَلّاها قال ذلك الإمام من ذرية فاطمة عليها السلام.

٣ - على بن أبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها

قال أخبرني أبي عن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها، قال الشمس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أوضح الله به للناس دينهم قلت «وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها» قال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام قلت «وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها» قال ذلك أئمة الجور الذين استبدوا للأمر دون آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جلسوا مجلسا كان آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أولى به منهم، فغشوا دين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالظلم و الجور.

و هو قوله «وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها»، قال يغشى ظلمهم ضوء النهار،

قلت وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا.

قال ذلك الإمام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله فيجلي لمن يسأله، فحكى الله قوله «وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا»

و قوله وَ نَفْسٍ وَ مٰا سَوّٰاهٰا قال خلقها و صورها و قوله «فَأَلْهَمَهٰا فُجُورَهٰا وَ تَقْوٰاهٰا» أي عرفها و ألهمها ثم خيرها فاختارت «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّٰاهٰا» يعني نفسه طهرها «وَ قَدْ خٰابَ مَنْ دَسّٰاهٰا» أي أغواها.

٤- عنه حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد الله قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبيد الفارسي قال حدثنا محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّٰاهٰا» قال أميرالمؤمنين عليه السلام زكاه ربه «وَ قَدْ خٰابَ مَنْ دَسّٰاهٰا» قال هو زريق و حبتر في بيعتهما إياه حيث مسحا على كفه

٥ - محمد بن يعقوب جماعة عن سهل عن محمد عن أبيه عن أبي محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز و جل «وَ الشَّمْسِ وَ ضُحٰاهٰا»

قال الشمس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم به أوضح الله عز و جل للناس دينهم قال قلت «الْقَمَرِ إِذٰا تَلاٰهٰا» قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و نفثه بالعلم نفثا قال قلت و الليل إذا يغشاها قال ذاك أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل الرسول صلى الله عليه و آله و سلم.

و جلسوا مجلسا كان آل الرسول أولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم و الجور فحكى الله فعلهم فقال: «والليل اذا يغشيها» قال قلت «والنهار إذا جلاها» قال ذلك الإمام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيجليه لمن سأله فحكى الله عز و جل قوله فقال «وَ النَّهٰارِ إِذٰا

جَلّاٰها».

٦ - ابن شهر آشوب: عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله وَ الشَّمْسِ وَ ضُحٰاهٰا قال هو رسول الله وَ الْقَمَرِ إِذٰا تَلاٰهٰا علي بن أبي طالب وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا الحسن و الحسين و آل محمد قال وَ اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشٰاهٰا عتيق و ابن صهاك و بنو أمية و من تولاهما.

المنابع:

(١) تفسير فرات : ٢١٣، (٣) تفسير القمي: ٤٢٤/٢،

(٣) الكافي: ٥٠/٨، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٠٠/١.

۱۰۵ - باب تفسير آيات من سورة الليل

۱- فرات حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى «وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ» بولاية علي عليه السلام «فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ» النار وَ مٰا يُغْنِي عَنْهُ مٰالُهُ إِذٰا تَرَدّٰى» و ما يغني علمه إذا مات «إِنَّ عَلَيْنٰا لَلْهُدىٰ» إن عليا هذا الهدى «وَ إِنَّ لَنٰا لَلْآخِرَةَ وَ الْأُولىٰ فَأَنْذَرْتُكُمْ نٰاراً تَلَظّٰى» القائم عليه السلام.

إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعمائة و تسعة و تسعين «لاٰ يَصْلاٰهٰا إِلاَّ الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ» بالولاية «وَ تَوَلّٰى عنها وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى المؤمن الَّذِي يُؤْتِي مٰالَهُ يَتَزَكّٰى» الذي يعطي العلم أهله «وَ مٰا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزىٰ» ما لأحد عنده مكافأة إِلاَّ ابْتِغٰاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلىٰ» القربة إلى الله تعالى «وَ لَسَوْفَ يَرْضىٰ» إذا عاين الثواب.

۲- فرات حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله «فَأَمّٰا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ» بالولاية «فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمّٰا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ» بالولاية «فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ»

۳ - على بن إبراهيم: حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «فَأَنْذَرْتُكُمْ نٰاراً تَلَظّٰى لاٰ يَصْلاٰهٰا إِلاَّ الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَ تَوَلّٰى» قال

في جهنم واد فيه نار لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام و تولى عن ولايته ثم قال عليه السلام النيران بعضها دون بعض فما كان من نار هذا الوادي فللنصاب.

٤ – عنه أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصيني عن خالد بن يزيد عن عبد الأعلى عن أبي الخطاب عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله «فَأَمَّا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنىٰ» قال بالولاية «فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنىٰ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنىٰ» فقال بالولاية فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ.

المنابع:

(١) تفسير فرات : ٢١٤– ٢١٥، (٣) تفسير القمي: ٢/٤٢٦،

١٠٦ - باب تفسير آيات من سورة الضحى.

١- على بن إبراهيم قوله : «وَ لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولىٰ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى» حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وَ لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولىٰ قال يعني الكرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت قوله «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ» قال يعطيك من الجنة فترضى.

(١) تفسير القمى: ٤٢٧/٢

١٠٧ - باب تفسير آيات من سورة الانشراح.

١ - فرات حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسيني معنعنا عن أبي عبدالله عليه السلام «فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ» عليا للولاية.

٢ - فرات: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبي عبدالله عليه السلام قوله تعالى «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» قال بعلي، «وَوَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ» عليا عليه السلام «وَ إِلىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ» في ذلك.

٣ - على بن إبراهيم: حدثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام فَإِذا فَرَغْتَ من نبوتك فَانْصَبْ عليا عليه السلام وَ إِلىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ في ذلك.

٤ - الحافظ الحسكاني: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في قول الله عز و جل فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ قال الدعاء بعد الفريضة إياك أن تدعه فإن فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة ثم قال إن الله عز و جل يقول ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ و أفضل العبادة الدعاء و إياه عنى و سئل عن قول الله عز و جل إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ قال الأواه الدعاء.

المنابع:

(١) تفسير فرات : ٢١٦- ٢١٧، (٣) تفسير القمي: ٤٢٩/٢،

(٣) دعائم الاسلام: ١٦٨/١

١٠٨ – باب تفسير آيات من سورة التين

١ – فرات حدثنا أبو القاسم العلوي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) تفسير فرات : ٢١٧.

١٠٩ - باب تفسير آيات من سورة العلق

١ - محمد بن يعقوب عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت «وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هي أذنك يا علي.

٢- الطبرسی عن أبی عبدالله عليه السلام قـال: العـزائم: الم تـنزيل، و حـم السجدة، و النجم إذا هوى، و اقرأ باسم ربك، و ما عداها في جميع القرآن مسنون و ليس بمفروض.

المنابع:

(١) الكافي: ١/٤٢٣،

(٢) مجمع البيان : ٤/٥١٦

۱۱۰ – باب تفسير آيات من سورة القدر

۱– فرات حدثنا أبو القاسم العلوي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام إنه كان يقرأ هذه الآية بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ أي بكل أمر إلى محمد و علي سلام.

۲ – فرات حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» الليلة فاطمة و القدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر و إنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها أو من معرفتها الشك [من أبي القاسم].

و قوله وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يعني خير من ألف مؤمن و هي أم المؤمنين تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا و الملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد صلى الله عليه و آله و الروح القدس هي فاطمة عليها السلام «بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» يعني حتى يخرج القائم عليه السلام.

۳– محمد بن يعقوب باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» صدق الله عز و جل أنزل الله القرآن في ليلة القدر وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا أدري قال الله عز و جل لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه و آله و هل تدري لم هي خير من ألف شهر.

قال لا قال لأنها تنزل فيها الملائكة و الروح بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ و إذا أذن الله عز و جل بشيء فقد رضيه سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يقول يسلم عليك يا محمد ملائكتي و روحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى مطلع الفجر.

ثم قال في بعض كتابه وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً في إنا أنزلناه في ليلة القدر و قال في بعض كتابه وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ.

يقول في الآية الأولى إن محمدا حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز و جل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه و آله فهذه فتنة أصابتهم خاصة و بها ارتدوا على أعقابهم لأنهم إن قالوا لم يذهب فلا بد أن يكون لله عز و جل فيها أمر و إذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد.

٤- الطبرسي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا دخل العشر الأواخر شد المئزر و اجتنب النساء و أحيا الليل و تفرغ للعبادة.

٥- عنه عن شهاب بن عبد ربه قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام اخبرني بليلة القدر، فقال : ليلة احدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين

٦ - عنه عن حماد بن عثمان عن حسان بن أبي علي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال اطلبها في تسع عشرة و إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين.

قال: فإن لم أقو على كلتيهما، فقال ما أيسر ليلتين فيما تطلب قلت فربما رأينا الهلال عندنا و جاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى

فقال: ما أيسر أربع ليال فيما تطلب فيها، قلت جعلت فداك ليلة ثلاث و عشرين ليلة الجهني، قال: إن ذلك ليقال، قلت جعلت فداك إن سليمان بن خالد روى أن في تسع عشرة يكتب وفد الحاج،

فقال: يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر و المنايا و البلايا و الأرزاق و ما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و صل في كل واحدة منها مائة ركعة و أحيها إن استطعت إلى النور و اغتسل فيها.

قال: قلت فإن لم أقدر على ذلك و أنا قائم قال: فصل و أنت جالس قلت فإن لم أستطع قال فعلى فراشك، قلت فان لم استطع فقال: لا عليك أن تكتحل أول الليل بشيء من النوم إن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان و تصفد الشياطين و تقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المرزوق.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢١٨، (٢) الكافي: ٢٤٨/١،

(٣) مجمع البيان: ٥١٨/٤ - ٥١٩.

١١١ - باب تفسير آيات من سورة العاديات

١ - علي بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحاً فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً.

حدثنا جعفر بن أحمد عن عبد الله بن موسى قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحاً فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً، قال هذه السورة نزلت في أهل وادي اليابس قال قلت و ما كان حالهم و قصتهم.

قال إن أهل وادي اليابس اجتمعوا اثني عشر ألف فارس و تعاقدوا و تعاهدوا و تواثقوا على أن لا يتخلف رجل عن رجل و لا يخذل أحد أحدا و لا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على حلف واحد أو يقتلوا محمدا صلى الله عليه و آله و سلم و علي بن أبي طالب عليه السلام.

فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه و آله و سلم و أخبره بقصتهم و ما تعاقدوا عليه و تواثقوا و أمره أن يبعث فلانا إليهم في أربعة آلاف فارس من المهاجرين و الأنصار، فصعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المنبر فحمد الله و أثنى عليه.

ثم قال «يا معشر المهاجرين و الأنصار إن جبرئيل أخبرني أن أهل وادي اليابس اثني عشر ألف فارس قد استعدوا و تعاقدوا و تعاهدوا أن لا يغدر رجل بصاحبه و لا يفر عنه و لا يخذله حتى يقتلوني و أخي علي بن

أبي طالب و قد أمرني أن أسير إليهم فلانا في أربعة آلاف فارس فخذوا في أمركم و استعدوا لعدوكم و انهضوا إليهم على اسم الله و بركته يوم الإثنين إن شاء الله تعالى».

فأخذ المسلمون عدتهم و تهيئوا و أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلانا بأمره و كان فيما أمره به أنه إذا رآهم أن يعرض عليهم الإسلام فإن تابعوه و إلا واقعهم فيقتل مقاتليهم و يسبي ذراريهم و يستبيح أموالهم و يخرب ضياعهم و ديارهم، فمضى فلان و من معه من المهاجرين و الأنصار في أحسن عدة و أحسن هيئة يسير بهم سيرا رفيقا حتى انتهوا إلى أهل وادي اليابس.

فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم و نزل فلان و أصحابه قريبا منهم، خرج إليهم من أهل وادي اليابس مائتا رجل مدججين بالسلاح، فلما صادفوهم قالوا لهم من أنتم و من أين أقبلتم و أين تريدون ليخرج إلينا صاحبكم حتى نكلمه. فخرج إليهم فلان في نفر من أصحابه المسلمين.

فقال لهم أنا فلان صاحب رسول الله، قالوا ما أقدمك علينا قال أمرني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن أعرض عليكم الإسلام فإن تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون لكم ما لهم و عليكم ما عليهم و إلا فالحرب بيننا و بينكم، قالوا له أما و اللات و العزى لو لا رحم بيننا و قرابة قريبة لقتلناك و جميع أصحابك قتلة تكون حديثا لمن يكون بعدكم.

فارجع أنت و من معك و اربحوا العافية فإنا إنما نريد صاحبكم بعينه و أخاه علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال فلان لأصحابه يا قوم القوم أكثر منكم أضعافا و أعد منكم و قد نأت داركم عن إخوانكم من المسلمين فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بحال القوم، فقالوا له جميعا خالفت يا فلان قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما أمرك به فاتق الله و واقع القوم و لا تخالف

رسول الله ﷺ.

فقال إني أعلم ما لا تعلمون الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فانصرف و انصرف الناس أجمعون، فأخبر رسول الله ﷺ بمقالة القوم و ما رد عليهم فلان فقال رسول الله ﷺ يا فلان خالفت أمري و لم تفعل ما أمرتك و كنت لي و الله عاصيا فيما أمرتك فقام النبي ﷺ و صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين إني أمرت فلانا أن يسير إلى أهل وادي اليابس و أن يعرض عليهم الإسلام و يدعوهم إلى الله فإن أجابوه و إلا واقعهم و أنه سار إليهم و خرج إليه منهم مائتا رجل فإذا سمع كلامهم و ما استقبلوه به انتفخ صدره و دخله الرعب منهم و ترك قولي و لم يطع أمري، و إن جبرئيل أمرني عن الله أن أبعث إليهم فلانا مكانه في أصحابه في أربعة آلاف فارس.

فسر يا فلانا على اسم الله و لا تعمل كما عمل أخوك فإنه قد عصى الله و عصاني و أمره بما أمر به الأول فخرج و خرج معه المهاجرون و الأنصار الذين كانوا مع الأول يقتصد بهم في سيرهم حتى شارف القوم و كان قريبا منهم بحيث يراهم و يرونه، و خرج إليهم مائتا رجل فقالوا له و لأصحابه مثل مقالتهم للأول فانصرف و انصرف الناس معه و كاد أن يطير قلبه مما رأى من عدة القوم و جمعهم و رجع يهرب منهم.

فنزل جبرئيل عليه السلام فأخبر محمدا ﷺ بما صنع هذا و أنه قد انصرف و انصرف المسلمون معه فصعد النبي ﷺ المنبر فحمد الله و أثنى عليه و أخبر بما صنع هذا و ما كان منه و أنه قد انصرف و انصرف المسلمون معه مخالفا لأمري عاصيا لقولي، فقدم عليه فأخبره مثل ما أخبره به صاحبه.

فقال له يا فلان عصيت الله في عرشه و عصيتني و خالفت قولي و عملت برأيك ألا قبح الله رأيك و أن جبرئيل عليه السلام قد أمرني أن أبعث علي بن أبي طالب في هؤلاء المسلمين و أخبرني أن الله يفتح عليه و على أصحابه، فدعا عليا عليه السلام و أوصاه بما أوصى به الأول و الثاني و أصحابه الأربعة آلاف فارس و أخبره أن الله سيفتح عليه و على أصحابه.

فخرج علي عليه السلام و معه المهاجرون و الأنصار فسار بهم سيرا غير سير فلان و فلان و ذلك أنه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن ينقطعوا من التعب و تحفى دوابهم فقال لهم لا تخافوا فإن رسول الله صلى الله عليه و آله قد أمرني بأمر و أخبرني أن الله سيفتح علي و عليكم فأبشروا فإنكم على خير، و إلى خير.

فطابت نفوسهم و قلوبهم و ساروا على ذلك السير و التعب حتى إذا كانوا قريبا منهم حيث يرونهم و يراهم أمر أصحابه أن ينزلوا و سمع أهل وادي اليابس بقدوم علي بن أبي طالب و أصحابه فخرجوا إليه منهم مائتا رجل شاكين بالسلاح، فلما رآهم علي عليه السلام خرج إليهم في نفر من أصحابه فقالوا لهم من أنتم و من أين أنتم و من أين أقبلتم و أين تريدون.

قال أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و أخوه و رسوله إليكم، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و لكم إن آمنتم ما للمسلمين و عليكم ما عليهم من خير و شر، فقالوا له إياك أردنا و أنت طلبتنا قد سمعنا مقالتك و ما عرضت علينا هذا ما لا يوافقنا.

فخذ حذرك و استعد للحرب العوان و اعلم أنا قاتلوك و قاتلوا أصحابك و الموعد فيما بيننا و بينك غدا ضحوة، و قد أعذرنا فيما بيننا و بينكم.

فقال لهم علي عليه السلام ويلكم تهددوني بكثرتكم و جمعكم فأنا أستعين بالله و ملائكته و المسلمين عليكم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، فانصرفوا إلى مراكزهم و انصرف علي عليه السلام إلى مركزه فلما جنه الليل أمر أصحابه أن يحسنوا إلى دوابهم و يقضموا و يسرجوا.

فلما انشق عمود الصبح صلى بالناس بغلس ثم أغار عليهم بأصحابه فلم يعلموا حتى وطئتهم الخيل فما أدرك آخر أصحابه حتى قتل مقاتليهم و سبي ذراريهم و استباح أموالهم و خرب ديارهم و أقبل بالأسارى و الأموال معه و نزل جبرئيل عليه السلام فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما فتح الله بعلي عليه السلام و جماعة المسلمين،

فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فحمد الله و أثنى عليه و أخبر الناس بما فتح الله على المسلمين و أعلمهم أنه لم يصب منهم إلا رجلين و نزل فخرج يستقبل عليا في جميع أهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على ثلاثة أميال من المدينة،

فلما رآه علي عليه السلام مقبلا نزل عن دابته و نزل النبي صلى الله عليه وآله حتى التزمه و قبل ما بين عينيه، فنزل جماعة المسملين إلى علي عليه السلام حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وآله و أقبل بالغنيمة و الأسارى و ما رزقهم الله به من أهل وادي اليابس،

ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام ما غنم المسلمون مثلها قط الا ان يكون من خيبر فإنها مثل ذلك و أنزل الله تبارك و تعالى في ذلك اليوم هذه السورة وَ الْعادِياتِ ضَبْحاً يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال، و الضبح صيحتها في أعنتها و لجمها «فَالْمُورِياتِ قَدْحاً فَالْمُغِيراتِ صُبْحاً» فقد أخبرتك أنها أغارت عليهم صبحا.

قلت قوله «فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً» قال الخيل يأثرن بالوادي نقعا «فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً» قلت قوله «إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» قال لكفور «وَ إِنَّهُ عَلىٰ ذٰلِكَ لَشَهِيدٌ» قال يعنيهما جميعا قد شهدا جميعا وادي اليابس و كانا لحب الحياة لحريصين.

قلت قوله «أَ فَلا يَعْلَمُ إِذا بُعْثِرَ ما فِي الْقُبُورِ وَ حُصِّلَ ما فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ» قال نزلت الآيتان فيهما خاصة كانا يضمران ضمير السوء و يعملان به، فأخبر الله خبرهما و فعالهما فهذه قصة أهل وادي اليابس و تفسير العاديات.

(١) تفسير القمى: ٢/٢٣٤

١١٢ - باب تفسير آيات من سورة التكاثر

١- فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول في قول الله تعالى «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال نحن من النعيم الذي ذكر الله ثم قال جعفر وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ.

٢ - فرات حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن حنان بن سدير قال حدثني أبي قال كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فقدم إلينا طعاما ما أكلت طعاما مثله قط فقال لي يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا قلت بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله ما أكلت.

مثله قط و لا أظن آكل أبدا مثله ثم إن عيني تغرغرت فبكيت.

فقال يا سدير ما يبكيك قلت يا ابن رسول الله ذكرت آية في كتاب الله [تعالى] قال و ما هي قلت قول الله في كتابه ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ فخفت أن يكون هذا الطعام [من النعيم] الذي يسألنا الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه.

ثم قال يا سدير لا تسأل عن طعام طيب و لا ثوب لين و لا رائحة طيبة بل لنا خلق و له خلقنا و لنعمل فيه بالطاعة قلت له بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله فما النعيم قال حب علي و عترته يسألهم الله يوم القيامة كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي و عترته.

٣- علي بن إبراهيم: أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن

سلمة بن عطا عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله «لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال قال تسأل هذه الأمة عما أنعم الله عليهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم بأهل بيته المعصومين عليهم السلام.

٤ - الحافظ الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن حسن بن حسين قال: حدثنا أبو حفص الصائغ عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: نحن النعيم. و قرأ وَ إِذْ تَقُولُ «لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ»

٥- عنه فرات قال: حدثنى على بن العباس حدثنى الحسن بن محمد المزنى، و الحسن بن الحسين، عن أبى حفض قال: سمعت جعفر عليه السلام: بـه سواء

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢٢٩ - ٢٣٠، (٢) تفسير القمي: ٢/ ٤٤٠،
(٣) شواهد التنزيل: ٢/ ٣٦٨.

١١٣ - باب تفسير آيات من سورة العصر

١- فرات معنعنا عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قوله تعالى «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ» قال استثنى الله تعالى أهل صفوته من خلقه حيث قال «إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» أدوا الفرائض وَتَواصَوْا بِالْحَقِّ الولاية و أوصوا ذراريهم و من خلفوا بالولاية و بالصبر عليها.

٢- علي بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ قال هو قسم و جوابه «إِنَّ الْإِنْسانَ» و قرأ أبو عبد الله عليه السلام وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ و أنه فيه إلى آخر الدهر إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ و أئتمروا بالتقوى و أئتمروا بالصبر.

٣- عنه حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ فقال استثنى أهل صفوته من خلقه حيث قال إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بولاية علي أمير المؤمنين عليه السلام و تَواصَوْا بِالْحَقِّ ذرياتهم و من خلفوا بالولاية و تواصوا بها و صبروا عليها.

المنابع:

(١) تفسير فرات: ٢٣٠، (٢) تفسير القمي: ٢/٤٤١،

١١٤ – باب تفسير آيات من سورة الفيل.

١ – علي بن إبراهيم: «تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ» قال كان مع كل طير ثلاثة أحجار حجر في منقاره و حجران في مخاليبه و كانت ترفرف على رءوسهم و ترمي في دماغهم فيدخل الحجر في دماغهم و يخرج من أدبارهم و تنتقض أبدانهم فكانوا كما قال الله فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ قال العصف التين و المأكول هو الذي يبقى من فضله.

قال الصادق عليه السلام و أهل الجدري من ذلك أصابهم الذي أصابهم في زمانهم جدري.

٢– الطبرسي عن هشام بن سالم،عن أبي عبد الله عليه السلام قال أرسل الله على أهل الفيل طيرا مثل الخطاف أو نحوه في منقاره حجر مثل العدسة فكان يحاذي برأس الرجل فيرميه بالحجر فيخرج من دبره فلم تزل بهم حتى أتت عليهم قال فأفلت رجل منهم فجعل يخبر الناس بالقصة فبينا هو يخبرهم إذ أبصر طيرا منها فقال هذا هو منها قال فحاذى به فطرحه على رأسه فخرج من دبره.

(١) تفسير القمي: ٢/٤٤٣ – ٤٤٤.

١١٥ - باب تفسير آيات من سورة الماعون

١- روى الطبرسی عن العياشي باسناده عن يونس بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قوله الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أ هي وسوسة الشيطان قال لا كل أحد يصيبه هذا و لكن أن يغفلها و يدع أن يصلي في أول وقتها.

٢ - عنه عن أبي أسامة زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قال هو الترك لها و التواني عنها.

٣- عنه روى ابوبصير عن أبى عبدالله عليه السلام عن قوله تعالى: «وَ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ» قال القرض تقرضه و المعروف و متاع البيت تعيره فقلت له إن لنا جيرانا إذا أعرناهم متاعا كسروه و أفسدوه أفعلينا جناح إن نمنعهم فقال: لا ليس عليكم جناح إن تمنعوهم إذا كانوا كذلك

مجمع البيان: ٥٤٨/٤.

١١٦ - باب تفسير آيات من سورة الكوثر

١- الطبرسی روی عن أبی عبدالله عليه السلام عن قوله تعالی: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» أنه قال نهر في الجنة أعطاه الله نبيه عوضا من ابنه.

٢- عنه و فی رواية عن الصادق عليه السلام «الْكَوْثَرَ» هو الشفاعة.

٣ - عنه عن عبدالله بن سنان و عمر بن زيد قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول فی قوله تعالی: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ» هو رفع يديك حذاء وجهك.

٤- عنه عن جميل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه حذو وجهه القبلة في افتتاح الصلاة.

٥ - عنه عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النحر فرفع يده إلى صدره فقال هكذا ثم رفعها فوق ذلك فقال هكذا يعني استقبل بيديه القبلة في استفتاح الصلاة.

(١) مجمع البيان: ٤/٥٥٠.

١١٧ - باب تفسير آيات من سورة الكافرون

١- فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسن بن إبراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا داود بن أبي داود عن أبيه قال حدثنا أبو حفص الصائغ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا إِذاً لَأَذَقْناكَ ضِعْفَ الْحَياةِ وَ ضِعْفَ الْمَماتِ.

قال تفسيرها قالوا قومه تعال حتى نعبد إلهك سنة و تعبد إلهنا سنة قال فأنزل الله عليه قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ إلى آخر السورة.

٢ - علي بن إبراهيم: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ»

قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير قال سأل أبو شاكر أبا جعفر الأحول عن قول الله تعالى قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ وَ لا أَنَا عابِدٌ ما عَبَدْتُّمْ وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ فهل يتكلم الحكيم بمثل هذا القول و يكرره مرة بعد مرة فلم يكن عند أبي جعفر الأحول في ذلك جواب،

فدخل المدينة فسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال كان سبب نزولها و تكرارها أن قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعبد آلهتنا سنة و نعبد إلهك سنة، و تعبد آلهتنا سنة و نعبد إلهك سنة فأجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ و فيما قالوا نعبد إلهك سنة وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ و فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة وَ لا أَنَا عابِدٌ

مٰا عَبَدْتُّمْ و فيما قالوا نعبد إلهك سنة وَ لاٰ أَنْتُمْ عٰابِدُونَ مٰا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ.

قال فرجع أبو جعفر الأحول إلى أبي شاكر فأخبره بذلك فقال أبو شاكر هذا ما حمله الإبل من الحجاز، و كان أبو عبد الله عليه السلام إذا فرغ من قراءتها يقول «ديني الإسلام ثلاثا.

٣- الحميرى عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام في قُلْ يٰا أَيُّهَا الْكٰافِرُونَ لاٰ أَعْبُدُ مٰا تَعْبُدُونَ أعبد ربي و لي ديني ديني الإسلام عليه أحيا و عليه أموت إن شاء الله.

٤- الطبرسي عن شعيب الحداد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: «قُلْ يٰا أَيُّهَا الْكٰافِرُونَ» ربع القرآن كان إذا قرأها قال أعبد الله وحده أعبد الله وحده.

٥- عنه عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله ٧ قال: و إذا قلت «لاٰ أَعْبُدُ مٰا تَعْبُدُونَ» فقل ولكني أعبد الله مخلصا له ديني فإذا فرغت منها فقل ديني الإسلام ثلاث مرات.

٦ - عنه عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قرأت«قُلْ يٰا أَيُّهَا الْكٰافِرُونَ» فقل يا أيها الكافرون و إذا قلت «لاٰ أَعْبُدُ مٰا تَعْبُدُونَ» فقل أعبد الله وحده و إذا قلت «لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ» فقل ربي الله و ديني الإسلام.

المنابع:

(١) تفسير فرات : ٢٣١، (٢) تفسير القمى: ٤٣٥/٢،

(٣) قرب الاسناد: ٢١، (٤) مجمع البيان : ٥٥١/٤ - ٥٥٢ -٥٥٣.

١١٨ - باب تفسير آيات من سورة الاخلاص

١- الطبرسي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله صلى على سعد بن معاذ فلما صلى عليه قال لقد وافى من الملائكة سبعون ألف ملك و فيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بم استحق صلاتكم عليه فقال: بقراءته قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ قائما و قاعدا و راكبا و ماشيا و ذاهبا و جائيا.

٢- عنه عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مضى به يوم واحد فصلى فيه الخمس صلوات و لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلين.

٣- عنه عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مضت له جمعة و لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد، ثم مات مات على دين أبي لهب.

٤ - عنه عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أصابه مرض أو شدة لم يقرأ في مرضه أو شدته قل هو الله أحد ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو في أهل النار.

٥ - عنه عن أبي بكر الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا و الآخرة و غفر له و لوالديه و ما ولدا.

٦ - عنه عن وهب بن وهب قال حدثني الصادق جعفر بن

محمد عليه السلام عن أبيه الباقر عن أبيه عليه السلام أن أهل البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي عليه السلام يسألونه عن الصمد فكتب إليهم بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فلا تخوضوا في القرآن و لا تجادلوا فيه و لا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار و إن الله سبحانه قد فسر الصمد فقال اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ ثم فسره فقال «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ لَمْ يَلِدْ».

٧- عنه عن وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلام يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلام فسألوه عن مسائل فأجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصَّمَدُ خمسة أحرف فالألف دليل على إنيته و هو قوله عز و جل شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ و ذلك تنبيه و إشارة إلى الغائب عن درك الحواس.

و اللام دليل على إلهيته بأنه هو الله و الألف و اللام مدغمان لا يظهران على اللسان و لا يقعان في السمع و يظهران في الكتابة دليلان على أن إلهيته لطيفة خافية لا يدرك بالحواس و لا يقع في لسان واصف و لا أذن سامع.

لأن تفسير الإله هو الذي أله الخلق عن درك مائيته و كيفيته بحس أو بوهم لا بل هو مبدع الأوهام و خالق الحواس و إنما يظهر ذلك عند الكتابة فهو دليل على أن الله سبحانه أظهر ربوبيته في إبداع الخلق و تركيب أرواحهم اللطيفة في أجسادهم الكثيفة.

فإذا نظر عبد إلى نفسه لم ير روحه كما أن لام الصمد لا تتبين و لا تدخل في حاسة من حواسه الخمس فلما نظر إلى الكتابة ظهر له ما خفي و لطف فمتى تفكر العبد في مائية البارئ و كيفيته أله فيه و تحير و لم تحط فكرته بشيء يتصور له لأنه عز و جل خالق الصور.

فإذا نظر إلى خلقه ثبت له أنه عز و جل خالقهم و مركب أرواحهم في أجسادهم و أما الصاد فدليل على أنه عز و جل صادق و قوله صدق و كلامه صدق و دعا عباده إلى اتباع الصدق بالصدق و وعد بالصدق دار الصدق و أما الميم فدليل على ملكه و أنه الملك الحق لم يزل و لا يزال و لا يزول ملكه.

و أما الدال فدليل على دوام ملكه و أنه عز و جل دائم تعالى عن الكون و الزوال بل هو الله عز و جل مكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن ثم قال عليه السلام لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله عز و جل حملة لنشرت التوحيد و الإسلام و الإيمان و الدين و الشرائع من الصمد و كيف لي بذلك و لم يجد جدي أمير المؤمنين عليه السلام حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء و يقول على المنبر.

سلوني قبل أن تفقدوني فإن بين الجوانح مني علما جما هاه هاه ألا لا أجد من يحمله ألا و إني عليكم من الله الحجة البالغة فلا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ.

(١) مجمع البيان: ٤/٥٦٥ – ٥٦٦.

١١٩- باب تفسير آيات من سورة الناس

١- علي بن إبراهيم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ و إنما هو أعوذ برب الناس مَلِكِ النَّاسِ إِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوٰاسِ الْخَنّٰاسِ اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها و يؤيسهم من الخير و يعدهم الفقر و يحملهم على المعاصي و الفواحش و هو قول الله عز و جل الشَّيْطٰانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشٰاءِ،

و قال الصادق عليه السلام ما من قلب إلا و له أذنان على أحدهما ملك مرشد و على الآخر شيطان مفتر هذا يأمره و هذا يزجره و كذلك من الناس شيطان يحمل الناس على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن.

٢ – عنه قال: حدثني أبي عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول المعوذتين أنه وعد رسول الله صلى الله عليه و آله فنزل جبرئيل بهاتين السورتين فعوذه بهما.

٣- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي في الصحف و الحرير و القراطيس فخذوه و اجمعوه و لا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة.

فانطلق علي عليه السلام فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته و قال لا أرتدي حتى أجمعه فإنه كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمعه،

قال و قال رسول الله لو أن الناس قرءوا القرآن كما أنزل الله ما اختلف اثنان.

٤- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن القرآن زاجر و آمر يأمر بالجنة و يزجر عن النار و فيه محكم و متشابه فأما المحكم فيؤمن به و يعمل به [و يدبر به] و أما المتشابه فيؤمن به و لا يعمل به و هو قول الله فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا، و آل محمد عليهم السلام الراسخون في العلم.

٥- عنه حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد ابن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القرآن تبيان كل شيء حتى و الله ما ترك الله شيئا يحتاج العباد إليه إلا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا نزل في القرآن إلا و قد أنزل الله تبارك و تعالى فيه.

(١) تفسير القمي: ٢/٤٥١.

كتاب الدعاء

١- باب فضل الدعاء

١- الكليني عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع و لا تقل إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز و جل منزلة لا تنال إلا بمسألة و لو أن عبدا سد فاه و لم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.

٢- عنه عن حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يسأل الله عز و جل من فضله فقد افتقر.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع و لا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو العبادة إن الله عز و جل

يقول «إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ»

وقال «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ».

٤- عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن سيف التمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فإنكم لا تقربون بمثله و لا تتركوا صغيرة لصغرها أن تدعوا بها إن صاحب الصغار هو صاحب الكبار.

٥- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن رجل قال قال أبو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز و جل:

«إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي» الآية ادع الله عز و جل و لا تقل إن الأمر قد فرغ منه.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الدعاء سلاح المؤمن و عمود الدين و نور السماوات و الأرض.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي سعيد البجلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الدعاء أنفذ من السنان.

٨- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدعاء أنفذ من السنان الحديد.

٩- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن و عند الأذان و عند نزول الغيث و عند التقاء الصفين للشهادة و عند دعوة

المظلوم ليس لها حجاب دون العرش.

١٠– عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة لا ترد لهم دعوة و تفتح لها أبواب السماء و تصير إلى العرش دعاء الوالد لولده و المظلوم على من ظلمه و المعتمر حتى يرجع و الصائم حتى يفطر.

١١– عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه و يقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه.

١٢– الشيخ المفيد أخبرني أبو غالب الزراري قال حدثنا جدي محمد بن سليمان قال حدثنا أبوعبد الله بن محمد بن خالد عن ابن أبي نجران عن صفوان عن سيف التمار قال سمعت أبا عبد الله عليه الصلاة و السلام يقول عليكم بالدعاء فإنكم لا تتقربون بمثله و لا تتركوا صغيرة لصغرها أن تسألوها فإن صاحب الصغائر هو صاحب الكبائر.

١٣– عنه عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان جدي عليه السلام يقول تقدموا في الدعاء فإن العبد إذا كان دعاء فنزل به البلاء قيل صوت معروف و إذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء قيل أين كنت قبل اليوم.

١٤– عنه قال الصادق عليه السلام من لم يسأل الله من فضله افتقر.

١٥– عنه قال يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر و بعد طلوع

الفجر و بعد الظهر و بعد المغرب.

١٦- ابن فهد: قال الصادق عليه السلام: الدعاء أنفذ من السنان الحديد.

١٧- عنه عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في الرجلين افتتحا الصلاة في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه و دعا هذا [أكثر] فكان دعاؤه أكثر [من تلاوته] ثم انصرفا في ساعة واحدة أيهما أفضل.

قال كل فيه فضل و كل حسن قلت إني قد علمت أن كلا حسن و إن كلا فيه فضل لكن أيهما أفضل فقال الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز و جل وَ قالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ هي و الله العبادة هي و الله أفضل هي و الله أفضل أليست هي العبادة هي و الله العبادة هي و الله العبادة أليست هي أشدهن هي و الله أشدهن هي و الله أشدهن هي و الله أشدهن.

١٨- عنه عن الصادق عليه السلام عليكم بالدعاء فإنكم لا تتقربون إلى الله بمثله و لا تتركوا صغيرة لصغرها أن تدعو بها فإن صاحب الصغار هو صاحب الكبار

١٩- روى المجلسي عن دعوات الراوندي، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من لم يسأل الله من فضله افتقر

٢٠- عنه عن الحسين بن سعيد عن حماد و فضالة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجلان افتتحا الصلاة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه و دعا هذا فكان دعاؤه أكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة أيهما أفضل فقال كل فيه فضل كل حسن قال قلت قد علمت أن كلا حسن و أن كلا فيه فضل فقال الدعاء

أفضل أما سمعت قول الله تبارك و تعالى وَ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ هي و الله العبادة هي و الله العبادة أليست هي العبادة هي و الله العبادة هي و الله العبادة أليست أشدهن هي و الله أشدهن هي و الله أشدهن هي و الله أشدهن.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ - ٤٦٨ -٤٦٩، (٢) امالى الصدوق: ١٥٩،

(٣) معاني الاخبار: ٢٢٨، (٤) امالى المفيد: ١٩،

(٥) الاختصاص: ٢٢٣، (٦) عدة الداعي: ١٢ - ٣٥، ١٢٣،

(٧) بحار الانوار: ١٩٦/٩٥ و ٢٩٨٩/٣.

٢- باب اوقات الدعاء

١- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في أربع ساعات عند هبوب الرياح و زوال الأفياء و نزول القطر و أول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و غيره عن القاسم بن عروة عن أبي العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر و بعد الفجر و بعد الظهر و بعد المغرب.

٣- عنه عن علي بن إبراهيم: عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق حتى يخلص.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خير وقت دعوتم الله عز و جل فيه الأسحار و تلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» و قال أخرهم إلى السحر.

٥- عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي إذا طلب

الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به و شم شيئا من طيب و راح إلى المسجد و دعا في حاجته بما شاء الله.

٦– عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اقشعر جلدك و دمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك.

٧– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي و يدعو الله عز و جل فيها إلا استجاب له في كل ليلة قلت أصلحك الله و أي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل و هي السدس الأول من أول النصف.

٨– عنه قال الصادق عليه السلام الوقت الذي لا يرد فيه الدعاء هو ما بين وقتكم في الظهر إلى وقتكم في العصر.

٩– المجلسى عن الراوندى: قال الصادق عليه السلام الوقت الذي لا يرد فيه الدعاء هو ما بين وقتكم في الظهر إلى وقتكم في العصر.

١٠– عنه قال الصادق عليه السلام ثلاث أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى في أثر المكتوبة و عند نزول القطر و عند ظهور آية معجزة لله تعالى في أرضه.

و قال إن العبد ليدعو فيؤخر حاجته إلى يوم الجمعة و قال إن يوم الجمعة سيد الأيام و أعظم عند الله من يوم الفطر و يوم الأضحى و فيه ساعة لم يسأل الله عز و جل فيها أحد شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما.

١١– عنه عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الإمام من الخطبة

إلى أن تستوي الصفوف و ساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس و كانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٧٦/٢ - ٤٧٧ - ٤٧٨،

(٢) بحار الانوار:٣٤٧/٩٣ - ٣٤٨.

٣- باب ان الدعاء يرد البلاء و القضاء

١- اصل على بن اسباط: الشيخ ايده الله قال حدثنا ابوالقاسم بن الحسن على بن القاسم الشكرى الخزاز الكوفى المعروف بابن الطبال فى المحرم سنة ثماني و عشرين و ثلثمائة من حفظه بالكوفة باب منزله فى موضع يعرف بالتلعة فى ظهر السبيع قال مولدى سنة ثلث و ماتين.

قال سمعت أبا جعفر محمد بن معروف الهلالي الخزاز و كان ينزل عبدالقيس يقول فى سنه ثمانين و مأتين و كان قد أتت عليه مائة و ثماني و عشرون سنة.

قال مضيت إلى الحيرة إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فى وقت السفاح فوجدته قد تداك الناس عليه ثلاثة أيام متواليات فما كان لي فيه حيلة و لا قدرت عليه من كثرة الناس و تكاثفهم عليه فلما كان في اليوم الرابع رآني.

و قد خف الناس عنه فأدناني و مضى إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتبعته فلما صار في بعض الطريق غمزه البول فاعتزل عن الجادة ناحية و نبش الرمل بيده فخرج له الماء فتطهر للصلاة.

ثم قام فصلى ركعتين ثم دعا ربه و كان في دعائه:

اللهم لا تجعلني ممن تقدم فمرق و لا ممن تخلف فمحق و اجعلني من النمط الأوسط ثم مشى و مشيت معه فقال يا غلام البحر لا جار له و الملك

لا صديق له و العافية لا ثمن لها كم من ناعم و لا يعلم

ثم قال تمسكوا بالخمس و قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة و تزينوا بالحلم و اجتنبوا الكذب و «أَوْفُوا الْمِكْيالَ وَ الْمِيزانَ»

ثم قال الهرب الهرب إذا خلعت العرب أعنتها و منع البر جانبه و انقطع الحج ثم قال حجوا قبل أن لا تحجوا و أومأ إلى القبلة بإبهامه و قال يقتل في هذا الوجه سبعون ألفا أو يزيدون قال علي بن الحسن فقد قتل في الهبير و غيره شبيه بهذا.

و قال أبو عبد الله عليه السلام في هذا الخبر لا بد أن يخرج رجل من آل محمد و لا بد أن يمسك الراية البيضاء.

قال علي بن الحسن فاجتمع أهل بني رواس و مضوا يريدون الصلاة في المسجد الجامع في سنة خمسين و مائتين و كانوا قد عقدوا عمامة بيضاء على قناة فأمسكها محمد بن معروف وقت خروج يحيى بن عمر.

و قال عليه السلام في هذا الخبر و يجف فراتكم فجف الفرات و قال أيضا يجيئونكم قوم صغار الأعين فيخرجوكم من دوركم قال علي بن الحسن فجاءنا كيجور و الأتراك معه فأخرجوا الناس من دورهم.

و قال أبو عبد الله عليه السلام أيضا و تجيء السباع إلى دوركم قال علي فجاءت السباع إلى دورنا و قال أبو عبدالله عليه السلام و كانى بجنائزكم تحفر قال علي بن الحسن فرأينا ذلك كله و قال أبوعبدالله.

يخرج رجل أشقر ذو سبال ينصب له كرسي على باب دار عمرو بن حريث يدعو إلى البراءة من علي بن أبي طالب عليه السلام و يقتل خلقا من الخلق و يقتل في يومه قال فرأينا ذلك ثم بعون الله تبارك و تعالى

١- الحميرى: حدثنا أحمد بن إسحاق بن مسعدة قال حدثنا بكر بن

محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء يرد القضاء و إن المؤمن ليأتي الذنب فيحرم به الرزق.

٢- الكليني عن أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء يرد القضاء و قد نزل من السماء و قد أبرم إبراما

٣- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة و نجاح كل حاجة و لا ينال ما عند الله عز و جل إلا بالدعاء و إنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.

٤- عنه عن الحسين بن محمد رفعه عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز و جل ليدفع بالدعاء الأمر الذي علمه أن يدعى له فيستجيب و لو لا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لأصابه منه ما يجثه من جديد الأرض.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء.

٦- المفيد: عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد ما قدر و ما لم يقدر قال قلت أما ما قدر فقد عرفته فكيف ما لم يقدر فقال حتى لا يكون

٧- الطوسي باسناده : قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) إن الدعاء ليرد القضاء، و إن المؤمن ليذنب فيحرم بذنبه الرزق..

٨- الطبرسي باسناده عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة و نجاح كل حاجة و لا ينال ما عند الله إلا بالدعاء و ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه

٩- عنه عن عبد الله بن ميمون القداح عنه عليه السلام قال الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاب كهف المطر.

١٠- عنه عليه السلام قال ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز الجبار عز و جل إلا استحيا الله عز اسمه أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على رأسه و وجهه.

١١- عنه عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قيل لا قال إذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير.

١٢- عنه قال عليه السلام إن الدعاء في الرخاء لينجز الحوائج في البلاء.

١٣- عنه قال عليه السلام أوحى الله تبارك و تعالى إلى داود عليه السلام اذكرني في سرائك أستجب لك في ضرائك.

١٤- عنه قال عليه السلام من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز و جل ذلك البلاء أبدا.

١٥- ابن فهد روى هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام أتعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال إذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير.

١٦- عنه روى السكوني عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياكم و دعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله إليها

فيقول ارفعوها حتى أستجيب له و إياكم و دعوة الوالد فإنها أحد من السيف.

١٧– عنه عن الصادق عليه السلام ثلاث دعوات لا يحجبن عن الله عز و جل دعاء الوالد لولده إذا بره و عليه إذا عقه و دعاء المظلوم على ظالمه و دعاؤه لمن انتصر له منه و رجل مؤمن دعا لأخيه المؤمن إذا واساه فينا و دعاؤه عليه إذا لم يواسه مع القدرة عليه و اضطرار أخيه إليه.

١٨– عنه روى حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم و لا يكون له رجاء إلا من عند الله فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا إلا أعطاه.

١٩– عنه عن الصادق عليه السلام عليكم بالدعاء فإنكم لا تتقربون إلى الله بمثله و لا تتركوا صغيرة لصغرها أن تدعو بها فإن صاحب الصغار هو صاحب الكبار.

٢٠– عنه روى سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام إذا دعوت الله فأقبل بقلبك

٢١– عنه و فيما أوحى الله إلى عيسى عليه السلام لا تدعني إلا متضرعا إلي و همك هما واحدا فإنك متى تدعني كذلك أجبك.

٢٢– عنه روى هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء.

٢٣– عنه عن الصادق عليه السلام من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز و جل ذلك البلاء أبدا.

٢٤– روى المجلسي باسناده عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن زياد العبدي عن حماد بن عثمان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قول

الله تبارك و تعالى مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا قال الدعاء.

٢٥- عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان و ابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما أبرم إبراما فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة و نجاح كل حاجة و لا ينال ما عند الله إلا بالدعاء فإنه ليس من باب يكثر قرعه إلا أوشك أن يفتح لصاحبه.

٢٦- عنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من تخوف بلاء يصيبه فيقوم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء أبدا.

المنابع:

(١) اصل على بن اسباط: ١٣١، (٢) قرب الاسناد: ١٦،
(٣) الكافى: ٤٦٩/٢ - ٤٧٠، (٤) الاختصاص: ٢١٩،
(٥) امالى الشيخ: ١٣٥/١، (٦) مكارم الاخلاق: ٣١٤،
(٧) عدة الداعى: ٣٤ - ١٢١، الى ١٢٣ - ١٦٨ - ١٦٩،
(٨) بحار الانوار: ٢٩٩/٩٣.

٤ – باب استجابة الدعاء

١– الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاب كهف المطر.

٢– عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز الجبار إلا استحيا الله عز و جل أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه و رأسه.

٣– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال إذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير.

٤– عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء و قالت الملائكة صوت معروف و لم يحجب عن السماء و من لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء و قالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه.

٥– عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل

ابن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال إن الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز و جل ذلك البلاء أبدا.

٧- عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء.

٨- عنه عن أبيه عن عبيد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فإن العبد إذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف و إذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل أين كنت قبل اليوم.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز و جل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عز و جل دعاء قلب لاه و كان علي عليه السلام يقول إذا دعا أحدكم

للميت فلا يدعو له و قلبه لاه عنه و لكن ليجتهد له في الدعاء.

١٢- عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دعوت فأقبل بقلبك و ظن حاجتك بالباب.

١٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما استسق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سقي الناس حتى قالوا إنه الغرق و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده و ردها اللهم حوالينا و لا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال إني دعوت و ليس لي في ذلك نية ثم دعوت و لي في ذلك نية.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد إذا دعا لم يزل الله تبارك و تعالى في حاجته ما لم يستعجل.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم و حفص بن البختري و غيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك و تعالى أما يعلم عبدي أني أنا الله الذي أقضي الحوائج.

١٧- عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل كره إلحاح الناس

بعضهم على بعض في المسألة و أحب ذلك لنفسه إن الله عز و جل يحب أن يسأل و يطلب ما عنده

١٨- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رحم الله عبدا طلب من الله عز و جل حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب له و تلا هذه الآية.

«وَ أَدْعُوا رَبِّي عَسىٰ أَلّاٰ أَكُونَ بِدُعٰاءِ رَبِّي شَقِيًّا»

١٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله الفراء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه و لكنه يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتك و في حديث آخر قال قال إن الله عز و جل يعلم حاجتك و ما تريد و لكن يحب أن تبث إليه الحوائج.

٢٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في أربع ساعات عند هبوب الرياح و زوال الأفياء و نزول القطر و أول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء.

٢١- عنه عن أبيه و غيره عن القاسم بن عروة عن أبي العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله عليه السلام يستجاب الدعاء في أربعة مواطن في الوتر و بعد الفجر و بعد الظهر و بعد المغرب.

٢٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اغتنموا الدعاء عند أربع عند

قراءة القرآن و عند الأذان و عند نزول الغيث و عند التقاء الصفين للشهادة.

٢٣– عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق حتى يخلص.

٢٤– عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير وقت دعوتم الله عز و جل فيه الأسحار و تلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام سوف أستغفر لكم ربي و قال أخرهم إلى السحر.

٢٥– عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به و شم شيئا من طيب و راح إلى المسجد و دعا في حاجته بما شاء الله.

٢٦– عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اقشعر جلدك و دمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك.

٢٧– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي و يدعو الله عز و جل فيها إلا استجاب له في كل ليلة قلت أصلحك الله و أي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل و هي السدس الأول من أول النصف.

٢٨– عنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم أخر ذلك إلى

حين قال فقال نعم قلت و لم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم.

٢٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن أبي هلال المدائني عن حديد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد ليدعو فيقول الله عز و جل للملكين قد استجبت له و لكن احبسوه بحاجته فإني أحب أن أسمع صوته و إن العبد ليدعو فيقول الله تبارك و تعالى عجلوا له حاجته فإني أبغض صوته.

٣٠- عنه عن ابن أبي عمير عن سليمان صاحب السابري عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة.

٣١- عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز و جل «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا» و بين أخذ فرعون أربعين عاما.

٣٢- عنه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المؤمن ليدعو فيؤخر إجابته إلى يوم الجمعة.

٣٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد الولي لله يدعو الله عز و جل في الأمر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته و لا تعجلها فإني أشتهي أن أسمع نداءه و صوته و إن العبد العدو لله ليدعو الله عز و جل في الأمر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته و عجلها فإني أكره أن أسمع نداءه و صوته.

٣٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن

محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن بخير و رجاء رحمة من الله عز و جل ما لم يستعجل فيقنط و يترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا و كذا و ما أرى الإجابة.

٣٥- عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليدعو الله عز و جل في حاجته فيقول الله عز و جل أخروا إجابته شوقا إلى صوته و دعائه فإذا كان يوم القيامة.

قال الله عز و جل عبدي دعوتني فأخرت إجابتك و ثوابك كذا و كذا و دعوتني في كذا و كذا فأخرت إجابتك و ثوابك كذا و كذا قال فيتمنى المؤمن أنه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب.

٣٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه و الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه و المريض فلا تغيظوه و لا تضجروه.

٣٧- عنه عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك و تعالى دعوة الإمام المقسط و دعوة المظلوم يقول الله عز و جل لأنتقمن لك و لو بعد حين و دعوة الولد الصالح لوالديه و دعوة الوالد الصالح لولده و دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول و لك مثله.

٣٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله إياكم و دعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز و جل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له و إياكم و دعوة الوالد فإنها أحد من السيف.

٣٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول اتقوا الظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء.

٤٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له.

٤١- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء و تصير إلى العرش الوالد لولده و المظلوم على من ظلمه و المعتمر حتى يرجع و الصائم حتى يفطر

٤٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب.

٤٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله دعا موسى عليه السلام و أمن هارون عليه السلام و أمنت الملائكة عليهم السلام فقال الله تبارك و تعالى «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمٰا فَاسْتَقِيمٰا

و من غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما يوم القيامة.

٤٤– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة و المدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء الرابع فقال أبو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت إلينا.

فقال أما إن عندنا ما نعطيه و لكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له و رجل يدعو على امرأته أن يريحه منها و قد جعل الله عز و جل أمرها إليه و رجل يدعو على جاره و قد جعل الله عز و جل له السبيل إلى أن يتحول عن جواره و يبيع داره.

٤٥– عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن إبراهيم عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربعة لا تستجاب لهم دعوة رجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالطلب و رجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له ألم أجعل أمرها إليك و رجل كان له مال فأفسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالإصلاح ثم قال.

«وَ الَّذِينَ إِذٰا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كٰانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوٰاماً» و رجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقال له ألم آمرك بالشهادة.

٤٦– الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقري قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني أبي قال

حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قال قوم للصادق عليه السلام ندعو فلا يستجاب لنا قال لأنكم تدعون من لا تعرفونه.

٤٧- الطوسي باسناده: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم، قال حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن عبدة النيسابوري، قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) إن الناس يروون عن النبي (صلى الله عليه و آله) أن في الليل ساعة لا يدعو فيها عبد مؤمن بدعوة إلا استجيب له قال نعم. قلت متى هي، جعلت فداك قال ما بين نصف الليل إلى الثلث الباقي منه. قلت له أهي ليلة من الليالي معلومة، أو كل ليلة قال بل كل ليلة..

٤٨- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال أربعة لا ترد لهم دعوة الإمام العادل لرعيته، و الأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له و لك مثل ما دعوت لأخيك، و الوالد لولده، و المظلوم يقول الرب (عز و جل) و عزتي و جلالي لأنتقمن لك و لو بعد حين..

٤٩- الفتال باسناده: قال أبو عبد الله عليه السلام من قدم أربعين رجلا من إخوانه فدعا لهم ثم دعا لنفسه استجيب له فيهم و في نفسه.

٥٠- و قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن يقترف في يوم أو ليلة أربعين كبيرة فيقول و هو نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

بديع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإكرام و أسأله أن يتوب علي إلا غفرها الله له ثم قال و لا خير فيمن تقارف في كل يوم أو ليلة أربعين كبيرة.

٥١- عنه قال الصادق عليه السلام ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات أسأل الله الجنة و أعوذ بالله من النار إلا قالت النار يا رب أعذه مني.

و قال الصادق عليه السلام إن الله تعالى جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا و ذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه.

و قال أيضا ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله و لا قوة إلا بالله إلا أجيبت حاجته.

و قال أيضا عليه السلام إذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه فصلى له أربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه و قال ما شاء الله مائة مرة ناداه الله تعالى من فوقه عبدي إلى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله أنا ربك و إلي المشية و قد شئت قضاء حاجتك فاسألني ما شئت.

٥٢- الطبرسي باسناده : عن الصادق عليه السلام من لم يسأل الله من فضله افتقر.

٥٣- عنه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما فأكثروا من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة و نجاح كل حاجة و لا ينال ما عند الله إلا بالدعاء و ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.

٥٤- عنه عن عبد الله بن ميمون القداح عنه عليه السلام قال الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاب كهف المطر.

٥٥- عنه عليه السلام قال ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز الجبار عز و جل إلا

استحيا الله عز اسمه أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على رأسه و وجهه.

٥٦- عنه عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قيل لا قال إذا ألهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير.

٥٧- عنه قال عليه السلام إن الدعاء في الرخاء لينجز الحوائج في البلاء.

٥٨- عنه قال عليه السلام أوحى الله تبارك و تعالى إلى داود عليه السلام اذكرني في سرائك أستجب لك في ضرائك.

٥٩- عنه قال عليه السلام من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز و جل ذلك البلاء أبدا.

٦٠- عن أبي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فأتم ركوعها و سجودهما ثم سلم و أثنى على الله عز و جل و على رسوله صلى الله عليه و آله ثم سأل حاجته فقد طلب الخير في مظانه و من طلب الخير في مظانه لم يخب.

٦١- عنه قال الصادق عليه السلام إن الله عز و جل جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا و ذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه.

٦٢- عنه عليه السلام قال من سره أن يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء.

٦٣- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعا و لكن يحب أن يبث إليه الحوائج.

٦٤- عنه عليه السلام قال إن الله عز و جل لا يستجيب دعاء يظهر من قلب ساه فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة.

٦٥– عنه عليه السلام قال إن الله عز و جل كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة و أحب ذلك لنفسه إن الله عز و جل يحب أن يسأل و يطلب ما عنده.

٦٦– عنه عن الصادق عليه السلام قال الدعاء أنفذ من السنان.

٦٧– عنه عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول عليه السلام الدعاء يرد القضاء و ينقضه كما ينقض السلك و قد أبرم إبراما.

٦٨– عنه قال الصادق عليه السلام عليك بالدعاء فإن فيه شفاء من كل داء.

٦٩– عنه قال عليه السلام من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء و قيل صوت معروف و لم يحجب عن السماء و من لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء و قالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه.

٧٠– عنه عن الصادق عليه السلام قال إذا دعوت فأقبل بقلبك و ظن أن حاجتك بالباب

٧١– عنه قال عليه السلام لا يلح عبد مؤمن على الله تعالى في حاجة إلا قضاها له

٧٢– عنه عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في أربع ساعات عند هبوب الرياح و زوال الأفياء و نزول القطر و أول قطرة من دم القتيل المؤمن الشهيد فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء.

٧٣– عنه عليه السلام قال يستجاب الدعاء في أربع في الوتر و بعد الفجر و بعد الظهر و بعد المغرب.

٧٤– عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق حتى يخلص.

٧٥– عنه عن معاوية بن عمار عنه عليه السلام قال كان أبي إذا طلب الحاجة

طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به و شم شيئا من الطيب و راح إلى المسجد فدعا في حاجته بما شاء الله عز و جل.

٧٦- عنه عليه السلام قال إذا اقشعر جلدك و دمعت عيناك فدونك دونك فقد نجح قصدك.

٧٧- عنه عن عمر بن أذينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي و يدعو الله عز و جل فيها إلا استجاب الله تعالى له في كل ليلة قلت أصلحك الله و أي ساعة هي من الليل قال إذا مضى نصف الليل و هي السدس الأول من أول النصف.

٧٨- عنه عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء و الرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء و قال في قوله عز و جل وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا الدعاء بإصبع واحدة تشير بها و التضرع أن تشير بإصبعك و تحركها و الابتهال رفع اليدين و مدهما و ذلك عند الدمعة ثم ادع.

٧٩- عنه عليه السلام أنه ذكر الرغبة و أبرز بطن راحتيه إلى السماء و هكذا الرهبة و جعل ظهر كفيه إلى السماء و هكذا التضرع و حرك أصابعه يمينا و شمالا و هكذا التبتل و يرفع أصابعه مرة و يضعها مرة و هكذا الابتهال و مد يده بإزاء وجهه إلى القبلة و قال لا تبتهل حتى تجري الدمعة.

٨٠- عنه عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء و رفع اليدين فقال عليه السلام على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل السماء بظهر كفيك و أما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك و تقبل ببطنهما إلى السماء و أما التبتل فإيماؤك بإصبعك السبابة و أما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك في دعائك مع التضرع.

٨١– عنه عن ابن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم و أن يسأل أحدكم من ربه عز و جل شيئا من حوائج الدنيا و الآخرة حتى يبدأبالثناء على الله عز و جل و المدحة له و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم يسأل الله حوائجه.

٨٢– عنه عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أن في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عز و جل فمجده قال قلت كيف أمجده قال تقول يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء

٨٣– عنه عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز و جل و احمده و سبحه و هلله و أثن عليه و صل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم سل تعط.

٨٤– عنه عليه السلام قال إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على الله سبحانه و ليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار و امدحوه و أثنوا عليه تقول يا أجود من أعطى يا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا واحد يا أحد يا صمد.

يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و يقضي ما أحب يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء و هو السميع البصير و أكثر من أسماء الله عز و جل

فإن أسماء الله كثيرة و صل على محمد و آل محمد و قل اللهم أوسع

علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي و أؤدي به عن أمانتي و أصل به رحمي و يكون عونا لي على الحج و العمرة.

و قال إن رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز و جل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أعجل العبد ربه و جاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز و جل و صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط.

٨٥- عنه عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز و جل في أمر إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عشر مرات إلا استجاب الله سبحانه لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له.

٨٦- عنه عليه السلام قال كان أبي إذا أحزنه أمر أجمع النساء و الصبيان ثم دعا و أمنوا.

٨٧- عنه عليه السلام الداعي و المؤمن في الأجر شريكان.

٨٨- عنه عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد و آل محمد.

٨٩- عنه عليه السلام قال من دعا و لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء.

٩٠- عنه عليه السلام قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي لك لا بل أجعل نصف صلاتي لك لا بل أجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تكفى مئونة الدنيا و الآخرة.

٩١- عنه عن أبي بصير و ابن الحكم قالا سألنا أبا عبد الله عليه السلام ما معنى أجعل صلاتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله

عز و جل شيئا حتى يبدأبالنبي صلى الله عليه و آله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه.

٩٢- عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء اجعلوني في أول الدعاء و آخره و وسطه.

٩٣- عنه عليه السلام قال من كانت له حاجة إلى الله عز و جل فليبدأبالصلاة على محمد و آل محمد ثم يسأل الله حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد و آله فإن الله عز و جل أكرم من أن يقبل الطرفين و يدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد و آل محمد لا تحجب عنه.

٩٤- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز و جل و لم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه و آله إلا كان ذلك المجلس حسرة و وبالا عليهم.

٩٥- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما تخلفونه و الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه و المريض فلا تعرضوه و لا تضجروه

٩٦- عنه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق و يدفع المكروه.

٩٧- عنه عن الصادق عليه السلام الدعاء لأخيك بظهر الغيب يسوق للداعي الرزق و يصرف عنه البلاء و يقول الملك لك مثل ذلك.

٩٨- عنه عليه السلام قال اتقوا دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء.

٩٩- عنه عليه السلام قال من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له.

١٠٠- عنه عليه السلام قال من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله عز و جل به

ملكا يقول و لك مثله.

١٠١- عنه قال رجل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني لأجد في كتاب الله آيتين أطلبها فلا أجدهما فقال عليه السلام و ما هما قلت.

«ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» فندعوه فما نرى إجابة قال أفترى الله أخلف وعده قلت لا قال فمم قلت لا أدري قال لكني أخبرك عن ذلك من أطاع الله فيما أمر به ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت و ما جهة الدعاء قال تبدأفتحمد الله و تمجده بذكر نعمه عليك فتشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه و آله و سلم

ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء ثم قال عليه السلام و ما الآية الأخرى قلت قوله تعالى «وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ» فأراني أنفق و ما أرى خلفا قال أفترى الله أخلف وعده قلت لا قال فمم قلت لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله و أنفقه في حقه لم ينفق درهما إلا أخلف الله عليه.

١٠٢- ابن فهد قوله تعالى «وَ لْيُؤْمِنُوا بِي» و قال الصادق أي و ليتحققوا إني قادر على إعطائهم ما سألوه فأمرهم بإعتقادهم قدرته على إجابتهم.

١٠٣- عنه عن الصادق عليه السلام عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله له بقضائه إلا كان خيرا له و إن قرض بالمقاريض كان خيرا له و إن ملك مشارق الأرض و مغاربها كان خيرا له.

١٠٤- عنه عليه السلام يقول الله سبحانه ليحذر عبدي الذي يستبطئ رزقي أن أغضب فافتح عليه بابا من الدنيا.

١٠٥– عنه عن زيد الشحام عن الصادق عليه السلام قال اطلبوا الدعاء في أربع ساعات عند هبوب الرياح و زوال الأفياء و نزول المطر و أول قطرة من دم القتيل المؤمن فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء.

١٠٦– عنه عليه السلام إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء و أبواب الجنان و قضيت الحوائج العظام فقلت من أي وقت فقال عليه السلام مقدار ما يصلي الرجل أربع ركعات مترسلا.

و من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وقت إجابة و روي و الفجر طالع..

١٠٧– عنه روى سعيد بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئا فتصدق به و شم شيئا من الطيب و راح إلى المسجد فدعا في حاجته بما شاء.

١٠٨– عنه روي أن الصادق عليه السلام أصابه وجع فأمر من عنده أن يستأجروا له أجيرا يدعو له عند قبر الحسين عليه السلام فخرج رجل من مواليه فوجد آخر على الباب فحكى له ما أمر به فقال الرجل أنا أمضي لكن الحسين عليه السلام إمام مفترض الطاعة و هو أيضا إمام مفترض الطاعة فكيف ذلك فرجع إلى مولاه و عرفه قوله فقال هو كما قال لكن ما عرف أن لله تعالى بقاعا يستجاب فيها الدعاء فتلك البقعة من تلك البقاع.

١٠٩– عنه روى هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء.

١١٠– عنه روي محمد بن مسلم عنه عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فإن العبد إذا دعا فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف فإذا لم

يكن دعا فنزل به البلاء قيل أين كنت قبل اليوم.

١١١- عنه عليه السلام من تخوف من البلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء أبدا.

١١٢- عنه روى السكوني عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياكم و دعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له و إياكم و دعوة الوالد فإنها أحد من السيف.

١١٣- عنه عن الصادق عليه السلام ثلاث دعوات لا يحجبن عن الله عز و جل دعاء الوالد لولده إذا بره و عليه إذا عقه و دعاء المظلوم على ظالمه و دعاؤه لمن انتصر له منه و رجل مؤمن دعا لأخيه المؤمن إذا واساه فينا و دعاؤه عليه إذا لم يواسه مع القدرة عليه و اضطرار أخيه إليه.

١١٤- عنه روى حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم و لا يكون له رجاء إلا من عند الله فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا إلا أعطاه.

١١٥- عنه عن الصادق عليه السلام عليكم بالدعاء فإنكم لا تتقربون إلى الله بمثله و لا تتركوا صغيرة لصغرها أن تدعو بها فإن صاحب الصغار هو صاحب الكبار.

١١٦- الكفعمي عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فرأى رجلا ساجدا و هو يقول ما عليك يا رب لو أرضيت كل من له قبلي تبعة و غفرت لي ما بيني و بينك و أدخلتني الجنة فإن مغفرتك للظالمين و أنا من الظالمين فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارفع رأسك فقد استجاب الله لك فهذه دعوة ما دعا بها عبد مؤمن إلا استجاب الله تعالى له و هي دعوة أخي هود عليه السلام.

١١٧- قال المجلسي: روى أبو محمد الحسن بن محمد المقري عن محمد

بن أحمد المنصوري عن عم أبيه موسى بن عيسى بن أحمد عن الإمام أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام صاحب العسكر عن آبائه عليهم السلام قال من قدم هـذا الدعاء أمام دعائه استجيب له.

قال و حدثناه مرة أخرى فقال حدثني عمي عن يزيد بن داود عن إبراهيم بن عبد الله الكجي عن عاصم النبيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحب أن لا يرد دعاؤه فليقدم هذا الدعاء أمام دعائه و هو مـا شـاء الله توجها إلى الله ما شاء الله تعبدا لله ما شاء الله تلطفا لله ما شاء الله تذللا لله ما شاء الله استنصارا بالله ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله تضرعا إلى الله ما شاء الله استعانة بالله ما شاء الله استغاثة بالله ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٧١/٢، الى ٤٩٠ – ٥٠٩، (٢) التوحيد: ٢٨٨،

(٣) امالي الصدوق: ١٤٨/١، (٤) روضة الواعظين: ٢٧٥،

(٥) مكـــارم الاخـــلاق: ٣١٤، الى ٣٢٢، (٦) عـــدة الداعـــي: ١٥-٣١-٤٦، ٤٨-١٢١- الى ١٢٣، (٧) مصباح الكفعمي:٢٩٨،

(٨) بحار الانوار: ١٦١/٩٥.

٥ - باب الاقبال على الدعاء

١- الحميرى: قال أبو عبد الله ليقلن أحدكم إذا هو اشتكى اللهم اشفني بشفائك و داوني بدوائك و عافني بعافيتك من بلائك فإنه لعل أن يقولها ثلاث مرات حتى يرى العافية.

٢- عنه قال و خرج أبو عبد الله من الكعبة و هو يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم لا تجهد بلانا و لا تشمت بنا أعداءنا فإنك أنت الضار النافع ثم هبط من الدرجة فصلى من جانبها مما يلي الحجر الأسود ركعتين ليس بينه و بين الكعبة من أحد ثم خرج إلى منزله و قال من سبح تسبيح فاطمة قبل أن يثني رجليه بعد انصرافه من صلاة الغداة غفر الله له و بدأبالتكبير.

ثم قال أبو عبد الله لحمزة بن حمران حسبك بها يا حمزة و هذا من محامده الحمد لله بمحامده كلها على نعمه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربي و يرضى و هذا من شهادته.

اللهم إني أشهد أنك كما تقول و فوق ما يقول القائلون و أشهد أنك كما شهدت لنفسك و شهدت لك ملائكتك و أولو العلم بأنك قائم بالقسط لا إله إلا أنت و كما أثنيت على نفسك سبحانك و بحمدك.

٣- عنه قال أبي رضي الله عنه أن نبيا من الأنبياء قال الحمد لله كثيرا حمدا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجهك و عز جلالك فأوحى الله

إليه عبدي لقد شغلت حافظيك و الحافظ على حافظيك.

٤- عنه عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن آبائه أن هذا من دعاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم:

اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدا ما أبقيتني و ارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني و ألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني و اجعلني أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم نور بكتابك بصري و اشرح به صدري و أفرح به قلبي و أطلق به لساني و استعمل به بدني و قوني على ذلك فإنه لا حول و لا قوة إلا بك.

٥- عنه عن مسعدة قال لجعفر عليه السلام قائل علمني دعاء فقال أين أنت عن دعاء الإلحاح فقال له الطالب و ما دعاء الإلحاح فقال له تقول:

اللهم رب السماوات السبع و ما فيهن و رب الأرضين السبع و ما فيهن و رب العرش العظيم و رب محمد خاتم النبيين.

و أسألك باسمك الذي به تقوم السماء و به تقوم الأرض و به تفرق الجمع و به يجمع التفرق و به ترزق الأحياء و به أحصيت عدد الثرى و الرمل و ورق الشجر و قطر البحور أن تصلي على محمد و آل محمد و تسأل حاجتك و ألح في الطلب فإنه يحب إلحاح الملحين من عباده المؤمنين.

٦- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام و هذا من دعاء الإلحاح و هذا منه يا من لا يحجبه سماء عن سماء و لا أرض عن أرض و لا جنب عن قلب و ستر عن كن و لا جبل عما في أصله و لا بحر عما في قعره يا من لا تشتبه عليه الأصوات و لا تغلبه كثرة الحاجات و لا يبرمه إلحاح الملحين و صلى الله على محمد و آل محمد ثم سل حاجتك.

٧- عنه قال عليه السلام إن دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب مستجاب و يدر

الرزق و يدفع المكروه.

۸- عنه قال و هذا من محامد أبي عبد الله عليه السلام عند النسي من الرزق إذا تجدد له.

الحمد لله الذي نعمته تغدو علينا و تروح و نظل بها نهارا و نبيت فيها ليلنا فنصبح فيها برحمته مسلمين و نمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال و الإكرام ذي الفواضل و النعم و الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة و لم يفضحنا عند سريرة و لم يسلمنا بجريره.

۹- عنه قال و هذا من محامد أبي عبد الله عليه السلام الحمد لله على علمه و الحمد لله على فضله علينا و على جميع خلقه و كان به كرم الفضل في ذلك فإن الله به عليم.

۱۰- عنه عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفرا يقول كان أبي رضي الله عنه يقول في قول الله تبارك و تعالى «فَإِذٰا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ» فإذا قضيت الصلاة قبل أن تسلم و أنت جالس فانصب في الدعاء من أمر الدنيا و الآخرة و إذا فرغت من الدعاء فارغب إلى الله تبارك و تعالى أن يتقبلها منك.

۱۱- ابن فهد روى عمرو بن جميع عنه عليه السلام من لم يسأل الله من فضله افتقر.

۱۲ - ابن فهد عن الصادق عليه السلام في قوله لميسر بن عبد العزيز يا ميسر ادع الله و لا تقل إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله منزلة لا تنال إلا بمسألة و لو أن عبدا سد فاه و لم يسأل لم يعط شيئا فاسأل تعط يا ميسر إنه ليس يقرع باب إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.

١٣- عنه روى أبو الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام أن الله كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة و أحب ذلك لنفسه إن الله يحب أن يسأل و يطلب ما عنده.

١٤- عنه روى ابن عبد الله الفراء عن الصادق عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعا و لكنه يحب أن يبث إليه الحوائج.

١٥- عنه عن الصادق عليه السلام أن العبد الولي لله يدعو الله في أمر ينوبه فقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته و لا تعجلها فإني أشتهي أن أسمع نداءه و صوته و أن العبد العدو لله ليدعو الله في أمر ينوبه فقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته و عجلها فإني أكره أن أسمع دعاءه و صوته قال فيقول الناس ما أعطى هذا إلا لكرامته و ما منع هذا إلا لهوانه

١٦- عنه عليه السلام لا يزال المؤمن بخير و رجاء و رحمة من الله ما لم يستعجل فيقنط فيترك الدعاء فقلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت الله منذ كذا و كذا و لا أرى حاجة.

١٧- عنه عليه السلام إن المؤمن ليدعو الله عز و جل في حاجته فيقول عز و جل أخروا إجابته شوقا إلى صوته و دعائه فإذا كان يوم القيامة قال الله تعالى عبدي دعوتني و أخرت إجابتك و ثوابك كذا و كذا و دعوتني في كذا و كذا فأخرت إجابتك و ثوابك كذا و كذا قال عليه السلام فيتمنى المؤمن أنه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب.

١٨- عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله رحم الله عبدا طلب إلى الله حاجة فألح في الدعاء استجيب له أو لم يستجب له و تلا هذه الآية وَ أَدْعُوا رَبِّي عَسىٰ أَلاّٰ أَكُونَ بِدُعٰاءِ رَبِّي شَقِيًّا.

١٩- عنه عليه السلام إن الله يحب السائل اللحوح.

٢٠- عنه عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرون سنة.

٢١- عنه عن هشام بن سالم عنه عليه السلام قال كان بين قول الله عز و جل قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا و بين أخذ فرعون أربعون عاما.

٢٢- عنه عن أبي بصير عنه عليه السلام أن المؤمن ليدعو فيؤخر بإجابته إلى يوم الجمعة.

المنابع:

(١) قرب الاسناده: ٤-٥ ،

(٢) عدة الداعي: ٢٣ - ١٤٣ - ١٨٧، الى ١٩٠.

۶- باب من لايستجاب دعائه

۱- ابن فهد: عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الحمى رائد الموت و سجن الله في أرضه و حرها من جهنم و هي حظ كل مؤمن من النار و نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو حظه من البلاء و لا خير فيمن لا يبتلى و إن المؤمن إذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب عنه كورق الشجر فإن أن على فراشه فأنينه تسبيح و صياحه تهليل و تقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله.

فإن أقبل يعبد الله كان مغفوراً له و طوبى له و حمى يوم كفارة سنة فإن ألمها يبقى في الجسد سنة و هي كفارة لما قبلها و ما بعدها و من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها و أدى إلى الله شكرها كانت له كفارة سنتين سنة لقبولها و سنة للصبر عليها و المرض للمؤمن تطهير و رحمة و للكافر تعذيب و لعنة و لا يزال المرض بالمؤمن حتى لا يبقى عليه ذنبا و صداع ليلة يحط كل خطيئة إلا الكبائر.

۲- عنه روى جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أربعة لا يستجاب له دعوة رجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك في الطلب و رجل كانت له امرأة فاجرة فدعا عليها فيقال له ألم أجعل أمرها إليك و رجل كان له مال فأفسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالإصلاح ثم قال «وَ الَّذِينَ إِذٰا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كٰانَ

بَيْنَ ذٰلِكَ قَواماً» و رجل كان له مال فأدانه رجلا و لم يشهد عليه فجحده فيقال له ألم آمرك بالإشهاد.

٣- عنه روى يونس بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد ليبسط يديه و يدعو الله و يسأله من فضله مالا فيرزقه قال فينفقه فيما لا خير فيه ثم يعود و يدعو الله فيقول ألم أعطك ألم أفعل بك كذا و كذا.

٤- عنه روى سليمان بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة.

٥- عنه عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس و من لم يتقدم في الدعاء لم يسمع منه إذا نزل به البلاء.

٦- عنه روى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء و قيل صوت معروف و لم يحجب عن السماء و من لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء و قالت الملائكة إن ذا الصوت لا نعرفه.

٧- عنه عن الصادق عليه السلام كان رجل من بني إسرائيل يدعو الله تعالى أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه قال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب فلا تجيبني فأتاه آت في منامه قال إنك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذيء و قلب عات غير نقي و نية غير صافية فاقلع عن بذائك و ليتق الله قلبك و لتحسن نيتك ففعل الرجل ذلك عاما فولد له غلام.

٨- عنه روى علي بن أسباط عن أبي عبد الله عليه السلام من سره أن

يستجاب دعاؤه فليطيب مكسبه.

٩- عنه قال عليه السلام ترك لقمة الحرام أحب إلى الله من صلاة ألفي ركعة تطوعا.

١٠- عنه و عنه عليه السلام رد دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة

المنابع:

(١) عدة الداعی: ١١٦ - ١٢٦، الی ١٢٩.

۷- باب الرغبة و التضرع

۱- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء و الرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء.

۲- عنه في قوله تعالى: «وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا» قال الدعاء بإصبع واحدة تشير بها و التضرع تشير بإصبعيك و تحركهما و الابتهال رفع اليدين و تمدهما و ذلك عند الدمعة ثم ادع.

۳- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة و أبرز باطن راحتيه إلى السماء و هكذا الرهبة و جعل ظهر كفيه إلى السماء و هكذا التضرع و حرك أصابعه يمينا و شمالا و هكذا التبتل و يرفع أصابعه مرة و يضعها مرة و هكذا الابتهال و مد يده تلقاء وجهه إلى القبلة و لا يبتهل حتى تجري الدمعة.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل و أنا أدعو في صلاتي بيساري فقال يا أبا عبد الله بيمينك فقلت يا

عبد الله إن لله تبارك و تعالى حقا على هذه كحقه على هذه.

و قال الرغبة تبسط يديك و تظهر باطنهما و الرهبة تبسط يديك و تظهر ظهرهما و التضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا و شمالا و التبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا و تضعها و الابتهال تبسط يديك و ذراعيك إلى السماء و الابتهال حين ترى أسباب البكاء.

٥- عنه عن أبيه أو غيره عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء و رفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك و أما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك و تفضي بباطنهما إلى السماء و أما التبتل فإيماء بإصبعك السبابة و أما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك و دعاء التضرع أن تحرك إصبعك السبابة مما يلي وجهك و هو دعاء الخيفة.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة قالا قلنا لأبي عبد الله عليه السلام كيف المسألة إلى الله تبارك و تعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك و التبتل الإيماء بالإصبع و التضرع تحريك الإصبع و الابتهال أن تمد يديك جميعا.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور ابن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا و له كيل و وزن إلا الدموع فإن القطرة تطفئ بحارا من نار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر و لا ذلة فإذا فاضت حرمه الله على النار و لو أن باكيا بكى في أمة لرحموا.

٨- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن أبي جميلة و منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عين إلا و هي باكية يوم القيامة إلا عينا بكت من خوف الله و ما

اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز و جل إلا حرم الله عز و جل سائر جسده على النار و لا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر و لا ذلة و ما من شيء إلا و له كيل و وزن إلا الدمعة فإن الله عز و جل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو أن عبدا بكى في أمة لرحم الله عز و جل تلك الأمة ببكاء ذلك العبد.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور ابن يونس عن صالح بن رزين و محمد بن مروان و غيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة عين غضت عن محارم الله و عين سهرت في طاعة الله و عين بكت في جوف الليل من خشية الله.

١٠- عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج و درست عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء إلا و له كيل و وزن إلا الدموع فإن القطرة منها تطفئ بحارا من النار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر و لا ذلة فإذا فاضت حرمه الله على النار و لو أن باكيا بكى في أمة لرحموا.

١١- عنه عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز و جل إلى موسى عليه السلام أن عبادي لم يتقربوا إلي بشيء أحب إلي من ثلاث خصال قال موسى يا رب و ما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا و الورع عن المعاصي و البكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة و أما البكاءون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد و أما الورعون عن معاصي فإني أفتش الناس و لا أفتشهم.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكون أدعو فأشتهي البكاء

و لا يجيئني و ربما ذكرت بعض من مات من أهلي فأرق و أبكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فإذا رققت فابك و ادع ربك تبارك و تعالى.

١٣– عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال أبو عبدالله عليه السلام إن لم تكن بك بكاء فتباك.

١٤– عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أتباكى في الدعاء و ليس لي بكاء قال نعم و لو مثل رأس الذباب.

١٥– عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي بصير إن خفت أمرا يكون أو حاجة تريدها فابدأبالله و مجده و أثن عليه كما هو أهله و صل على النبي صلى الله عليه و آله و سل حاجتك و تباك و لو مثل رأس الذباب إن أبي عليه السلام كان يقول إن أقرب ما يكون العبد من الرب عز و جل و هو ساجد باك.

١٦– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لم يجئك البكاء فتباك فإن خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ.

١٧– قال المجلسي: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو به في الشدائد و يكشف عن ذراعيه و يرفع به صوته و ينتحب و يكثر البكاء

اللهم لو لا أن ألقي بيدي و أعين على نفسي و أخالف كتابك و قد قلت «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ» لما انشرح قلبي و لساني لدعائك و الطلب منك و قد علمت من نفسي فيما بيني و بينك ما عرفت.

اللهم من أعظم جرما مني و قد ساورت معصيتك التي زجرتني عنها بنهيك إياي و كاثرت العظيم منها التي أوجبت النار لمن عملها من خلقك و

كل ذلك على نفسي جنيت و إياي أوبقت إلهي فتداركني برحمتك التي بها تجمع الخيرات لأوليائك و بها تصرف السيئات عن أحبائك.

اللهم إني أسألك التوبة النصوح فاستجب دعائي و ارحم عبرتي و أقلني عثرتي اللهم لو لا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء و لكنك على كل حال يا إلهي غاية الطالبين و منتهى رغبة الراغبين و استعاذة العائذين.

اللهم فأنا أستعيذك من غضبك و سوء سخطك و عقابك و نقمتك و من شر نفسي و شر كل ذي شر و أستغفرك من جميع الذنوب و أسألك الغنيمة فيما بقي من عمري بالعافية أبدا ما أبقيتني و أسألك الفوز بالجنة و الرحمة إذا توفيتني فإنك بذلك لطيف و عليه قادر.

اللهم إني أشكو إليك كل حاجة لا يجبرني منها إلا أنت يا من هو عدتي في كل عسر و يسر يا من هو حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني إنني لا أرجو غيرك و لا أدعو سواك إذا لم تجبني.

اللهم فلا تحرمني لقلة شكري و لا تؤيسني لكثرة ذنوبي فإنك «أَهْلُ التَّقْوىٰ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ».

إلهي أنا من قد عرفت بئس العبد أنا و خير المولى أنت فيا مخشي الانتقام و يا مرهوب البطش يا معروفا بالمعروف إنني ليس أخاف منك إلا عدلك و لا أرجو الفضل و العفو إلا من عندك و أنا عبدك و لا عبد لك أحق باستيجاب جميع العقوبة بذنوبه مني و لكني وسعني عفوك و حلمك و أخرتني إلى اليوم.

فليت شعري يا إلهي ألأزداد إثما أخرتني أم ليتم لي رجائي منك و يتحقق حسن ظني بك فأما بعملي فقد أعلمتك إلهي إنني مستحق لجميع عقوبتك بذنوبي غير أنك أرحم الراحمين و أنت بي أعلم من نفسي و عند أرحم الراحمين رجاء الرحمة فيا أرحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار و لا

تقطع عصبي بالنار.

يا الله و لا تفلق قحف رأسي بالنار يا رحمان و لا تفرق بين أوصالي بالنار يا كريم و لا تهشم عظامي بالنار يا عفو و لا تصل شيئا من جسدي بالنار يا رحمان عفوك عفوك ثم عفوك عفوك فإنه لا يقدر على ذلك غيرك و أنت على كل شيء قدير يا محيطا بملكوت السماوات و الأرض و مدبر أمورهما أولها و آخرها أصلح لي دنياي و آخرتي و أصلح لي نفسي و مالي و ما خولتني يا الله خلصني من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحنن علي بفضلك يا عفو تفضل علي بعفوك يا حنان جد علي بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق من النار.

يا ذا الجلال و الإكرام أوجب لي الجنة التي حشوها رحمتك و سكانها ملائكتك يا ذا الجلال و الإكرام أكرمني و لا تجعل لأحد من خلقك علي سبيلا أبدا ما أبقيتني فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و أنت على كل شيء قدير.

سبحانك لا إله إلا أنت رب العرش العظيم لك الأسماء الحسنى و أنت عليم بذات الصدور و تسمي حاجتك.

١٨- عنه عن المحاسن عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار الدهني عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك و روي من يقولها عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك.

١٩- عنه عن محاسبة النفس، للسيد علي بن طاوس بإسناده إلى كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ألحت به الحاجة يسجد من غير صلاة و لا ركوع ثم يقول يا أرحم الراحمين سبع مرات ثم يسأل حاجته ثم قال ما قالها أحد سبع مرات إلا

قال الله تعالى ها أنا أرحم الراحمين سل حاجتك.

٢٠- عنه نقلا من الكتاب المذكور بإسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال إن لله ملكا يقال له إسماعيل ساكن في السماء الدنيا إذا قال العبد يا أرحم الراحمين سبع مرات قال إسماعيل قد سمع الله أرحم الراحمين سل حاجتك.

٢١- حفص الأعور عن أبي عبدالله عليه السلام قال شكا أبو عبدالله إلى أبيه عليهما السلام قال قل عشر مرات يا الله يا الله فإنه لم يقلها عبد إلا قال له ربه لبيك.

٢٢- عنه من التعليقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد إذا قال أي رب ثلاثا صيح به من فوقه لبيك لبيك سل تعطه.

٢٣- عنه نقلا من كتاب الصلاة لمحمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أخي أديم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قال له ربه لبيك سل حاجتك.

٢٤- عنه عن دعوات الراوندي، قال الصادق عليه السلام اشتكيت فمر بي أبي عليه السلام فقال قل عشر مرات يا الله فإنه لم يقلها عبد إلا قال لبيك و من قال يا ربي يا الله يا ربي يا الله حتى ينقطع النفس أجيب فقيل له لبيك ما حاجتك و من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك.

المنابع:

(١) الكافي: ٢/٤٧٩، الى ٤٨٣،

(٢) بحار الانوار: ٣٨٠/٩٤، و ١٣٤/٩٣ - ١٣٥.

٨ - باب الثناء و حضور القلب

١- الكليني: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا و الآخرة حتى يبدأبالثناء على الله عز و جل و المدح له و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله ثم يسأل الله حوائجه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عز و جل فمجده قلت كيف أمجده قال تقول يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من هو ليس كمثله شيء.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة إنه و الله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار

٤- عنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب.

٥- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز و جل و احمده و سبحه و هلله و أثن عليه و صل على محمد النبي و آله ثم سل تعط.

٦- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه و ليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار و امدحوه و أثنوا عليه تقول:

يا أجود من أعطي و يا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و يقضي ما أحب يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير و أكثر من أسماء الله عز و جل فإن أسماء الله كثيرة و صل على محمد و آله و قل:

اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي و أؤدي به عن أمانتي و أصل به رحمي و يكون عونا لي في الحج و العمرة و قال إن رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز و جل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عجل العبد ربه و جاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز و جل و صلى على النبي و آله فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سل تعط.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل

المسجد فابتدأبقبل الثناء على الله و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله فقال رسول الله صلى الله عليه و آله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر

فصلى و أثنى على الله عز و جل و صلى على رسول الله صلى الله عليه و آله فقال رسول الله صلى الله عليه و آله سل تعطه ثم قال إن في كتاب علي عليه السلام إن الثناء على الله و الصلاة على رسوله قبل المسألة و إن أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقول له خيرا قبل أن يسأله حاجته.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتان في كتاب الله عز و جل أطلبهما فلا أجدهما قال و ما هما قلت قول الله عز و جل ادعوني أستجب لكم فندعوه و لا نرى إجابة قال أفترى الله عز و جل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لكني أخبرك من أطاع الله عز و جل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت و ما جهة الدعاء.

قال تبدأفتحمد الله و تذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه و آله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال و ما الآية الأخرى قلت قول الله عز و جل و ما أنفقتم من شيء فهو يخلفه و هو خير الرازقين و إني أنفق و لا أرى خلفا.

قال أفترى الله عز و جل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لو أن أحدكم اكتسب المال من حله و أنفقه في حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سره أن يستجاب له دعوته فليطب مكسبه.

١٠- الطوسي باسناده : أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، قال حدثنا الحسن بن الجهم، عن عبد الله بن سنان، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام)،

قال بينا رسول الله (صلى الله عليه و آله) يمشي ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم على رسلكم حتى أثني على ربي.

ثم قال اللهم لا مانع لما أعطيت، و لا معطي لما منعت، و لا قابض لما بسطت، و لا باسط لما قبضت، و لا هادي لمن أضللت، و لا مضل لمن هديت،

اللهم أنت الحليم فلا تجهل، و أنت الجواد فلا تبخل، و أنت العزيز فلا تستذل، و أنت المنيع فلا ترام.

١١- الطبرسي عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز و جل و احمده و سبحه و هلله و أثن عليه و صل على النبي و آله ثم سل تعطه.

١٢- عنه عليه السلام قال كان أبي إذا أحزنه أمر أجمع النساء و الصبيان ثم دعا و أمنوا.

١٣- عنه عليه السلام الداعي و المؤمن في الأجر شريكان.

١٤- ابن فهد الحلي روى الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم إذا أراد أن يسأل أحدكم ربه شيئا من حوائج الدنيا حتى يبدأبالثناء على الله عز و جل و المدحة له و الصلاة على النبي و آله ثم يسأل الله حوائجه.

١٥- و قال عليه السلام إن رجلا دخل المسجد و صلى ركعتين ثم سأل الله عز

و جل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله أعجل العبد ربه و جاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز و جل و صلى على النبي صلى الله عليه و آله فقال رسول الله صلى الله عليه و آله سل تعطه.

١٦- عنه روى معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة أنه و الله ما خرج عبد من الذنب إلا بالإقرار.

١٧- عنه روى عيص بن أبي القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه و ليمدحه فإن الرجل منكم إذا طلب الحاجة من سلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار و امدحوه و أثنوا عليه تقول:

يا أجود من أعطى و يا خير من سئل و يا أرحم من استرحم يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و يقضي ما أحب يا من يحول بين المرء و قلبه.

يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير و أكثر من أسماء الله عز و جل فإن أسماء الله تعالى كثيرة و صل على محمد و آل محمد و قل:

اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي و أؤدي به أمانتي و أصل به رحمي و يكون لي عونا على الحج و العمرة.

١٨- عنهقال الصادق عليه السلام من أراد أن ينظر منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد مثل ما ينزل العبد الله من نفسه.

١٩- عنه روى سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام إذا دعوت الله فأقبل

بقلبك.

٢٠- روى المجلسي عن الصادق عليه السلام قال من قرأمائة آية من أي القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخور فلقها.

٢١- عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه و ليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله و امدحوه و أثنوا عليه.

٢٢- عنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما هي المدحة ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة و الله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار.

٢٣- عنه عن الحسين بن سعيد عن سعيد بن يسار قال قال الحلبي لأبي عبد الله عليه السلام إن لي جارية تعجبني فليس يكاد يبقى لي منها ولد و لي منها غلام و هو يبكي و يفزع بالليل و أتخوف عليه أن لا يبقى فقال أبو عبد الله عليه السلام فأين أنت من الدعاء قم من آخر الليل فتوضأ و أسبغ الوضوء و صل ركعتين صلاتك فاحمد الله و إياك أن تسأله حتى تمدحه ردد ذلك مرارا يأمره بالمدحة.

فإذا فرغت من مدحة ربك فصل على نبيك ثم سله يعطك أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أتى على رجل و هو يصلي فلما قضى الرجل الصلاة أقبل يسأل ربه حاجته فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم عجل العبد على ربه و أتى على آخر و هو يصلي فلما قضى صلاته مدح ربه فلما فرغ من مدحة ربه صلى على نبيه صلى الله عليه و آله و سلم فقال له النبي سل تعط سل تعط.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير

عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يعلم عظم ثواب الدعاء و تسبيح العبد فيما بينه و بين نفسه إلا الله تبارك و تعالى.

٢٥- عنه بإسنادنا إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه و إن دعا لم يستجب له و لم يأجره الله على ظلامته.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٨٤/٢، الى ٤٨٦، (٢) امالى الطوسى: ٢١٧/١، (٣) مكارم الاخلاق: ٣٢٠،

(٤) عدة الداعى: ١٤٧، الى ١٤٩، ١٦٧ - ١٦٨،

(٥) بحار الانوار: ٣١٨/٩٣

٩ - باب الاجتماع في الدعاء

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز و جل في أمر إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عز و جل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة.

٣- عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام إذا حزنه أمر جمع النساء و الصبيان ثم دعا و أمنوا.

٤- عنه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الداعي و المؤمن في الأجر شريكان.

٥- عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء.

(١) الكافي: ٢/٤٨٧.

١٠ - باب الصلوة على النبي و آله عليهم السلام

١- الحضرمى عن جابر قال سمعته يقول إذا صلى أحدكم فنسي أن يذكر محمدا و آله في صلاته سلك بصلاته غير سبيل الجنة و لا تقبل صلاة إلا أن يذكر فيها محمد و آل محمد عليهم السلام

٢- جابر قال سمعته يقول إن رجلا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رسول الله جالس فقام الرجل يصلي فكبر ثم قرأفقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر فصلى على محمد و آله و ذكر الله و كبر و قرأفقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سل تعط.

٣- الحميرى باستناده قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و قال بعض أصحابه اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم فقال أبو عبد الله عليه السلام لا و لكن كأفضل ما صليت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٤- البرقي: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام قال أخبرنا عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال الصلاة على محمد و آل محمد مائة مرة بعد العصر و ما زدت فهو أفضل و في حديث آخر رواه عبد الله بن سنان و ابن إسماعيل عن أخيه عن أحدهما عليهما السلام قال إذا صليت يوم الجمعة فقل:

اللهم صل على محمد و آل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك

و بارك عليهم بأفضل بركاتك و السلام عليه و عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته كتب الله له مائة ألف حسنة و محا عنه مائة ألف سيئة و قضى له بها مائة ألف حاجة و رفع له بها مائة ألف درجة.

٥- عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صلى أحدكم و لم يذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في صلاته سلك بصلاته غير سبيل الجنة و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي أخطأ به طريق الجنة.

٦- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد و آل محمد.

٧- عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دعا و لم يذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم رفع الدعاء.

٨- عنه أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن أبي أسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إني أجعل لك ثلث صلواتي لا بل أجعل لك نصف صلواتي لا بل أجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا تكفى مئونة الدنيا و الآخرة.

٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي أسامة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما معنى أجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز و

جل شيئا حتى يبدأبالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء اجعلوني في أول الدعاء و في آخره و في وسطه.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه و حسين بن أبي العلاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة و لم يبق شيء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه و صلاة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه و رسوله و أهل بيته.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه و ملائكته و من شاء فليقل و من شاء فليكثر.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة علي و على أهل بيتي تذهب بالنفاق.

١٤- عنه عن أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن أبي عمران الأزدي عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد و آل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا و الباقي للآخرة

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم و عبد الرحمن بن أبي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز و جل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد و آل محمد.

١٦- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال أجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال أجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه و آله كفي هم الدنيا و الآخرة.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله إني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله إني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك أفضل فقال إني جعلت كل صلواتي لك فقال إذا يكفيك الله عز و جل ما أهمك من أمر دنياك و آخرتك فقال له رجل أصلحك الله كيف يجعل صلاته له فقال أبو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله عز و جل شيئا إلا بدأبالصلاة على محمد و آله صلى الله عليه و آله.

١٨- عنه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي فإنها تذهب بالنفاق.

١٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا إسحاق بن فروخ من صلى على محمد و آل محمد عشرا صلى الله

عليه و ملائكته مائة مرة و من صلى على محمد و آل محمد مائة مرة صلى الله عليه و ملائكته ألفا أما تسمع قول الله عز و جل

«هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ كانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً»

٢٠- عنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن رجاله قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له إلى الله عز و جل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد و آله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد و آل محمد فإن الله عز و جل أكرم من أن يقبل الطرفين و يدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد و آل محمد لا تحجب عنه.

٢١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محسن بن أحمد عن أبان الأحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني دخلت البيت و لم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمد و آل محمد فقال أما إنه لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت به.

٢٢- عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صلى أحدكم و لم يذكر النبي و آله صلى الله عليه و آله و سلم في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار فأبعده الله و قال صلى الله عليه و آله و سلم و من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة.

٢٣- عنه أبو علي الأشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ذكرت عنده فنسي أن يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة.

٢٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد

عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمع أبي رجلا متعلقا بالبيت و هو يقول اللهم صل على محمد فقال له أبي يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد و أهل بيته.

٢٥- الصدوق: أبي قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني سلمة بن الخطاب عن إسماعيل بن جعفر عن الحسين بن علي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذكر النبي صلى الله عليه و آله فأكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه و آله صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة و لم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه و صلاة ملائكته و لا يرغب عن هذا إلا جاهل مغرور و قد برئ الله منه و رسوله.

٢٦- عنه حدثني أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن السندي بن محمد عن أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته.

٢٧- عنه أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني محسن بن أحمد عن أبان الأحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي و آله فقال عليه السلام و لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت.

٢٨- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ألا أعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر.

اللهم صل على محمد و آل محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم.

٢٩- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن أبي عمير عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد و آل محمد كتب الله له مائة حسنة و من قال صلى الله على محمد و أهل بيته كتب الله له ألف حسنة.

٣٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن محمد بن أبي عمير عن مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله إني جعلت ثلث صلاتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله إني جعلت نصف صلاتي لك فقال ذلك أفضل قال قد جعلت كل صلاتي لك قال إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك و آخرتك فقال له رجل أصلحك الله كيف يجعل صلاته له قال أبو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله شيئا إلا بدأبالصلاة على محمد و آل محمد.

٣١- عنه أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم لأمير المؤمنين عليه السلام ألا أبشرك قال بلى بأبي أنت و أمي فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرائيل آنفا بالعجب

فقال أمير المؤمنين عليه السلام و ما الذي أخبرك يا رسول الله صلى الله عليه و آله قال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و أنه للذنب حطا ثم تحاتت عنه الذنوب كما تحاتت الورق من الشجر و يقول الله تبارك

و تعالى لبيك عبدي و سعديك يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبعمائة صلاة فإذا صلى علي و لم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجابا و يقول الله جل جلاله لا لبيك و لا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوباحتى يلحق بي أهل بيتي.

٣٢- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة قال الصلاة على محمد و آل محمد مائة مرة بعد العصر و ما زادت فهو أفضل.

٣٣- عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم صل على محمد و أهل بيت محمد فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا هذا لقد ضيقت علينا أما علمت أن أهل البيت خمسة أصحاب الكساء فقال الرجل كيف أقول قال قل اللهم صل على محمد و آل محمد فنكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه.

٣٤- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد و على أهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلاثون منها للدنيا و سبعون منها للآخرة

٣٥- عنه بإسناده عن الحسين بن يزيد عن عبد الله بن سنان عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي فإنها تذهب بالنفاق.

٣٦– عنه حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن الجهني قال ناولت أبا عبد الله الصادق شيئا من الرياحين فأخذه فشمه و وضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها و وضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد و آل محمد لم تقع على الأرض حتى يغفر له.

٣٧– عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه فقال إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأبالصلاة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد و آله و على جميع الأنبياء.

٣٨– عنه بإسناده عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم لعلي عليه السلام ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت و أمي فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي عليه السلام و ما الذي أخبرك يا رسول‌الله.

فقال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة علي أهل بيتي فتحت له أبواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و إن كان مذنبا خطا ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر و يقول الله تبارك و تعالى لبيك يا عبدي و سعديك و يقول الله لملائكته.

يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبعمائة صلاة و إذا صلى علي و لم يتبع بالصلاة علي أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجابا و يقول الله جل جلاله لا لبيك و لا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيه عترته فلا زال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي.

٣٩- عنه بإسناده عن محمد بن أبي عمير عن المفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال إذا صلى أحدكم و لم يذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم يسلك بصلاته غير سبيل الجنة قال و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله عز و جل من رحمته.

٤٠- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا أبو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني أبي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام

قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من صلى على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فمعناه أني أنا على الميثاق و الوفاء الذي قبلت حين قوله «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلىٰ».

٤١- المفيد: قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو قائم عند قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أسأل الله الذي انتجبك و اصطفاك و أصفاك و هداك و

هدى بك أن يصلي عليك إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً.

٤٢- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا عبيد بن حمدون، قال حدثنا محمد بن حسان بن سهيل، قال حدثنا عامر بن الفضل، عن بشر بن سالم البجلي و محمد بن عمران الذهلي، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) من نسي الصلاة علي أخطأ طريق الجنة..

٤٣- عنه باسناده : أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد، قال حدثنا عبد الله بن يحيى، قال حدثنا محمد بن عثمان بن زيد بن بكار بن الوليد الجهني، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول من دخل سوقا فقال أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله، اللهم إني أعوذ بك من الظلم و المأثم و المغرم كتب الله له من الحسنات عدد من فيها من فصيح و أعجم.

٤٤- عنه بإسناده قال أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه و آله فإن الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله مقبولة، و لم يكن الله ليقبل بعض الدعاء و يرد بعضا..

٤٥- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر

الجعابي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يحيى، عن أسيد بن زيد القرشي، عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاتكم علي إجابة لدعائكم، و زكاة لأعمالكم..

٤٦- عنه بإسناده حدثني محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمار، قال ذكرت عند أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) بعض الأنبياء فصليت عليه، فقال إذا ذكرت أحدا من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد عليه السلام ثم و على جميع الأنبياء..

٤٧- عنه بإسناده عن هشام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يصلي على محمد و آل محمد عليهم السلام.

٤٨- قال الفتال النيسابوري قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم لعلي ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت و أمي فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له و ما الذي أخبرك يا رسول الله قال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة علي أهل بيتي فتحت له أبواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و إنه لمذنب و خاطئ ثم تحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر و يقول الله عز و جل.

لبيك عبدي و سعديك و يقول لملائكته يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبع مائة صلاة و إذا صلى علي و لا يتبع بالصلاة علي أهل بيتي كان بينه و بين السماء سبعين حجابا و يقول الله جل جلاله لا لبيك و لا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاه إلا أن يلحق بنبيي

عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله تعالى.

٤٩- عنه قال الصادق عليه السلام إذا صلى أحدكم و لم يذكر النبي صلى الله عليه و آله في صلاته سلك بصلاته غير سبيل الجنة و ينبغي أن يصلى على النبي و آله بهذه الألفاظ.

اللهم صل على محمد و آل محمد أطيب و أطهر و أزكى و أنمى و أفضل ما صليت على الأولين و الآخرين و على أحد من خلقك يا أرحم الراحمين.

اللهم صل على أمير المؤمنين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من شرك في دمه.

اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد و العن من آذى نبيك فيها.

اللهم صل على الحسن و الحسين إمامي المسلمين و وال من والاهما و عاد من عاداهما و ضاعف العذاب على من شرك في دمائهما.

اللهم صل على علي بن الحسين إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهم صل على محمد بن علي بن الحسين إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهم صل على جعفر بن محمد إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه و شرك في دمه.

اللهم صل على موسى بن جعفر إمام المسلمين و وال من والاه و عاد

من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه و شرك في دمه.

اللهم صل على علي بن موسى الرضا إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه و شرك في دمه.

اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهم صل على علي بن محمد إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهم صل على الحسن بن علي إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب على من ظلمه.

اللهم صل على الخلف من بعده إمام المسلمين و وال من والاه و عاد من عاداه اللهم صل على الطاهر و القاسم ابني نبيك.

اللهم صل على رقية بنت نبيك و العن من آذى فيها نبيك اللهم صل على الخيرة من ذرية نبيك.

اللهم اخلف نبيك في أهله اللهم مكن لهم في الأرض اللهم اجعلنا من عددهم و مددهم و أنصارهم على الحق في السر و العلانية.

اللهم اطلب بذحلهم و وترهم و دمائهم و كف عنا و عنهم و عن كل مؤمن و مؤمنة بأس كل باغ و طاغ و كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك أشد بأسا و أشد تنكيلا.

٥٠- عنه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما كان دعاء يوسف عليه السلام في الجب فإنا قد اختلفنا فيه قال إن يوسف عليه السلام لما صار في الجب و آيس من الحياة قال:

اللهم إن كانت الخطايا و الذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع

لي إليك صوتا و لن تستجيب دعوة فإني أسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه و اجمع بيني و بينه فقد علمت رقته علي و شوقي إليه

قال ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال و أنا أقول اللهم إن كانت الخطايا و الذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي إليك صوتا و لن تستجيب دعوة فإني أسألك بك فليس كمثلك شيء و أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام قولوا هذا و أكثروا منه فإني كثيرا ما أقوله عند الكرب العظام.

٥١- عنه قال أيضا عليه السلام إذا قال العبد و هو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلاث مرات أجابه الله تعالى لبيك عبدي سل حاجتك.

٥٢- عنه قال أيضا عليه السلام دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق و يدفع المكروه.

٥٣- الطبرسي عن ابن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم و أن يسأل أحدكم من ربه عز و جل شيئا من حوائج الدنيا و الآخرة حتى يبدأبالثناء على الله عز و جل و المدحة له و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله ثم يسأل الله حوائجه.

٥٤- عنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذكر النبي صلى الله عليه و آله فأكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه و آله صلاة واحدة صلى الله عليه في ألف صف من الملائكة و لم يبق شيء مما خلق الله عز و جل إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه و صلوات ملائكته فمن لا يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه و رسوله و أهل بيته.

٥٥- عنه عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة علي حتى

أثقل بها حسناته

٥٦- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائة حسنة و من قال صلى الله على محمد و أهل بيته كتب الله له ألف حسنة.

٥٧- عنه عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي فإنها تذهب بالنفاق.

٥٨- عنه عن الصادق عليه السلام قال تصلي ركعتين و تسلم و تسجد و تثني على الله تعالى و تحمده و تصلي على النبي محمد و آله و تقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما أنا فيه فإنكما كافيان احفظاني بإذن الله فإنكما حافظان مائة مرة.

٥٩- عنه روى عبد الله بن نعيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني دخلت البيت و لم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمد و آله فقال عليه السلام أما إنه لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت به.

٦٠- عنه روى جابر عن أبي عبد الله عليه السلام أن ملكا من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول صل على محمد و أهل بيته إلا و قال الملك و عليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله إن فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله صلى الله عليه و آله و عليه السلام.

٦١- عنه روى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد و آل محمد.

٦٢- عنه عليه السلام من دعا و لم يذكر النبي صلى الله عليه و آله رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه و آله رفع الدعاء.

٦٣- عنه عليه السلام من كانت له إلى الله حاجة فليبدأبالصلاة على محمد و آله صلى الله عليه و آله و سلم ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد و آله فإن الله عز و جل أكرم من أن يقبل الطرفين و يدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد و آل محمد لا تحجب عنه.

٦٤- عنه عن الصادق عليه السلام من كان له إلى الله حاجة فليبدأبالصلاة على محمد و آله صلى الله عليه و آله و سلم ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد و آله فإن الله عز و جل أكرم من أن يقبل الطرفين و يدع الوسط إذ كانت الصلاة على محمد و آله لا تحجب عنه.

٦٥- عنه روى هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام أن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز و جل فيبدأبالثناء و الصلاة على محمد و آل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من غير أن يسأله.

٦٦- عنه عن الصادق عليه السلام قال قال الله تعالى من ذكرني في ملإ الناس ذكرته في ملإ من الملائكة.

٦٧- عنه روى حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام من قال في دبر كل صلاة الفجر قبل كلامه رب صل على محمد و أهل بيته وقي الله وجهه من نفحات النار.

٦٨- قال الكفعمي : في كتاب جمع الشتات عن الصادق عليه السلام إذا أردت أن تحدث عنا بحديث فأنساكه الشيطان فضع يدك على جبهتك و قل صلى الله على محمد و آله اللهم إني أسألك يا مذكر الخير و فاعله و الآمر به ذكرني ما أنسانيه الشيطان فإنه يذكره إن شاء الله تعالى.

٦٩- روى المجلسي عن نوادر الراوندي، بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صلى على محمد و آل محمد

مائة مرة قضى الله له مائة حاجة.

٧٠- عنه عن بيان التنزيل، لابن شهرآشوب عن سليمان بن خالد الأقطع قال قلت للصادق عليه السلام أيجوز أن يصلى على المؤمنين قال إي و الله يصلى عليهم فقد صلى الله عليهم أما سمعت قول الله هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ الآية.

٧١- عنه عن دعوات الراوندي، عن الصادق عليه السلام من صلى على النبي و آله مرة واحدة بنية و إخلاص من قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون للدنيا و سبعون للآخرة.

٧٢- عنه : بالإسناد إلى الشيخ بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك و تعالى صلى الله عليك فليكثر أو ليقل.

٧٣- عنه بهذا الإسناد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك و تعالى و ما وصف من الملائكة يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ.

ثم قال إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً كيف لا يفترون و هم يصلون على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك و تعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه و آله و سلم أمر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلاة مثل قوله سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر.

٧٤- عنه عن كتاب الإمامة و التبصرة، لعلي بن بابويه، عن سهل بن

أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له.

٧٥- عنه عن جنة الأمان، عن الصادق عليه السلام قال من أراد أن يسر محمدا و آله في الصلاة عليهم فليقل اللهم يا أجود من أعطى و يا خير من سئل و يا أرحم من استرحم.

اللهم صل على محمد و آله في الأولين و صل على محمد و آله في الآخرين و صل على محمد و آله في الملإ الأعلى و صل على محمد و آله في المرسلين.

اللهم أعط محمدا و آله الوسيلة و الفضيلة و الشرف و الرفعة و الدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم و لم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته و ارزقني صحبته و توفني على ملته و اسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده أبدا إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم و لم أره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمدا صلى الله عليه و آله و سلم مني تحية كثيرة و سلاما.

٧٦- عنه عن جامع البزنطي، عن الصادق عليه السلام من صلى على محمد و آله فيما بين الظهرين عدل سبعين ركعة

٧٧- عنه عليه السلام من قرأيوم الجمعة بعد تسليمه من الظهر الحمد سبعا و القلاقل سبعا و آخر براءة لَقَدْ جٰاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ السورة و خمس آيات من آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ إلى قوله لاٰ تُخْلِفُ

الْمِيعَادَ كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة و مما يختص عقيب الجمعة أن يصلي بهذه الصلوات.

اللهم صل على محمد و آل محمد حتى لا تبق بركة اللهم و سلم على محمد و آل محمد حتى لا يبق سلام اللهم و ارحم محمدا و آل محمد حتى لا تبق رحمة و رأيت هذه الصلوات برواية أخرى و هي اللهم صل على محمد و آل محمد حتى لا يبق من صلواتك شيء و ارحم محمدا و آل محمد حتى لا يبق من رحمتك شيء و بارك على محمد و آل محمد حتى لا يبق من بركاتك شيء و سلم على محمد و آل محمد حتى لا يبق من سلامك شيء.

ثم قال رحمة الله عليه في الرواية الأولى روي عن الصادق عليه السلام أنه من صلى على النبي و آله بهذه الصلوات محيت خطاياه و أعين على عدوه و هيئ له أسباب الخير و أعطي أمله و بسط في رزقه و كان من رفقاء محمد صلى الله عليه و آله و سلم في الجنة.

و ذكرها أبو القاسم الطبراني في كتاب الدعوات و ملخص قصتها أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أتي برجل اتهم بسرقة بعير فحن البعير من ساعته و رغا فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم البعير قد شهد ببراءته لأجل ما صلى علي بهذه الصلوات.

۷۸- عنه من كتاب التذييل لمحمد بن النجار بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله عز و جل ملائكة من السماء إلى الأرض معها صحائف من فضة بأيديهم أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمد و آله إلى غروب الشمس.

۷۹- ابوطالب الاملي: قال أخبرنا ابوالقاسم حمزة بن القاسم العلوى العباسي، قال حدثنى على بن عبدالله ، قال حدثنى احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي فإنها تذهب بالنفاق.

٨٠- علي بن طاووس: حدثني جماعة بإسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك و تعالى صلى الله عليك فليكثر و ليقل.

٨١- عنه حدثني جماعة بالإسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن إسماعيل بن جعفر عن الحسن بن علي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة و لم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه و صلاة ملائكته فمن لا يرغب في هذا إلا جاهل مغرور قد برئ الله منه و رسوله.

٨٢- عنه حدثني جماعة بالإسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال رجل لأبي عبد الله جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك و تعالى و ما وصف من الملائكة يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ ثم قال إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً كيف لا يفترون و هم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله

فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك و تعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه وآله أمر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمد في الصلاة مثل قوله سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر.

٨٣- عنه حدثني جماعة بإسنادهم المشار إليه إلى محمد بن الحسن

الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن سعد عن واصل بن عطا عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام يا علي ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت و أمي فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرئيل آنفا بالعجب قلت ما الذي أخبرك يا رسول الله قال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و إنه لمذنب خطأ ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر فيقول الله تبارك و تعالى.

لبيك يا عبدي و سعديك يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبعمائة صلاة فإذا صلى علي و لم يتبع الصلاة على أهل بيتي كان بينه و بين السماء سبعون حجابا و يقول الله تبارك و تعالى لا لبيك يا عبدي و لا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي.

٨٤- عنه حدث جماعة من أصحابنا قالوا أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن سنان قال حدثني أبي عن جدي محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي فقلنا نقول اللهم صل على محمد و آل محمد فقال كأنكم تأمرون لله عز و جل أن يصلي عليهم فقلنا فكيف نقول قال عليه السلام تقولون.

اللهم سامك المسموكات و داحي المدحوات خالق الأرض و السماوات أخذت علينا عهدك و اعترفنا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله و أقررنا بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فسمعنا و أطعنا و أمرتنا بالصلاة عليهم فعلمنا أن ذلك حق فاتبعناه.

اللهم إني أشهدك و أشهد محمدا و عليا و الثمانية حملة العرش و الأربعة الأملاك خزنة علمك أن فرض صلاتي لوجهك و نوافلي و زكواتي و ما طاب لي من قول و عمل عندك فعلى محمد و آل محمد.

و أسألك اللهم أن توصلني بهم و تقربني بهم لديك كما أمرتني بالصلاة عليه و أشهدك أني مسلم له و لأهل بيته عليهم السلام غير مستنكف و لا مستكبر فزكنا بصلواتك و صلاة ملائكتك إنه في وعدك و قولك.

هو الذي يصلي عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام و أعد لهم أجرا كريما فأزلفنا بتحيتك و سلامك و امنن علينا بأجر كريم من رحمتك و اخصصنا من محمد صلى الله عليه و آله و سلم بأفضل صلواتك و صل عليهم إن صلواتك سكن لهم و زكنا بصلاته و صلوات أهل بيته فاجعل ما آتيتنا من علمهم و معرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا مستودعا يا أرحم الراحمين.

٨٥- عنه حدثني جماعة بإسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي عن حريز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال قل.

اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد و أهل بيته فقال لي ليس هكذا قلت لك قل.

اللهم صل على محمد و أهل بيته فقال لي إنك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس و

طهرتهم تطهيرا قال فقلت كما قال

فقال قال لي قل اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين ألهمتهم علمك و استحفظتهم كتابك و استرعيتهم عبادك اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين أمرت بطاعتهم و أوجبت حبهم و مودتهم اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين جعلتهم ولاة أمرك بعد نبيك صلى الله عليه و على أهل بيته.

٨٦- عنه حدثني جماعة بالإسناد المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن رجل عن منصور بن بزرج عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد و على أهل بيته غفر الله له البتة فقال كذا قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

٨٧- عنه حدثني جماعة بالإسناد المشار إليه عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن أبي عبد الله و الحسين بن علي بن عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلاتكم علي مجوزة لدعائكم و مرضاة لربكم و زكاة لأعمالكم.

٨٨- عنه بهذا الإسناد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال إذا دعا أحدكم و لم يذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم رفع الدعاء.

٨٩- عنه حدثني جماعة بإسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا دعا أحدكم

فليبدأبالصلاة على محمد و يقول افعل بي كذا و كذا فإن العبد إذا قال اللهم صل على محمد و على أهل بيته استجاب له فإذا قال افعل بي كذا و كذا كان أجود من أن يرد بعضا و يستجيب بعضا.

٩٠– عنه حدثني جماعة بإسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن محمد ابن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له ظهليل إذا صلى عليه أحدكم و سلم عليه قال له يا رسول الله فلان سلم عليك و صلى عليك قال فيرد النبي صلى الله عليه وآله بالسلام.

المنابع:

(١) اصل الحضرمي: ٧٢ – ٧٣، (٢) قرب الاسناد: ٢٠،

(٣) المحاسن: ٥٩ – ٩٥، (٤) الكافي: ٤٩١/٢، الى ٤٩٥، (٥) ثواب الاعمال: ١٧٥، الى ١٩٠. (٦) امالى الصدوق: ١٠٦ – ٢٢٨ – ٣٤٥، (٧) معاني الاخبار: ١١٥، (٨) امالى المفيد: ٩٠، (٩) امالى الشيخ: ١٤٤/١ – ١٧٥ – ٢١٩ و ٣٨/٢ – ٢٧٥، (١٠) روضة الواعظين: ٢٧٣ – ٢٧٦، (١١) مكارم الاخلاقك ٣١٩ – ٣٦٢ – ٣٨٠، (١٢) عدة الداعي: ١٥٠ – ١٥٢ – ١٥٣ – ١٥٤ – ١٩٧ – ٢٣٣ – ٢٥٢،

(١٣) مصباح الكفعمى: ١٩٩، (١٤) بحار الانوار: ٦٩/٩٤ – ٧٠ – ٨٥ و ٦٦/٩ – ٦٧ و ٣٢٩/٥، (١٥) امالى ابوطالب الآملى: ٣٥٥، (١٦) جمال الاسبوع: ١٥٤، الى ١٦٠.

١١- باب ذكر الله تعالى

١- الحضرمي قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصاعقة لا تصيب ذاكرا إنه ما يصاد من الطير إلا بتضييعهم التسبيح، قلت كيف نداوي مرضانا بالصدقة، قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله قيل له يا رسول الله أي الصدقة أفضل، قال جهد المقل و إذا كان عندك مريض قد أعياك مرضه فخذ رغيفا من خبزك فاجعله في منديل أو خرقة نظيفة فكلما دخل سائل فليعط منه كسرة و يقال له أدع لفلان فإنهم يستجاب لهم فيكم و لا يستجاب لهم في أنفسهم.

٢- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى يقول من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من سألني.

٣- عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي ابن آدم اذكرني في خلاء أذكرك في خلاء ابن آدم اذكرني في ملإ أذكرك في ملإ خير من ملائك و قال ما من عبد يذكر الله في ملإ من الناس إلا ذكره الله في ملإ من الملائكة.

٤- عنه عن أبي أيوب المدائني عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال في السوق أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله

كتب الله له ألف ألف حسنة.

٥- عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوق جماعة أو مسجد أهل نصب فقال مرة واحدة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و الله أكبر كبيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله و أهل بيته عدلت حجة مبرورة

٦- محمد بن يعقوب : عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه أبرار و فجار فيقومون على غير ذكر الله عز و جل إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة.

٧- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز و جل و لم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال قال أبو جعفر عليه السلام إن ذكرنا من ذكر الله و ذكر عدونا من ذكر الشيطان.

٨- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز و جل و لم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة و وبالا عليهم.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بذكر الله و أنت تبول

فإن ذكر الله عز و جل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال و لا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب و إن ترك ذكري يقسي القلوب.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و جل لموسى أكثر ذكري بالليل و النهار و كن عند ذكري خاشعا و عند بلائي صابرا و اطمئن عند ذكري و اعبدني و لا تشرك بي شيئا إلي المصير يا موسى اجعلني ذخرك و ضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات.

١٢- عنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و جل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم و أكثر ذكري بالليل و النهار و لا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة موعد أهل النار.

١٣- عنه بإسناده قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال يا موسى لا تنسني على كل حال فإن نسياني يميت القلب.

١٤- عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و جل يا ابن آدم اذكرني في ملإ أذكرك في ملإ خير من ملئك.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و جل من ذكرني في ملإ من الناس ذكرته في ملإ من الملائكة.

١٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد

الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا و له حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله عز و جل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن و شهر رمضان فمن صامه فهو حده و الحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز و جل لم يرض منه بالقليل و لم يجعل له حدا ينتهي إليه ثم تلا هذه الآية.

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا».

فقال لم يجعل الله عز و جل له حدا ينتهي إليه قال و كان أبي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت أمشي معه و إنه ليذكر الله و آكل معه الطعام و إنه ليذكر الله و لقد كان يحدث القوم و ما يشغله ذلك عن ذكر الله و كنت أرى لسانه لازقا بحنكه يقول لا إله إلا الله و كان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس و يأمر بالقراءة من كان يقرأ منا.

و من كان لا يقرأ منا أمره بالذكر و البيت الذي يقرأ فيه القرآن و يذكر الله عز و جل فيه تكثر بركته و تحضره الملائكة و تهجره الشياطين و يضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض و البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن و لا يذكر الله فيه تقل بركته و تهجره الملائكة و تحضره الشياطين و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم و أزكاها عند مليككم و خير لكم من الدينار و الدرهم و خير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم و يقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز و جل كثيرا ثم قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال من خير أهل المسجد فقال أكثرهم لله ذكرا و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أعطي لسانا ذاكرا فقد أعطي خير الدنيا و الآخرة

و قال في قوله تعالى.

«وَ لاٰ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ» قال لا تستكثر ما عملت من خير لله.

۱۷- عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا.

۱۸- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد و عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من أكثر ذكر الله عز و جل أحبه الله و من ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار و براءة من النفاق.

۱۹- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز و جل.

«اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً»

۲۰- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكثر ذكر الله عز و جل أظله الله في جنته.

۲۱- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه و هو يذكر الله عز و جل.

۲۲- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن

أذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت و ما الذاكر قال من قرأمائة آية.

٢٣- عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة

يموت غرقا و يموت بالهدم و يبتلى بالسبع و يموت بالصاعقة و لا تصيب ذاكر الله عز و جل.

٢٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل يقول من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من سألني.

٢٥- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز و جل فيبدأبالثناء على الله و الصلاة على محمد و آل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها.

٢٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إبراهيم بن أبي البلاد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و جل من ذكرني سرا ذكرته علانية.

٢٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز و جل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين.

٢٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاكر الله عز و جل في الغافلين

كالمقاتل عن الفارين و المقاتل عن الفارين له الجنة.

٢٩- الصدوق: حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خير العبادة قول لا إله إلا الله.

٣٠- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه الحسن عن مفضل بن صالح عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام قول لا إله إلا الله ثمن الجنة.

٣١- عنه بهذا الإسناد عن أحمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان و خلف بن حماد جميعا عن ربعي عن فضيل قال سمعته يقول أكثروا من التهليل و التكبير فإنه ليس شيء أحب إلى الله من التكبير و التهليل.

٣٢- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم و أبي أيوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا من زاد.

٣٣- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سالم بن غانم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة و من استغفر حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر.

٣٤- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن

محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة و إخلاصه بها أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله عز و جلّ.

٣٥- عنه أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني أحمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يقول لا إله إلا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما تـناثر ورق الشـجر تحتها.

٣٦- عنه أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي يوسف عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين أعاذه الله العزيز الجبار من الفقر و أنس وحشة قبره و استجلب الغنى و استقرع باب الجنة.

٣٧- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن السري عن علي بن الحكم عن أبي المغراء عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مـن غـير تعجب خلق الله منها طائرا يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة و يذكر لقائلها.

٣٨- عنه أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمـد بـن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد العزيز العبيدي عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال في يومه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا

كتب الله له خمسا و أربعين ألف ألف حسنة و محا عنه خمسا و أربعين ألف ألف سيئة و رفع له خمسا و أربعين ألف ألف درجة و كان كمن قرأالقرآن في يوم اثنتا عشره مرة و بنى له بيتا في الجنة.

٣٩- عنه أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن هلال عن محمد بن عيسى الأرمني عن أبي عمران الخراط عن الأوزاعي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال من قال في كل يوم ثلاثين مرة لا إله إلا الله الحق المبين استقبل الغنى و استدبر الفقر و قرع باب الجنة.

٤٠- عنه حدثني الحسين بن أحمد قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثروا من سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات و مؤخرات و معقبات و هن الباقيات الصالحات.

٤١- عنه أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات و من ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبت له عشر حسنات لأن الله تعالى قرن رسوله بنفسه.

٤٢- الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله من عدو قد أظلنا قال لا و لكن من النار قولوا سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر.

٤٣- عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثروا من سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات و

مؤخرات و معقبات و هن الباقيات الصالحات.

٤٤- عنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لأصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب و الآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله فقال أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض و فرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله.

قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض و فرعهن في السماء و هن يدفعن الهدم و الحرق و الغرق و التردي في البئر و أكل السبع و ميتة السوء و البلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم و هن الباقيات الصالحات.

٤٥- عنه عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله و من إذا أنعم الله عليه النعمة قال الحمد لله و من إذا أصاب ذنبا قال أستغفر الله و من إذا أصابه مصيبة قال إنا لله و إنا إليه راجعون.

٤٦- عنه عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا يا رسول الله إن للأغنياء ما يعتقون و ليس لنا. و لهم ما يحجون و ليس لنا و لهم ما يتصدقون و ليس لنا و لهم ما يجاهدون و ليس لنا.

فقال صلى الله عليه و آله و سلم من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة و من سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة و من حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها و لجمها و ركبها و

من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا في ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء قال فعاد الفقراء إلى النبي ﷺ.

فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه قال «ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ» و قال ﷺ لأن أقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

٤٧- عنه عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ خير العبادة قول لا إله إلا الله.

٤٨- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا من زاد.

٤٩- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك و من قال يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك و من قال ما شاء الله لا قوة إلا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أيسرها الخنق قلت جعلت فداك ما الخنق قال لا يقتل بالجنون فيخنق.

٥٠- عنه عن آبائه عليهم السلام قال من قال في كل يوم ثلاثين مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين استقبل الغنى و استدبر الفقر و قرع باب الجنة.

٥١- روى ابن فهد عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله و لم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة و وبالا عليهم يوم القيامة.

٥٢- عنه عن الصادق عليه السلام ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله و لم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة.

٥٣- عنه قال عليه السلام يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقة لا تأخذه و هو

يذكر الله.

٥٤- عنه روى محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى يقول من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من سألني.

٥٥- عنه روى هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام أن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز و جل فيبدأبالثناء و الصلاة على محمد و آل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من غير أن يسأله.

٥٦- عنه عن الصادق عليه السلام قال قال الله تعالى من ذكرني في ملإ الناس ذكرته في ملإ من الملائكة.

٥٧- عنه روى ابن القداح عنه عليه السلام ما من شيء إلا و له حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله الفرائض فمن أداهن فهو حدهن و شهر رمضان فمن صامه فهو حده و الحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله لم يرض فيه بالقليل و لم يجعل له حدا. ثم تلا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا فلم يجعل الله له حدا ينتهي إليه قال و كان أبي كثير الذكر لقد كنت أمشي معه و أنه ليذكر الله و آكل معه الطعام و أنه ليذكر الله و لو كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله و كنت أرى لسانه لاصقا بحنكه.

يقول لا إله إلا الله و كان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس و كان يأمر بالقراءة من كان يقرأمنا و من كان لا يقرأمنا أمره بالذكر و البيت الذي يقرأفيه القرآن و يذكر الله فيه تكثر بركته و تحضره الملائكة و تهجره الشياطين و يضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض و البيت الذي لا يقرأفيه القرآن و لا يذكر الله فيه تقل بركته و تهجره الملائكة

و تحضره الشياطين.

٥٨- عنه قال عليه السلام جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و آله فقال من خير أهل المسجد فقال أكثرهم ذكرا.

٥٩- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا.

٦٠- عنه عليه السلام قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام أكثر ذكري بالليل و النهار و كن عند ذكري خاشعا.

٦١- عنه عليه السلام قال قال الله تعالى يا ابن آدم اذكرني في ملإ أذكرك في ملإ خير من ملئك.

٦٢- عنه عن الصادق عليه السلام يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا و يموت بالهدم و يبتلى بالسبع و يموت بالصاعقة و لا يصيب ذاكر الله.

٦٣- عنه في رواية أخرى و لا يصيبه و هو يذكر الله.

٦٤- عنه روى شعيب الأنصاري و هارون بن خارجة قالا قال أبو عبد الله عليه السلام إن موسى انطلق ينظر في أعمال العباد فأتى رجلا من أعبد الناس فلما أمسى الرجل حرك شجرة إلى جنبه فإذا فيها رمانتين قال فقال يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا هاهنا منذ ما شاء الله ما أجد في هذه الشجرة إلا رمانة واحدة و لو لا أنك عبد صالح ما وجدت رمانتين.

قال أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران قال فلما أصبح قال تعلم أحدا أعبد منك قال نعم فلان الفلاني قال فانطلق إليه فإذا هو أعبد منه كثيرا فلما أمسى أوتي برغيفين و ماء.

فقال يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح إنا هاهنا منذ ما شاء الله و ما أوتي إلا برغيف واحدو لو لا أنك عبد صالح ما أتيت برغيفين فمن أنت قال

أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران ثم قال موسى هل تعلم أحدا أعبد منك قال.

نعم فلان الحداد في مدينة كذا و كذا قال فأتاه فنظر إلى رجل ليس بصاحب العبادة بل إنما هو ذاكر لله تعالى و إذا دخل وقت الصلاة قام فصلى فلما أمسى نظر إلى غلته فوجدها قد أضعفت فقال يا عبد الله من أنت إنك عبد صالح أنا هاهنا منذ ما شاء الله غلتي قريب بعضها من بعض و الليلة قد أضعفت فمن أنت.

قال أنا رجل أسكن أرض موسى بن عمران قال فأخذ ثلث غلته فتصدق بها و ثلثا أعطى مولى له و ثلثا أشتري به طعاما فأكل هو و موسى قال فتبسم موسى فقال من أي شيء تبسمت قال دلني نبي بني إسرائيل على فلان.

فوجدته من أعبد الخلق فدلني على فلان فوجدته أعبد منه فدلني فلان عليك و زعم أنك أعبد منه و لست أراك شبه القوم قال أنا رجل مملوك أليس تراني ذاكر الله أو ليس تراني أصلي الصلاة لوقتها و إن أقبلت على الصلاة أضررت بغلة مولاي و أضررت بعمل الناس أتريد أن تأتي بلادك.

قال نعم قال فمرت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالى فجاءت قال أين تريدين قالت أريد أرض كذا و كذا قال انصرفي ثم مرت به أخرى فقال يا سحابة تعالى فجاءت فقال أين تريدين فقالت أريد أرض كذا و كذا قال انصرفي ثم مرت به أخرى.

فقال يا سحابة تعالى فجاءت فقال أين تريدين قالت أريد أرض موسى بن عمران قال فقال احملي هذا حمل رقيق و ضعيه في أرض موسى

بن عمران وضعا رفيقا قال فلما بلغ موسى بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما أرى قال تعالى إن عبدي هذا يصبر على بلائي و يرضى بقضائي و يشكر على نعمائي.

٦٥- عنه روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بذكر الله و أنت تبول فإن ذكر الله حسن على كل حال و لا تسأم من ذكر الله.

٦٦- عنه عليه السلام فيما أوحى الله تعالى إلى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال و لا تدع بذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب و إن ترك ذكري يقسي القلب.

٦٧- عنه روى أبو الصباح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما أصاب المؤمن من بلاء أفبذنب قال لا و لكن يسمع الله أنينه و شكواه و دعاءه ليكتب له الحسنات و يحط عنه السيئات و إن الله ليعتذر إلى عبده المؤمن كما يعتذر الأخ إلى أخيه.

فيقول لا و عزتي ما أفقرتك لهوانك علي فارفع هذا الغطاء فيكشف فينظر ما في عوضه فيقول ما ضرني يا رب ما زويت عني و ما أحب الله قوما إلا ابتلاهم و إن عظيم الأجر لمع عظيم البلاء و إن الله يقول:

إن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى و الصحة في البدن فأبلوهم به و إن من العباد لمن لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة و المسكنة و السقم في أبدانهم فأبلوهم فيه فيصلح لهم أمر دينهم و إن الله أخذ ميثاق المؤمن على أن يصدق في مقالته و لا ينتصر من عدوه و إن الله إذا أحب عبدا غته بالبلاء غتا فإذا دعا قال له لبيك عبدي إني على ما سألت لقادر و إن ما ادخرت لك فهو خير لك و إن حواريي عيسى شكوا إليه ما يلقون من الناس فقال إن المؤمنين لا يزالون في الدنيا

منغصين.

٦٨- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله و لم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال أبو جعفر عليه السلام إن ذكرنا من ذكر الله و ذكر عدونا من ذكر الشيطان.

٦٩- عنه عليه السلام من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد القيام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين.

٧٠- عنه الصادق عليه السلام الذاكر لله في الغافلين كالمقاتل عن الهاربين.

٧١- عنه عليه السلام قال قال رسول الله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين و المقاتل في الفارين له الجنة.

٧٢- روى المجلسي عن الصدوق: عن سعد عن البرقي عن أبيه عن النضر عن درست عن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس و مواخاة الأخ أخاه في ماله و ذكر الله كثيرا.

٧٣- عنه عن أبيه عن علي عن أبيه عن ابن مرار عن يونس رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا علي سيد الأعمال ثلاث خصال.

إنصافك الناس من نفسك و مواساتك الأخ في الله عز و جل و ذكر الله تعالى على كل حال.

٧٤- عنه عن أبيه: عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل و ما هن قال المواساة في ذات الله و الإنصاف من نفسه في ذات يده و ذكر الله كثيرا أما و إني لا أقول لكم سبحان الله و الحمد لله و لا

إله إلا الله و الله أكبر و لكن ذكر الله عند ما أحل له و ذكر الله عند ما حرم عليه.

٧٥- عنه عن المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن أحمد بن عبد الله عن جده البرقي عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال ألا أخبرك بأشد ما افترض الله على خلقه إنصاف الناس من أنفسهم و مواساة الإخوان في الله عز و جل و ذكر الله على كل حال فإن عرضت له طاعة لله عمل بها و إن عرضت له معصية تركها.

٧٦- عنه عن علي بن أحمد بن محمد عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن سمعت الأذان و أنت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن و لا تدع ذكر الله عز و جل في تلك الحال لأن ذكر الله حسن على كل حال ثم قال لما ناجى الله عز و جل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى يا رب أبعيد إلى آخر ما مر.

٧٧- عنه أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن علي بن إبراهيم المنقري أو غيره رفعه قال قيل للصادق عليه السلام إن من سعادة المرء خفة عارضيه فقال و ما في هذا من السعادة إنما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح.

٧٨- عنه ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسين البزاز.

قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ألا أحدثك بأشد ما فرض الله عز و جل على خلقه قلت بلى قال إنصاف الناس من نفسك و مواساتك لأخيك و ذكر الله في كل موطن أما إني لا أقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و إن كان هذا من ذاك و لكن ذكر الله في كل موطن إذا هجمت

على طاعته أو معصيته.

٧٩- عنه أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي جارود المنذر الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أشد الأعمال ثلاثة إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء إلا رضيت لهم منها بمثله و مواساتك الأخ في المال و ذكر الله على كل حال ليس سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فقط و لكن إذا ورد عليك شيء أمر الله به أخذت به و إذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته.

٨٠- عنه ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن جعفر بن أحمد بن سعيد عن صفوان عن ابن أسباط عن ابن عميرة عن أبي الصباح بن نعيم عن محمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام في حديث يقول في آخره تسبيح فاطمة من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز و جل فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ.

٨١- عنه ابن الوليد عن الصفار عن هارون عن ابن زياد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله من أطاع الله فقد ذكر الله و إن قلت صلاته و صيامه و تلاوته و من عصى الله فقد نسي الله و إن كثرت صلاته و صيامه و تلاوته.

٨٢- عنه أبي عن سعد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصاعقة تصيب المؤمن و الكافر و لا تصيب ذاكرا.

٨٣- عنه أبي عن سعد عن البرقي عن أبيه عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ألا أحدثك بمكارم الأخلاق الصفح عن الناس و مواساة الرجل أخاه في ماله و ذكر الله كثيرا.

٨٤- عنه قال الصادق عليه السلام من كان ذاكرا لله على الحقيقة فهو مطيع و من كان غافلا عنه فهو عاص و الطاعة علامة الهداية و المعصية علامة الضلالة و أصلهما من الذكر و الغفلة فاجعل قلبك قبلة و لسانك لا تحركه إلا بإشارة القلب و موافقة العقل.

و رضى الإيمان فإن الله عالم بسرك و جهرك و كن كالنازع روحه أو كالواقف في العرض الأكبر غير شاغل نفسك عما عناك مما كلفك به ربك في أمره و نهيه و وعده و وعيده و لا تشغلها بدون ما كلفك.

و اغسل قلبك بماء الحزن و اجعل ذكر الله من أجل ذكره لك فإنه ذكرك و هو غني عنك فذكره لك أجل و أشهى و أتم من ذكرك له و أسبق و معرفتك بذكره لك يورثك الخضوع و الاستحياء و الانكسار و يتولد من ذلك رؤية كرمه و فضله السابق و يصغر عند ذلك طاعاتك و إن كثرت في جنب مننه فتخلص لوجهه و رؤيتك ذكرك له تورثك الرياء و العجب و السفه و الغلظة في خلقه و استكثار الطاعة و نسيان فضله و كرمه و ما تزداد بذلك من الله إلا بعدا و لا تستجلب به على مضي الأيام إلا وحشة.

و الذكر ذكران ذكر خالص يوافقه القلب و ذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إني لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لم يجعل لذكره لله عز و جل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله عز و جل له من قبل ذكره له فمن دونه أولى فمن أراد أن يذكر الله تعالى فليعلم أنه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على ذكره.

٨٥- عنه عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً قال إذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك

كثيرا.

٨٦- عنه عن ابن أبي عمير عن ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكثر ذكر الله أحبه.

٨٧- عنه عن الحسين بن إبراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما قعد قوم قط يذكرون الله إلا بعث إليهم إبليس شيطانا فيقطع عليهم حديثهم

٨٨- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله يقول من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من يسألني.

٨٩- عنه قال عليه السلام من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا إن المنافقين يذكرون الله علانية و لا يذكرونه في السر قال الله تعالى يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ لاٰ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاّٰ قَلِيلًا.

٩٠- عنه عن مشكاة الأنوار، نقلا من كتاب المحاسن عن الحسن البزاز عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال ألا أحدثكم بأشد ما افترض الله على خلقه فذكر له ثلاثة أشياء الثالث منها ذكر الله في كل موطن إذا هجم على طاعة أو معصية.

٩١- عنه عليه السلام قال من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال أما لا أعني سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و إن كان منه و لكن ذكر الله عند ما أحل و حرم فإن كان طاعة عمل بها و إن كان معصية تركها.

٩٢- عنه عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له من أكرم الخلق على الله قال أكثرهم ذكرا لله و أعملهم بطاعته.

٩٣- عنه من كتاب قال أبو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء أشد من المواساة في ذات الله عز و جل و الإنصاف من نفسه و ذكر الله كثيرا ثم قال أما إني لاأقول سبحان الله و الحمد لله و لكن ذكره عند ما حرم.

٩٤- عنه عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس و مواساة الرجل أخاه في ماله و ذكر الله كثيرا.

المنابع:

(١) اصل الحضرمی : ٧٧، (٢) المحاسن: ٣٩ - ٤،
(٣) الكافي: ٤١٦/٢، الى ٥٠٢، (٩٥) ثواب الاعمال: ١٧، الى ٢٤،
(٩٦) علل الشرايع: ٢٦٦/٢، (٩٧) مكارم الاخلاق: ٣٥٥، الى ٣٦٠،
(٩٨) عدة الداعي: ٢٣١، الى ٢٤٢،
(٩٩) بحار الانوار: ١٥٠/٩٣، الى ١٦٥.

١٢- باب التحميد و التسبح و التمجيد

١- الحسين بن سعيد عن النضر عن درست عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقلباها على أهلها فلما انتهيا إلى المدينة وجدا رجلا يدعو الله و يتضرع إليه فقال أحدهما للآخر أما ترى هذا الداعي فقال قد رأيته و لكن أمضي لما أمرني به ربي.

فقال و لكني لا أحدث شيئا حتى أرجع إلى ربي فعاد إلى الله تبارك و تعالى فقال يا رب إني انتهيت إلى المدينة فوجدت عبدك فلانا يدعوك و يتضرع إليك فقال امض لما أمرتك فإن ذلك الرجل لم يتغير وجهه غضبا لي قط.

٢- البرقي عن أبيه: عن يحيى بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن أبي نجران عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سبح الله في دبر الفريضة قبل أن يثني رجليه تسبيح فاطمة المائة و أتبعها بلا إله إلا الله مرة واحدة غفر له.

٣- عنه عن يحيى و عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال دخلت مع أبي على أبي عبد الله عليه السلام فسأله أبي تسبيح فاطمة عليها السلام فقال الله أكبر حتى أحصاها أربعة و ثلاثين ثم قال الحمد لله حتى بلغ سبعة و ستين ثم قال

سبحان الله حتى بلغ مائة يحصيها بيده جملة واحدة.

٤- عنه عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سبح الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم إلا من قال مثل قوله.

٥- عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بخل منكم بمال أن ينفقه و بالجهاد أن يحضره و بالليل أن يكابده فلا يبخل بسبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله.

٦- عنه عن الوشاء عن رفاعة بن موسى عن ليث المرادي عن أبي بصيرقال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا أخضر يستظل بظل العرش يسبح فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة.

٧- عنه عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يمجد نفسه في كل يوم ثلاث مرات فمن مجد الله بما يمجد نفسه و كان في شقوة حول إلى سعادة يقول أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين و أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم و أنت الله لا إله إلا أنت العلي العزيز الكبير و أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين و أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم.

و أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت بدء كل شيء و إليك يعود و أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل و لا تزال و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير و الشر و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة و النار و أنت الله لا إله إلا أنت أحدا صمدا لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا

أحد و أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون.

و أنت الله الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات و الأرض و أنت العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال و الكبرياء رداؤك.

٨- عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله و من كثرت همومه فعليه بالاستغفار و من ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله ينفي الله عنه الفقر.

و قال فقد النبي صلى الله عليه و آله رجلا من الأنصار فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله و طول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله ألا أعلمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر و السقم قال بلى قال إذا أصبحت و أمسيت فقل لا حول و لا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا قال الرجل فو الله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر و السقم.

٩- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فإنه لا يبقى أحد يصلي إلا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده.

١٠- عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن

مروان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي الأعمال أحب إلى الله عز و جل فقال أن تحمده.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الأنباري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة و ستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال.

١٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و حميد بن زياد عن الحسن بن محمد جميعا عن أحمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن في ابن آدم ثلاثمائة و ستين عرقا منها مائة و ثمانون متحركة.

و منها مائة و ثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم و لو تحرك الساكن لم ينم و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة و ستين مرة و إذا أمسى قال مثل ذلك.

١٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن منصور ابن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني أبو مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه و من قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته.

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر إنما التحميد ثم الثناء قلت ما أدري ما يجزي من التحميد و التمجيد قال يقول اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء و أنت العزيز

الحكيم

١٥- عنه بهذا الإسناد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما أدنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر و الحمد لله الذي ملك فقدر و الحمد لله الذي بطن فخبر و الحمد لله الذي يميت الأحياء و يحيي الموتى و هو على كل شيء قدير.

١٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام ابن سالم و أبي أيوب الخزاز جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقون و ليس لنا و لهم ما يحجون و ليس لنا و لهم ما يتصدقون و ليس لنا و لهم ما يجاهدون و ليس لنا.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من كبر الله عز و جل مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة و من سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة و من حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها و لجمها و ركبها و من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا ذلك اليوم إلا من زاد.

قال فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله عز و جل ثلاث ساعات في الليل و ثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فأول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق

مقدارها من العصر يعني من المغرب إلى الصلاة الأولى و أول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل إلى أن ينفجر الصبح.

يقول إني أنا الله رب العالمين إني أنا الله العلي العظيم إني أنا الله العزيز الحكيم إني أنا الله الغفور الرحيم إني أنا الله الرحمن الرحيم إني أنا الله مالك يوم الدين إني أنا الله لم أزل و لا أزال إني أنا الله خالق الخير و الشر إني أنا الله خالق الجنة و النار إني أنا الله بديء كل شيء و إلي يعود.

إني أنا الله الواحد الصمد إني أنا الله عالم الغيب و الشهادة إني أنا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر إني أنا الله الخالق البارئ المصور لي الأسماء الحسنى إني أنا الله الكبير المتعال.

قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام من عنده و الكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك أكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه إلى الله عز و جل إلا قضى حاجته و لو كان شقيا رجوت أن يحول سعيدا.

١٨- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى يمجد نفسه في كل يوم و ليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز و جل إلى سعادة.

يقول أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم أنت الله لا إله إلا أنت العزيز العلي الكبير أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت منك بدأ الخلق و إليك يعود أنت الله الذي لا إله إلا أنت لم تزل و لا تزال.

أنت الله الذي لا إله إلا أنت خالق الخير و الشر أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة و النار أنت الله لا إله إلا أنت أحد صمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم إلى آخر السورة أنت الله لا إله إلا أنت الكبير و الكبرياء رداؤك.

١٩- الحميري : قال و خرج أبو عبد الله من الكعبة و هو يقول الله أكبر الله أكبر اللهم لا تجهد بلانا و لا تشمت بنا أعداءنا فإنك أنت الضار النافع ثم هبط من الدرجة فصلى من جانبها مما يلي الحجر الأسود ركعتين ليس بينه و بين الكعبة من أحد ثم خرج إلى منزله و قال:

من سبح تسبيح فاطمة قبل أن يثني رجليه بعد انصرافه من صلاة الغداة غفر الله له و بدأبالتكبير ثم قال أبو عبد الله لحمزة بن حمران حسبك بها يا حمزة و هذا من محامده الحمد لله بمحامده كلها على نعمه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربي و يرضى.

٢٠- عنه هذا من شهادته اللهم إني أشهد أنك كما تقول و فوق ما يقول القائلون و أشهد أنك كما شهدت لنفسك و شهدت لك ملائكتك و أولو العلم بأنك قائم بالقسط لا إله إلا أنت و كما أثنيت على نفسك سبحانك و بحمدك.

٢١- عنه قال و هذا من محامد أبي عبد الله عند النسي من الرزق إذا تجدد له الحمد لله الذي نعمته تغدو علينا و تروح و نظل بها نهارا و نبيت فيها ليلنا فنصبح فيها برحمته مسلمين و نمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال و الإكرام ذي

الفواضل و النعم و الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة و لم يفضحنا عند سريره و لم يسلمنا بجريره.

٢٢- عنه قال و هذا من محامد أبي عبد الله الحمد لله على علمه و الحمد لله على فضله علينا و على جميع خلقه و كان به كرم الفضل في ذلك فإن الله به عليم.

٢٣- الصدوق: حدثني محمد بن الحسن قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفت رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله أمن عدو قد أظلنا فقال لا و لكن من النار قولوا سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر.

٢٤- عنه أبي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أكثروا من سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات و مؤخرات و معقبات و هن الباقيات الصالحات.

٢٥- عنه بهذا الإسناد عن أحمد عن أبيه و محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله قال لأصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب و الآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال ألا أدلكم على شيء أصله في الأرض و فرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله.

قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله و الحمد لله و

لا إله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مرة فان أصلهن في الأرض و فرعهن في السماء و هن يدفعن الهدم و الحرق و الغرق و التردي في البئر و أكل السبع و ميتة السوء و البلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم و هن الباقيات الصالحات

٢٦- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد قال حدثنا أبي عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم و بحمده كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة و محا عنه ثلاثة آلاف سيئة و رفع له ثلاثة آلاف درجة و يخلق منها طائرا في الجنة يسبح و كان أجر تسبيحه له.

٢٧- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم.

٢٨- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف ابن عميرة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال الحمد لله كما هو أهله شغل الله كتاب السماء قيل و كيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم إنا لا نعلم الغيب فقال فيقول اكتبوها كما قالها عبدي و علي ثوابها.

٢٩- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني أبو مسعر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال إذا أصبح أربع مرات الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه و من قالها إذا أمسى فقد أدى

شكر ليلته.

٣٠- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يمجد نفسه في كل يوم و ليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول إلى سعادة فقلت له كيف هو التمجيد قال تقول:

أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم أنت الله لا إله إلا أنت العلي الكبير أنت الله لا إله إلا أنت ملك يوم الدين أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت بدء كل شيء و إليك يعود أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل و لا تزال.

أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير و الشر أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة و النار أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون.

أنت الله الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات و الأرض و أنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت الكبير الكبرياء رداؤك.

٣١- عنه حدثني محمد بن الحسن هن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن عمر بن يزيد عن أخيه الحسين عن عمر بن بزيع عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة فقد أدى شكر ما مضى و شكر ما بقي.

٣٢– عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبي هارون المكفوف يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح الزهراء عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فيشقى.

٣٣– عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن أبي خلف القماط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم.

٣٤– عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن بن أبي نجران عن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاته الفريضة غفر الله له و يبدأبالتكبير.

٣٥– عنه حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قال سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر أربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل أن يثني رجليه ثم سأل الله أعطي ما سأل.

٣٦– عنه حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من قال

سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم ثلاثين مرة استقبل الغنى و استدبر الفقر و قرع باب الجنة.

٣٧- الطوسى باسناده قال قال الصادق (عليه السلام) من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات، فإن ذهبت العلة و إلا فليقرأ سبعين مرة، و أنا الضامن له العافية.

٣٨- الطبرى الامامى : أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمهم الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول في السماء أربعة ملائكة يقولون في تسبيحهم سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز.

٣٩- ورام : عن الصادق عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم دبر كل فريضة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم.

٤٠- الطبرسي : من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات المشهدي روى أبو خالد القماط قال سمعت الصادق عليه السلام يقول تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إلي من ألف ركعة في كل يوم

٤١- عنه قال عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر له و يبدأ بالتكبير.

٤٢- عنه في كتاب الحسن بن محبوب أن أبا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة و الحسين عليه السلام و التفاضل بينهما فقال السبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبح بيد الرجل من غير أن يسبح و

روي أن الحور العين إذا أبصرن بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما يستهدين من السبح و الترب من طين قبر الحسين عليه السلام.

٤٣- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله من عدو قد أظلنا قال لا و لكن من النار قولوا سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر.

٤٤- عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثروا من سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات و مؤخرات و معقبات و هن الباقيات الصالحات.

٤٥- عنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب و الآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله فقال أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض و فرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله.

قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض و فرعهن في السماء و هن يدفعن الهدم و الحرق و الغرق و التردي في البئر و أكل السبع و ميتة السوء و البلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم و هن الباقيات الصالحات.

٤٦- عنه عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله و من إذا أنعم الله عليه النعمة قال الحمد لله و من إذا أصاب ذنبا قال أستغفر الله و من إذا أصابه مصيبة قال إنا لله و إنا إليه راجعون.

٤٧- عنه عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال جاء

الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله إن للأغنياء ما يعتقون و ليس لنا و لهم ما يحجون و ليس لنا و لهم ما يتصدقون و ليس لنا و لهم ما يجاهدون و ليس لنا فقال ﷺ من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة و من سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة.

و من حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها و لجمها و ركبها و من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا في ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه قال ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشٰاءُ و قال لأن أقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

٤٨- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا أصبح يحمد الله ثلاثمائة و ستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله كثيرا على كل حال.

٤٩- عنه في حديث آخر و إذا أمسى قال مثل ذلك.

٥٠- عنه قال الصادق عليه السلام شكر كل نعمة و إن عظمت أن يحمد الله.

٥١- عنه عليه السلام قال ما أنعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها إلا كان حمد الله أفضل و أوزن و أعظم من تلك النعمة.

٥٢- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه و من قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته.

٥٣- عنه عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء قلت و كيف يشغل كتاب السماء قال يقولون

اللهم إنا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي و علي ثوابها.

٥٤- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها و ما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه و يكافئ مزيده علي و على جميع خلقه قال الله تبارك و تعالى بالغ عبدي في رضاي و أنا مبلغ عبدي رضاه من الجنة.

٥٥- عنه قال جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك إني شيخ كبير فعلمني دعاء جامعا فقال احمد الله فإنك إذا حمدت الله لم يبق مصل إلا دعا لك يعني قولهم سمع الله لمن حمده.

٥٦- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يمجد نفسه في كل يوم و ليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقاوة حول إلى سعادة.

٥٧- عنه عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من قال سبحان الله مائة مرة كان كمن ذكر الله كثيرا قال نعم.

٥٨- ابن فهد روى سعيد القماط عن الفضل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فإنه لا يبقى أحد يصلي إلا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده.

٥٩- عنه عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال الحمد لله كما هو أهله فقد شغل كتاب السماوات فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول الله اكتبوها كما قالها عبدي و علي ثوابها.

٦٠- عنه روى علي بن حسان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتر إنما التمجيد ثم الثناء قلت و ما أدنى ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء و

أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء و أنت العزيز الحكيم.

٦١- عنه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما أدنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر و الحمد لله الذي بطن فخبر و الحمد لله الذي يحيي الموتى و يميت الأحياء و هو على كل شيء قدير

٦٢- عنه روى يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم.

٦٣- روى المجلسي عن دعوات الراوندي، قال بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام شكوت إليه ثقلا في أذني فقال عليه السلام عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام.

٦٤- عنه عن المصباح، عن الصادق عليه السلام أنه قال من أراد الحجر من تربة الحسين فاستغفر به مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة و إن أمسك السبحة بيده و لم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات.

٦٥- عنه عن جامع البزنطي، نقلا من خط بعض الأفاضل عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه غفر له.

٦٦- عنه عن دعوات الراوندي، قال بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام شكوت إليه ثقلا في أذني فقال عليه السلام عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام.

٦٧- عنه عن مشكاة الأنوار، قال دخل رجل على أبي عبد الله و كلمه فلم يسمع كلام أبي عبد الله عليه السلام و شكا إليه ثقلا في أذنيه فقال له ما يمنعك و أين أنت من تسبيح فاطمة عليها السلام قال جعلت فداك و ما تسبيح فاطمة عليها السلام فقال تكبر الله أربعا و ثلاثين و تحمد الله ثلاثا و ثلاثين و تسبح الله ثلاثا و ثلاثين تمام المائة قال فما فعلت ذلك إلا يسيرا حتى أذهب عني

ما كنت أجده.

٦٨- عنه عن مجمع البيان، عن زرارة و حمران ابني أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله ذكرا كثيرا.

٦٩- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بات على تسبيح فاطمة كان من الذاكرين الله كثيرا و الذاكرات.

٧٠- عنه عن دعائم الإسلام، و البلد الأمين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سبح تسبيح فاطمة قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة غفر الله له.

٧١- عنه حدث أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن أبي الحسن الصائغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصابك الأرق فقل سبحان الله ذي الشأن دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شأن.

المنابع:

(١) الزهد: ٦٤، (٢) المحاسن: ٣٦، الى ٤٣، (٣) الكافي: ٥٠٤/٢ - ٥١٦، (٤) قرب الاسناد: ٤ - ٥، (٥) ثواب الاعمال: ٢٤، الى ٢٨، (٦) امالي الصدوق: ١١ - ١٦٩، (٧) امالي الطوسي: ٢٩٠/٢، (٨) بشارة المصطفى: ١٠٢، (٩) مجموعة ورام: ٣٠١/١، (١٠) مكارم الاخلاق: ٣٢٧ - ٣٥٦، الى ٣٥٨،

(١١) عدة الداعي: ٢٤٤، (١٢) بحار الانوار: ٦٢/٩٥، ٣٣٤/٨٥ و ٢١٣/٧٦.

١٣- باب التهليل و التكبير

١- الحضرمي عن جابر قال سمعته يقول إن رجلا دخل مسجد رسول الله و جالس فقام الرجل يصلي فكبر ثم قرء فقال رسول الله ﷺ عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر فصلى و صلى على محمد ﷺ و ذكر الله و قرء فقال رسول الله ﷺ سل تعطه.

٢- عنه عن جابر قال سمعته يقول أكثروا من التهليل و التكبير ثم قال إن رجلا ذات يوم صلى خلف رسول الله ﷺ الغداة فلما سلم قال الرجل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير فقال رسول الله ﷺ من القائل فقيل له فلان الأنصاري فقال له رسول الله ﷺ و الذي نفسي بيده لقد استبق إليه ثمانية عشر ملكا أيهم يرفعها إلى الرب.

٣- الحميري: خرج أبو عبد الله من الكعبة و هو يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم لا تجهد بلانا و لا تشمت بنا أعداءنا فإنك أنت الضار النافع ثم هبط من الدرجة فصلى من جانبها مما يلي الحجر الأسود ركعتين ليس بينه و بين الكعبة من أحد ثم خرج إلى منزله و قال من سبح تسبيح فاطمة قبل أن يثني رجليه بعد انصرافه من صلاة الغداة غفر الله له و بدأبالتكبير.

٤- البرقي: عن أبيه عن علي بن النعمان فيما أعلم عمن ذكره عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من أمتك لا إله إلا الله وحده وحده وحده.

٥- أحمد عن أبيه و عمرو بن عثمان و أيوب جميعا عن ابن المغيرة عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله.

يقول من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس و قبل غروبها لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم.

٦- عنه عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا كتب الله له خمسا و أربعين ألف حسنة و محا عنه خمسا و أربعين ألف سيئة و رفع له عشر درجات و كن له حرزا في يومه من الشيطان و السلطان و لم تحط به كبيرة من الذنوب.

٧- عنه قال حدثني ابن بنت إلياس عن أحمد بن عائذ عن أبي الحسن السواق عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبان إذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له إنه يأتيني من كل صنف من الأصناف فأروي لهم هذا الحديث قال نعم يا أبان إنه إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين فيسلب منهم لا إله إلا الله إلا من كان على هذا الأمر.

٨- عنه عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن إسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هبط واديا فقال لا إله إلا الله و الله أكبر ملأ الله الوادي حسنات فليعظم الوادي بعد أو ليصغر.

٩- عنه عن أبيه عن حماد و صفوان و ابن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قال العبد يا الله يا ربي حتى ينقطع النفس قال له الرب سل ما حاجتك و في رواية أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز و جل في كتابه «وَ حَناناً مِنْ لَدُنّا» قال إنه كان يحيى إذا دعا قال في دعائه يا رب يا الله ناداه الله من.

السماء لبيك يا يحيى سل حاجتك.

١٠- عنه عن محمد بن علي عن إسماعيل بن يسار عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنة و النار ثم يقول أي رب أي رب أي رب ثلاثا فإذا قالها نودي من فوق رأسه سل ما حاجتك.

١١- عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار الدهني عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك و روي من يقولها عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

١٢- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَ اللهُ أَكْبَرُ.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله

طوبى لمن قال من أمتك لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ.

١٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس و قبل غروبها.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صلى الغداة فقال قبل أن ينفض ركبتيه عشر مرات:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و في المغرب مثلها لم يلق الله عز و جل عبد بعمل أفضل من عمله إلا من جاء بمثل عمله.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً كتب الله له خمسة و أربعين ألف حسنة و محا عنه خمسة و أربعين ألف سيئة و رفع له خمسة و أربعين ألف درجة.

١٧- عنه في رواية أخرى و كن له حرزا في يومه من السلطان و

الشيطان و لم تحط به كبيرة من الذنوب.

١٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أيوب بن الحر أخي أديم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك.

١٩- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى الأرميني عن أبي عمران الخراط عن الأوزاعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً أقبل الله عليه بوجهه و لم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة.

٢٠- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن أيوب بن الحر أخي أديم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك.

٢١- عنه عن أحمد بن محمد و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران قال مرض إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فإن من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك.

٢٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك.

٢٣- عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد و عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي الحسن السواق عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبان إذا قدمت

الكوفة فارو هذا الحديث من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له إنه يأتيني من كل صنف من الأصناف أفأروي لهم هذا الحديث قال نعم يا أبان إنه إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين فتسلب لا إله إلا الله منهم إلا من كان على هذا الأمر.

٢٤- الصدوق: حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير العبادة قول لا إله إلا الله.

٢٥- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه الحسن عن مفضل بن صالح عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام قول لا إله إلا الله ثمن الجنة.

٢٦- عنه بهذا الإسناد عن أحمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان و خلف بن حماد جميعا عن ربعي عن فضيل قال سمعته يقول أكثروا من التهليل و التكبير فإنه ليس شيء أحب إلى الله من التكبير و التهليل.

٢٧- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم و أبي أيوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا من زاد.

٢٨- عنه أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سالم بن غانم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة و

من استغفر حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر.

٢٩- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة و إخلاصه أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله عز و جل.

٣٠- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني أحمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يقول لا إله إلا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما تتناثر ورق الشجر تحتها.

٣١- عنه أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي يوسف عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين أعاذه الله العزيز الجبار من الفقر و أنس وحشة قبره و استجلب الغنى و استقرع باب الجنة.

٣٢- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن السري عن علي بن الحكم عن أبي المغراء عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة و يذكر لقائلها.

٣٣- عنه أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد العزيز العبيدي عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال في يومه.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا كتب الله له خمسا و أربعين ألف ألف حسنة و محا عنه خمسا و أربعين ألف ألف سيئة و رفع له خمسا و أربعين ألف ألف درجة و كان كمن قرأالقرآن في يوم اثنتا عشره مرة و بنى له بيتا في الجنة.

٣٤- عنه حدثني الحسين بن أحمد قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثروا من سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات و مؤخرات و معقبات و هن الباقيات الصالحات.

٣٥- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن سلمه بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل دعا فختم بقول ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله إلا أجيبت حاجته.

٣٦- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن زياد عن أبان و غيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة أن لا إله إلا الله و العمل الصالح إخراج الفطرة.

٣٧- عنه ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن

محمد عليه السلام قال من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة و من استغفر حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر.

قال الحسين بن سيف حدثني أخي علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال كل جبار عنيد من أبى أن يقول لا إله إلا الله.

٣٨- عنه حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة و من قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة و من قال لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة و من قال الله أكبر غرس الله له شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله.

إن شجرتنا في الجنة لكثير قال نعم و لكن إياكم أن ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها و ذلك أن الله عز و جل يقول يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُمْ و صلى الله على محمد و آله.

٣٩- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة و إخلاصه أن تحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله عز و جل.

٤٠- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم و

أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا من زاد.

٤١– عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن المفضل بن صالح عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام قول لا إله إلا الله ثمن الجنة.

٤٢– عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم و أبي أيوب قالا قال أبو عبد الله عليه السلام من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا من زاد.

٤٣– عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال في يوم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا كتب الله عز و جل له خمسة و أربعين ألف ألف حسنة و محا عنه خمسة و أربعين ألف ألف سيئة و رفع له في الجنة خمسة و أربعين ألف ألف درجة و كان كمن قرأالقرآن اثنتي عشرة مرة و بنى الله له بيتا في الجنة.

٤٤– ابو عبدالله المفيد : أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير المقري قال أخبرني أبو القاسم علي بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثني الحسن بن علي بن يوسف عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول إن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضر شابا عند وفاته.

فقال له قل لا إله إلا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأة عند رأسه هل لهذا أم قالت نعم أنا أمه قال أفساخطة أنت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه يا رسول الله برضاك عنه .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل لا إله إلا الله فقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ترى قال أرى رجلا أسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب نتن الريح قد وليني الساعة و أخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل يا من يقبل اليسير و يعفو عن الكثير اقبل مني اليسير و اعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم.

فقالها الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انظر ما ذا ترى قال أرى رجلا أبيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني و أرى الأسود قد تولى عني فقال له أعد فأعاد فقال له ما ترى قال لست أرى الأسود و أرى الأبيض قد وليني ثم قضى على تلك الحال.

٤٥- روى ابن طاووس عن الليث بن سعد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام استجيب له في الحال يا الله يا الله يا الله حتى انقطع نفسه يا رحمان يا رحمان يا رحمان حتى انقطع نفسه يا رحيم يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه يا أرحم الراحمين حتى انقطع نفسه ثم سأل حاجته فحضرت في الحال.

٤٦- الطبرسي: قال الصادق عليه السلام قول لا إله إلا الله ثمن الجنة.

٤٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا من زاد.

المنابع:

(١) اصل الحضرمي : ٧٣، (٢) قرب الاسناد: (٣) المحاسن: ٣٠، الى ٣٦، (٤) الكافي: ٥١٧/٢، الى ٥٢٠، (٥) ثواب الاعمال: ١٧، الى ٢٤، (٦) امالى الصدوق: ٣٤ - ١١٩ - ٣٦٢، (٧) معانى الاخبار: ٣٧٠، (٨) الخصال: ٥٩٤ (٩) التوحيد: ٢١ - ٣٠، (١٠) امالى المفيد: ١٧٦،

(١١) امالى الطوسى: ٦٢/١، (١٢) المجتبى: ١٠، (١٣) المكارم الاخلاق: ٣٥٩.

١٤ - باب الاستغفار

١- الحضرمي : قال أبو عبد الله عليه السلام ما ضاع من مال في بر و لا بحر إلا بمنع الزكاة و حصنوا أموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و ادفعوا أبواب البلاء بالاستغفار.

٢- الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يحب المفتن التواب قال و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت يقول أستغفر الله و أتوب إليه قال كان يقول أتوب إلى الله.

٣- عنه عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنا لنذنب و ننسى ثم نتوب إلى الله متابا.

٤- عنه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال ثلاثا سبحان ربي العظيم و بحمده أستغفر الله ربي و أتوب إليه قرعت العرش كما تقرع السلسلة الطشت.

٥- عنه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل خيرا حسنا استزاد الله منه و حمد الله عليه و إن عمل شرا استغفر الله منه و تاب إليه.

٦- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله خير الدعاء الاستغفار.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن حسين بن سيف عن أبي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته و هي تتلألأ.

٨ - عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان لا يقوم من مجلس و إن خف حتى يستغفر الله عز و جل خمسا و عشرين مرة.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستغفر الله عز و جل في كل يوم سبعين مرة و يتوب إلى الله عز و جل سبعين مرة قال قلت كان يقول أستغفر الله و أتوب إليه قال كان يقول أستغفر الله أستغفر الله سبعين مرة و يقول و أتوب إلى الله و أتوب إلى الله سبعين مرة.

١٠- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الاستغفار و قول لا إله إلا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ »

١١- الصدوق: حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لكل داء دواء و دواء الذنوب الاستغفار.

١٢- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي عن

عيسى بن هشام عن سلام الحناط عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله مائة مرة حين ينام بات و قد تحاتت الذنوب كلها عنه كما تتحات الورق من الشجر و يصبح و ليس عليه ذنب.

١٣- عنه أبي ره عن عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته يوم القيامة تحت كل ذنب أستغفر الله.

١٤- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و أتوب إليه كتب في الأفق المبين قلت و ما الأفق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه أنهار تطرد فيه القدحان عدد النجوم.

١٥- عنه أبي قال حدثني علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن علي عن علي بن علي اللهبي عن جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من كن فيه كان في نور الله الأعظم من كان في عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله و أني رسول الله و من إذا أصابته مصيبة قال إنا لله و إنا إليه راجعون و من إذا أصاب خيرا قال الحمد لله و من إذا أصاب خطيئة قال أستغفر الله و أتوب إليه.

١٦- عنه حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن

سالم عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه و ليلته أربعين كبيرة فيقول و هو نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات و الأرض ذا الجلال و الإكرام و أسأله أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يتوب علي إلا غفرها و لا خير فيمن يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كبيرة.

١٧- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني أبو حفص عمرو بن خالد عن أخيه سفيان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من استغفر الله عز و جل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فإن لم يكن له فلأبيه فإن لم يكن لأبيه فلأمه فإن لم يكن لأمه فلأخيه فإن لم يكن لأخيه فلأخته فإن لم يكن لأخته فللأقرب فالأقرب.

١٨- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و أتوب إليه كتب في الأفق المبين قال قلت و ما الأفق المبين قال قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم.

١٩- عنه حدثنا أبو أحمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من أعطي أربعا لم يحرم أربعا من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة و

من أعطي الاستغفار لم يحرم التوبة و من أعطي الشكر لم يحرم الزيادة و من أعطي الصبر لم يحرم الأجر.

٢٠- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقترف في يوم و ليلة أربعين كبيرة فيقول و هو نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات و الأرض ذا الجلال و الإكرام و أسأله أن يتوب علي إلا غفرها الله له ثم قال و لا خير فيمن يقارف في كل يوم و ليلة أربعين كبيرة.

٢١- الفتال عنه قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن يقترف في يوم أو ليلة أربعين كبيرة فيقول و هو نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإكرام و أسأله أن يتوب علي.

ثم قال و لا خير فيمن تقارف في كل يوم أو ليلة أربعين كبيرة.

٢٢- عنه قال الصادق عليه السلام ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات أسأل الله الجنة و أعوذ بالله من النار إلا قالت النار يا رب أعذه مني.

٢٣- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام من قال كل يوم خمسا و عشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى و بعدد كل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة و محا عنه سيئة و رفع له درجة.

٢٤- الطبرسي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لكل داء دواء و دواء الذنوب الاستغفار.

٢٥- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال أستغفر الله مائة مرة حين

ينام بات و قد تحاتت الذنوب عنه كلها كما يتحات الورق عن الشجر و يصبح و ليس عليه ذنب.

٢٦- عنه عليه السلام قال من استغفر الله عز و جل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فإن لم يكن له فلأبيه فإن لم يكن لأبيه فلأمه فإن لم يكن لأمه فلأخيه فإن لم يكن لأخيه فلأخته فإن لم يكن لأخته فللأقرب

٢٧- عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كل ذنب أستغفر الله.

٢٨- عنه قال الصادق عليه السلام إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته و هي تتلألأ.

٢٩- عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يقوم من مجلس و إن خف حتى يستغفر الله خمسا و عشرين مرة و كان من أيمانه صلى الله عليه و آله و سلم لا و أستغفر الله.

٣٠- عنه قال الصادق عليه السلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له و المقيم على الذنب و هو يستغفر كالمستهزئ.

٣١- عنه عن الصادق عليه السلام قال إذا أحدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار فهو الاستدراج و كان من أيمانه لا و أستغفر الله.

٣٢- عنه قال عليه السلام من أذنب من المؤمنين ذنبا أجل من غدوة إلى الليل فإن استغفر لم يكتب عليه.

٣٣- عنه قال عليه السلام إن المؤمن ليذكره الله الذنب بعد بضع و عشرين سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له.

٣٤- عنه قال عليه السلام من أذنب من المؤمنين ذنبا أجل من غدوة إلى

الليل فإن استغفر لم يكتب عليه.

٣٥- عنه قال صلى الله عليه وآله إن المؤمن ليذكره الله الذنب بعد بضع و عشرين سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له.

٣٦- عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار و قول لا إله إلا الله خير العبادة قال الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله و استغفر لذنبك.

٣٧- عنه عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر كل يوم سبعين مرة قيل و كيف كان يقول قال عليه السلام كان يقول أستغفر الله سبعين مرة و يقول أتوب إليه سبعين مرة.

٣٨- عنه عن الحسن بن حماد عن الصادق عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذا الجلال و الإكرام و أتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر

و في خبر آخر من قاله في كل يوم غفر الله له أربعين كبيرة.

٣٩- قال ابن فهد روى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار.

٤٠- عنه قال عليه السلام إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس فأجلوها بالاستغفار

٤١- عنه قال عليه السلام من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا و من كل ضيق مخرجا و رزقه من حيث لا يحتسب.

٤٢- عنه روى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته و هي تتلألأ.

٤٣- عنه روى هارون بن موسى التلعكبري بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بعد العصر في كل يوم مرة واحدة أستغفر

الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال و الإكرام و أسأله أن يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مستجير مسكين مستكين لا يملك لنفسه نفعا و لا ضرا و لا حياة و لا موتا و لا نشورا أمر الله الملكين بتحريق صحيفته كائنا ما كانت.

٤٤- روى الكفعمي عن الصادق عليه السلام من قال كل يوم أربع مائة مرة مدة شهرين متتابعين رزق كنزا من علم أو كنزا من مال و هو أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم بديع السماوات و الأرض من جميع جرمي و ظلمي و إسرافي على نفسي و أتوب إليه.

٤٥- روى المجلسي عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال أستغفر الله الذي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ثلاث مرات لم يكتب عليه.

٤٦- عنه عن جنة الأمان، عن الصادق عليه السلام من قرأالتوحيد إحدى و عشرين مرة في دبر ركعتي الفجر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة و من قرأها مائة بنى الله تعالى له مسكنا في الجنة ثم قل سبحان ربي العظيم و بحمده أستغفر الله ربي و أتوب إليه و أسأله من فضله ثم صل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم مائة مرة ذكر ذلك السيد بن طاوس رحمة الله عليه قال و اسجد عقيبها سجدتي الشكر و تدعو فيها لإخوانك.

المنابع:

(١) اصل الحضرمي: ٧٧، (٢) الزهد: ٧٣ – ٧٥،

(٣) الكافى: ٢/٥٠٤–٥٠٥.

(٤) ثواب‌الاعمال: ١٩٧–١٩٨– ٢٠٢، (٥) امالى الصدوق: ١٥٤.

(٦) معانى الاخبار: ٢٢٨– ٣٢٤.

(٧) الخصال: ٥٤٠، (٨) روضة الواعظين: ٢٧٥ – ٢٧٦.

(٩) مكارم الاخلاق: ٣٦٣، الى ٣٦٥..

(١٠) عدة الداعى: ٢٤٩ – الى ٢٥١.

(١١) مصباح الكفعمى: ٦٣.

(١٢) بحار الانوار: ٢٨٢/٩٣ – ٣٣٩/٨٧.

۱۵ - باب الدعاء للاخوان

۱- الحميرى عن الصادق عليه السلام إن دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب مستجاب و يدر الرزق و يدفع المكروه.

۲- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق و يدفع المكروه.

۳- عنه عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من مؤمن دعا للمؤمنين و المؤمنات إلا رد الله عز و جل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن و مؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون و المؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز و جل فيه فينجو.

٤- الصدوق: أبي قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله إذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء.

٥- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن

علي بن النعمان عن فضل بن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام من قال كل يوم خمسا و عشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى و بعدد كل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة و محا عنه سيئة و رفع له درجة.

٦- عنه و بهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد ابن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قدم أربعين رجلا من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب له فيهم و في نفسه.

٧- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ره عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه فقال إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد و آله و على جميع الأنبياء.

٨- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق و يدفع المكروه.

٩- ابوجعفر الطوسي: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال حدثني أبي، عن جدي أحمد بن أبي عبد الله، قال حدثنا أبي، عن علي بن النعمان، عن فضل بن يونس، عن عبد الله بن سنان، قال قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) من قال كل يوم خمسة و عشرين مرة

اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى و بعدد كل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة، و محا عنه سيئة، و رفع له درجة.

١٠- عنه بإسناده: عن العباس، عن فضل، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال الدعاء لأخيك بظهر الغيب يسوق إلى الداعي الرزق، و يصرف عنه البلاء، و يقول الملك و لك مثل ذلك..

١١- قال ابن فهد: روي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك و تعالى دعوة الإمام المقسط و دعوة المظلوم يقول الله عز و جل لأنتقمن لك و لو بعد حين و الولد الصالح لوالديه و الوالد الصالح لولده و دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول و لك مثله.

١٢- عنه روى ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له و يتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل و يقول و هو ساجد اللهم رب الفجر و الليالي العشر و الشفع و الوتر و الليل إذا يسر و رب كل شيء و إله كل شيء و مليك كل شيء صل على محمد و آله و افعل بي و بفلان و فلان ما أنت أهله و لا تفعل بنا ما نحن أهله يا أهل التقوى و أهل المغفرة.

١٣- عنه روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق و يدفع المكروه.

١٤- عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من مؤمن دعا للمؤمنين إلا رد الله عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن و مؤمنة مضى من أول الدهر إلى ما هو آت إلى يوم القيامة و إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم

القيامة فيسحب فيقول المؤمنون و المؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فيشفعوا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو.

١٥- عنه روى ابن أبي عمير عن زيد النرسي قال كنت مع معاوية بن وهب في الموقف و هو يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف و رأيته يدعو لرجل رجل من الآفاق و يسميهم و يسمي آباءهم حتى أفاض الناس فقلت له يا عم لقد رأيت منك عجبا قال و ما الذي أعجبك مما رأيت قلت إيثارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع و تفقدك رجلا رجلا.

فقال لي لا تعجب من هذا يا ابن أخي فإني سمعت مولاي و مولاك و مولى كل مؤمن و مؤمنة و كان و الله سيد من مضى و سيد من بقي بعد آبائه عليهم السلام و إلا صمتا أذنا معاوية و عميتا عيناه و لا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه و آله و سلم إن لم يكن سمعته منه و هو يقول من دعا لأخيه في ظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا يا عبد الله و لك مائة ألف ضعف مما دعوت.

و ناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله و لك مائتا ألف ضعف مما دعوت و ناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله و لك ثلاثمائة ضعف مما دعوت و ناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله و لك أربعمائة ألف ضعف مما دعوت و ناداه ملك من السماء الخامسة يا عبد الله و لك خمسمائة ألف ضعف مما دعوت.

و ناداه ملك من السماء السادسة يا عبد الله و لك ستمائة ألف ضعف مما دعوت و ناداه ملك من السماء السابعة يا عبد الله و لك سبعمائة ألف ضعف مما سألت ثم يناديه الله تبارك و تعالى أنا الغني الذي لا افتقر يا عبد الله لك ألف ألف ضعف مما دعوت فأي الخطرين أكبر يا ابن أخي ما اخترته أنا

لنفسي أو ما تأمرني به.

١٦- روى المجلسي عن مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كانت فاطمة عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين و المؤمنات و لا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت الجار ثم الدار.

١٧- عنه عن كتاب زيد النرسي، قال رأيت معاوية بن وهب البجلي في الموقف و هو قائم يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد و سمعته يعد رجلا رجلا من الآفاق يسميهم و يدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له يا أبا القاسم أصلحك الله رأيت منك عجبا قال يا ابن أخ فما الذي أعجبك مما رأيت مني فقال رأيتك لا تدعو لنفسك و أنا أرمقك حتى الساعة فلا أدري أي الأمرين أعجب ما أخطأت من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف أو عنايتك و إيثار إخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق.

فقال: يا ابن أخ فلا تكثرن تعجبك من ذلك إني سمعت مولاي و مولاك و مولى كل مؤمن و مؤمنة جعفر بن محمد عليهما السلام و كان و الله في زمانه سيد أهل السماء و سيد أهل الأرض و سيد من مضى منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة بعد آبائه رسول الله و أمير المؤمنين و الأئمة من آبائه صلى الله عليهم يقول و إلا صمت أذنا معاوية و عميت عيناه و لا نالته شفاعة محمد و أمير المؤمنين.

من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا يا عبد الله لك مائة ألف مثل ما سألت و ناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله لك مائتا ألف مثل الذي دعوت و كذلك ينادي من كل سماء تضاعف حتى ينتهي إلى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة ألف ضعف

مثل الذي دعوت.

فعند ذلك يناديه الله عبدي أنا الله الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائني و لا ينقص رحمتي شيء بل وسعت رحمتي كل شيء لك ألف ألف مثل الذي دعوت فأي حظ أكثر يا ابن أخ من الذي اخترته أنا لنفسي.

قال فقلت لمعاوية أصلحك الله ما قلت في أبي عبد الله عليه السلام من الفضل من أنه سيد أهل الأرض و أهل السماء و سيد من مضى و من بقي أشيء قلته أنت أم سمعته منه يقوله في نفسه قال يا ابن أخ أتراني كل داحرة على الله أن أقول فيه ما لم أسمعه منه بل سمعته يقول ذلك و هو كذلك و الحمد لله.

١٨- عنه البلد الأمين، عن الصادق عليه السلام من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له و يتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل.

١٩- عنه بالإسناد إلى التلعكبري عن محمد بن محمد الحسني عن محمد بن أحمد الصفواني قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال مررت بعبد الله بن جندب فرأيته قائما على الصفا و كان شيخا كبيرا فرأيته يدعو و يقول في دعائه اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان ما لم أحصهم كثرة.

فلما سلم قلت له يا عبد الله لم أر موقفا قط أحسن من موقفك إلا أني نقمت عليك خلة واحدة فقال لي و ما الذي نقمت علي فقلت له تدعو للكثير من إخوانك و لم أسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام يقول من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من أعنان السماء لك يا هذا مثل ما سألت في أخيك و لك مائة ألف ضعف مثله فلم أحب أن أترك مائة ألف ضعف مضمونة بواحدة لا أدري يستجاب أم لا.

٢٠- عنه بالإسناد عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن

أبي عمير عن زكريا صاحب السابري عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات الأحياء منهم و جميع الأموات رد الله عليه بعدد ما مضى و من بقي من كل إنسان دعوة.

٢١- عنه عن أحمد بن محمد بن القاسم الكوفي عن علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد أو عبد الله بن جندب قال كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه و كان مصابا بإحدى عينيه و إذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقة دم فقلت له قد أصبت بإحدى عينيك و أنا مشفق لك على الأخرى فلو قصرت من البلاء قليلا.

قال لا و الله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة فقلت فلمن دعوت قال دعوت لإخواني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكا يقول و لك مثلاه فأردت أن أكون إنما أدعو لإخواني و يكون الملك يدعو لي لأني في شك من دعائي لنفسي و لست في شك من دعاء الملك لي.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٥، (٢) الكافي: ٥٠٧/٢،

(٣) ثواب الاعمال: ١٩٤، (٤) امالي الصدوق: ٢٢٨- ٢٧٣،

(٥) امالي الطوسي: ٣٨/٢ - ٢٩٠،

(٦) عدة الداعي: ١٢٠ - ١٧٠ - ١٧١،

(٧) بحار الانوار: ٣٨٨/٩٣ - ٣٩٠ - ٣٩١.

١٦ - باب الدعاء على العدو

١- محمد بن يعقوب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام جارا لي و ما ألق منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه فشكوت إليه

فقال لي ادع عليه قال فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت إذا لقيته دعوت عليه قال فقال ادع عليه إذا أدبر و إذا استدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي و شهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لي فادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل و أنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأولیين فاحمد الله عز و جل و مجده و قل اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني و نوه بي و غاظني و عرضني للمكاره.

اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم و قرب أجله و اقطع أثره و عجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر

كلامي حتى سمعت الصياح من منزله و قالوا قد مات.

٣- عنه عن أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل إن فلانا يفعل بي و يفعل فإن رأيت أن تدعو الله عز و جل فقال هذا ضعف بك قل اللهم إنك تكفي من كل شيء و لا يكفي منك شيء فاكفني أمر فلان بم شئت و كيف شئت و من حيث شئت و أنى شئت.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال أبو عبد الله عليه السلام لأدعون الله على من قتل مولاي و أخذ مالي فقال له داود بن علي إنك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب أن أبا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا و ساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول و هو ساجد.

اللهم إني أسألك بقوتك القوية و بجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل أن تصلي على محمد و أهل بيته و أن تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع أبو عبد الله عليه السلام رأسه و قال إني دعوت الله بدعوة بعث الله عز و جل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي مسروق عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز و جل: «أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فيقولون نزلت في أمراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز و جل: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» إلى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين و

نحتج عليهم بقول الله عز و جل: «قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» فيقولون نزلت في قربى المسلمين.

قال: فلم أدع شيئا مما حضرني ذكره من هذه و شبهه إلا ذكرته فقال لي إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة قلت و كيف أصنع قال أصلح نفسك ثلاثا و أظنه قال و صم و اغتسل و ابرز أنت و هو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه ثم أنصفه و ابدأبنفسك و قل:

اللهم رب السماوات السبع و رب الأرضين السبع عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم إن كان أبو مسروق جحد حقا و ادعى باطلا فأنزل عليه حسبانا من السماء أو عذابا أليما ثم رد الدعوة عليه فقل و إن كان فلان جحد حقا و ادعى باطلا فأنزل عليه حسبانا من السماء أو عذابا أليما ثم قال لي فإنك لا تلبث أن ترى ذلك فيه فو الله ما وجدت خلقا يجيبني إليه.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك أصابعك في أصابعه ثم تقول اللهم إن كان فلان جحد حقا و أقر بباطل فأصبه بحسبان من السماء أو بعذاب من عندك و تلاعنه سبعين مرة.

(١) الكافي: ٥١١/٢، الى ٥١٤،

١٧ – باب فضل لاحول ولا قوة إلا بالله

١– البرقي عن أبيه عن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن عامر بن معقل عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن آدم عليه السلام شكا إلى ربه حديث النفس فقال أكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله.

٢– عنه بهذا الإسناد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلوه فألهمهم الله لا حول و لا قوة إلا بالله فنهضوا به.

٣– عنه و في رواية محمد بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قال العبد لا حول و لا قوة إلا بالله فقد فوض أمره إلى الله و حق على الله أن يكفيه.

٤– عنه و في رواية هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إذا قال العبد لا حول و لا قوة إلا بالله قال الله عز و جل للملائكة استسلم عبدي اقضوا حاجته.

٥– الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله قال الله عز و جل استبسل عبدي و استسلم لأمري اقضوا حاجته.

٦– عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه

عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أيسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك و ما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق.

٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله و من كثرت همومه فعليه بالاستغفار و من ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر و قال ففقد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من الأنصار.

فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله و طول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أعلمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر و السقم فقال بلى يا رسول الله فقال إذا أصبحت و أمسيت فقل لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا فقال الرجل فو الله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر و السقم.

٨- الصدوق: أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن سلمه بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل دعا فختم بقول ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله إلا أجيبت حاجته.

٩- عنه أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم مائة مرة لا حول و لا قوة إلا بالله دفع الله بها عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الهم.

١٠- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن سيف بن عميرة عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من قال: لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم دفع الله عز و جل بها عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الخنق.

١١- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما من رجل دعا فختم دعائه بقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله إلا أجيب صاحبه.

١٢- ابوجعفر الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات، دفع الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أهونها الجذام و البرص..

١٣- القتال عن الصادق عليه السلام ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله و لا قوة إلا بالله إلا أجيبت حاجته.

١٤- عنه قال أيضا عليه السلام إذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه فصلى له أربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه و قال ما شاء الله مائة مرة ناداه الله تعالى من فوقه عبدي إلى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله أنا ربك و إلي المشية و قد شئت قضاء حاجتك فاسألني ما

شئت.

١٥- عنه عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن آدم شكا إلى الله ما يلق من حديث النفس و الحزن فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له يا آدم قل لا حول و لا قوة إلا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة و الحزن.

١٦- الطبرسي عنه عليه السلام قال شكا آدم عليه السلام إلى الله عز و جل حديث النفس فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال قل لا حول و لا قوة إلا بالله فقالها فذهب عنه قال فهذا أصل لا حول و لا قوة إلا بالله.

١٧- روى المجلسي عن دعوات الراوندي، قال الصادق عليه السلام من قال لا حول و لا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت و الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً أذهب الله عنه السقم و الفقر.

١٨- عنه روى داود بن زربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع و تقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها و لكل عظيمة ففرجها عني.

١٩- عنه عن الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام إذا وقعت في ورطة فقل بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ و لا حول و لا قوة إلا بالله فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.

٢٠- عنه عن نوادر الراوندي، بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر و من ألهم الشكر لم يحرم المزيد و من كثر همومه فليكثر من الاستغفار و من ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢١– عنه: قال الصادق عليه السلام إذا توالت عليك الهموم فقل لا حول و لا قوة إلا بالله

٢٢– عنه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال أستغفر الله الذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ثلاث مرات لم يكتب عليه.

٢٣– عنه حدث الشريف أبو القاسم الحسين بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن علي بن أبي طالب العلوي ابن أخي الكوكبي عن إسماعيل بن محمد رحمه الله عن إسماعيل بن علي بن قدامة عن أحمد بن عبدان البردعي عن سهل بن صغير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

من أراد أن يرى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامه فليصل العشاء الآخرة و ليغتسل غسلا نظيفا و ليصل أربع ركعات بأربع مرة آية الكرسي و ليصل على محمد و آله عليه و عليهم السلام ألف مرة و ليبت على ثوب نظيف لم يجامع عليه حلالا و لا حراما و ليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن و ليسبح مائة مرة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله و ليقل مائة مرة ما شاء الله فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه

٢٤– عنه قال أبو عبد الله عليه السلام من وجد هما فلا يدري ما هو فليغسل رأسه و قال إذا توالت الهموم فعليك بلا حول و لا قوة إلا بالله.

٢٥– عنه نقل من خط الشهيد ره بإسناد المعافا إلى نصر بن كثير قال دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام أنا و سفيان الثوري منذ ستين سنة أو سبعين سنة فقلت له إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئا أدعو به قال إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على حائط البيت ثم قل يا سابق الفوت و يا

سامع الصوت و يا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بعده بما شئت فقال له سفيان شيئا لم أفهمه.

فقال يا سفيان أو يا أبا عبد الله إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله و إذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول و لا قوة إلا بالله و إذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار قال المعافا حكي لي عن أبي جعفر الطبري أنه ذكر له هذا الدعاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام فاستدعا محبرة و صحيفة فكتبه و كان قبل موته بساعة فقيل له في هذه الحال فقال ينبغي الإنسان أن لا يدع اقتباس العلم حتى يموت.

٢٦- ابن عبدريه عن سفيان الثورى قال: دخلت على جعفر بن محمد رضى الله عنهما فقال لى : يا سفيان اذا كثرت همومك فاكثر من لاحول و لاقوة إلا بالله العلى العظيم.،

و إذا تداركت عليك النعم فأكثر من الحمد لله، و إذا أبطأ عنك الرزق فأكثر من الاستغفار.

٢٧- الحافظ أبونعيم الاصفهانى حدثنا أبو أحمد بن أحمد الجرجانى ثنا اسحاق بن إبراهيم النحوى ثنا جعفر بن الصائغ ثنا عبيد بن اسحاق ثنا نضر بن كثير قال دخلت أنا و سفيان الثوري على جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئا أدعو به، قال: إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على حائط ثم قل:

يا سابق الفوت و يا سامع الصوت و يا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بعده بما شئت فقال له سفيان شيئا لم أفهم فقال يا سفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله، و إذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول و لا قوة إلا بالله و إذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار.

المنابع:

(١) المحاسن : ٤١ - ٤٢، (٢) الكافى: ٥٢١/٢ و ٩٣/٨،

(٣) ثواب الاعمال: ٢٤ - ١٩٤، (٤) امالى الصدوق: ١١٩،

(٥) امالى الطوسى: ٣٠/٢، (٦) روضة الواعظين: ٢٧٥ - ٢٧٧،

(٧) مكارم الاخلاق: ٣٨٠، (٨) البحار: ١٩/٩٥ - ١٩٤ - ١٩٥ و ٢٧٤/٩٣ - ٢٨٢، و ٣٢٣/٧٦، و ٤٠٧/٦٩،

(٩) العقد الفريد: ٢٢١/٣، (١٠) حلية الاولياء: ١٩٦/٣.

١٨ - باب الدعاء في الصباح و المساء

١- زيد الزراد: قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب داره فلما نظر إلى السماء رفع رأسه و حرك إصبعه السبابة يديرها و يتكلم بكلام خفي لم أسمعه فسألته فقال نعم يا زيد إذا أنت نظرت إلى السماء فقل يا من جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء إلى الأرض.

يا من في السماء ملكه و عرشه و في الأرض سلطانه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من هو بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ يا من زين السماء بالمصابيح و جعلها رُجُوماً لِلشَّياطِينِ صل على محمد و آل محمد و اجعل فكري فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ و لا تجعلني من الغافلين و أنزل علي بركات من السماء.

و افتح لي الباب الذي إليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك إليك واصلا و قبيح عملي فاغفره و اجعله هباء منثورا متلاشيا و افتح لي باب الروح و الفرج و الرحمة و انشر علي بركاتك و كفلين من رحمتك فأتني و أغلق عني الباب الذي تنزل منه نقمتك و سخطك و عذابك الأدنى و عذابك الأكبر إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ إلى آخر الآية ثم تقول:

اللهم عافني من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ إلى الأرض و من شر ما

يَعْرُجُ فِيهٰا و من شر ما ذرأفي الأرض و مٰا يَخْرُجُ مِنْهٰا و من شر طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرقني بخير أطرقني برحمة منك تعمني و تعم داري و أهلي و ولدي و أهل حزانتي و لا تطرقني وداري، و وادى و أهلى ببلاء يغصني بريق و يشغلني عن رقادي فإن رحمتك سبقت غضبك و عافيتك سبقت بلاءك و تقرأحول نفسك و ولدك آية الكرسي و أنا ضامن لك أن تعافى من كل طارق سوء و من كل أنواع البلاء.

٢- عنه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت الجن يخطفون الإنسان؟ فقال عليه السلام: ما لهم إلى ذلك سبيل لمن تكلم بهذه الكلمات إذا أمسى و أصبح يٰا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطٰارِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لاٰ تَنْفُذُونَ إِلاّٰ بِسُلْطٰانٍ.

لا سلطان لكم علي و لا على داري و لا على أهلي و لا على ولدي يا سكان الهواء و يا سكان الأرض عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على جن وادي الصبرة أن لا سبيل لكم علي و لا على شيء من أهل حزانتي.

يا صالحي الجن يا مؤمني الجن عزمت عليكم بما أخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجة الله على جميع البرية و الخليقة و تسمي صاحبك أن تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا إلي بسوء أخذت بسمع الله على أسماعكم و بعين الله على أعينكم و امتنعت بحول الله و قوته على حبائلكم و مكركم إن تمكروا يمكر الله بكم و هو خير الماكرين.

و جعلت نفسي و أهلي و ولدي و جميع حزانتي في كنف الله و ستره و كنف محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه و آله و كنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه استترت بالله و بهما و امتنعت بالله و بهما و

احتجبت بالله و بهما من شر فسقتكم و من شر فسقة الإنس و العرب و العجم فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لا سبيل لكم و لا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله و بطشكم ببطش الله و قهرت مكركم و حبائلكم و كيدكم و رجلكم و خيلكم و سلطانكم و بطشكم بسلطان الله و عزه و ملكه و عظمته و عزيمته التي عزم بها أمير المؤمنين عليه السلام على جن وادي الصبرة لما طغوا و بغوا و تمردوا فأذعنوا له صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم و لا سبيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣- البرقي عن أبي يوسف عن ابن أبي عمير عن الأنماطي عن كليمة صاحب الكلل قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال هذا القول إذا أصبح فمات في ذلك اليوم دخل الجنة فإن قال إذا أمسى فمات من ليلته دخل الجنة.

اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك المقربين و حملة العرش المصطفين أنك أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم و أن محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه و آله و سلم و فلان و فلان حتى ينتهي إليه أئمتي و أوليائي على ذلك أحيا و عليه أموت و عليه أبعث يوم القيامة إن شاء الله و أبرأمن فلان و فلان و فلان و فلان أربعة فإن مات في يومه أو ليلته دخل الجنة.

٤- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن غالب بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : «وَ ظِلاٰلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصٰالِ»

قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و هي ساعة إجابة.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال و بكر بن محمد عن أبي إسحاق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن أبي عبد الله أو عن أبي جعفر عليه السلام قال تقول إذا أصبحت أصبحت بالله مؤمنا على دين محمد و سنته و دين علي و سنته و دين الأوصياء و سنتهم آمنت بسرهم و علانيتهم و شاهدهم و غائبهم و أعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي عليه السلام و الأوصياء و أرغب إلى الله فيما رغبوا إليه و لا حول و لا قوة إلا بالله.

٦- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن علي بن الحسين عليه السلام كان إذا أصبح قال أبتدئ يومي هذا بين يدي نسياني و عجلتي بسم الله و ما شاء الله فإذا فعل ذلك العبد أجزأه مما نسي في يومه.

٧- عنه عن أحمد بن محمد و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن عمر بن شهاب و سليم الفراء عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من أجنحة جبرئيل عليه السلام حتى يصبح أستودع الله العلي الأعلى الجليل العظيم نفسي و من يعنيني أمره أستودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلاث مرات.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة و غالب بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أمسيت قل اللهم إني أسألك عند إقبال ليلك و إدبار نهارك و حضور صلواتك و أصوات دعائك أن تصلي على محمد و آل محمد و ادع بما أحببت.

٩- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم أنا يوم جديد و أنا عليك شهيد فقل في خيرا و اعمل في خيرا أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعدها أبدا قال و كان علي عليه السلام إذا أمسى يقول مرحبا بالليل الجديد و الكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز و جل.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز و جل و إن كنت مع قوم يشغلونك فقم و ادع.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم عليه السلام حتى وصلن إلى رسول الله صلى الله عليه و آله كان إذا أصبح يقول اللهم إني أسألك إيمانا تباشر به قلبي و يقينا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي و رضني بما قسمت لي.

و رواه بعض أصحابنا و زاد فيه حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا و صلى الله على محمد و آله.

١٢- عنه روي عن أبي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي أصبحنا و الملك له و أصبحت عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب و احفظني من حيث أحتفظ و من حيث لا أحتفظ.

اللهم ارزقني من فضلك و لا تجعل لي حاجة إلى أحد من خلقك اللهم ألبسني العافية و ارزقني عليها الشكر يا واحد يا أحد يا صمد يا الله الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا الله يا رحمان يا رحيم يا مالك الملك و رب الأرباب و سيد السادات و يا الله يا لا إله إلا أنت اشفني بشفائك من كل داء و سقم فإني عبدك و ابن عبدك أتقلب في قبضتك.

١٣– عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من أصحابه عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصبحت فقل اللهم إني أعوذ بك من شر ما خلقت و ذرأت و برأت في بلادك و عبادك اللهم إني أسألك بجلالك و جمالك و حلمك و كرمك كذا و كذا.

١٤– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول إذا أصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا.

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك و من تحويل عافيتك و من فجأة نقمتك و من درك الشقاء و من شر ما سبق في الليل اللهم إني أسألك بعزة ملكك و شدة قوتك و بعظيم سلطانك و بقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك.

١٥– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و اذكر ربك في نفسك تضرعا و خيفة و دون الجهر من القول عند المساء.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال إن بيده

الخير و لكن قل كما أقول لك عشر مرات و أعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس و حين تغرب عشر مرات.

١٦- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت المغرب و الغداة فقل:

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات فإنه من قالها لم يصبه جذام و لا برص و لا جنون و لا سبعون نوعا من أنواع البلاء قال و تقول إذا أصبحت و أمسيت.

الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الإصباح مرتين الحمد لله الذي أذهب الليل بقدرته و جاء بالنهار برحمته و نحن في عافية و يقرأآية الكرسي و آخر الحشر و عشر آيات من الصافات و سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين.

فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد في السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و يحيي الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة و الروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت سبحانك إني عملت سوءا و ظلمت نفسي فاغفر لي و ارحمني و تب علي إنك أنت التواب الرحيم.

١٧- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم لك الحمد أحمدك و أستعينك و أنت ربي و أنا عبدك أصبحت على عهدك و وعدك و أومن بوعدك و أوفي بعهدك ما استطعت و لا حول

و لا قوة إلا بالله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أصبحت على فطرة الإسلام و كلمة الإخلاص و ملة إبراهيم و دين محمد على ذلك أحيا و أموت إن شاء الله.

اللهم أحيني ما أحييتني به و أمتني إذا أمتني على ذلك و ابعثني إذا بعثتني على ذلك أبتغي بذلك رضوانك و اتباع سبيلك إليك ألجأت ظهري و إليك فوضت أمري آل محمد أئمتي ليس لي أئمة غيرهم بهم أئتم و إياهم أتولى و بهم أقتدي.

اللهم اجعلهم أوليائي في الدنيا و الآخرة و اجعلني أوالي أولياءهم و أعادي أعداءهم في الدنيا و الآخرة و ألحقني بالصالحين و آبائي معهم.

١٨– عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا أقوله إذا أصبحت و إذا أمسيت فقال قل:

الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله أن يحمد الحمد لله كما هو أهله اللهم أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و أخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد و صلى الله على محمد و آل محمد.

١٩– عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الأحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تترك أن تقول في كل صباح و مساء.

اللهم إني أصبحت أستغفرك في هذا الصباح و في هذا اليوم لأهل رحمتك و أبرأ إليك من أهل لعنتك اللهم إني أصبحت أبرأ إليك في هذا اليوم

و في هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين و مما كانوا يعبدون إنهم كانوا قوم سوء فاسقين.

اللهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض في هذا الصباح و في هذا اليوم بركة على أوليائك و عقابا على أعدائك اللهم وال من والاك و عاد من عاداك اللهم اختم لي بالأمن و الإيمان كلما طلعت شمس أو غربت.

اللهم اغفر لي و لوالدي و ارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات الأحياء منهم و الأموات اللهم إنك تعلم منقلبهم و مثواهم اللهم احفظ إمام المسلمين بحفظ الإيمان و انصره نصرا عزيزا و افتح له فتحا يسيرا و اجعل له و لنا من لدنك سلطانا نصيرا.

اللهم العن فلانا و فلانا و الفرق المختلفة على رسولك و ولاة الأمر بعد رسولك و الأئمة من بعده و شيعتهم و أسألك الزيادة من فضلك و الإقرار بما جاء من عندك و التسليم لأمرك و المحافظة على ما أمرت به لا أبتغي به بدلا و لا أشتري به ثمنا قليلا.

اللهم اهدني فيمن هديت و قني شر ما قضيت إنك تقضي و لا يقضى عليك و لا يذل من واليت تباركت و تعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي و ما تقربت به إليك من خير فضاعفه لي أضعافا مضاعفة كثيرة و آتنا من لدنك رحمة و أجرا عظيما.

رب ما أحسن ما ابتليتني و أعظم ما أعطيتني و أطول ما عافيتني و أكثر ما سترت علي فلك الحمد يا إلهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السماوات و ملء الأرض و ملء ما شاء ربي كما يحب و يرضى و كما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال و الإكرام.

٢٠– عنه عن إسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه.

٢١– عنه عن إسماعيل بن مهران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفجر و دبر صلاة المغرب سبع مرات.

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم دفع الله عز و جل عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الريح و البرص و الجنون و إن كان شقيا محي من الشقاء و كتب في السعداء.

٢٢– عنه في رواية سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال أهونه الجنون و الجذام و البرص و إن كان شقيا رجوت أن يحوله الله عز و جل إلى السعادة.

٢٣– عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت الغداة و المغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات فإنه من قالها لم يصبه جنون و لا جذام و لا برص و لا سبعون نوعا من أنواع البلاء

٢٤– عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء قبل طلوع الشمس و قبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر و المغرب تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير عشر مرات و تقول:

أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين و أعوذ بك رب أن

يحضرون إن الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس و قبل الغروب فإن نسيت قضيت كما تقضي الصلاة إذا نسيتها.

٢٥- عنه عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم و أعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم و قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس و قبل الغروب عشر مرات فإن فاتك شيء فاقضه من الليل و النهار.

٢٦- عنه عن إسماعيل بن مهران عن رجل عن إسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه يقول بعد الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير كله و هو على كل شيء قدير عشر مرات و يقول أعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فإذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه.

٢٧- عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات إذا أصبحت و ثلاث مرات إذا أمسيت.

اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فإن أبي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون.

٢٨- الصدوق: روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام قال من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس و قبل غروبها لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و

هو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم.

٢٩- عنه روى عنه حفص بن البختري أنه قال كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح و أمسى اللهم إني أشهدك أنه ما أصبح و أمسى بي من نعمة و عافية في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد و لك الشكر بها علي حتى ترضى و بعد الرضا يقولها إذا أصبح عشرا و إذا أمسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا و إن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يقول بعد صلاة الفجر.

اللهم إني أعوذ بك من الهم و الحزن و العجز و الكسل و البخل و الجبن و ضلع الدين و غلبة الرجال و بوار الأيم و الغفلة و الذلة و القسوة و العيلة و المسكنة و أعوذ بك من نفس لا تشبع و من قلب لا يخشع و من عين لا تدمع و من دعاء لا يسمع و من صلاة لا تنفع و أعوذ بك من امرأة تشيبني قبل أوان مشيبي و أعوذ بك من ولد يكون علي رباء و أعوذ بك من مال يكون علي عذابا و أعوذ بك من صاحب خديعة إن رأى حسنة دفنها و إن رأى سيئة أفشاها اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا و لا منة.

٣٠- عنه روى عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كان أبي عليه السلام يقول إذا صلى الغداة.

يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء و هو السميع العليم يا أجود من سئل و يا أوسع من أعطى و يا خير مدعو و يا أفضل مرجو و يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا خير الناصرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين و يا أحكم الحاكمين.

صل على محمد و آل محمد و أوسع علي في رزقي و امدد لي في عمري

و انشر علي من رحمتك و اجعلني ممن تنتصر به لدينك و لا تستبدل بي غيري اللهم إنك تكفلت برزقي و رزق كل دابة فأوسع علي و على عيالي من رزقك الواسع الحلال و اكفنا من الفقر.

ثم يقول مرحبا بالحافظين و حياكما الله من كاتبين اكتبا رحمكما الله أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أن الدين كما شرع و أن الإسلام كما وصف و أن الكتاب كما أنزل و أن القول كما حدث و أن الله هو الحق المبين.

اللهم بلغ محمدا و آل محمد أفضل التحية و أفضل السلام أصبحت و ربي محمود أصبحت لا أشرك بالله شيئا و لا أدعو مع الله أحدا و لا أتخذ من دونه وليا أصبحت عبدا مملوكا لا أملك إلا ما ملكني ربي أصبحت لا أستطيع أن أسوق إلى نفسي خير ما أرجو و لا أصرف عنها شر ما أحذر أصبحت مرتهنا بعملي و أصبحت فقيرا لا أجد أفقر مني بالله أصبح و بالله أمسي و بالله أحيا و بالله أموت و إلى الله النشور.

٣١- عنه روى عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول إذا أصبحت و أمسيت أصبحنا و الملك و الحمد و العظمة و الكبرياء و الجبروت و الحلم و العلم و الجلال و الجمال و الكمال و البهاء و القدرة و التقديس و التعظيم و التسبيح و التكبير و التهليل و التحميد و السماح و الجود و الكرم و المجد و المن و الخير و الفضل و السعة و الحول و السلطان و القوة و العزة و القدرة و الفتق و الرتق و الليل و النهار و الظلمات و النور و الدنيا و الآخرة و الخلق جميعا و الأمر كله.

و ما سميت و ما لم أسم و ما علمت منه و ما لم أعلم و ما كان و ما هو كائن لله رب العالمين الحمد لله الذي أذهب بالليل و جاء بالنهار و أنا في

نعمة منه و عافية و فضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل و النهار و هو السميع العليم و الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و هو عليم بذات الصدور.

اللهم بك نمسي و بك نصبح و بك نحيا و بك نموت و إليك نصير و أعوذ بك من أن أذل أو أذل أو أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك و طاعة رسولك اللهم لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني و هب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

ثم تقول اللهم إن الليل و النهار خلقان من خلقك فلا تبتليني فيهما بجرأة على معاصيك و لا ركوب لمحارمك و ارزقني فيهما عملا متقبلا و سعيا مشكورا و تجارة لن تبور.

۳۲- عنه روي عن مسمع كردين أنه قال: صليت مع أبي عبد الله عليه السلام أربعين صباحا فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء و قال أصبحنا و أصبح الملك لله اللهم إنا عبيدك و أبناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ و من حيث لا نحتفظ.

اللهم احرسنا من حيث نحترس و من حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر و من حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى و العافية اللهم ارزقنا العافية و دوام العافية و ارزقنا الشكر على العافية.

۳۳- عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله إن في بني آدم ثلاثمائة و ستين عرقا ثمانين و مائة متحركة و ثمانين و مائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم أو

تحرك الساكن لم ينم فكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا أصبح قال الحمد الله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة و ستين مرة و إذا أمسى قال مثل ذلك.

٣٤- الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تمكينه يوم الإثنين سلخ شوال سنة أربع و أربعمائة.

- قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام قال من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس و إذا أمسى قبل أن تغرب الشمس.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أن الدين كما شرع و الإسلام كما وصف و القول كما حدث و الكتاب كما أنزل و أن الله هو الحق المبين

ذكر الله محمدا و آل محمد بخير و حيا محمدا و آل محمد بالسلام فتح الله له ثمانية أبواب الجنة و قيل له ادخل من أي أبوابها شئت و محي عنه خنا ذلك اليوم.

٣٥- الطبرى الامامى : حدثني الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد ابن سليمان الديلمي عن أبيه عن الصادق عليه السلام في كل شهر فأعرضه عليك فقال افعل فلما عرضته عليه و صححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس و المخاوف فدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فربما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها.

فقال عليه السلام لي يا سهل إن لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج

البحار الغامرة و سباسب البيداء الغائرة بين سباع و ذئاب و أعادي الجن و الإنس لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز و جل و أخلص في الولاء بأئمتك الطاهرين و توجه حيث شئت و اقصد ما شئت يا سهل إذا أصبحت و قلت ثلاثا.

أصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول و لا يحاول من شر كل غاشم و طارق من سائر من خلقت و ما خلقت من خلقك الصامت و الناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء أهل بيت نبيك عليهم السلام في جنة من كل مخوف محتجبا محتجزا من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم جميعا موقنا.

أن الحق لهم و معهم و فيهم و بهم أوالي من والوا و أجانب من جانبوا و أحارب من حاربوا و صل اللهم على محمد و آل محمد و أعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم حجزت الأعادي عني ببديع السموات و الأرض إنا جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون و قلتها عشيا ثلاثا جعلت في حصن من مخاوفك و أمن من محذورك.

فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهك الحمد و المعوذتين و الإخلاص و آية الكرسي و سورة القدر و الخمس الآيات من آل عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل و بقدرتك يطول الطائل و لا حول لكل ذي حول إلا بك و لا قوة يمتازها ذو قوة إلا منك أسألك بصفوتك من خلقك و خيرتك من بريتك محمد نبيك و عترته و سلالته عليه و عليهم السلام.

صل عليهم و اكفني شر هذا اليوم و ضره و ارزقني خيره و يمنه و

اقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة و بلوغ المحبة و الظفر بالأمنية و كفاية الطاغية الغوية و كل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة و عصمة من كل بلاء و نقمة و أبدلني من المخاوف فيه أمنا و من العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد و لا يحل بي طارق من أذى العباد إنك على كل شيء قدير و الأمور إليك تصير يا من ليس كمثله شيء و هو السميع البصير.

٣٦- قال الطبرسي: كان الصادق عليه السلام يقول إذا أصبح بسم الله و بالله و من الله و إلى الله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

اللهم إليك أسلمت نفسي و إليك فوضت أمري و إليك توجهت وجهي و عليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و من فوقي و من تحتي لا إله إلا أنت لا حول و لا قوة إلا بالله أسأل الله العفو و العافية من كل سوء و شر في الدنيا و الآخرة.

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر و من ضيق القبر و من ضغطة القبر و أعوذ بك من سطوات الليل و النهار اللهم رب الشهر الحرام و رب البيت الحرام و رب البلد الحرام و رب الحل و الحرام أبلغ محمدا و آله عني السلام.

اللهم إني أعوذ بدرعك الحصينة و أعوذ بوجهك أن تميتني غرقا أو حرقا أو سرقا أو قودا أو صبرا أو هضما أو ترديا في بئر أو أكيل السبع أو موت الفجأة أو بشيء من ميتة السوء و لكن أمتني على فراشي في طاعتك و طاعة رسولك صلواتك عليه و آله مصيبا للحق غير مخطئ أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ.

أعيذ نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و جميع ما أعطاني ربي بالله الواحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أعيذ نفسي و أهلي و مالي و ولدي و جميع ما رزقني ربي برب الفلق من شر ما خلق و من شر غاسق إذا وقب و من شر النفاثات في العقد و من شر حاسد إذا حسد أعيذ نفسي و أهلي و مالي و ولدي و جميع ما رزقني ربي برب الناس إلى آخره.

و يقول عليه السلام الحمد لله عدد ما خلق الله و الحمد لله مثل ما خلق الله و الحمد لله ملأ ما خلق الله و الحمد لله مداد كلماته و الحمد لله زنة عرشه و الحمد لله رضا نفسه لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع و رب الأرضين السبع و ما بينهما و رب العرش العظيم.

اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء و أعوذ بك من شماتة الأعداء و أعوذ بك من الفقر و الوقر و أعوذ بك من سوء المنظر في الأهل و المال و الولد و يصلي على النبي صلى الله عليه و آله عشر مرات.

٣٧- ابن فهد الحلي: قال الصادق عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و هي ساعة إجابة.

٣٨- روى الكفعمي عن الصادق عليه السلام: قل حين تصبح ثلاثا و حين تمسي ثلاثا أستودع الله العلي الأعلى الجليل العظيم ديني و نفسي و أهلي و مالي و ولدي و إخواني المؤمنين و جميع ما رزقني ربي و جميع من يعنيني أمره أستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ديني و نفسي و أهلي و مالي و ولدي و إخواني المؤمنين و جميع ما رزقني ربي و جميع من

يعينيني أمره.

و تقول: حسبي الله ربي لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن أشهد و أعلم أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

و تقول: فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد في السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و يحيي الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون.

و تقول: لا حول و لا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا.

ثم قل بكرة ثلاثا و عشية ثلاثا سبحان الله ملء الميزان و منتهى العلم و مبلغ الرضا وزنة العرش وسعة الكرسي.

ثم قل و الحمد لله ملء الميزان إلى آخره و كذلك لا إله إلا الله و الله أكبر و كذلك و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين و تقول اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و ارحمنا بقدرتك علينا و لا تهلك و أنت رجاؤنا.

ثم بسمل و قل بسم الله النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الأمور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور و أنزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور و بالفخر مشهور و على الضراء و السراء مشكور و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين.

ثم قل: اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم إني أعهد إليك أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك و رسولك و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أنك تبعث من في القبور و أن الحساب حق و أن الجنة حق و ما وعد فيها من النعيم و المأكل و المشرب و النكاح حق و أن النار حق و أن الإيمان حق و أن الدين كما وصفت و أن الإسلام كما شرعت و أن القول كما قلت و أن القرآن كما أنزلت.

و أنك أنت الله الحق المبين و أني أعهد إليك في دار الدنيا أني رضيت بك ربا و بالإسلام دينا و بمحمد صلى الله عليه و آله نبيا و رسولا و بعلي وليا و بالقرآن كتابا و أن أهل بيت نبيك عليه و عليهم السلام أئمتي.

اللهم أنت ثقتي عند شدتي و رجائي عند كربتي و عدتي عند الأمور التي تنزل بي و أنت وليي في نعمتي و إلهي و إله آبائي صل على محمد و آله و لا تكلني إلى نفسي أبدا و آنس في قبري وحشتي و اجعل لي عندك عهدا يوم ألقاك منشورا.

ثم قل آمنت بربي و هو الله الذي لا إله إلا هو إله كل شيء و منتهى كل علم و رب كل رب و أشهد الله على نفسي بالعبودية و الذل و الصغار و أعترف بحسن صنائع الله إلي و أبوء على نفسي بقلة الشكر و أسأل الله في يومي هذا و في ليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه مني له رضى و إيمانا و إخلاصا و رزقا واسعا و يقينا خالصا.

بلا شك و لا ارتياب حسبي إلهي من كل من هو دونه و الله وكيلي من كل من سواه آمنت بسر علم الله كله و علانيته و أعوذ بما في علم الله من كل سوء و من كل شر سبحان الله العالم بما خلق اللطيف فيه المحصي له

القادر عليه ما شاء الله كان لا قوة إلا بالله أستغفر الله و إليه المصير.

ثم قل: اللهم إنه لا يمسي أحد من خلقك أنت إليه أحسن صنعا و لا له أدوم كرامة و لا عليه أبين فضلا و لا به أشد ترفقا و لا عليه أشد حياطة و لا عليه أشد تعطفا منك علي و إن كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك مثل تعديدي.

فاشهد يا كافي الشهادة بأني أشهدك بنية صادقة بأن لك الفضل و الطول في إنعامك علي مع قلة شكري لك فيها يا فاعل كل إرادته صل على محمد و آله و طوقني أمانا من حلول السخط لقلة الشكر و أوجب لي زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة و أنظرني خيرك و صل على محمد و آله و لا تقايسني بسريرتي و امتحن قلبي لرضاك و اجعل ما تقربت به إليك في دينك لك خالصا و لا تجعله للزوم شبهة أو فخر أو رياء أو كبر يا كريم.

ثم قل: حين تصبح ثلاثا و حين تمسي ثلاثا بسم الله ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز و جل ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله.

ثم قل: عشرا إذا أصبحت و عشرا إذا أمسيت لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله أستغفر الله لا حول و لا قوة إلا بالله هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير.

ثم قل: إذا أصبحت ثلاثا و إذا أمسيت ثلاثا أمسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول و لا يحاول من شر كل غاشم و طارق من سائر من خلقت و ما خلقت من خلقك الصامت و الناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة و بولاء أهل بيت نبيك محمد عليهم السلام محتجبا من

كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم.

موقنا أن الحق لهم و معهم و فيهم و بهم أوالي من والوا و أجانب من جانبوا فصل على محمد و آله و أعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم حجزت الأعادي عني ببديع السماوات و الأرض إنا جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون.

٣٩- في البحار: قال الصادق عليه السلام لا تدع في كل صباح و مساء بسم الله و بالله فإن في ذلك صرف كل سوء و يقول ثلاثا عند كل صباح و مساء اللهم إني أصبحت في نعمة منك و عافية و ستر فصل على محمد و آل محمد و أتمم علي نعمتك و عافيتك و سترك.

٤٠- عنه: وكان داود عليه السلام إذا أمسى قال ثلاثا اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء و إذا أصبح قالها ثلاثا.

٤١- عنه عن الكتاب العتيق، قال أخبرني السيد الأجل عبد الحميد بن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست و سبعين و ستمائة قال أخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي عن محمد بن عبد الله البحراني الشيباني عن أبي محمد الحسن بن علي عن علي بن إسماعيل عن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن أحمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي قال قرأت على عبد الله بن سلمى.

قال: سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول من دعا إلى الله أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام و إن مات أخرجه الله إليه من قبره و أعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة و محا عنه ألف

سيئة و هو هذا العهد:

اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و رب البحر المسجور و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل الفرقان العظيم و رب الملائكة المقربين و رب الأنبياء و المرسلين اللهم إني أسألك باسمك الكريم و بنور وجهك المنير و ملكك القديم يا حي يا قيوم و أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات و الأرضون يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حيا لا إله إلا أنت.

اللهم بلغ مولانا الإمام المهدي القائم بأمر الله صلى الله عليه و على آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها و سهلها و جبلها و برها و بحرها و عني و عن والدي و ولدي و إخواني من الصلوات زنة عرش الله و مداد كلماته و ما أحصاه كتابه و أحاط به علمه.

اللهم إني أجدد له في صبيحة هذا اليوم و ما عشت به في أيامي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول اللهم اجعلني من أنصاره و أعوانه و الذابين عنه و المسارعين في حوائجه و الممتثلين لأوامره و المحامين عنه و المستشهدين بين يديه اللهم فإن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر و البادي.

اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل مرهي بنظرة مني إليه و عجل فرجه و أوسع منهجه و اسلك بي محجته و أنفذ أمره و اشدد أزره و قو ظهره و اعمر اللهم به بلادك و أحي به عبادك فإنك قلت و قولك الحق ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فأظهر اللهم

وليك و ابن وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك عليه و آله في الدنيا و الآخرة حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه و يحق الله به الحق و يحققه.

اللهم و اجعله مفزعا للمظلوم من عبادك و ناصرا لمن لا يجد ناصرا غيرك و مجددا لما عطل من أحكام كتابك و مشيدا لما ورد من أعلام دينك و سنن نبيك صلى الله عليه و آله و سلم و اجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم و سر نبيك محمدا صلى الله عليه و آله و سلم برؤيته و من تبعه على دعوته و ارحم استكانتنا من بعده.

اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بحضوره و عجل اللهم ظهوره إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثا و تقول العجل العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان.

٤٢– عنه عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال من دعا إلى الله أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره و أعطاه بكل كلمة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة و هو هذا :

اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و رب البحر المسجور و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل القرآن العظيم و رب الملائكة المقربين و الأنبياء و المرسلين.

اللهم إني أسألك بوجهك الكريم و بنور وجهك المنير و ملكك القديم يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات و الأرضون يا حي قبل كل حي لا إله إلا أنت.

اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي القائم بأمرك صلوات الله عليه و على آبائه الطاهرين عن المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها سهلها و جبلها برها و بحرها و عني و عن والدي من الصلوات زنة عرش الله و مداد كلماته و ما أحصاه علمه و أحاط به كتابه.

اللهم إني أجدد له في صبيحة يومي هذا و ما عشت من أيامي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول أبدا اللهم اجعلني من أنصاره و أعوانه و الذابين عنه و المسارعين إليه في قضاء حوائجه و المحامين عنه و السابقين إلى إرادته و المستشهدين بين يديه.

اللهم إن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر و البادي.

اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل ناظري بنظرة مني إليه و عجل فرجه و سهل مخرجه و أوسع منهجه و اسلك بي محجته فأنفذ أمره و اشدد أزره و اعمر اللهم به بلادك و أحي به عبادك فإنك قلت و قولك الحق ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ.

فأظهر اللهم لنا وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه و يحق الحق و يحققه و اجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك و ناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك و مجددا لما عطل من أحكام كتابك و مشيدا لما ورد من أعلام دينك و سنن نبيك صلى الله عليه و آله و سلم و اجعله ممن حصنته من بأس المعتدين.

اللهم و سر نبيك محمدا صلى الله عليه و آله و سلم برؤيته و من تبعه على دعوته و ارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن الأمة بحضوره و عجل لنا

ظهوره إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً العجل يا مولاي يا صاحب الزمان برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات و تقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلاثا.

المنابع:

(١) اصل زيد الزراد: ٩، (٢) المحاسن: ٤٤،

(٣) الكافي: ٥٢٢/٢، الى ٥٣٤،

(٤) الفقيه: ٣٣٥/١ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨،

(٥) علل الشرايع: ٤٢/٢، (٦) امالى المفيد: ٥٨،

(٧) بشارة المصطفى: ١٥٨، (٨) مكارم الاخلاق: ٣٢٥،

(٩) عدة الداعي: ٢٤٣، (١٠) مصباح الكفعمي: ٨٤،

(١١) بحار الانوار: ٢٨٣/٨٦ - ٢٨٤ و ٩٥/٥٣.

١٩ - باب الدعاء عند النوم

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه و الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق جميعا عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات.

الحمد لله الذي علا فقهر و الحمد لله الذي بطن فخبر و الحمد لله الذي ملك فقدر و الحمد لله الذي يحيي الموتى و يميت الأحياء و هو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته أمه.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليقل اللهم إني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك و مغفرتك و إن رددتها إلى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق أوليائك حتى تتوفاها على ذلك.

٣- عنه عن حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول عند منامه آمنت بالله و كفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي و في يقظتي.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ألا أخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقول إذا أوى إلى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية

الكرسي و يقول: «بسم الله آمنت بالله و كفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي و في يقظتي».

٥- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام و من سوء الأحلام و أن يلعب بي الشيطان في اليقظة و المنام.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام إذا أخذت مضجعك فكبر الله أربعا و ثلاثين و احمده ثلاثا و ثلاثين و سبحه ثلاثا و ثلاثين و تقرأآية الكرسي و المعوذتين و عشر آيات من أول الصافات و عشرا من آخرها.

٧- عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن أخيه أن شهاب بن عبد ربه سأله أن يسأل أبا عبد الله عليه السلام و قال: قل له إن امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا و كبر الله أربعا و ثلاثين تكبيرة و سبح الله ثلاثا و ثلاثين تسبيحة و احمد الله ثلاثا و ثلاثين و قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي بيده الخير و له اختلاف الليل و النهار و هو على كل شيء قدير عشر مرات.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أتاه ابن له ليلة فقال له يا أبه أريد أن أنام فقال يا بني قل أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا صلى الله عليه و آله عبده

و رسوله أعوذ بعظمة الله و أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بجلال الله و أعوذ بسلطان الله إن الله على كل شيء قدير و أعوذ بعفو الله و أعوذ بغفران الله.

و أعوذ برحمة الله من شر السامة و الهامة و من شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار و من شر فسقة الجن و الإنس و من شر فسقة العرب و العجم و من شر الصواعق و البرد اللهم صل على محمد عبدك و رسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن استطعت أن لا تبيت ليلة حتى تعوذ بأحد عشر حرفا قلت أخبرني بها قال قل أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بجلال الله و أعوذ بسلطان الله و أعوذ بجمال الله و أعوذ بدفع الله و أعوذ بمنع الله و أعوذ بجمع الله و أعوذ بملك الله و أعوذ بوجه الله و أعوذ برسول الله صلى الله عليه و آله من شر ما خلق و برأ و ذرأ و تعوذ به كلما شئت.

١٠- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول إذا أويت إلى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الأيمن لله على ملة إبراهيم حنيفا لله مسلما و ما أنا من المشركين.

١١- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قام أحدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين و إله المرسلين و رب المستضعفين و الحمد لله الذي يحيي الموتى و هو على كل

شيء قدير يقول الله عز و جل صدق عبدي و شكر.

١٢- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل الدار و يقول اللهم أعني على هول المطلع و وسع علي ضيق المضجع و ارزقني خير ما قبل الموت و ارزقني خير ما بعد الموت.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من قرأقل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما و قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك و قال يا أبا محمد أما إنك إن جربته وجدته سديدا.

١٤- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا و باسمك أموت فإذا قام من نومه قال الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني و إليه النشور و قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأعند منامه آية الكرسي ثلاث مرات و الآية التي في آل عمران:

«شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ وَ الْمَلاٰئِكَةُ» و آية السخرة و آية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاءوا أو أبوا و معهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز و جل و يسبحونه و يهللونه و يكبرونه و يستغفرون له إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه و ثواب ذلك له.

۱۵- عنه عن أحمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن أبان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من أحد يقرأآخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد.

۱٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أراد شيئا من قيام الليل و أخذ مضجعه فليقل بسم الله اللهم لا تؤمني مكرك و لا تنسني ذكرك و لا تجعلني من الغافلين أقوم ساعة كذا و كذا إلا وكل الله عز و جل به ملكا ينبهه تلك الساعة.

۱۷- ابن فهد: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال لا تعطوا العين حظها من النوم فإنها أقل شيء شكرا.

المنابع:

(۱) الكافي: ۵۳۵/۲، الى ۵٤۰.

(۲) عدة الداعي: ٤۳.

٢٠ - باب الدعاء عند السفر

١- زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدق بصدقة و ليقل اللهم أظلني من تحت كنفك و هب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة و العافية و المغفرة و صرف أنواع البلاء.

اللهم فاجعله لي أمانا في وجهي هذا و حجابا و سترا و مانعا و حاجزا من كل مكروه و محذور و جميع أنواع البلاء إنك وهاب جواد ماجد كريم فإنك إذا فعلت ذلك و قلته لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء إلا و دفعه عنك و لا استقبلك بلاء في وجهك إلا و صدمه عنك و لا أرادك من هوام الأرض شيء من تحتك و لا عن يمينك و لا عن يسارك إلا و قمعته الصدقة.

٢- البرقي: عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ودع المؤمن قال رحمكم الله و زودكم التقوى و وجهكم إلى كل خير و قضى لكم كل حاجة و سلم لكم دينكم و دنياكم و ردكم سالمين إلى سالمين.

٣- عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ودع رجلا فقال أستودع الله نفسك و أمانتك و دينك و زودك زاد التقوى و وجهك للخير حيث توجهت قال ثم التفت إلينا أبو عبدالله عليه السلام فقال هذا وداع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام إذا وجهه في وجه من الوجوه.

٤- عنه عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال كان إذا ودع رسول الله صلى الله عليه و آله رجلا قال أستودع الله دينك و أمانتك و خواتيم عملك و وجهك للخير حيث ما توجهت و رزقك و زودك التقوى و غفر لك الذنوب.

٥- عنه عن يعقوب بن يزيد عن عبيد البصري عن رجل عن إدريس بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ودع رسول الله صلى الله عليه و آله رجلا فقال له سلمك الله و غنمك و الميعاد لله.

٦- عنه عن الوشاء عن محمد بن حمران و جميل بن دراج كلاهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا بعث سرية بعث أميرها فأجلسه إلى جنبه و أجلس أصحابه بين يديه ثم قال سيروا بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله لا تغدروا و لا تغلوا و لا تمثلوا و لا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها و لا تقتلوا شيخا فانيا و لا صبيا و لا امرأة.

و أيما رجل من أدنى المسلمين أو أقصاهم نظر إلى أحد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإذا سمع كلام الله فإن تبعكم فأخوكم في دينكم و إن أبى فاستعينوا بالله عليه و أبلغوه إلى مأمنه و رواه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال و أيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل في أقصى العسكر أو أدناه فهو جار.

٧- عنه عن ابن فضال عن الحسين بن موسى قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام نودعه فقال اللهم اغفر لنا ما أذنبنا و ما نحن مذنبون و ثبتنا و إياهم بالقول الثابت في الآخرة و الدنيا و عافنا و إياهم من شر ما قضيت في عبادك و بلادك في سنتنا هذه المستقبلة و عجل نصر آل محمد و وليهم و

اخز عدوهم عاجلا.

٨- عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم قال دعا أبو عبد الله عليه السلام لقوم من أصحابه مشاة حجاج فقال اللهم احملهم على أقدامهم و سكن عروقهم.

٩- محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين أراد أن يخرج و هو قائم على الباب فقلت إني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج.

الله أكبر الله أكبر ثلاثا بالله أخرج و بالله أدخل و على الله أتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير و اختم لي بخير و قني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز و جل حتى يرده الله إلى المكان الذي كان فيه.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول و لا قوة إلا بالله اللهم إني أسألك خير ما خرجت له و أعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم أوسع علي من فضلك و أتمم علي نعمتك و استعملني في طاعتك و اجعل رغبتي فيما عندك و توفني على ملتك و ملة رسولك صلى الله عليه و آله و سلم.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا خرج يقول اللهم بك خرجت و لك أسلمت و بك آمنت و عليك توكلت

اللهم بارك لي في يومي هذا و ارزقني فوزه و فتحه و نصره و طهوره و هداه و بركته و اصرف عني شره و شر ما فيه بسم الله و بالله و الله أكبر و الحمد لله رب العالمين اللهم إني قد خرجت فبارك لي في خروجي و انفعني به قال و إذا دخل في منزله قال ذلك.

١٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأقل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز و جل و كلاءته حتى يرجع إلى منزله.

١٣- روى الكفعمي عن الصادق عليه السلام إذا تهيأ أحدكم بهيئة تعجبه فليقرأحين يخرج من بيته المعوذتين فإنه لا يضره شيء بإذن الله تعالى.

١٤- في البحار: إذا عزمت على ذلك من منزلك و كنت مستأجرا للنيابة فقل بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أعوذ بك أن نبيع الدين بالدنيا أو نستبدل الظلمة بالضياء أو نختار الأعداء على الأولياء اللهم فاجعلنا مع محمد و آل محمد في الدنيا و الآخرة و اجمع الدنيا و الآخرة لنا برحمتك فقد علمت قلة صبرنا على الفقر و تغتسل في منزلك و تصلي ركعتين فإنه روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما استخلف عبد على أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعها إذا أراد سفرا و يقول:

اللهم إني أريد زيارة ولي الله عن - فلان بن فلان و يذكره باسمه و نسبه - و أنت تعلم يا رب إن الفقر و الفاقة حملني على أن أزور عنه غير بائع منه ديني و لا مؤثر حاله على طاعتي لك و لو لا أنك بفضل رحمتك أذنت أن أزور عنه لما زرت عن سواي و لصبرت على الفقر و الفاقة و المسكنة اللهم فتقبل ذلك منه و حقق ظنه و أجرني في زيارتي عنه و لا

تخيب رجاءه في و حقق أمله فإنه إنما وجهني في هذا الوجه طلبا لمرضاتك و تقربا إليك.

اللهم فأعطه سؤله و بلغني ما توجهت له و أستودعك اليوم نفسي و ديني و خواتيم عملي و ولدي و والدي الشاهد منا و الغائب و جميع أهلي حزانتي و ما ملكتنيه اللهم احفظنا و احفظ علينا و اجعلني و إياهم في ودائعك التي لا تضيع و اصرف عني و عن رفقائي في طريقي كل محذور حتى تردني إلى وطني ظافرا بما أتوقعه في هذا القصد من قبولك زيارتي عن فلان بن فلان و إعطائك إياه.

ثم تختار من الأدعية ما أحببت فإذا سلمك الله و بلغت موضع الأخذ في الزيارة و أردت الاغتسال لها فقل عند الغسل اللهم إني اغتسلت هذا الغسل عن فلان بن فلان فاجعله له نورا و طهورا و حرزا و شفاء عن كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة و من شر ما يخاف و يحذر و طهر قلبه و جوارحه و عظامه و لحمه و دمه و شعره و بشره و مخه و ما أقلت الأرض منه و اجعله له شاهدا يوم فقره إليه و حاجته و أجرني على ذلك و طهرني من الذنوب يا أرحم الراحمين

ثم البس أطهر ثيابك و يستحب أن يكون الثياب لمن تزور عنه و امش بسكينة و تأنية و أكثر من التهليل و التحميد فإذا دنوت من باب المشهد فقل:

اللهم هذا باب يشرع إلى قبر فيه باب من أبوابك اللهم فكما فتحته على فلان و رزقته إنفاذي إليه فلا تغلقن أبواب توبتك عنه و اعصمه من الذنوب اللهم و إن لك في كل يوم إلى زوار هذا المكان لحظات تنيلهم فيها رحمتك فبحقك على نفسك و بحق أوليائك عليك صل على محمد و آل محمد

و اجعل فلان بن فلان كالشاهد لهذا المكان في نيل بركاتك و رحمتك.

ثم ادخل المشهد و قل الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده اللهم صل على محمد و آل محمد و اختم عمل فلان بن فلان بأحسنه و لا تزغ قلبه بعد إذ هديته و هب له من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

ثم ادع لنفسك بما أحببت ثم مل إلى القبلة و سبح تسبيح الزهراء عليها السلام و قل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أن عليا عليه السلام عبد الله و أخو رسوله اللهم صل على محمد و آل محمد.

ثم ادخل وقف عند الرأس و قل اللهم إني أشهد و أشهد ملائكتك أني أسلم على أهل بيت النبوة عن فلان بن فلان فإنه وجهني إلى هذا الموضع الشريف عن غير استكبار منه لقصده و التسليم عليه و تقليب وجهه على هذه التربة إلا أن أشغالا صدته و عوائق منعته فوجهني لأسلم عليه و على جميع الأئمة المرضيين.

اللهم أنت عالم أن فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أن عليا أمير المؤمنين و الأئمة من ولده أئمته و سادته يتولاهم و يتبرأ من أعدائهم و قل اللهم إني أسلم عن فلان بن فلان على وليك فبلغه عنه السلام يا ولي الله إني أسلم عليك السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا إمام المؤمنين و وارث علم النبيين آدم و من دونه من الأنبياء و الأوصياء و المؤمنين.

ثم تنكب على القبر و تقول أتيتك بأبي أنت و أمي زائرا وافدا إليك عن فلان بن فلان متوجها بك إلى الله فاشفع له عند الله فقد قصدك هاربا

من ذنوبه راجيا الخلاص من عقوبة ربه تعالى يا ولي الله كن لفلان بن فلان شافعا و اقض حاجته في دينه و عقباه

ثم ترفع رأسك و تصلي عند الرأس ركعتين و تقول: اللهم إني أسألك بحق نبيك المصطفى و علي المرتضى و فاطمة الزهراء و بحق الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الخلف الصالح سمي نبيك احفظ فلان بن فلان من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و اصرف الأسواء عنه و أعطه أمنيته و خاصة الحاجة التي يريد قضاءها منك في زيارتي هذه قبر وليك يا أرحم الراحمين.

فإذا أردت الوداع فاغتسل و زر بزيارته ثم قل اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد هذا الإمام صلواتك عليه أن فلان بن فلان ائتمنني و سألني أن أزور عنه قبر مولاه و مولاي و أدعو له عند قبره فأشهدك أني أديت الأمانة و بذلت المجهود و زرت عند قبر وليك و لم أشرك في زيارتي عنه أحدا من خلقك.

فاقبل ذلك منه و احشره في زمرة محمد و آل محمد و و أورده حوضهم و اجعله من حزبهم و مكنه في دولتهم و أفلج حجته و أنجح طلبته اللهم صل على محمد و آل محمد و بلغ أرواحهم و أجسادهم عن فلان بن فلان السلام في هذه الساعة و أجرني في زيارتي عنه يا أرحم الراحمين.

و تقول اللهم إن فلان بن فلان أوفدني إلى مولاه و مولاي لأزور عنه رجاء لجزيل الثواب و فرارا من سوء الحساب.

١٥- عنه قال: روي عن الصادق عليه السلام أن الأرض تطوى في آخر الليل

و قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتق الخروج بعد نومة فإن لله دواب يبثها يفعلون ما يؤمرون ثم سر و قل في مسيرك.

اللهم خل سبيلنا و أحسن تسييرنا و أحسن عافيتنا و أكثر من التكبير و التحميد و التسبيح و الاستغفار و إذا صعدت أكمة أو علوت تلعة أو أشرفت على قنطرة فقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله رب العالمين.

اللهم إن لك الشرف على كل شرف فإذا بلغت إلى جسر فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم و إذا أشرفت على قرية تريد دخولها فقل:

اللهم رب السماوات السبع و ما أظلت و رب الأرضين السبع و ما أقلت و رب الشياطين و ما أضلت و رب الرياح و ما ذرت و رب البحار و ما جرت إني أسألك خير هذه القرية و خير ما فيها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها.

اللهم يسر لي ما كان فيها من وجه و وفق لي ما كان فيها من يسر و أعني على حاجتي يا قاضي الحاجات و يا مجيب الدعوات و أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطانا نصيراً.

المنابع:

(١) اصل زيد الزراد: ١٠، (٢) المحاسن: ٣٥٤/٢ - ٣٥٥،

(٣) الكافي: ٥٤٠/٢ - ٥٤١ - ٥٤٢،

(٤) مصباح الكفعمي: ٢٢٠،

(٥) بحار الانوار: ٢٥٩/١٠٢ و ٢٦٤/٧٦.

٢١- باب الدعاء عند الصلوة

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول من قال هذا القول كان مع محمد و آل محمد إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة.

اللهم إني أتوجه إليك بمحمد و آل محمد و أقدمهم بين يدي صلاتي و أتقرب بهم إليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم و معرفتهم و ولايتهم فإنها السعادة و اختم لي بها فإنك على كل شيء قدير.

ثم تصلي فإذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد و آل محمد في كل عافية و بلاء و اجعلني مع محمد و آل محمد في كل مثوى و منقلب اللهم اجعل محياي محياهم و مماتي مماتهم و اجعلني معهم في المواطن كلها و لا تفرق بيني و بينهم إنك على كل شيء قدير.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلاة.

اللهم إني أقدم محمدا نبيك صلى الله عليه و آله و سلم بين يدي حاجتي و أتوجه به إليك في طلبتي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين اللهم اجعل صلاتي بهم متقبلة و ذنبي بهم مغفورا و دعائي بهم مستجابا يا أرحم

الراحمين.

٣- عنه عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام و استقبل القبلة قبل التكبير و قال اللهم لا تؤيسني من روحك و لا تقنطني من رحمتك و لا تؤمني مكرك فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك فقال إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله و القنوط من رحمة الله و الأمن من مكر الله.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول إذا فرغ من الزوال اللهم إني أتقرب إليك بجودك و كرمك و أتقرب إليك بمحمد عبدك و رسولك و أتقرب إليك بملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و بك.

اللهم أنت الغني عني و بي الفاقة إليك أنت الغني و أنا الفقير إليك أقلتني عثرتي و سترت علي ذنوبي فاقض لي اليوم حاجتي و لا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك و جودك يسعني قال ثم يخر ساجدا و يقول يا أهل التقوى و يا أهل المغفرة يا بر يا رحيم أنت أبر بي من أبي و أمي و من جميع الخلائق اقبلني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت أنواع البلايا عني.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره أعطي خيرا

كثيرا.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف و هو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي فرجا و مخرجا و ارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب.

٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه و داره و ماله و ولده أجير نفسي و مالي و ولدي و أهلي و داري و كل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و أجير نفسي و مالي و ولدي و كل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق إلى آخرها و برب الناس إلى آخرها و آية الكرسي إلى آخرها.

٨- عنه عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك و قل بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم و الغم و الحزن ثلاث مرات.

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد الجعفي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك و آخرتك و بلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر و دبر المغرب.

اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد عليك صل على محمد و آل محمد و اجعل النور في بصري و البصيرة في ديني و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي و السلامة في نفسي و السعة في رزقي و الشكر لك أبدا ما أبقيتني.

(١) الكافي: ٢/٥٤٤، الى ٥٤٩.

٢٢- باب الدعاء في طلب الرزق

١- محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن أبي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت أجلب منه للرزق قال قل:

اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا و الآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد و لا من من أحد خلقك إلا سعة من فضلك الواسع فإنك قلت «وَ سْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ» فمن فضلك أسأل و من عطيتك أسأل و من يدك الملأ أسأل.

٢- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم إنك تكفلت برزقي و رزق كل دابة يا خير مدعو و يا خير من أعطى و يا خير من سئل و يا أفضل مرتجى افعل بي كذا و كذا.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي جميلة عن أبي بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الحاجة و سألته أن يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في دبر صلاة الليل و أنت ساجد يا خير مدعو و يا خير مسئول

و يا أوسع من أعطى و يا خير مرتجى ارزقني و أوسع علي من رزقك و سبب لي رزقا من قبلك إنك على كل شيء قدير.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبان عن أبي سعيد المكاري و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه و آله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد و أهل بيته و ارزقني و عافني و اكفني ما أهمني.

٥- عنه عن بعض أصحابه عن مفضل بن مزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم أوسع علي في رزقي و امدد لي في عمري و اجعل لي ممن ينتصر به لدينك و لا تستبدل بي غيري.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم إنك تكفلت برزقي و رزق كل دابة فيا خير من دعي و يا خير من سئل و يا خير من أعطى و يا أفضل مرتجى افعل بي كذا و كذا.

٧- عنه أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك حسن المعيشة معيشة أتقوى بها على جميع حوائجي و أتوصل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقتر بها علي فأشقى أوسع علي من حلال رزقك و أفض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة و عطاء غير ممنون.

ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك بإكثار منها تلهيني بهجته و تفتني زهرات زهوته و لا بإقلال علي منها يقصر بعملي كده و يملأ صدري همه

أعطني من ذلك يا إلهي غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضوانك و أعوذ بك يا إلهي من شر الدنيا و شر ما فيها لا تجعل الدنيا علي سجنا و لا فراقها علي حزنا.

أخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي إلى دار الحيوان و مساكن الأخيار و أبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم إني أعوذ بك من أزلها و زلزالها و سطوات شياطينها و سلاطينها و نكالها و من بغي من بغى علي فيها.

اللهم من كادني فكده و من أرادني فأرده و فل عني حد من نصب لي حده و أطف عني نار من شب لي وقوده و اكفني مكر المكرة و افقأ عني عيون الكفرة و اكفني هم من أدخل علي همه و ادفع عني شر الحسدة و اعصمني من ذلك بالسكينة و ألبسني درعك الحصينة و اخبأني في سترك الواقي و أصلح لي حالي و صدق قولي بفعالي و بارك لي في أهلي و مالي.

۸- الحميرى عن مسعدة قال: سمعت جعفرا عليه السلام يملي على بعض التجار من أهل الكوفة في طلب الرزق فقال له صل ركعتين متى شئت فإذا فرغت من التشهد قلت توجهت بحول الله و قوته بلا حول مني و لا قوة و لكن بحولك يا رب و قوتك أبرأإليك من الحول و القوة إلا ما قويتني.

اللهم إني أسألك بركة هذا اليوم و أسألك بركة أهله و أسألك أن ترزقني رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه إلي في عافية بحولك و قوتك و أنا خافض في عافية يقول ذلك ثلاث مرات.

المنابع:

(۱) الكافي: ۲/۵۵۰، الى ۵۵۳، (۲) قرب الاسناد: ۳.

٢٣ - باب الدعاء للدين

١- الكليني : عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام دينا لي على أناس فقال قل: اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء و تيسر لي بها الاقتضاء إنك على كل شيء قدير.

٢- عنه عن الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين و وسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل:

توكلت على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا.

قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال ما صنعت فقال أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني و أذهب وسوسة صدري.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل

إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة الصدر و أنا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات.

توكلت على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا فلم يلبث أن جاءه فقال أذهب الله عني وسوسة صدري و قضى عني ديني و وسع علي رزقي.

(١) الكافي: ٢/٥٥٤ - ٥٥٥.

٢٤ - باب الدعاء للامراض

٤- حسين عمن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام في الصداع اخرج عليك يا حمى و يا صداع او عرق أو عين انس او عين جن أو وجع فلان بن فلان اخرج عليكم بالله الذي اتخذ إبراهيم خليلا و كلم موسى تكليما و برب عيسى بن مريم الذى هو روحه و كلمته الاهداتم و طفيتم كما طفيت نار إبراهيم.

٥- الحميرى: قال أبو عبد الله عليه السلام ليقلن أحدكم إذا هو اشتكى اللهم اشفني بشفاءك و داوني بدوائك و عافني بعافيتك من بلائك فإنه لعل أن يقولها ثلاث مرات حتى يرى العافية.

٦- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران و ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم إنك عيرت أقواما فقلت: « قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلاٰ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَ لاٰ تَحْوِيلًا» فيا من لا يملك كشف ضري و لا تحويله عني أحد غيره صل على محمد و آل محمد و اكشف ضري و حوله إلى من يدعو معك إلها آخر لا إله غيرك.

٧- عنه عن أحمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ

ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك و انثره على صدرك كيفما انتثر و قل:

للهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر و مكنت له في الأرض و جعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعافيني من علتي.

ثم استو جالسا و اجمع البر من حولك و قل مثل ذلك و اقسمه مدا مدا لكل مسكين و قل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال و قد فعله غير واحد فانتفع به.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك و داوني بدوائك و عافني من بلائك فإني عبدك و ابن عبدك.

٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله عز و جل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة.

فقال لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا و يمد يده و يقول: «يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» قال ثم قال إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ و قم إلى صلاتك التي تصليها.

فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل و أنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمان يا رحيم يا سامع الدعوات و يا معطي الخيرات صل على محمد و آل محمد و أعطني من خير الدنيا و الآخرة ما

أنت أهله و اصرف عني من شر الدنيا و الآخرة ما أنت أهله و أذهب عني هذا الوجع و سمه فإنه قد غاظني و أحزنني و ألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع و تقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها و لكل عظيمة ففرجها عني.

١١- عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن مفضل عن أبي عبد الله عليه السلام للأوجاع تقول بسم الله و بالله كم من نعمة لله في عرق ساكن و غير ساكن على عبد شاكر و غير شاكر و تأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة و تقول.

اللهم فرج عني كربتي و عجل عافيتي و اكشف ضري ثلاث مرات و احرص أن يكون ذلك مع دموع و بكاء.

١٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه وجعا بي فقال قل:

بسم الله ثم امسح يدك عليه و قل أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بجلال الله و أعوذ بعظمة الله و أعوذ بجمع الله و أعوذ برسول الله و أعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر و من شر ما أخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فأذهب الله عز و جل بها الوجع عني.

١٣- عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن أخي غرام عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على

موضع الوجع ثم تقول بسم الله و بالله و محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا حول و لا قوة إلا بالله اللهم امسح عني ما أجد و تمسح الوجع ثلاث مرات.

١٤– عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن أبي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء و مذهب الداء أنزل على ما بي من داء شفاء

١٥– عنه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أبي إسحاق صاحب الشعير عن حسين الخراساني و كان خبازا قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال إذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اشفني يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء و سقم.

١٦– عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع و تقول:

أيها الوجع اسكن بسكينة الله و قر بوقار الله و انحجز بحاجز الله و اهدأبهدء الله أعيذك أيها الإنسان بما أعاذ الله عز و جل به عرشه و ملائكته يوم الرجفة و الزلازل تقول ذلك سبع مرات و لا أقل من الثلاث.

١٧– عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع و تقول:

اللهم إني أسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الأمين و هو عندك في أم الكتاب علي حكيم أن تشفيني بشفائك و تداويني بدوائك و تعافيني من بلائك ثلاث مرات و تصلي على محمد و آله.

١٨- عنه عن الحسين بن محمد الأشعري عن محمد بن إسحاق الأشعري عن بكر بن محمد الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه و آله فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوذه فقال بسم الله أرقيك يا محمد و بسم الله أشفيك و بسم الله من كل داء يعييك بسم الله و الله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أقسم بمواقع النجوم لتبرأن بإذن الله قال بكر و سألته عن رقية الحمى فحدثني بهذا.

١٩- ابن شهر آشوب عن إسحاق و إسماعيل و يونس بنو عمار أنه استحال وجه يونس إلى البياض فنظر الصادق عليه السلام إلى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي و آله ثم قال يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا أرحم الراحمين يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد و على أهل بيته الطاهرين الطيبين

و اصرف عني شر الدنيا و شر الآخرة و أذهب عني ما بي فقد غاظني ذلك و أحزنني قال فو الله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة و ذهب قال الحكيم بن مسكين و رأيت البياض بوجهه ثم انصرف و ليس في وجهه شيء.

٢٠- الطبرسي عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن أحدكم إذا مرض دعا الطبيب و أعطاه و إذا كانت له حاجة إلى سلطان رشا البواب و أعطاه و لو أن أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى و تطهر و تصدق بصدقة قلت أو كثرت

ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي و أهل بيته ثم قال اللهم إن عافيتني من مرضي أو رددتني من سفري

أو عافيتني مما أخاف من كذا و كذا لأتاه الله ذلك و هي اليمين الواجبة و ما جعل الله تعالى عليه في الشكر.

٢١- قال ابن فهد: روى أبو نجران و ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم إنك قد عيرت أقواما فقلت قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَ لاَ تَحْوِيلًا فيا من لا يملك كشف ضري و لا تحويله عني أحد غيرك صل على محمد و آل محمد و اكشف ضري و حوله إلى من يدعو معك إلها آخر لا إله غيرك.

٢٢- عنه روى يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زيد قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك و انثره على صدرك كيف ما انتثر و قل عليهم السلام

اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر و مكنت له في الأرض و جعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد و أهل بيته عليهم السلام و أن تعافيني من علتي ثم استو جالسا و اجمع البر من حولك و قل مثل ذلك و اقسمه مدا مدا لكل مسكين و قل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال و قد فعله غير واحد فانتفع به.

٢٣- عنه عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس إن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع و كان يقول هكذا و يمد يده و يقول:

يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ قال ثم قال عليه السلام لي إذا كان الثلث الأخير من

الليل في أوله فتوضأ و قم إلى صلاتك التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين.

فقل و أنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمان يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد و آل محمد و أعطني من خير الدنيا و الآخرة ما أنت أهله و اصرف عني من شر الدنيا و الآخرة ما أنت أهله و اذهب عني هذا الوجع فإنه قد أغاظني و أحزنني و ألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله.

٢٤- عنه روى داود بن زربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع و تقول ثلاث مرات الله الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها و لكل عظيمة ففرقها عني.

٢٥- عنه روى المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قل للأوجاع بسم الله و بالله كم من نعمة لله في عرق ساكن و غير ساكن على عبد شاكر و غير شاكر و تأخذ بلحيتك بيدك اليمنى بعد الصلاة المفروضة و تقول:

اللهم فرج عني كربتي و عجل عافيتي و اكشف ضري ثلاث مرات و احرص أن يكون ذلك مع بكاء و دموع.

٢٦- عنه عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه وجعا بي فقال عليه السلام قل بسم الله ثم امسح يدك عليه ثم قل أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ برحمة الله و أعوذ بجلال الله و أعوذ بعظمة الله و أعوذ بجمع الله و أعوذ برسول الله و أعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر و من شر ما أخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فأذهب الله الوجع عني.

٢٧- الكفعمي: عن الصادق عليه السلام من كان به علة فليقل عليها في كل

صباح أربعين مرة مدة أربعين يوما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله و نعم الوكيل تبارك الله أحسن الخالقين و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٨- عنه عن الصادق عليه السلام كتب إلى داود بن زربي و كان مريضا اشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك و انثره على صدرك كيف ما انتثر و قل:

اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك المضطر كشفت ما به من ضر و مكنت له في الأرض و جعلته خليفتك أن تصلي على محمد و على أهل بيته و أن تعافيني من علتي ثم استو جالسا و اجمع البر من حولك و قل مثل ذلك و اقسمه مدا مدا لكل مسكين و قل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما أنشطت من عقال و قد فعله غير واحد و انتفع به.

٢٩- عنه عليه السلام ضع يدك على الوجع و قل ثلاثا الله الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها و لكل عظيمة ففرقها عني.

٣٠- عنه عليه السلام للأوجاع كلها بسم الله و بالله كم من نعمة لله في عرق ساكن و غير ساكن على عبد شاكر و غير شاكر ثم تأخذ بلحيتك بيدك اليمنى عقيب المفروضة و قل ثلاثا اللهم فرج عني كربتي و عجل عافيتي و اكشف ضري و احرص أن يكون ذلك مع دموع و بكاء.

٣١- عنه عن الصادق عليه السلام أن عليا عليه السلام لما مرض فأتاه النبي صلى الله عليه و آله و قال له قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك و صبرا على بليتك و خروجا من الدنيا إلى رحمتك.

٣٢- عنه عن الصادق عليه السلام ضع يدك على الوجع و قل بسم الله ثم امسح يدك عليه و قل سبعا أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بجلال

الله و أعوذ بعظمة الله و أعوذ بجمع الله و أعوذ برسول الله صلى الله عليه و آله و أعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر و من شر ما أخاف على نفسي.

٣٣- عنه عن الصادق عليه السلام ضع يدك عليه و قل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الذي لا يضر مع اسمه داء أعوذ بكلمات الله التي لا يضر معها شيء قدوس قدوس قدوس أسألك يا رب باسمك الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك به أعطيته و من دعاك به أجبته أسألك يا الله يا الله يا الله أن تصلي على محمد النبي و أهل بيته و أن تعافيني مما أجد في فمي و في رأسي و في سمعي و في بصري و في بطني و في ظهري و في يدي و في رجلي و في جوارحي كلها تشفى إن شاء الله تعالى.

٣٤- عنه عن الصادق عليه السلام يقرأ عليه بعد وضع اليد الحمد و التوحيد و القدر و قوله تعالى وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ

٣٥- عنه عن الصادق عليه السلام ضع يدك على الوجع و قل ثلاثا وَ إِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

٣٦- عنه عليه السلام عوذ الوجع إذا نمت ثلاثا و إذا انتبهت واحدة بقوله تعالى أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ.

٣٧- عنه عن الصادق عليه السلام ضع يدك اليسرى عليه و قل ثلاثا بسم الله و بالله بلى من أسلم وجهه لله و هو محسن فله أجره عند ربه و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون اللهم إني أسلمت وجهي إليك و فوضت أمري إليك لا ملجأ و لا منجى منك إلا إليك.

٣٨– عنه عن الصادق عليه السلام تقرأعلى كل ورم في الجسد و أنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة و تعوذ ورمك قبل الصلاة و بعدها بآخر سورة الحشر من قوله تعالى لَوْ أَنْزَلْنا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللهُ الَّذِي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ.

هُوَ اللهُ الَّذِي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

٣٩– عنه عن الصادق عليه السلام تقول على المرض ثلاثا يا الله يا رب الأرباب و يا سيد السادات و يا إله الآلهة و يا ملك الملوك و يا جبار السماوات و الأرض اشفني و عافني من دائي هذا فإني عبدك و ابن عبدك أتقلب في قبضتك و ناصيتي بيدك.

٤٠– عنه عن الصادق عليه السلام يتطهر من به ذلك ثم يصلي ركعتين و يقول يا الله يا رحمان يا رحيم يا سامع الأصوات يا معطي الخيرات أعطني خير الدنيا و الآخرة و قني شر الدنيا و الآخرة و أذهب عني ما أجد فقد غاظني و أحزنني.

٤١– عنه عليه السلام أنه من غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا أوى إلى فراشه أعوذ بوجه الله العظيم و كلماته التامات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر من شر كل ذي شر.

٤٢– عنه عن الصادق عليه السلام إذا أحسست به فضع السبابة عليه و دورها حوله و قل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبعا فإذا كان في السابعة فضمده و شدده بالسبابة.

٤٣- عنه عليه السلام تكتب له الفاتحة و التوحيد و المعوذتين ثم تكتب أعوذ بوجه الله العظيم و بعزته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع و من شر ما فيه ثم تشربه على الريق.

٤٤- عنه عن الصادق عليه السلام اغتسل بعد صوم ثلاثة عند الزوال و ليكن معك خرقة نظيفة ثم صل أربع ركعات تقرأفيهن ما شئت فإذا فرغت فالق ثيابك واتزر بالخرقة و ألصق خدك على الأرض وقل بابتهال و تضرع وخشوع.

يا واحد يا أحد يا صمد يا كريم يا جبار يا قديم يا قريب يا مجيب يا أرحم الراحمين صل على محمد و آله و اكشف ما بي من ضر و ألبسني العافية الشافية الكافية في الدنيا و الآخرة و امنن علي بتمام النعمة و أذهب ما بي فقد آذاني و غمني.

٤٥- عنه عن الصادق عليه السلام مر يدك على صدرك و قل بسم الله و بالله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهمامسح عني ما أحذر تقول ذلك ثلاثا بعد أن تمر يدك على بطنك فإن الله تعالى يذهب الوسوسة و التمني عنك.

٤٦- عنه عن الصادق عليه السلام تكتب بعد البسملة مريم ولدت عيسى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً و صلى الله على محمد و آل محمد و سلم تسليما.

٤٧- عنه عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك و آخرتك و يكفى به وجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر و المغرب.

اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد

و أسألك أن تجعل النور في بصري و البصيرة في ديني و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي و السلامة في نفسي و السعة في رزقي و الشكر لك أبدا ما أبقيتني.

٤٨- عنه عن الصادق عليه السلام أن أحدكم إذا مرض دعا الطبيب و أعطاه و إذا كانت له حاجة إلى سلطان رشا البواب و أعطاه و لو أن أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى و تطهر و تصدق بصدقة قلت أو كثرت ثم دخل المسجد و صلى ركعتين فحمد الله تعالى و أثنى عليه و صلى على النبي و على أهل بيته عليهم السلام

ثم قال اللهم إن عافيتني مما أخاف من كذا و كذا لآتاه الله ذلك و هي اليمين الواجبة و ما جعله الله عليه في الشكر.

٤٩- عنه عن الصادق عليه السلام من نزل به كرب فليغتسل و ليصل ركعتين ثم يضطجع و يضع خده الأيمن على يده اليمنى و يقول يا معز كل ذليل و مذل كل عزيز و حقك لقد شق علي كذا و كذا و يسمي ما نزل به يكشف كربه إن شاء الله تعالى ذكر ذلك ابن عياش في كتاب الأغسال.

المنابع:

(١) اصل حسين بن عثمان: ١١٢، (٢) قرب الاسناد: ٣،

(٣) الكافي: ٥٦٤/٢، الى ٥٦٨ و ١٠٩/٨،

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٣١٢/٢، (٥) مكارم الاخلاق: ٣٧٦،

(٦) عدة الداعي: ٢٥٦، الى ٢٥٨،

(٧) مصباح الكفعمي: ١٤٨، الى ١٥٩ - ١٧٥.

٢٥ - باب الدعاء للحزن و الخوف

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربه أمر فليكشف عن ركبتيه و ذراعيه و ليلصقهما بالأرض و ليلزق جؤجؤه بالأرض ثم ليدع بحاجته و هو ساجد.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما طرح إخوة يوسف يوسف في الجب أتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال إن إخوتي ألقوني في الجب قال فتحب أن تخرج منه قال ذاك إلى الله عز و جل إن شاء أخرجني.

قال فقال له إن الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجب فقال له و ما الدعاء فقال قل:

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإكرام أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي مما أنا فيه فرجا و مخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن الذي دعا به أبو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس و أخذ

مال أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم إني أسألك بنورك الذي لا يطفى و بعزائمك التي لا تخفى و بعزك الذي لا ينقضي و بنعمتك التي لا تحصى و بسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى عليه السلام.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل و تصلي ركعتين و تقول:

يا فارج الهم و يا كاشف الغم يا رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما فرج همي و اكشف غمي يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد اعصمني و طهرني و اذهب ببليتي و اقرأ آية الكرسي و المعوذتين.

٥- عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خفت أمرا فقل اللهم إنك لا يكفي منك أحد و أنت تكفي من كل أحد من خلقك فاكفني كذا و كذا

٦- عنه في حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء و لا يكفي منك شيء في السماوات و الأرض اكفني ما أهمني من أمر الدنيا و الآخرة و صلى الله على محمد و آله.

و قال أبو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله أستفتح و بالله أستنجح و بمحمد صلى الله عليه و آله أتوجه اللهم ذلل لي صعوبته و سهل لي حزونته فإنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب و تقول أيضا.

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم و

أمتنع بحول الله و قوته من حولهم و قوتهم و أمتنع برب الفلق من شر ما خلق و لا حول و لا قوة إلا بالله.

٧- عنه عن عدة من أصحابنا رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء أبي عليه السلام في الأمر يحدث.

اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و ارحمني و زك عملي و يسر منقلبي و اهد قلبي و آمن خوفي و عافني في عمري كله و ثبت حجتي و اغفر خطاياي و بيض وجهي و اعصمني في ديني و سهل مطلبي و وسع علي في رزقي فإني ضعيف و تجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك و لا تفجعني بنفسي و لا تفجع لي حميا و هب لي يا إلهي لحظة من لحظاتك.

تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني و ترد بها علي ما هو أحسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي و قلت حيلتي و انقطع من خلقك رجائي و لم يبق إلا رجاؤك و توكلي عليك و قدرتك علي يا رب أن ترحمني و تعافيني كقدرتك علي أن تعذبني و تبتليني إلهي ذكر عوائدك يؤنسني و الرجاء لإنعامك يقويني و لم أخل من نعمك منذ خلقتني.

و أنت ربي و سيدي و مفزعي و ملجئي و الحافظ لي و الذاب عني و الرحيم بي و المتكفل برزقي و في قضائك و قدرتك كل ما أنا فيه فليكن يا سيدي و مولاي فيما قضيت و قدرت و حتمت تعجيل خلاصي مما أنا فيه جميعه و العافية لي فإني لا أجد لدفع ذلك أحدا غيرك و لا أعتمد فيه إلا عليك فكن يا ذا الجلال و الإكرام عند أحسن ظني بك و رجائي لك و ارحم تضرعي و استكانتي و ضعف ركني و امنن بذلك علي و على كل داع دعاك يا أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن

أعين عن بشر بن مسلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الإنس و الجن.

بسم الله و بالله و من الله و إلى الله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم إليك أسلمت نفسي و إليك وجهت وجهي و إليك ألجأت ظهري و إليك فوضت أمري اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و من فوقي و من تحتي و من قبلي و ادفع عني بحولك و قوتك فإنه لا حول و لا قوة إلا بك.

٩- عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال لي رجل أي شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالربذة قال قلت.

اللهم إنك تكفي من كل شيء و لا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت و كيف شئت و من حيث شئت و أنى شئت.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه و قال له إذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل أبو عبد الله عليه السلام نظر إلى أبي جعفر و أسر شيئا فيما بينه و بين نفسه لا يدري ما هو ثم أظهر.

يا من يكفي خلقه كلهم و لا يكفيه أحد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه و صار مولاه لا يبصره فقال أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عييتك في هذا الحر فانصرف فخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده فقال أبو جعفر لمولاه ما منعك أن تفعل ما أمرتك به فقال لا و الله

ما أبصرته و لقد جاء شيء فحال بيني و بينه فقال له أبو جعفر و الله لئن حدثت بهذا الحديث أحدا لأقتلنك.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أخي سعيد عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يدخلني الغم فقال أكثر من أن تقول الله الله ربي لا أشرك به شيئا فإذا خفت وسوسة أو حديث نفس فقل:

اللهم إني عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل القرآن نور بصري و ربيع قلبي و جلاء حزني و ذهاب همي الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

١٢- عنه عن علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن أبي القاسم الكوفي عن محمد بن إسماعيل عن معاوية بن عمار و العلاء بن سيابة و ظريف بن ناصح قال لما بعث أبو الدوانيق إلى أبي عبد الله عليه السلام رفع يده إلى السماء ثم قال:

اللهم إنك حفظت الغلامين بصلاح أبويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد و علي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي.

اللهم إني أدرأبك في نحره و أعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب أبي الدوانيق قال له يا أبا عبد الله ما أشد باطنه عليك لقد سمعته يقول و الله لا تركت لهم نخلا إلا عقرته و لا مالا إلا نهبته و لا ذرية إلا سبيتها قال فهمس بشيء خفي و حرك شفتيه فلما دخل سلم و قعد فرد عليه السلام ثم قال أما و الله لقد هممت أن لا أترك لك نخلا إلا عقرته و لا مالا

إلا أخذته.

فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أمير المؤمنين إن الله ابتلى أيوب فصبر و أعطى داود فشكر و قدر يوسف فغفر و أنت من ذلك النسل و لا يأتي ذلك النسل إلا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا أمير المؤمنين إنه لم ينل منا أهل البيت أحد دما إلا سلبه الله ملكه فغضب لذلك و استشاط فقال على رسلك يا أمير المؤمنين إن هذا الملك كان في آل أبي سفيان.

فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان إبراهيم سلبه الله ملكه فأعطاكموه فقال صدقت هات أرفع حوائجك فقال الإذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد أمر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال إذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أعين عن قيس بن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن و الإنس.

بسم الله و بالله و من الله و إلى الله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم إليك أسلمت نفسي و إليك وجهت وجهي و إليك ألجأت ظهري و إليك فوضت أمري.

اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و من فوقي و من تحتي و من قبلي و ادفع عني بحولك و قوتك فإنه لا حول و لا قوة إلا بالله.

١٤- الصدوق: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صقر الصائغ و أبو

الحسن علي بن محمد بن مهرويه قالا حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسن بن الفضل أبو محمد مولى الهاشميين بالمدينة قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال أرسل أبو جعفر الدوانيقي إلى جعفر بن محمد عليهما السلام ليقتله و طرح له سيفا و نطعا و قال للربيع إذا أنا كلمته ثم ضربت بإحدى يدي على الأخرى فاضرب عنقه.

فلما دخل جعفر بن محمد عليهما السلام و نظر إليه من بعيد يحرك شفتيه و أبو جعفر على فراشه و قال مرحبا و أهلا بك يا أبا عبد الله ما أرسلنا إليك إلا رجاء أن نقضي دينك و نقضي ذمامك ثم ساءله مساءلة لطيفة عن أهل بيته و قال قد قضى الله دينك و أخرج جائزتك يا ربيع لا تمضين ثالثة حتى يرجع جعفر إلى أهله فلما خرج قال له الربيع.

يا أبا عبد الله أرأيت السيف إنما كان وضع لك و النطع فأي شيء رأيتك تحرك به شفتيك قال جعفر عليه السلام نعم يا ربيع لما رأيت الشر في وجهه قلت: حسبي الرب من المربوبين و حسبي الخالق من المخلوقين و حسبي الرازق من المرزوقين و حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم.

١٥- الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله تأييده و توفيقه قراءة عليه قال أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن صالح بن يزيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول تبحروا قلوبكم فإن أنقاها الله من حركة الواحش لسخط شيء من صنعه

فإذا وجدتموها كذلك فاسألوه ما شئتم.

١٦- ابوجعفر الطوسي: روى إبراهيم بن عمر الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال للأمر المخوف العظيم تصلي ركعتين و هي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها تقرأفي الأولى الحمد و قل هو الله أحد خمسين مرة و في الثانية مثل ذلك فإذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم ترفع يديك و تقول:

اللهم إني أتوجه بهم إليك و أتوسل إليك بحقهم العظيم الذي لا يعلم كنهه سواك و بحق من حقه عندك عظيم و بأسمائك الحسنى و كلماتك التامات التي أمرتني أن أدعوك بها و أسألك باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم عليه السلام أن يدعو به الطير فأجابته و باسمك العظيم الذي قلت للنار كوني بردا و سلاما على إبراهيم فكانت.

و بأحب أسمائك إليك و أشرفها عندك و أعظمها لديك و أسرعها إجابة و أنجحها طلبة و بما أنت أهله و مستحقه و مستوجبه و أتوسل إليك و أرغب إليك و أتصدق منك و أستغفرك و أستمنحك و أتضرع إليك و أخضع بين يديك و أخشع لك و أقر لك بسوء صنيعتي و أتملقك و ألح عليك.

و أسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك و رسلك صلواتك عليهم أجمعين من التوراة و الإنجيل و القرآن العظيم من أولها إلى آخرها فإن فيها اسمك الأعظم و بما فيها من أسمائك العظمى أتقرب إليك و أسألك أن تصلي على محمد و آله و أن تفرج عن محمد و آله و تجعل فرجي مقرونا بفرجهم و تبدأبهم فيه و تفتح أبواب السماء لدعائي في هذا اليوم و تأذن في هذا اليوم.

و هذه الليلة بفرجي و إعطاء سؤلي و أملي في الدنيا و الآخرة فقد

مسني الفقر و نالني الضر و سلمتني الخصاصة و ألجأتني الحاجة و توسمت بالذلة و غلبتني المسكنة و حقت علي الكلمة و أحاطت بي الخطيئة و هذا الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة.

فصل على محمد و آله و امسح ما بي بيمينك الشافية و انظر إلي بعينك الراحمة و أدخلني في رحمتك الواسعة و أقبل إلي بوجهك الذي إذا أقبلت به على أسير فككته و على ضال هديته و على جائر أديته و على فقير أغنيته و على ضعيف قويته و على خائف آمنته و لا تخلني لقاء لعدوك و عدوي يا ذا الجلال و الإكرام.

يا من لا يعلم كيف هو و حيث هو و قدرته إلا هو يا من سد الهواء بالسماء و كبس الأرض على الماء و اختار لنفسه أحسن الأسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي به تقضي حاجة كل طالب يدعوه به و أسألك بذلك الاسم فلا شفيع أقوى لي منه و بحق محمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقضي لي حوائجي و تسمع محمدا و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين و عليا و محمدا و جعفرا و موسى و عليا و محمدا و عليا و الحسن و الحجة صلوات الله عليهم و بركاته و رحمته صوتي ليشفعوا لي إليك و تشفعهم في و لا تردني خائبا بحق لا إله إلا أنت و بحق محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا يا كريم.

١٧- الفتال النيسابوري عن أبي بصير قلت: لأبي عبد الله عليه السلام ما كان دعاء يوسف عليه السلام في الجب فإنا قد اختلفنا فيه قال إن يوسف عليه السلام لما صار في الجب و آيس من الحياة قال:

اللهم إن كانت الخطايا و الذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي إليك صوتا و لن تستجيب دعوة فإني أسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم

ضعفه و اجمع بيني و بينه فقد علمت رقته علي و شوقي إليه قال ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال و أنا أقول.

اللهم إن كانت الخطايا و الذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي إليك صوتا و لن تستجيب دعوة فإني أسألك بك فليس كمثلك شيء و أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام قولوا هذا و أكثروا منه فإني كثيرا ما أقوله عند الكرب العظام.

و قال أيضا عليه السلام إذا قال العبد و هو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلاث مرات أجابه الله تعالى لبيك عبدي سل حاجتك.

١٨- الطبرسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال له إسحاق بن عمار إني خفت العقارب فقال لي انظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها و نسميه نحن أسلم تحد النظر إليه كل ليلة و قل ثلاث مرات.

اللهم يا رب أسلم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم و سلمنا من شر كل ذي شر قال إسحاق فما تركته منذ دهري إلا مرة واحدة فضربني العقرب.

١٩- عنه جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فشكا إليه ظالما يظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبغي عليه إن كان فلان بن فلان ظلمني و بغى علي فابتله بفقر لا تجبره و بلاء لا تستره فما دعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء إلا ثلاث مرات حتى أصابه وضح في جبهته ثم افتقر من بعده.

٢٠- عنه قال الصادق عليه السلام إذا كنت في سفر أو مفازة فخفت جنيا أو آدميا فضع يمينك على أم رأسك و اقرأ برفيع صوتك.

أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ

كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ و روي في هذه الآية أنها تقرألدابة التي تمنع اللجام تقرأفي أذنها و تقول اللهم سخرها و بارك لي فيها بحق محمد و آله و تقرأإنا أنزلناه.

٢١- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه فليخط عليها بخط و ليقل اللهم رب دانيال و الجب و رب كل أسد مستأسد احفظني و احفظ علي غنمي.

٢٢- عنه عن الصادق عليه السلام قال أيما رجل غضب و هو قائم فليجلس فإنه يذهب عنه رجز الشيطان و من غضب على ذي رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب.

٢٣- عنه عليه السلام قال قل عند الغضب اللهم أذهب عني غيظ قلبي و اغفر لي ذنبي و أجرني من مضلات الفتن أسألك برضاك و أعوذ بك من سخطك أسألك جنتك و أعوذ بك من نارك أسألك الخير كله و أعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى و الصواب و اجعلني راضيا مرضيا غير ضال و لا مضل.

٢٤- عنه قال عليه السلام قال الله تبارك و تعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق

٢٥- عنه قال أبو عبد الله عليه السلام من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة.

٢٦- عنه دعا به الصادق عليه السلام عند دخوله على المنصور و هو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي عند شدتي و يا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بكنفك الذي لا يرام.

٢٧- عنه عن الصادق عليه السلام قال إذا هبت الرياح فأكثر من التكبير و

قل اللهم إني أسألك خير ما هاجت به الرياح و خير ما فيها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة و على الكافرين عذابا و صلى الله على محمد و آل محمد.

٢٨- علي بن طاووس: من كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله دعا الله عز و جل يوم الأحزاب فقال:

الحمد لله وحده لا شريك له الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني و إن كنت بطيئا حين يدعوني الحمد لله الذي أسأله فيعطيني و إن كنت بخيلا حين يستقرضني و الحمد لله الذي أستعفيه فيعافيني و إن كنت متعرضا للذي نهاني عنه.

و الحمد لله الذي أخلو به كلما شئت في سري و أضع عنده ما شئت من أمري من غير شفيع فيقضي لي ربي حاجتي و الحمد لله الذي وكلني إليه الناس فأكرمني و لم يكلني إليهم فيهينوني و كفاني ربي برفق و لطف بي ربي لما جفوني فلك الحمد رضيت بلطفك ربي لطيفا و رضيت بكنفك ربي خلفا.

٢٩- ابن فهد عن الصادق عليه السلام عند دخوله على المنصور: يا عدتي عند شدتي و يا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بركنك الذي لا يرام.

٣٠- عنه روى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربة أمر فليكشف عن ركبتيه و ذراعيه و ليلصقها بالأرض و ليلصق جؤجؤه بالأرض ثم ليدع بحاجته و هو ساجد.

٣١- عنه روى عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا

لقيت السبع فاقرأفي وجهه آية الكرسي و قل:

عزمت عليك بعزيمة الله و عزيمة محمد ﷺ و عزيمة سليمان بن داود و عزيمة أمير المؤمنين و الأئمة من بعده فإنه ينصرف عنك إن شاء الله قال فخرجت فإذا السبع قد اعترضني فعزمت عليه إلا تنحيت عن طريقنا و لم تؤذنا قال فنظرت إليه قد طأطأ و أدخل رأسه تحت رجليه و تنكب الطريق راجعا.

٣٢- عنه قال الصادق عليه السلام ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء.

٣٣- قال الكفعمي: ذكر المفيد رحمه الله هذه الرواية بهذه العبارة يا ذا القوة القوية و يا ذا المحال الشديد و يا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفني هذه الطاغية و انتقم لي منه.

دعا به الصادق عليه السلام على داود بن علي بن عباس بن عبد الله في السحر لما قتل مولاه المعلى بن خنيس فما كان إلا ساعة حتى ارتفعت الأصوات بالصياح و قيل مات داود الساعة.

٣٤- عنه عن الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فليقرأعند ما يقابله كهيعص و يضم أصابع يده اليمنى كلما قرأحرفا ضم إصبعا ثم يقرأحم عسق و يضم أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأوَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خٰابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً و يفتحها في وجهه يكفى شره.

قلت و قريب من هذه الرواية ما ذكره صاحب كتاب حياة الحيوان فيه و قال إذا دخل الإنسان على من يخاف شره فليقرأكهيعص حم عسق حين يقابله و عدد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف إصبعا من

أصابعه يبدأبإبهام يده اليمنى و يختم بإبهام اليسرى ثم يقرأفي نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله تَرْمِيهِمْ كرر لفظ تَرْمِيهِمْ عشرا و يفتح في كل مرة إصبعا من الأصابع المعقودة و هو عجيب مجرب.

٣٥- عنه في خصائص الأصفهاني أن الصادق عليه السلام احتجب من المنصور لما أراد قتله بهذا الدعاء و يسمى دعاء الحجاب و هو.

بسم الله الرحمن الرحيم و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا و جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه و في آذانهم وقرا و إذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا.

اللهم إني أسألك بالاسم الذي به تحيي و تميت و ترزق و تعطي و تمنع يا ذا الجلال و الإكرام اللهم من أرادني بسوء من جميع خلقك فأعم عنا عينه و أصمم عنا سمعه و اشغل عنا قلبه و اغلل عنا يده و اصرف عنا كيده و خذه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته يا ذا الجلال و الإكرام.

٣٦- عنه ذكر الطبرسي طاب ثراه في كتابه كنوز النجاح صفة بناء المدينة حولك عن الصادق عليه السلام تنتصب قائما أو ساجدا و تقول و أنت طاهر.

اللهم إني أحتجب بنور وجهك الكريم الجليل القديم الرفيع العظيم العلي الرحيم القائم بالقسط لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و بمحمد و آله صلواتك عليه و عليهم و بأولي العزم من المرسلين صلواتك عليهم أجمعين و ببيتك المعمور و السبع المثاني و القرآن العظيم و بكل من يكرم عليك من جميع خلقك أجمعين لأنفس أهل بيت نبيك محمد صلواتك عليه و عليهم و

لأديانهم و لجميع ما ملكتهم.

و تتفضل به عليهم و لأنفسنا و لأدياننا و لجميع ما ملكتنا و تتفضل به علينا من شرور جميع ما قضيت و قدرت و خلقت و من شرور جميع ما تقضي و تقدر و تخلق ما أحييتنا و بعد وفاتنا بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ السورة كذلك الله ربنا ثلاثا و تقول من فوقهم و من فوقنا ثم تقرأالتوحيد كذلك ثلاثا و تقول عن أيمانهم و عن أيماننا ثم تقرأها كذلك ثلاثا و تقول عن شمائلهم و عن شمائلنا.

ثم تقرأها كذلك ثلاثا و تقول من خلفهم و من خلفنا ثم تقرأها كذلك ثلاثا و تقول عن أمامهم و عن أمامنا ثم تقرأها كذلك ثلاثا و تقول عن حواليهم و عن حوالينا عصمة و حصنا و حرزا لهم و لنا من كل سوء و ضر و مكروه و مخوف و محذور و شفاء ما عشنا و بعد مماتنا بقدرة ربنا إنه على كل شيء قدير و لكل شيء حفيظ و صلى الله على محمد و آله أجمعين.

٣٧- عنه عن الصادق عليه السلام أن أحدكم إذا مرض دعا الطبيب و أعطاه و إذا كانت له حاجة إلى سلطان رشا البواب و أعطاه و لو أن أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى و تطهر و تصدق بصدقة قلت أو كثرت ثم دخل المسجد و صلى ركعتين فحمد الله تعالى و أثنى عليه و صلى على النبي و على أهل بيته عليهم السلام ثم قال:

اللهم إن عافيتني مما أخاف من كذا و كذا لآتاه الله ذلك و هي اليمين الواجبة و ما جعله الله عليه في الشكر.

٣٨- عنه و منها عن الصادق عليه السلام من نزل به كرب فليغتسل و ليصل ركعتين ثم يضطجع و يضع خده الأيمن على يده اليمنى و يقول:

يا معز كل ذليل و مذل كل عزيز و حقك لقد شق علي كذا و كذا و

يسمي ما نزل به يكشف كربه إن شاء الله تعالى ذكر ذلك ابن عياش في كتاب الأغسال.

٣٩- عنه و منها ما ذكره السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي في اختياره عن الصادق عليه السلام قال من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليصل يوم الخميس أربع ركعات بعد الضحى بعد أن يغتسل يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و القدر عشرين مرة فإذا سلم قال مائة مرة.

اللهم صل على محمد و آل محمد ثم يرفع يده نحو السماء و يقول يا الله يا الله عشرا ثم يحرك سبابتيه و يقول يا الله يا الله عشرا ثم يقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم يرفع يده تلقاء وجهه و يقول يا الله يا الله يا الله عشرا.

ثم يقول يا أفضل من رجي و يا خير من دعي و يا أجود من أعطى و يا أكرم من سئل يا من لا يعز عليه ما فعله يا من حيث ما دعي أجاب.

اللهم إني أسألك موجبات رحمتك و بأسمائك العظام و بكل اسم لك عظيم و أسألك بوجهك الكريم و بفضلك العظيم و أسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت و أسألك باسمك العظيم الأعظم يا ديان يوم الدين يا محيي العظام و هي رميم و أسألك بأنك الله لا إله إلا أنت أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تيسر لي أمري و لا تعسر علي و تسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضي الحاجات يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا أرحم الراحمين و أكرم الأكرمين.

٤٠- روى المجلسي من كتاب الروضة، بحذف الإسناد عن الربيع صاحب المنصور قال لما استويت الخلافة له قال يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد عليهما السلام من يأتيني به ثم قال بعد ساعة ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد فو الله لتأتيني به و إلا قتلتك فلم أجد بدا.

فذهبت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رأيته يحرك شفتيه ثم دخل فسلم عليه فلم يرد عليه فوقف فلم يجلسه ثم رفع إليه رأسه.

فقال يا جعفر أنت الذي ألبت علي و كثرت فقد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به فقال جعفر بن محمد عليه السلام و حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم كل من أجره علي فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه.

فما زال يقول حتى سكن ما به و لان له فقال اجلس أبا عبد الله ثم دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده و الغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله و قال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته و أضعفها له.

قال فخرجت فقلت أبا عبد الله أتعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال مولى القوم من أنفسهم فأنت منا قلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم نشهد و سمعت ما لم نسمع و قد دخلت عليه و رأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه قال نعم دعاء كنت أدعو به فقلت أدعاء كنت تلقيته عند الدخول أو شيء تأثره عن آبائك الطيبين فقال بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء و كان يقال له دعاء الفرج و هو.

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بركنك الذي لا يرام و ارحمني بقدرتك علي و لا أهلك و أنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري و كم من بلية ابتليتني قل لك بها صبري فيا من قل

عند نعمته شكري فلم يحرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني و يا من رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد.

اللهم أعني على ديني بالدنيا و على الآخرة بالتقوى و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك و اغفر لي ما لا يضرك إنك رب وهاب أسألك فرجا قريبا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العافية من جميع البلاء و شكر العافية.

و في رواية و أسألك تمام العافية و أسألك دوام العافية و أسألك الشكر على العافية و أسألك الغنى عن الناس و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد عليهما السلام في رقعة فها هو ذا في جيبي و قال موسى بن سهل كتبته من الربيع و ها هو في جيبي و قال محمد بن هارون كتبته من العبسي و ها هو في جيبي و قال علي بن أحمد المحتسب كتبته من محمد بن هارون و ها هو في جيبي و قال علي بن الحسن كتبت من المحتسب و ها هو في جيبي و قال السلمي مثله و قال أبو صالح مثله و قال الحافظ أبو منصور مثله و أنا أقول مثله.

٤١– عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأحزان أسقام القلوب كما أن الأمراض أسقام الأبدان فمن أصابه حزن أو بلاء فليقل.

اللهم إني أسألك يا مفجر الأنهار و مطعم الثمار يا من تسبح له ظلمة الليل و ضوء النهار و ما على الأرض و قعر البحار افتح لنا في هذه الساعة و سهل لنا صالح الأسباب و يسر لنا التوبة يا تواب و صل على محمد و آله يا سميع يا وهاب.

٤٢- عنه عن العدد القوية، لأخي العلامة نقلا من كتاب الروضة بحذف الإسناد عن الربيع حاجب المنصور قال لما استوت الخلافة له قال يا ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ثم قال بعد ساعة ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد فو الله لتأتينني به و إلا قتلتك فلم أجد بدا فذهبت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رأيته يحرك شفتيه ثم دخل فسلم عليه فلم يرد عليه و وقف فلم يجلسه ثم رفع إليه رأسه فقال يا جعفر أنت الذي ألبت علي و كثرت.

فقد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به فقال جعفر بن محمد عليه السلام و حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم كل من أجره علي فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه فما زال يقول حتى سكن ما به و لان له.

فقال اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده و الغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله و قال لي يا ربيع اتبع أبا عبد الله جائزته و أضعفها له.

قال فخرجت فقلت أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال مولى القوم من أنفسهم فأنت منا قلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم نشهد و سمعت ما لم نسمع و قد دخلت عليه و رأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه قال نعم دعاء كنت أدعو به فقلت أدعاء كنت تلقنه عند الدخول أو بشيء تأثره عن آبائك الطيبين فقال بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء و كان يقال له دعاء الفرج و هو:

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بركنك الذي لا يرام و ارحمني بقدرتك علي و لا أهلك و أنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري و كم من بلية ابتليتني قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني و يا من رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد.

اللهم أعني على ديني بالدنيا و على آخرتي بالتقوى و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك و اغفر لي ما لا يضرك إنك رب وهاب أسألك فرجا قريبا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العافية من البلاء و شكر العافية.

و في رواية و أسألك تمام العافية و أسألك دوام العافية و أسألك الغنى عن الناس و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد عليه السلام في رقعة و ها هو ذا في جيبي و قال موسى بن سهل كتبته من الربيع و ها هو في جيبي و قال محمد بن هارون كتبته من العبسي و ها هو في جيبي و قال علي بن أحمد المحتسب كتبته من محمد بن هارون و ها هو في جيبي و قال علي بن الحسن كتبته من المحتسب و ها هو في جيبي و قال السلمي مثله و قال أبو صالح مثله و قال الحافظ أبو منصور مثله.

٤٣- قال المجلسي : و هذا الدعاء من الأدعية الجليلة العظيمة الشأن و لكن الروايات في ألفاظها و فقراتها مختلفة جدا في بعضها كما نقلناه أولا من المهج لابن طاوس رضوان الله عليه و في بعضها كما ذكرناه في طي ما

وجدناه من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي من أدعيته عليه السلام و في بعضها كما حكيناه من كتاب العدد القوية المشار إليه و قد وقع في بعض الكتب هكذا.

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و ارحمنا بقدرتك و لا تهلكنا فأنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني و يا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني و يا من رآني على المعاصي فلم يفضحني و يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد و آل محمد الطيبين و أدرأبك في نحر الأعداء و الجبارين.

اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حذرته يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية يا ولي العافية برحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اغْفِرْ وَ ارْحَمْ.

٤٤- عنه عن اختيار ابن الباقي، من أدعية الصادق عليه السلام أنه قال إنه نزل به جبرئيل عليه السلام هدية إلى علي عليه السلام ليلة الأحزاب لدفع الشيطان و السلطان و الغرق و الحرق و الهدم و السبع و اللص و له شرح طويل و قد تركناه خوف الإطالة و فيه منافع كثيرة و هو حرز من كل آفة و شدة و خوف و هو هذا الدعاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و أعزنا بسلطانك الذي لا يضام و ارحمنا بقدرتك علينا و لا تهلكنا و أنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك

عندها شكري و كم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني و يا من قل عند بلائه صبري.

فلم يخذلني فيا من رآني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين و أدرأبك في نحور الأعداء و الجبارين.

اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا و صبرا واسعا و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية يا أرحم الراحمين.

٤٥- عنه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن زريق الخلقاني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني دعاء إذا أنا أحرزت شيئا لم أخف عليه ضيعة قال تقول:

يا الله يا حافظ الغلامين بصلاح أبيهما احفظني و احفظ على ديني و أمانتي و مالي فإنه لا حافظ حفظ ضيعة أحفظ على مالي منك إنك حافظ حفيظ أخذت بسمع الله و بصره و قدره على كل من أرادني و أراد مالي و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٤٦- ابوطالب الاملى: اخبرنا احمد بن عبدالله بن محمد الاصفهانى قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسن بن الفضل أبو محمد مولى الهاشميين بالمدينة سنة خمسة عشرة و ثلثمائة ، قال حدثني علي بن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال أرسل أبو جعفر المنصور إلى جعفر بن محمد عليهما السلام ليقتله و طرح له سيفا و نطعا و قال يا ربيع إذا أنا كلمته ثم ضربت بإحدى يدي على الأخرى فاضرب عنقه.

فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام و نظر إليه من بعيد فرق أبو جعفر على فراشه قال يعني تحرك و قال مرحبا بك و أهلا يا أبا عبد الله ما أرسلنا إليك إلا رجاء أن نقضي دينك و نقضي ذمامك.

ثم سأله مسألة لطيفة عن أهل بيته و قال قد قضى الله دينك و أخرج جائزتك يا ربيع لا تمض ثالثة ما قلته حتى يرجع جعفر بن محمد إلى أهله فلما خرج هو و الربيع قال يا أبا عبد الله أرأيت السيف و النطع إنما كان وضع لك فأي شيء رأيتك تحرك به شفتيك.

قال نعم يا ربيع لما رأيت الشر في وجهه قلت حسبي الرب من المربوبين و حسبي الخالق من المخلوقين و حسبي الرازق من المرزوقين و حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم.

المنابع:

(١) الكافي: ٥٥٦/٢، الى ٥٦٣، (٢) عيون اخبار الرضا: ٣٤٠/١،

(٣) امالي المفيد: ٤١، (٤) مصباح الشيخ: ٢١٠،

(٥) روضة الواعظين: ٢٧٦، (٦) مكارم الاخلاق: ٣٣٨ - ٤٠٢، الى ٤٠٨، (٧) مهج الدعوات: ٧١، (٨) عدة الداعي: ٥٣-٢٥٩، الى ٢٦٤،

(٩) مصباح الكفعمي: ٢٠٥ - ٢٣٢ الى ٢٤٤ - ٣٩٨،

(١٠) بحار الانوار: ١٩٦/٩٥ - ٢٨٠ و ٣١٥/٩٤ - ٤٠٥،

(١١) امالي ابوطالب الآملي: ٣٥٠.

٢٦ - باب الاحراز و العوذات

١- زيد الزراد: قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا جارية اختمي على السفط بخاتمي العقيق فإنه لا يزال محفوظا حتى تؤدى إلينا وديعتنا.

٢- زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اكتب على المتاع الحافظ الله فإنه لا يزال محفوظا

٣- زيد قال سمعته عليه السلام يقول اكتب على (المتاع) بركة لنا فإنه لا يزال البركة فيه و النماء.

٤- زيد قال سمعته عليه السلام يقول إذا أحرزت متاعا فاقرأآية الكرسي و اكتبه و ضعه في وسطه و اكتب «وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لاٰ يُبْصِرُونَ»

لا ضيعة على ما حفظ الله « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» فإنك تكون قد أحرزته و لا يوصل إليه بسوء إن شاء الله.

٥- زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت الجن يخطفون الإنسان فقال عليه السلام ما لهم إلى ذلك سبيل لمن يكلم بهذه الكلمات إذا أمسى و أصبح.

«يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماوٰاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لاٰ تَنْفُذُونَ إِلاّٰ بِسُلْطانٍ» لا سلطان لكم علي و لا على داري و لا على أهلي و لا على ولدي يا سكان الهواء و يا سكان الأرض عزمت

عليكم بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على جن وادي الصبرة أن لا سبيل لكم علي و لا على شيء من أهل حزانتي.

يا صالحي الجن يا مؤمني الجن عزمت عليكم بما أخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجة الله على جميع البرية و الخليقة و تسمي صاحبك أن تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا إلي بسوء أخذت بسمع الله على أسماعكم و بعين الله على أعينكم و امتنعت بحول الله و قوته على حبائلكم و مكركم إن تمكروا يمكر الله بكم و هو خير الماكرين.

و جعلت نفسي و أهلي و ولدي و جميع حزانتي في كنف الله و ستره و كنف محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه (ما استترت بالله و بهما و امتنعت بالله و بهما) و احتجبت بالله و بهما من شر فسقتكم و من شر فسقة الإنس و العرب و العجم «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

لا سبيل لكم و لا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله و بطشكم ببطش الله و قهرت مكركم و حبائلكم و كيدكم و رجلكم و خيلكم (و سلطانكم) و بطشكم بسلطان الله و عزه و ملكه و عظمته و عزيمته التي عزم بها أمير المؤمنين عليه السلام على جن وادي الصبرة لما أن طغوا و بغوا و تمرد افأذ عنوا صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم و لا سبيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٦- زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدق بصدقة و ليقل اللهم أظلني من تحت كنفك و هب لي السلامة في

وجهي هذا ابتغاء السلامة و العافية و المغفرة و صرف أنواع البلاء.

اللهم فاجعله لي أمانا في وجهي هذا و حجابا و سترا و مانعا و حاجزا من كل مكروه و محذور و جميع أنواع البلاء إنك وهاب جواد ماجد كريم فإنك إذا فعلت ذلك و قلته لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء إلا و دفعه عنك و لا استقبلك بلاء في وجهك إلا و صدمه عنك و لا أرادك من هوام الأرض شيء من تحتك و لا عن يمينك و لا عن يسارك إلا و قمعته الصدقة.

٧- زيد قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا فطلبناه فلم نجده، فقال لنا الناس بالمدينة إن صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام و أخبرته بحاله و بقول أهل المدينة فقال اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل بأعلى صوتك.

يا صالح بن علي إن جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لك أهكذا عاهدت و عاقدت الجن علي بن أبي طالب عليه السلام اطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه ثم قل يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم علي بن أبي طالب عليه السلام لما خليتم عن صاحبي و أرشدتموه إلى الطريق، قال: ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات، فقال: إن شخصا ترايالي ما رأيت صورة إلا و هو أحسن منه.

فقال يا فتى أظنك تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم فقال إن هاهنا رجل من آل محمد عليهم السلام هل لك أن تؤجر و تسلم عليه، فقلت بلى فأدخلني من هذه الحيطان و هو يمشي أمامي فلما أن سار غير بعيد نظرت فلم أر شيئا و غشي علي فبقيت مغشيا علي لا أدري أين أنا من أرض الله حتى

كان (الآن) فإذا قد أتاني آت و حملني حتى أخرجني إلى الطريق.

فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ذلك الغوال أو الغول نوع من الجن يغتال الإنسان فإذا رأيت الواحد فلا تسترشده و إن أرشدكم فخالفوه فإذا رأيته في خراب و قد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذن في وجهه و ارفع صوتك، و قل سبحان الذي جعل في السماء نجوما و رجوما للشياطين،

عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله و سلامه عليه و رميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ و جعلت سمع الله على سمعك و بصرك و ذللتك بعزة الله و قهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فإنك تقهره إن شاء الله و تصرفه عنك.

فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك و قل يا سيارة الله دلونا على الطريق، يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله فإن أصبت و إلا فناد يا عتاة الجن و يا مردة الشياطين أرشدوني و دلوني الطريق و إلا أشرعت لكم بسهم الله المصيب.

إياكم عزيمة علي بن أبي طالب عليه السلام يا مردة الشياطين إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات و الأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب و قاهركم بسلطانه القاهر و مذللكم بعزه المتين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم و ارفع صوتك بالأذان ترشد و تصيب الطريق إن شاء الله.

٨- زيد قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ما قدس الله صلوة مسلم يصلي و معه الحديد، مفتاح أو غيره خلا السيف عند الخوف فإنه رداء او

الدرع عند الخوف و كذلك ما كان من سلاح أو كراع فلا بأس عند الحاجة إليه.

٩- زيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم و مواعد الملوك و هم أبناء الدنيا فإن ذلك ضراوة كضراوة الخمر و عليكم بالابيضين الخبز و الرقة يعني الملح، و أدمنوا الخل و الزيت في منازلكم، فما افتقر أهل بيت كان ذلك أدامهم، و أن في الرقة امان من الجذام و البرص و الجنون وكلوا اللحم في كل أسبوع و لا تعودوه أنفسكم و أولادكم فإن له ضراوة كضراوة الخمر و لا تمنعوهم فوق الأربعين يوما فإنه يسيء أخلاقهم.

١٠- زيد قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا نظر إلى السماء قرأهذه الآية «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ».

و قرأآية السخرة إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

ثم يقول اللهم إنك جعلت في السماء نجوما ثاقبة و شهبا أحرست به السماء من سراق السمع من مردة الشياطين اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بركنك الذي لا يرام و اجعلني في وديعتك التي لا تضيع و في درعك الحصينة و منعك المنيع و في جوارك عز جارك و جل ثناؤك و تقدست أسماؤك و لا إله غيرك.

١١- زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أحرزت متاعا فقل اللهم إني أستودعك يا من لا يضيع وديعته و أستحرسكه فاحفظه علي و احرسه لي

بعينك التي لا تنام و بركنك الذي لا يرام و بعزك الذي لا يذل و بسلطانك القاهر الغالب لكل شيء.

١٢- زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نظرت إلى السماء فقل سبحان من جعل في السماء بروجا و جعل فيها سراجا و قمرا منيرا و جعل لنا نجوما قبلة نهتدي بها إلى التوجه إليه في ظلمات البر و البحر اللهم كما هديتنا إلى التوجه (إليك) و إلى قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا إلى نجومك التي جعلتها أمانا لأهل الأرض و لأهل السماء حتى نتوجه بهم إليك.

فلا يتوجه المتوجهون إليك إلا بهم و لا يسلك الطريق إليك من سلك من غيرهم و لا لزم المحجة من لم يلزمهم استمسكت بعروة الله الوثق و اعتصمت بحبل الله المتين و أعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء (و من شر) ما يعرج فيها و من شر ما ذرأ في الأرض و من شر ما خرج منها و لا حول و لا قوة إلا بالله.

اللهم رب السقف المرفوع و البحر المكفوف و الفلك المسجور و النجوم المسخرات و رب هوذ بن آسية صل على محمد و آل محمد و عافني من كل حية و عقرب و من جميع هوام الأرض و الهواء و السباع مما في البر و البحر و من أهل الأرض و سكان الأرض و الهواء قال قلت و ما هوذ بن آسية قال كوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات ذلك أمان مما قلت.

١٣- محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن ابن المنذر قال ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل و لا نهار.

بسم الله و بالله و توكلت على الله و أنه من يتوكل على الله فهو حسبه

إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا.

اللهم اجعلني في كنفك و في جوارك و اجعلني في أمانك و في منعك فقال بلغنا أن رجلا قالها ثلاثين سنة و تركها ليلة فلسعته عقرب.

١٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بجلال الله و أعوذ بعظمة الله و أعوذ بعفو الله و أعوذ بمغفرة الله و أعوذ برحمة الله و أعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير.

و أعوذ بكرم الله و أعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد و كل شيطان مريد و شر كل قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد و من شر السامة و الهامة و العامة و من شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار و من شر فساق العرب و العجم و من شر فسقة الجن و الإنس

١٥- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الأعشى قال علمني أبو عبد الله عليه السلام قال قل:

بسم الله الجليل أعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة و السامة و اللامة و العامة و من الجن و الإنس و من العرب و العجم و من نفثهم و بغيهم و نفخهم و بآية الكرسي ثم تقرؤها ثم تقول في الثانية بسم الله أعيذ فلانا بالله الجليل حتى تأتي عليه.

١٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني أخاف العقارب فقال انظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها و نحن نسميه أسلم أحد النظر إليه كل ليلة و

قل ثلاث مرات.

اللهم رب أسلم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم و سلمنا قال إسحاق فما تركته منذ دهري إلا مرة واحدة فضربتني العقرب.

١٧- عنه عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لقيت السبع فقل أعوذ برب دانيال و الجب من شر كل أسد مستأسد.

١٨- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي و قل له.

عزمت عليك بعزيمة الله و عزيمة محمد صلى الله عليه و آله و عزيمة سليمان بن داود عليه السلام و عزيمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و الأئمة الطاهرين من بعده فإنه ينصرف عنك إن شاء الله قال فخرجت فإذا السبع قد اعترض فعزمت عليه و قلت له إلا تنحيت عن طريقنا و لم تؤذنا قال فنظرت إليه قد طأطأ برأسه و أدخل ذنبه بين رجليه و انصرف.

١٩- عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض أصحابنا عن أبي الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة.

أستودع الله العظيم الجليل نفسي و أهلي و ولدي و من يعنيني أمره و أستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي و أهلي و مالي و ولدي و من يعنيني أمره حف بجناح من أجنحة جبرئيل عليه السلام و حفظ في نفسه و أهله و ماله.

٢٠- الطوسي باسناده : عن رزيق، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) علمني دعاء إذا أنا أحرزت شيئا لم أخف عليه ضيعة. قال تقول:

يا الله، يا حافظ الغلامين بصلاح أبيهما، احفظني و احفظ علي ديني و أمانتي و مالي، فإنه لا حافظ حفظ ضيعة أحفظ علي مالي منك، إنك حافظ حفيظ، أخذت بسمع الله و بصره و قدرته على كل من أرادني و أراد مالي، لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم..

٢١- ابن طاووس عن سعد بن محمد بن الفراء حدثني الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني و العشرين من جمادى الآخرة قال حدثني سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط قال حدث بي مرض أعيا الأطباء فأخذني والدي المارستان.

فجمع الأطباء و الساعور فقالوا إن هذا مرض لا يزيله إلا الله تعالى فعدت و أنا منكسر القلب ضيق الصدر فأخذت كتابا من كتب والدي رحمه الله فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان به مرض فقال عقيب صلاة الفجر أربعين مرة.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إلى آخره حسبنا الله و نعم الوكيل تبارك الله أحسن الخالقين و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و مسح بيده عليها أزاله الله تعالى عنه و شفاه فصابرت الوقت إلى الفجر.

فلما طلع الفجر صليت الفريضة و جلست في موضعي أرددها أربعين مرة و أمسح بيدي على المرض فأزاله تعالى فجلست في موضعي و أنا خائف أن يعاود فلم أزل كذلك ثلاثة أيام فأخبرت والدي بذلك فشكر الله تعالى و حكى ذلك لبعض الأطباء و كان ذميا فدخل علي فنظر على المرض و قد زال فحكيت له الحكاية فقال أشهد أن لا إله إلا الله و أن

محمدا عبده و رسوله و حسن إسلامه.

المنابع:

(١) اصل زيد النرسى: ٥٦، (٢) اصل زيد الزراد: ٨، الى ١٢،

(٣) الكافى: ٥٦٨/٢، الى ٥٧٣، (٤) امالى الطوسى: ٣١١/٢،

(٥) مهج الدعوات: ٧٧.

۲۷ – باب الدعاء عند قراءة القرآن

۱– محمد بن يعقوب مرفوعاً: قال كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله عز و جل.

اللهم ربنا لك الحمد أنت المتوحد بالقدرة و السلطان المتين و لك الحمد أنت المتعالي بالعز و الكبرياء و فوق السماوات و العرش العظيم ربنا و لك الحمد أنت المكتفي بعلمك و المحتاج إليك كل ذي علم ربنا و لك الحمد يا منزل الآيات و الذكر العظيم.

ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة و القرآن العظيم المبين اللهم أنت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه و اختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فإذا كان ذلك منا منك و فضلا و جودا و لطفا بنا و رحمة لنا و امتنانا علينا من غير حولنا و لا حيلتنا و لا قوتنا.

اللهم فحبب إلينا حسن تلاوته و حفظ آياته و إيمانا بمتشابهه و عملا بمحكمه و سببا في تأويله و هدى في تدبيره و بصيرة بنوره اللهم و كما أنزلته شفاء لأوليائك و شقاء على أعدائك و عمى على أهل معصيتك و نورا لأهل طاعتك.

اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك و حرزا من غضبك و حاجزا عن معصيتك و عصمة من سخطك و دليلا على طاعتك و نورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك و نجوز به على صراطك و نهتدي به إلى جنتك.

اللهم إنا نعوذ بك من الشقوة في حمله و العمى عن عمله و الجور عن حكمه و العلو عن قصده و التقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله و أوجب لنا أجره و أوزعنا شكره و اجعلنا نراعيه و نحفظه.

اللهم اجعلنا نتبع حلاله و نجتنب حرامه و نقيم حدوده و نؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته و نشاطا في قيامه و وجلا في ترتيله و قوة في استعماله في آناء الليل و أطراف النهار.

اللهم و اشفنا من النوم باليسير و أيقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين و نبهنا عند الأحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي و لذاذة عند ترديده و عبرة عند ترجيعه و نفعا بينا عند استفهامه.

اللهم إنا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا و توسده عند رقادنا و نبذه وراء ظهورنا و نعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات و ذكرنا بما ضربت فيه من المثلات و كفر عنا بتأويله السيئات و ضاعف لنا به جزاء في الحسنات و ارفعنا به ثوابا في الدرجات و لقنا به البشرى بعد المات.

اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك و طريقا واضحا نسلك به إليك و علما نافعا نشكر به نعماءك و تخشعا صادقا نسبح به أسماءك فإنك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا و اصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا.

اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل و دليلا يهدينا لصالح العمل و عونا هاديا يقومنا من الميل و عونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الأمل.

اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء و سلاحا يوم الارتقاء و حجيجا يوم القضاء و نورا يوم الظلماء يوم لا أرض و لا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى.

اللهم اجعله لنا ريا يوم الظمإ و فوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى و بحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رءوس الملإ يوم يجمع فيه أهل الأرض و أهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء و عيش السعداء و مرافقة الأنبياء إنك سميع الدعاء.

۲- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول:

اللهم إني أسألك و لم يسأل العباد مثلك أسألك بحق محمد نبيك و رسولك و إبراهيم خليلك و صفيك و موسى كليمك و نجيك و عيسى كلمتك و روحك.

و أسألك بصحف إبراهيم و توراة موسى و زبور داود و إنجيل عيسى و قرآن محمد صلى الله عليه و آله و سلم و بكل وحي أوحيته و قضاء أمضيته و حق قضيته و غني أغنيته و ضال هديته و سائل أعطيته.

و أسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم و باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار و باسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت و دعمت به السماوات فاستقلت و وضعته على الجبال فرست و باسمك الذي بثثت به الأرزاق و أسألك باسمك الذي تحيي به الموتى و أسألك بمعاقد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك.

أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن ترزقني حفظ القرآن و أصناف العلم و أن تثبتها في قلبي و سمعي و بصري و أن تخالط بها لحمي و

دمي و عظامي و مخي و تستعمل بها ليلي و نهاري برحمتك و قدرتك فإنه لا حول و لا قوة إلا بك يا حي يا قيوم.

قال و في حديث آخر زيادة و أسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم و أنبياؤك فغفرت لهم و رحمتهم و أسألك بكل اسم أنزلته في كتبك و باسمك الذي استقر به عرشك و باسمك الواحد الأحد الفرد الوتر المتعال.

الذي يملأ الأركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات و الأرض الرحمن الرحيم الكبير المتعال و كتابك المنزل بالحق و كلماتك التامات و نورك التام و بعظمتك و أركانك.

و قال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه و آله من أراد أن يوعيه الله عز و جل القرآن و العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض و يشربه ثلاثة أيام على الريق فإنه يحفظ ذلك إن شاء الله.

٣- قال الطبرسي: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا قرأالقرآن قال قبل أن يقرأحين يأخذ المصحف اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله و كلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك إلى خلقك و حبلا متصلا فيما بينك و بين عبادك.

اللهم إني نشرت عهدك و كتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة و قراءتي فيه فكرا و فكري فيه اعتبارا و اجعلني ممن أتعظ ببيان مواعظك فيه و اجتنب معاصيك و لا تطبع عند قراءتي على قلبي و لا على سمعي و لا تجعل على بصري غشاوة و لا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته و أحكامه آخذا بشرائع دينك و لا تجعل نظري فيه غفلة و لا

قراءتي هذرا إنك أنت الرءوف الرحيم.

٤– على بن موسى بن طاووس عن الصادق عليه السلام يقول: عند الفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم.

اللهم إني قرأت بعض ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه و رحمتك فلك الحمد ربنا و لك الشكر و المنة على ما قدرت و وفقت.

اللهم اجعلني ممن يحل حلالك و يحرم حرامك و يتجنب معاصيك و يؤمن بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و اجعله لي شفاء و رحمة و حرزا و ذخرا.

اللهم اجعله لي أنسا في قبري و أنسا في حشري و أنسا في نشري و اجعل لي بركة بكل آية قرأتها و ارفع لي بكل حرف درسته درجة في أعلى عليين آمين يا رب العالمين.

اللهم صل على محمد نبيك و صفيك و نجيك و دليلك و الداعي إلى سبيلك و على أمير المؤمنين وليك و خليفتك من بعد رسولك و على أوصيائهما المستحفظين دينك المستوعبين حقك المسترعين خلقك و عليهم أجمعين السلام و رحمة الله و بركاته.

المنابع:

(١) الكافي: ٢/٥٧١، (٢) الاقبال: ١١١.

٢٨ - باب الدعاء في الحوائج

١- الشيخ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن بن فضال التيملى قال حدثنا العباس بن عامر القصبى قال حدثنا مثنس ين الوليد الحناط عن ميسر البياع الزطى.

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه علمه دعاء يدعو به اللهم إني أسألك بقوتك و قدرتك و ما أحاط به علمك يا حي يا قيوم أن ترد علي فلان بن فلان.

٢- الكليني : عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك و أسعدني بتقواك و لا تشقني بنشطي لمعاصيك و خر لي في قضائك و بارك لي في قدرك حتى لا أحب تأخير ما عجلت و لا تعجيل ما أخرت و اجعل غناي في نفسي و متعني بسمعي و بصري و اجعلهما الوارثين مني و انصرني على من ظلمني و أرني فيه قدرتك يا رب و أقر بذلك عيني.

٣- عنه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي سليمان الجصاص عن إبراهيم بن ميمون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

اللهم أعني على هول يوم القيامة و أخرجني من الدنيا سالما و زوجني من الحور العين و اكفني مئونتي و مئونة عيالي و مئونة الناس و

أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

٤- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي و أبي طالب عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال اللهم أنت ثقتي في كل كربة و أنت رجائي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقة و عدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد و تقل فيه الحيلة و يخذل عنه القريب و البعيد و يشمت به العدو و تعنيني فيه الأمور.

أنزلته بك و شكوته إليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته و كشفته و كفيتنيه فأنت ولي كل نعمة و صاحب كل حاجة و منتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا.

٥- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم إني أسألك بجلالك و جمالك و كرمك أن تفعل بي كذا و كذا.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض أصحابنا عن داود الرقي قال إني كنت أسمع أبا عبد الله عليه السلام أكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم.

٧- عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن إبراهيم الكرخي قال علمنا أبو عبد الله عليه السلام دعاء و أمرنا أن ندعو به يوم الجمعة.

اللهم إني تعمدت إليك بحاجتي و أنزلت بك اليوم فقري و مسكنتي فأنا اليوم لمغفرتك أرجى مني لعملي و لمغفرتك و رحمتك أوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها و تيسير ذلك عليك و لفقري

إليك فإني لم أصب خيرا قط إلا منك و لم يصرف عني أحد شرا قط غيرك و ليس أرجو لآخرتي و دنياي سواك و لا ليوم فقري و يوم يفردني الناس في حفرتي و أفضي إليك يا رب بفقري.

٨- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصائغ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال.

اللهم ارزقهم صدق الحديث و أداء الأمانة و المحافظة على الصلوات اللهم إنهم أحق خلقك أن تفعله بهم اللهم و افعله بهم.

٩- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سحيم عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو رافع يده إلى السماء.

رب لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا لا أقل من ذلك و لا أكثر قال فما كان بأسرع من أن تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم أقبل علي فقال يا ابن أبي يعفور إن يونس بن متى وكله الله عز و جل إلى نفسه أقل من طرفة عين فأحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا أصلحك الله قال لا و لكن الموت على تلك الحال هلاك.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا معاوية أما علمت أن رجلا أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا الإبطاء عليه في الجواب في دعائه فقال له أين أنت عن الدعاء السريع الإجابة فقال له الرجل ما هو قال قل.

اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور و نور من نور و نور في نور و نور على نور و نور فوق كل نور و نور يضيء به كل ظلمة و يكسر به

كل شدة و كل شيطان مريد و كل جبار عنيد لا تقر به أرض و لا تقوم به سماء و يأمن به كل خائف و يبطل به سحر كل ساحر و بغي كل باغ و حسد كل حاسد و يتصدع لعظمته البر و البحر و يستقل به الفلك حين يتكلم به الملك.

فلا يكون للموج عليه سبيل و هو اسمك الأعظم الأعظم الأجل الأجل النور الأكبر الذي سميت به نفسك و استويت به على عرشك و أتوجه إليك بمحمد و أهل بيته أسألك بك و بهم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا.

١١- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن أبي المقدام قال أملى علي هذا الدعاء أبو عبد الله عليه السلام و هو جامع للدنيا و الآخرة تقول بعد حمد الله و الثناء عليه

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الحليم الكريم و أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت الواحد القهار و أنت الله لا إله إلا أنت الملك الجبار و أنت الله لا إله إلا أنت الرحيم الغفار و أنت الله لا إله إلا أنت شديد المحال و أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال.

و أنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير و أنت الله لا إله إلا أنت المنيع القدير و أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الشكور و أنت الله لا إله إلا أنت الحميد المجيد و أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الودود و أنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان و أنت الله لا إله إلا أنت الحليم الديان.

و أنت الله لا إله إلا أنت الجواد الماجد و أنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد و أنت الله لا إله إلا أنت الغائب الشاهد و أنت الله لا إله إلا أنت الظاهر الباطن و أنت الله لا إله إلا أنت بكل شيء عليم.

ثم نورك فهديت و بسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه و جهتك خير الجهات و عطيتك أفضل العطايا و أهنؤها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين و تكشف السوء و تقبل التوبة و تعفو عن الذنوب لا تجازى أياديك و لا تحصى نعمك و لا يبلغ مدحتك قول قائل.

اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم و روحهم و راحتهم و سرورهم و أذقني طعم فرجهم و أهلك أعداءهم من الجن و الإنس و آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار و اجعلنا من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون.

و اجعلني من الذين صبروا و على ربهم يتوكلون و ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة و بارك لي في المحيا و الممات و الموقف و النشور و الحساب و الميزان و أهوال يوم القيامة.

و سلمني على الصراط و أجزني عليه و ارزقني علما نافعا و يقينا صادقا و تقى و برا و ورعا و خوفا منك و فرقا يبلغني منك زلفى و لا يباعدني عنك و أحببني و لا تبغضني و تولني و لا تخذلني و أعطني من جميع خير الدنيا و الآخرة ما علمت منه و ما لم أعلم و أجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه و ما لم أعلم.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ألا تخصني بدعاء قال بلى قال قل:

يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا عزيز يا كريم يا حنان يا منان يا سامع الدعوات يا أجود من

سئل و يا خير من أعطى يا الله يا الله يا الله قلت و لقد نادانا نوح فلنعم المجيبون.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقول نعم المجيب أنت و نعم المدعو و نعم المسئول أسألك بنور وجهك و أسألك بعزتك و قدرتك و جبروتك و أسألك بملكوتك و درعك الحصينة و بجمعك و أركانك كلها و بحق محمد و بحق الأوصياء بعد محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا.

١٣– عنه عن بعض أصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن أبي سعيد المكاري و جهم بن أبي جهيمة عن أبي جعفر رجل من أهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني دعاء أدعو به فقال نعم قل:

يا من أرجوه لكل خير و يا من آمن سخطه عند كل عثرة و يا من يعطي بالقليل الكثير يا من أعطى من سأله تحننا منه و رحمة يا من أعطى من لم يسأله و لم يعرفه صل على محمد و آل محمد و أعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا و جميع خير الآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيتني و زدني من سعة فضلك يا كريم.

١٤– عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى و هارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة لي به و لا صبر لي عليه.

١٥– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول:

اللهم املأ قلبي حبا لك و خشية منك و تصديقا و إيمانا بك و فرقا

منك و شوقا إليك يا ذا الجلال و الإكرام.

اللهم حبب إلي لقاءك و اجعل لي في لقائك خير الرحمة و البركة و ألحقني بالصالحين و لا تؤخرني مع الأشرار و ألحقني بصالح من مضى و اجعلني مع صالح من بقي و خذ بي سبيل الصالحين و أعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم و لا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب العالمين.

أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك تحييني و تميتني عليه و تبعثني عليه إذا بعثتني و ابرأقلبي من الرياء و السمعة و الشك في دينك اللهم أعطني نصرا في دينك و قوة في عبادتك و فهما في خلقك و كفلين من رحمتك و بيض وجهي بنورك و اجعل رغبتي فيما عندك و توفني في سبيلك على ملتك و ملة رسولك.

اللهم إني أعوذ بك من الكسل و الهرم و الجبن و البخل و الغفلة و القسوة و الفترة و المسكنة و أعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع و من قلب لا يخشع و من دعاء لا يسمع و من صلاة لا تنفع و أعيذ بك نفسي و أهلي و ذريتي من الشيطان الرجيم.

اللهم إنه لا يجيرني منك أحد و لا أجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني و لا تردني في هلكة و لا تردني بعذاب أسألك الثبات على دينك و التصديق بكتابك و اتباع رسولك.

اللهم اذكرني برحمتك و لا تذكرني بخطيئتي و تقبل مني و زدني من فضلك إني إليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي و ثواب مجلسي رضاك عني و اجعل عملي و دعائي خالصا لك و اجعل ثوابي الجنة برحمتك و اجمع لي جميع ما سألتك و زدني من فضلك إني إليك راغب.

اللهم غارت النجوم و نامت العيون و أنت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج و لا سماء ذات أبراج و لا أرض ذات مهاد و لا بحر لجي و لا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور.

أشهد بما شهدت به على نفسك و شهدت ملائكتك و أولو العلم لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و من لم يشهد بما شهدت به على نفسك و شهدت ملائكتك و أولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم أنت السلام و منك السلام أسألك يا ذا الجلال و الإكرام أن تفك رقبتي من النار.

١٦- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي و قد استخلاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما رآهما انصرف عنهما و لم يقطع كلامهما.

فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا و لم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه يا محمد إن له دعاء يدعو به معروفا عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر إلى النبي.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما منعك يا أبا ذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل عليه السلام يا أبا ذر و قد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أن لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله

أقول.

اللهم إني أسألك الأمن و الإيمان بك و التصديق بنبيك و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية و الغنى عن شرار الناس.

١٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول يا من يشكر اليسير و يعفو عن الكثير و هو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها و بقيت تبعتها.

١٨- عنه بهذا الإسناد عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا أول الأولين و يا آخر الآخرين يا رحمان يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم و اغفر لي الذنوب التي تحل النقم و اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم و اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء.

و اغفر لي الذنوب التي تديل الأعداء و اغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء و اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء و اغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء و اغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء و اغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء و اغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء.

١٩- عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي و يا صاحبي في شدتي و يا وليي في نعمتي و يا غياثي في رغبتي قال و كان من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام.

اللهم كتبت الآثار و علمت الأخبار و اطلعت على الأسرار فحلت بيننا و بين القلوب فالسر عندك علانية و القلوب إليك مفضاة و إنما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون.

فقل برحمتك لطاعتك أن تدخل في كل عضو من أعضائي و لا تفارقني حتى ألقاك و قل برحمتك لمعصيتك أن تخرج من كل عضو من أعضائي فلا تقربني حتى ألقاك و ارزقني من الدنيا و زهدني فيها و لا تزوها عني و رغبتي فيها يا رحمان.

٢٠ ~– عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال أعطاني أبو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد و أهله و منتهاه و محله أخلص من وحده و اهتدى من عبده و فاز من أطاعه و أمن المعتصم به اللهم يا ذا الجود و المجد و الثناء الجميل و الحمد

أسألك مسألة من خضع لك برقبته و رغم لك أنفه و عفر لك وجهه و ذلل لك نفسه و فاضت من خوفك دموعه و ترددت عبرته و اعترف لك بذنوبه و فضحته عندك خطيئته و شانته عندك جريرته و ضعفت عند ذلك قوته و قلت حيلته و انقطعت عنه أسباب خدائعه و اضمحل عنه كل باطل و ألجأته ذنوبه إلى ذل مقامه بين يديك و خضوعه لديك و ابتهاله إليك.

أسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته أرغب إليك كرغبته و أتضرع إليك كتضرعه و أبتهل إليك كأشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي و ذل مقامي و مجلسي و خضوعي إليك برقبتي.

أسألك اللهم الهدى من الضلالة و البصيرة من العمى و الرشد من الغواية و أسألك اللهم أكثر الحمد عند الرخاء و أجمل الصبر عند المصيبة و أفضل الشكر عند موضع الشكر و التسليم عند الشبهات و أسألك القوة في طاعتك و الضعف عن معصيتك و الهرب إليك منك و التقرب إليك رب

لترضي و التحري لكل ما يرضيك عني في إسخاط خلقك التماسا لرضاك.

رب من أرجوه إن لم ترحمني أو من يعود علي إن أقصيتني أو من ينفعني عفوه إن عاقبتني أو من آمل عطاياه إن حرمتني أو من يملك كرامتي إن أهنتني أو من يضرني هوانه إن أكرمتني رب ما أسوأفعلي و أقبح عملي و أقسى قلبي و أطول أملي و أقصر أجلي و أجرأني على عصيان من خلقني رب و ما أحسن بلاءك عندي و أظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما أحصيها و قل مني الشكر فيما أوليتنيه.

فبطرت بالنعم و تعرضت للنقم و سهوت عن الذكر و ركبت الجهل بعد العلم و جزت من العدل إلى الظلم و جاوزت البر إلى الإثم و صرت إلى الهرب من الخوف و الحزن فما أصغر حسناتي و أقلها في كثرة ذنوبي و ما أكثر ذنوبي و أعظمها على قدر صغر خلقي و ضعف ركني رب و ما أطول أملي في قصر أجلي و أقصر أجلي في بعد أملي و ما أقبح سريرتي و علانيتي.

رب لا حجة لي إن احتججت و لا عذر لي إن اعتذرت و لا شكر عندي إن ابتليت و أوليت إن لم تعني على شكر ما أوليت رب ما أخف ميزاني غدا إن لم ترجحه و أزل لساني إن لم تثبته و أسود وجهي إن لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها أركاني.

رب كيف أطلب شهوات الدنيا و أبكي على خيبتي فيها و لا أبكي و تشتد حسراتي على عصياني و تفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فأجبتها سريعا و ركنت إليها طائعا و دعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها و أبطأت في الإجابة و المسارعة إليها كما سارعت إلى دواعي الدنيا و حطامها الهامد و هشيمها البائد و سرابها الذاهب.

رب خوفتني و شوقتني و احتججت علي برقي و كفلت لي برزقي فأمنت من خوفك و تثبطت عن تشويقك و لم أتكل على ضمانك و تهاونت باحتجاجك.

اللهم فاجعل أمني منك في هذه الدنيا خوفا و حول تثبطي شوقا و تهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم يا كريم.

أسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة و الفرجة عند الكربة و النور عند الظلمة و البصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة و درجاتي في الجنان رفيعة و أعمالي كلها متقبلة و حسناتي مضاعفة زاكية.

و أعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها و ما بطن و من رفيع المطعم و المشرب و من شر ما أعلم و من شر ما لا أعلم و أعوذ بك من أن أشتري الجهل بالعلم و الجفاء بالحلم و الجور بالعدل و القطيعة بالبر و الجزع بالصبر و الهدى بالضلالة و الكفر بالإيمان.

٢١- عنه عن ابن محبوب قال حدثنا نوح أبو اليقظان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء.

اللهم إني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا برضاك و الخروج من جميع معاصيك و الدخول في كل ما يرضيك و النجاة من كل ورطة و المخرج من كل كبيرة أتى بها مني عمد أو زل بها مني خطأ أو خطر بها علي خطرات الشيطان.

أسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك و تشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي و استزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك أسألك اللهم

الأخذ بأحسن ما تعلم و ترك سيئ كل ما تعلم أو أخطأ من حيث لا أعلم أو من حيث أعلم.

أسألك السعة في الرزق و الزهد في الكفاف و المخرج بالبيان من كل شبهة و الصواب في كل حجة و الصدق في جميع المواطن و إنصاف الناس من نفسي فيما علي و لي و التذلل في إعطاء النصف من جميع مواطن السخط و الرضا.

و ترك قليل البغي و كثيره في القول مني و الفعل و تمام نعمتك في جميع الأشياء و الشكر لك عليها لكي ترضى و بعد الرضا و أسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الأمور كلها لا بمعسورها.

يا كريم يا كريم يا كريم و افتح لي باب الأمر الذي فيه العافية و الفرج و افتح لي بابه و يسر لي مخرجه و من قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه و بصره و لسانه و يده و خذه عن يمينه و عن يساره و من خلفه و من قدامه و امنعه أن يصل إلي بسوء عز جارك و جل ثناء وجهك و لا إله غيرك أنت ربي و أنا عبدك.

اللهم أنت رجائي في كل كربة و أنت ثقتي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقة و عدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد و تقل فيه الحيلة و يشمت فيه العدو و تعيا فيه الأمور أنزلته بك و شكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك قد فرجته و كفيته فأنت ولي كل نعمة و صاحب كل حاجة و منتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا.

٢٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام فقال قل:

اللهم إني أسألك قول التوابين و عملهم و نور الأنبياء و صدقهم و

نجاة المجاهدين و ثوابهم و شكر المصطفين و نصيحتهم و عمل الذاكرين و يقينهم و إيمان العلماء و فقههم و تعبد الخاشعين و تواضعهم و حكم الفقهاء و سيرتهم و خشية المتقين و رغبتهم و تصديق المؤمنين و توكلهم و رجاء المحسنين و برهم.

اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين و منزلة المقربين و مرافقة النبيين اللهم إني أسألك خوف العاملين لك و عمل الخائفين منك و خشوع العابدين لك و يقين المتوكلين عليك و توكل المؤمنين بك.

اللهم إنك بحاجتي عالم غير معلم و أنت لها واسع غير متكلف و أنت الذي لا يحفيك سائل و لا ينقصك نائل و لا يبلغ مدحتك قول قائل أنت كما تقول و فوق ما نقول.

اللهم اجعل لي فرجا قريبا و أجرا عظيما و سترا جميلا اللهم إنك تعلم أني على ظلمي لنفسي و إسرافي عليها لم أتخذ لك ضدا و لا ندا و لا صاحبة و لا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء و لا سمع عن سمع و لا بصر عن بصر و لا يبرمه إلحاح الملحين أسألك أن تفرج عني في ساعتي هذه من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب إنك تحيي العظام و هي رميم و إنك على كل شيء قدير.

يا من قل شكري له فلم يحرمني و عظمت خطيئتي فلم يفضحني و رآني على المعاصي فلم يجبهني و خلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى أنت يا سيدي و بئس العبد أنا وجدتني و نعم الطالب أنت ربي و بئس المطلوب أنا ألفيتني عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك بين يديك ما شئت صنعت بي.

اللهم هدأت الأصوات و سكنت الحركات و خلا كل حبيب بحبيبه و

خلوت بك أنت المحبوب إلي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا أول قبل كل شيء و يا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر و يا من ليس لآخره فناء و يا أكمل منعوت و يا أسمح المعطين و يا من يفقه بكل لغة يدعى بها و يا من عفوه قديم و بطشه شديد و ملكه مستقيم.

أسألك باسمك الذي شافهت به موسى «يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُدْخِلَنِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ».

٢٣- روى الكفعمي عن الصادق عليه السلام ما من نبي إلا و قد خلف في أهل بيته دعوة مستجابة و قد خلف فينا النبي صلى الله عليه و آله و سلم دعوتين مجابتين واحدة لشدائدنا و هي.

يا دائما لم يزل يا إلهي و إله آبائي يا حي يا قيوم صل على محمد و آله و افعل بنا كذا و كذا و أما لحوائجنا و قضاء ديوننا فهي.

يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء يا الله يا رب صل على محمد و آله و اقض عني الدين و افعل بي كذا و كذا

٢٤- عنه روي عن الصادق عليه السلام أنه من قل عليه رزقه أو ضاقت عليه معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر داريه فليكتب في رقعة بيضاء و يطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس و يكون الأسماء في سطر واحد.

بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق الجليل المبين من العبد الذليل إلى المولى الجليل سلام على محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و القائم سيدنا و

مولانا صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين.

رب إني مسني الضر و الخوف فاكشف ضري و آمن خوفي بحق محمد و آل محمد و أسألك بكل نبي و وصي و صديق و شهيد أن تصلي على محمد و آل محمد يا أرحم الراحمين اشفعوا لي يا ساداتي بالشأن الذي لكم عند الله فإن لكم عند الله لشأنا من الشأن فقد مسني الضر يا ساداتي و الله أرحم الراحمين فافعل بي يا رب كذا و كذا.

٢٥- عنه عن الصادق عليه السلام: تكتب في بياض بعد البسملة اللهم إني أتوجه إليك بأحب الأسماء إليك و أعظمهم لديك و أتقرب و أتوسل إليك بمن أوجبت حقه عليك بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و محمد المهدي صلوات الله عليهم أجمعين اكفني شر كذا و كذا.

ثم تطوي الرقعة و تجعلها في بندقة طين ثم اطرحها في ماء جار أو في بئر فإنه سبحانه يفرج عنك.

٢٦- روى المجلسى عن البلد الأمين، عن الصادق عليه السلام إذا كان لك حاجة إلى الله تعالى أو خفت شيئا فاكتب في بياض بعد البسملة.

اللهم إني أتوجه إليك بأحب الأسماء إليك و أعظمها لديك و أتقرب و أتوسل إليك بمن أوجبت حقه عليك بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم السلام و تسميهم اكفني كذا و كذا ثم تطوي الرقعة و تجعلها في بندقة طين و تطرحها في ماء جار أو بئر فإنه تعالى يفرج عنك.

ثم قال: و روي عن الصادق عليه السلام أنه قال من قل عليه رزق أو ضاقت معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياه و آخرته فليكتب في رقعة بيضاء و يطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس و تكون الأسماء في

سطر واحد.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الملك الحق المبين من العبد الذليل إلى المولى الجليل سلام على محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و القائم سيدنا و مولانا صلوات الله عليهم أجمعين رب مسني الضر و الخوف فاكشف ضري و آمن خوفي بحق محمد و آل محمد و أسألك بكل نبي و وصي و صديق و شهيد أن تصلي على محمد و آل محمد يا أرحم الراحمين.

اشفعوا لي يا ساداتي بالشأن الذي لكم عند الله فإن لكم عند الله لشأنا من الشأن فقد مسني الضر يا ساداتي و الله أرحم الراحمين فافعل بي يا رب كذا و كذا.

ثم قال و منها ما يكتب أيضا على كاغذ و يرسل في الماء.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب إني مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بحق محمد و آله صل على محمد و آله و اكشف همي و فرج عني غمي برحمتك يا أرحم الراحمين.

٢٧- عنه عن قبس المصباح : روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت لك حاجة إلى الله و ضقت بها ذرعا فصل ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثا و سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد و قل مائة مرة يا مولاتي فاطمة أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل مثل ذلك ثم عد إلى السجود و قل ذلك مائة مرة و عشر مرات و اذكر حاجتك فإن الله يقضيها.

٢٨- عنه عن البلد الأمين، نقلا من كتاب الاحتساب على الألباب لابن طاوس رحمه الله إن الصادق عليه السلام كان إذا ألحت به الحاجة يسجد من

غير صلاة و لا ركوع ثم يقول يا أرحم الراحمين سبعا ثم يسأل حاجته ثم قال عليه السلام ما قال أحد يا أرحم الراحمين سبعا إلا قال الله تعالى له ها أنا أرحم الراحمين سل حاجتك.

المنابع:

(١) اصل الحناط: ١٠٢، (٢) الكافى: ٥٧٧/٢، الى ٥٩٥،
(٣) مصباح الكفعمى: ١٧٤ - ٤٠٢،
(٤) بحارالانوار: ٢٣٥/١٠٢- ٢٣٦ - ٢٥٤ و ١٦٤٣/٩٥.

٢٩ - باب الدعاء عند دخول السوق

١- عبدالله عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت السوق فقل لا إله إلا الله عدد ما ينطقون تبارك الله أحسن الخالقين ثلاث مرات سبحان الله عدد ما يبغون سبحان الله عدد ما ينطقون سبحان الله عدد ما يسومون تبارك الله رب العالمين.

٢- البرقي عن أبيه عن أبي أيوب المدائني عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال في السوق أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله كتب الله له ألف ألف حسنة.

٣- عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوق جماعة أو مسجد أهل نصب فقال مرة واحدة:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و الله أكبر كبيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله و أهل بيته عدلت حجة مبرورة.

٤- الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبدالله الرقي، قال: حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبدالله عن أبي أيوب بن سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف

اللزام عن أبي عبيدة قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام من قال في السوق أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله كتب الله له ألف ألف حسنة.

المنابع:

(۱) اصل عبدالله الكاهلي: ۱۱٤، (۲) المحاسن: ٤٠،

(۳) امالي الصدوق: ۳٦۱.

٣٠ - باب الدعاء في الوتر

١- الشيخ ايده الله عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي نزل في طاق زهير و لقبه بزيع قال حدثني علي بن عبد الله بن سعيد عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الكريم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال علي بن عبد الله و لا أعلمه إلا عبد الله بن أبي يعفور قال قال ادع بهذا الدعاء في الوتر.

اللهم املأ قلبي حبا لك،

و في رواية آخرى قال الى ان ينتهي الى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان هندا فالت حين قبض النبي صلى الله عليه و آله و سلم

قد كان بعدك أنباء و هنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها - و اختل قومك فاشهدهم و لا تغب.

٢- الشيخ ايده الله عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزاز ينزل في طاق زهير و لقبه بزيع عن علي بن عبد الله بن سعيد عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الكريم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال علي بن عبد الله و لا أعلمه إلا عبد الله بن أبي يعفور قال قال ادع بهذا الدعاء في الوتر.

اللهم املأ قلبي حبا لك و خشية منك و تصديقا و إيمانا بك و فرقا منك و شوقا إليك يا ذا الجلال و ذا الإكرام.

اللهم حبب إلي لقاءك و اجعل في لقائك خير الرحمة و البركة وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ و لا تؤخرني مع الأشرار و ألحقني بالصالحين ممن مضى و اجعلني من صالحي من بقي و خذ بي سبيل الصالحين و لا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين و أعني على نفسي بما أعنت به الصالحين على أنفسهم.

اللهم أسئلك إيمانا لا أجل له دون لقائك تحييني عليه و تميتني عليه و تولني عليه و تحييني ما أحييتني عليه و توفني عليه إذا توفيتني و تبعثني عليه إذا بعثتني و أبرئ قلبي من الرياء و السمعة و الشك في ديني.

اللهم أعطني بصرا في دينك و فقها في عبادتك و فهما في حكمك و كفلين من رحمتك و بيض وجهي بنورك و اجعل رغبتي فيما عندك و توفني في سبيلك على ملتك و ملة رسولك صلى الله عليه و آله.

اللهم إني أعوذ بك من الكسل و الهرم و الجبن و البخل و الغلبة و الذلة و القسوة و المسكنة و أعوذ بك من نفس لا تشبع من و قلب لا يخشع و من دعاء لا يسمع و من صلوة لا تنفع و أعيذ بك ديني و أهلي من الشيطان الرجيم.

اللهم إنه لن يجيرني منك أحد و لن أجد من دونك ملتحدا فلا تجعل أجلي في شيء من عذابك و لا تردني بهلكة و لا بعذاب أسئلك الثبات على دينك و التصديق بكتابك و اتباع رسولك صلى الله عليه و آله أسئلك أن تذكرني برحمتك و لا تذكرني بخطيئتي و تقبل مني و تزيدني من فضلك إني إليك راغب.

اللهم اجعل ثواب منطقي و ثواب مجلسي رضاك و اجعل عملي و دعائي خالصا لك و اجعل ثوابي الجنة برحمتك و زدني من فضلك إني إليك

راغب.

اللهم غارت النجوم و نامت العيون و أنت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج و لا سماء ذات أبراج و لا أرض ذات مهاد و لا بحر لجي و لا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج على من تشاء من خلقك أشهد بما شهدت به على نفسك و ملائكتك اكتب شهادتي مثل شهادتهم.

اللهم أنت السلام و منك السلام أسئلك يا ذا الجلال و الإكرام أن تفك رقبتي من النار.

٣- الصدوق: حدثني احمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد و لا أعلمه إلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في وتره إذا أوتر.

أستغفر الله و أتوب إليه سبعين مرة و هو قائم فواظب على ذلك حتى مضى له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار و وجبت له المغفرة من الله عز و جل.

٤- قال أبو جعفر الطوسي : روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا أردت صلاة الليل ليلة الجمعة فاقرأفي الركعة الأولى الحمد و قل هو الله أحد و في الثانية الحمد و قل يا أيها الكافرون و في الثالثة الحمد و الم السجدة و في الرابعة الحمد و يا أيها المدثر و في الخامسة الحمد و حم السجدة و في السادسة الحمد و سورة الملك و في السابعة الحمد و يس و في الثامنة الحمد و الواقعة ثم توتر بالمعوذتين و الإخلاص.

٥- البرقي عن أبيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قيام الليل مصحة للبدن و رضى الرب و تمسك

بأخلاق النبيين و تعرض للرحمة.

٦- و في رواية يعقوب بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كذب من زعم أنه يصلي صلاة الليل و هو يجوع أن صلاة الليل تضمن رزق النهار و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار.

٧- عنه عن الحسن بن محبوب عن حماد عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر الوتر أستغفر الله ربي و أتوب إليه سبعين مرة و دام على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالأسحار.

المنابع:

(١) اصل المثنى: ٩٣ - ٩٤، (٢) عقاب الاعمال : ٢٠٤،
(٣) الخصال: ٥٨١، (٤) مصباح الشيخ: ١٨٩،
(٥) المحاسن: ٥٣.

٣١ - باب الاستشفاع بمحمد و آله عليهم السلام

١- روى المجلسي عن دعوات الراوندي، كان الصادق عليه السلام تحت الميزاب و معه جماعة إذ جاءه شيخ فسلم ثم قال يا ابن رسول الله إني لأحبكم أهل البيت و أبرأمن عدوكم و إني بليت ببلاء شديد و قد أتيت البيت متعوذا به مما أجد.

ثم بكى و أكب على أبي عبد الله عليه السلام يقبل رأسه و رجليه و جعل أبو عبد الله عليه السلام يتنحى عنه فرحمه و بكى ثم قال هذا أخوكم و قد أتاكم متعوذا بكم فارفعوا أيديكم فرفع أبو عبد الله عليه السلام يديه و رفعنا أيدينا ثم قال.

اللهم إنك خلقت هذه النفس من طينة أخلصتها و جعلت منها أولياءك و أولياء أوليائك و إن شئت أن تنحي عنها الآفات فعلت.

اللهم و قد تعوذنا ببيتك الحرام الذي يأمن به كل شيء و قد تعوذ بنا و أنا أسألك يا من احتجب بنوره عن خلقه أسألك بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين يا غاية كل محزون و ملهوف و مكروب و مضطر مبتلى أن تؤمنه بأماننا مما يجد و أن تمحو من طينته ما قدر عليها من البلاء و أن تفرج كربته يا أرحم الراحمين.

فلما فرغ من الدعاء انطلق الرجل فلما بلغ باب المسجد رجع و بكى ثم قال اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ و الله ما بلغت باب المسجد و بي مما أجد قليل و لا كثير ثم ولى.

٢- عنه نقل من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما أخبرني شيخنا و سيدنا السيد الأجل العالم الفقيه جلال الدين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي الحائري أطال الله بقاءه قراءة عليه و هو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط والده رحمه الله المنقول من هذا الفرع في شهور سنة ست و سبعين و ستمائة.

قال: أخبرني والدي رضي الله عنه قال أخبرني الأجل العالم تاج الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الدربي أطال الله بقاءه سماعا من لفظه و قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ست و تسعين و خمسمائة قال أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله البحراني الشيباني رحمه الله قراءة عليه سنة ثلاث و سبعين و خمس مائة.

قال: قرأت على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي قال قرأت هذا العهد على الشيخ علي بن إسماعيل قال قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن كثير قال قرأت على السيد الأجل محمد بن علي القرشي قال حدثني أحمد بن سعيد بقراءته على الشيخ علي بن الحكم.

قال قرأت على الربيع بن محمد المسلي قال قرأت على أبي عبد الله بن سليمان قال سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول من دعا إلى الله أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا و إن مات أخرجه الله إليه من قبره و أعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة و محا عنه ألف سيئة و هذا هو العهد:

اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و رب البحر المسجور و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل الفرقان

العظيم و رب الملائكة المقربين و الأنبياء و المرسلين اللهم إني أسألك بوجهك الكريم و بنور وجهك المنير و ملكك القديم يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات والأرضون يا حي قبل كل حي لا إله إلا أنت.

اللهم بلغ مولانا الإمام المهدي القائم بأمر الله صلى الله عليه و على آله و على آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها و سهلها و جبلها و برها و بحرها و عني و عن والدي من الصلاة زنة عرش الله و عدد كلماته و ما أحصاه كتابه و أحاط به علمه اللهم إني أجدد له في صبيحة هذا اليوم و ما عشت به في أيامي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول.

اللهم اجعلني من أنصاره و أعوانه و أنصاره و الذابين عنه و المسارعين في حوائجه و الممتثلين لأوامره و المحامين عنه و المستشهدين بين يديه.

اللهم فإن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر و البادي.

اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل مرهي بنظرة مني إليه و عجل فرجه و أوسع منهجه و اسلك بي محجته و أنفذ أمره و اشدد أزره و اعمر اللهم به بلادك و أحي به عبادك إنك أنت قلت و قولك الحق «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» فأظهر اللهم لنا وليك و ابن وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك في الدنيا حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه و يحق الحق و يحققه.

اللهم و اجعله مفزعا للمظلوم من عبادك و ناصرا لمن لم يجد له ناصرا غيرك و مجددا لما عطل من أحكام كتابك و مشيدا لما درس من

أعلام دينك و سنن نبيك صلى الله عليه و على آله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين اللهم و سر نبيك محمدا صلى الله عليه و آله الطاهرين برؤيته و من تبعه على دعوته و ارحم استكانتنا من بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن الأمة بحضوره و عجل اللهم لنا ظهوره «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً» يا أرحم الراحمين.

۳- عنه من أصل قديم من مؤلف قدماء الأصحاب أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري عن محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه عن جده أن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دفع إلى جعفر بن محمد بن الأشعث كتابا فيه دعاء و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله فدفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلى ابنه مهران فكانت الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله الذي فيه:

اللهم إن محمدا صلى الله عليه و آله كما وصفته في كتابك حيث قلت و قولك الحق «لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ» فأشهد أنه كذلك و أشهد أنك لم تأمرنا بالصلاة عليه إلا بعد أن صليت عليه أنت و ملائكتك فأنزلت في فرقانك الحكيم «إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً».

لا لحاجة به إلى صلاة أحد من الخلق عليه بعد صلواتك و لا إلى تزكية له بعد تزكيتك بل الخلق جميعا كلهم المحتاجون إلى ذلك إلا أنك جعلته بابك الذي لا تقبل إلا ممن أتاك منه و جعلت الصلاة عليه قربة منك و وسيلة إليك و زلفة عندك و دللت عليه المؤمنين و أمرتهم بالصلاة عليه ليزدادوا بذلك كرامة عليك و وكلت بالمصلين عليه ملائكة يصلون عليهم و يبلغونه صلاتهم عليه و تسليمهم.

اللهم رب محمد فإني أسألك بحق محمد أن ينطلق لساني من الصلوات

عليه بما تحب و ترضي و بما لم ينطلق به لسان أحد من خلقك و لم تعلمه إياه ثم تؤتيني على ذلك مرافقته حيث أحللته من محل قدسك و جنات فردوسك و لا تفرق بيني و بينه.

اللهم إني ابتدأت له الشهادة ثم الصلاة عليه و إن كنت لا أبلغ من ذلك رضا نفسي و لا يعبره لساني عن ضميري و لا أبن إلا على التقصير مني فأشهد له و الشهادة مني دعائي و حق علي و أداء لما افترضت لي أن قد بلغ رسالتك غير مفرط فيما أمرت و لا مقصر عما أردت و لا متجاوز لما نهيت عنه و لا معتد لما رضيت له.

فتلا آياتك على ما نزل به إليه وحيك و جاهد في سبيلك مقبلا على عدوك غير مدبر و وفى بعهدك و صدع بأمرك لا تأخذه فيك لومة لائم و باعد فيك الأقربين و قرب فيك الأبعدين و أمر بطاعتك و ائتمر بها و نهى عن معصيتك و انتهى عنها سرا و علانية و دل على محاسن الأخلاق و أخذ بها و نهى عن مساوي الأخلاق و رغب عنها و والى أولياءك بالذي تحب أن توالوا به قولا و عملا.

و دعا إلى سبيلك بالحكمة و الموعظة الحسنة و عبدك مخلصا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك نقيا تقيا زكيا قد أكملت به الدين و أتممت به النعيم و ظاهرت به الحجج و شرعت به شرائع الإسلام و فصلت به الحلال من الحرام و نهجت به لخلقك صراطك المستقيم و بينت به العلامات و النجوم الذي به يهتدون و لم تدعهم بعده في عمياء يهيمون و لا في شبهة يتيهون و لم تكلهم إلى النظر لأنفسهم في دينهم بآرائهم و لا التخير منهم بأهوائهم فيتشعبون في مدلهمات البدع و يتحيرون في مطبقات الظلم و تتفرق بهم السبل فيما يعلمون و فيما لا يعلمون.

و أشهد أنه تولى من الدنيا راضيا عنك مرضيا عندك محمودا عند ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين و أنه كان غير لئيم و لا ذميم و أنه لم يكن ساحرا و لا سحر له و لا شاعر و لا ينبغي له و لا كاهن و لا تكهن له و لا مجنون و لا كذاب و أنه كان رسول الله و خاتم النبيين و أنه جاء بالحق من عند الحق و صدق المرسلين.

و أشهد أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم و أشهد أنك به تعاقب و به تثيب و أن ما أتانا به من عندك فإنه هو الحق المبين «لاٰ رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعٰالَمِينَ».

اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و أمينك و نجيك و صفوتك و صفيك و دليلك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك و استرعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته علم الهدى و باب التقى و الحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينك و بين خلقك و الشاهد هم و المهيمن عليهم.

أشرف و أزكى و أطهر و أطيب و أرضى ما صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك و اجعل صلواتك و غفرانك و بركاتك و رضوانك و تشريفك و إعظامك و صلوات ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين من الشهداء و الصديقين و الأوصياء.

«وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً» و أهل السماوات و الأرض و بينهما و ما فيهما و ما بين الخافقين و ما في الهوى و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدواب و ما سبح لك في البر و البحر و الظلمة و الضياء بالغدو و الآصال في آناء الليل و ساعات النهار على محمد بن عبد الله سيد المرسلين و خاتم النبيين و إمام المتقين و مولى المؤمنين و ولي المسلمين و قائد الغر المحجلين الشاهد البشير النذير الأمين الداعي إليك بإذنك السراج المنير.

اللهم صل على محمد في الأولين و صل على محمد في الآخرين و صل على محمد يوم الدين «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» صل على محمد كما أثبتنا به و صل على محمد كما رحمتنا به و صل على محمد كما فضلتنا به و صل على محمد كما كرمتنا به و صل على محمد كما كثرتنا به و صل على محمد كما عصمتنا به و صل على محمد كما نعشتنا به و صل على محمد كما أعززتنا به.

اللهم و أجز محمدا أفضل ما أنت جاز به يوم القيامة عن أمته رسولا عما أرسلته إليه اللهم و اخصص محمدا بأفضل قسم الفضائل و بلغه أشرف محل المكرمين من الدرجات العلى في أعلى عليين «فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ» و أعطه حتى يرضى و زده بعد الرضا و اجعله أقرب خلقك مجلسا و أوجههم عندك جاها و أوفرهم عندك نصيبا و أجزلهم عندك حظا في كل خير أنت قاسمه بينهم.

اللهم و أورد عليه من ذريته و قرابته و أزواجه و أمته ما تقر به عينه و أقرر أعيننا برؤيته و لا تفرق بيننا و بينه اللهم أعطه من الوسيلة و الفضيلة و الشرف و الكرامة يوم القيامة ما يغبطه به الملائكة المقربون و النبيون و الخلق أجمعون.

اللهم بيض وجهه و أعل كعبه و أثبت حجته و أجب دعوته و أظهر عذره و ابعثه المقام المحمود الذي وعدته و كرم زلفته و أحسن عطيته و تقبل شفاعته و أعطه سؤله و شرف بنيانه و عظم برهانه و أتم نوره و أوردنا حوضه و اسقنا بكأسه و تقبل صلوات أمته عليه و اقصص بنا أثره و اسلك بنا سبيله و استعملنا بسنته و توفنا على ملته و ابعثنا على منهاجه و اجعلنا من شيعته و مواليه و أوليائه و أحبائه و أخيار أمته و مقدمي زمرته و تحت لوائه.

اللهم اجعلنا ندين بدينه و نهتدي بهداه و نقتصد بسنته و نوالي وليه و نعادي عدوه حتى توردنا بعد الممات مورده غير خزايا و لا نادمين و لا ناكثين و لا مبدلين.

اللهم أعط محمدا مع كل زلفة زلفة و مع كل قربة قربة و مع كل فضيلة فضيلة و مع كل وسيلة وسيلة و مع كل شفاعة شفاعة و مع كل كرامة كرامة و مع كل خير خيرا و مع كل شرف شرفا و شفعه في كل من يشفع له من أمته و من سواهم من الأمم حتى لا تعطي ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لا عبدا مصطفى إلا دون ما أنت معطيه يوم القيامة.

اللهم صل على محمد و على آل محمد و بارك على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم و امنن على محمد و على آل محمد كما مننت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم و سلم على محمد و آل محمد كما سلمت على نوح في العالمين و على أزواجه و ذريته و أهل بيته الطيبين الطاهرين الهداة المهديين غير الضالين و لا المضلين اللهم صل على محمد و آل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا.

اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين و صل على محمد و آل محمد في الآخرين و صل على محمد و آل محمد في العالمين و صل على محمد و آل محمد في الرفيق الأعلى و صل على محمد و آل محمد أبد الآبدين صلاة لا منتهى لها و لا أمد آمين رب العالمين.

(١) بحار الانوار: ٤٠/٩٤، الى ٤٧.

٣٢ - باب الدعاء عنه دخول المنزل

١ - الحضرمی عن جابر قال سمعته عليه السلام يقول إذا دخلت منزلك فقل بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و على أهل بيته و سلم على أهلك.

و إن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله و سلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام علينا و على عباد الله الصالحين فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله.

و إذا وضع الغداء و العشاء فقل بسم الله قال يقول الشيطان لأصحابه أخرجوا ليس لكم هاهنا عشاء و لا مبيت و إن هو نسي أن يسمي قال لأصحابه تعالوا لكم هاهنا عشاء و مبيت.

(١) اصل الحضرمی:

۳۳ - باب الدعاء فى الجمعة و العيدين

۱- زيد النرسي: حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري أيده الله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته:

يقول إذا كان يوم الجمعة و يوم العيدين أمر الله رضوان خازن الجنان أن ينادي في أرواح المؤمنين و هم في عرصات الجنان إن الله قد أذن لكم الجمعة بالزيارة إلى أهاليكم و أحبائكم من أهل الدنيا.

ثم يأمر الله رضوان أن يأتي لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجدة خضراء غشاؤها من ياقوتة رطبة صفراء على النوق جلال و براقع من سندس الجنان و إستبرقها فيركبون تلك النوق عليهم حلل الجنة متوجون بتيجان الدر الرطب تضيىء كما تضيىء الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر إليها لا من البعد فيجتمعون في العرصة.

ثم يأمر الله جبرئيل من أهل السموات أن تستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء و تشيعهم ملائكة كل سماء إلى السماء الأخرى فينزلون بوادي السلام و هو واد بظهر الكوفة ثم يتفرقون في البلدان و الأمصار حتى يزوروا أهاليهم الذى كانوا معهم في دار الدنيا و معهم ملائكة تصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلى ما يحبون و يزورون حفر الأبدان.

حتى ما إذا صلى الناس و راح أهل الدنيا إلى منازلهم من مصلاهم نادى فيهم جبرئيل بالرحيل إلى غرفات الجنان فيرحلون قال فبكى رجل في المجلس فقال جعلت فداك هذا للمؤمن فما حال الكافر.

فقال أبو عبد الله عليه السلام أبدان ملعونة تحت الثرى في بقاع النار و أرواح خبيثة مسكونة بوادي برهوت من بئر الكبريت في مركبات الخبيثات الملعونات يؤدي ذلك الفزع و الأهوال إلى الأبدان الملعونة الخبيثة تحت الثرى في بقاع النار فهي بمنزلة النائم إذا رأى الأهوال.

فلا تزال تلك الأبدان فزعة زعرة و تلك الأرواح معذبة بأنواع العذاب في أنواع المركبات المسخوطات الملعونات المصفدات مسجونات فيها لا ترى روحا و لا راحة إلى مبعث قائمنا فيحشرها الله من تلك المركبات فترد في الأبدان و ذلك عند النشرات فتضرب أعناقهم ثم تصير إلى النار أبد الآبدين و دهر الداهرين.

٢- البرقي عن أبيه عن عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحسين بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحور العين يؤذن لهم يوم الجمعة فيشرفون على الدنيا فيقلن أين الذين يخطبونا إلى ربنا.

٣- عنه عن ابن محبوب رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن المؤمن ليدعو فيؤخر الله حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة و قال من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر.

٤- قال أبوجعفر الطوسي: روي عن الحسن العسكري عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء و الخميس و الجمعة و لم يفطر على شيء فيه روح و دعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته.

اللهم إني أسألك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بجود جمال وجهك في عظيم عجيب خلق أصناف غريب أجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك فلا إله إلا أنت و أسألك باسمك الذي تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب العظيمة أثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك.

فلا إله إلا أنت و أسألك باسمك الذي تعلم به خواطر رجم الظنون بحقائق الإيمان و غيب عزيمات اليقين و كسر الحواجب و إغماض الجفون و ما استقلت به الأعطاف و إدارة لحظ العيون و حركات السكون فكونته مما شئت أن يكون مما إذا لم يكونه فكيف يكون فلا إله إلا أنت و أسألك باسمك الذي فتقت به رتق عقيم غواشي جفون عيون قلوب الناظرين.

فلا إله إلا أنت و أسألك باسمك الذي خلقت به في الهواء بحرا معلقا عجاجا مغطمطا فحبسته في الهواء على صميم تيار اليم الزاخر في مستحفلات عظيم تيار أمواجه على ضحضاح صفاء الماء فعزلج الموج فسبح ما فيه لعظمتك فلا إله إلا أنت.

و أسألك باسمك الذي تجليت به للجبل فتحرك و تزعزع و استقزك و درج الليل الحلك و دار بلطفه الفلك فهمك فتعالى ربنا فلا إله إلا أنت و أسألك باسمك يا نور النور يا من برأ الحور كدر منثور بقدر مقدور لعرض النشور لنقرة الناقور فلا إله إلا أنت و أسألك باسمك يا واحد يا مولى كل أحد يا من هو على العرش واحد.

أسألك باسمك يا من لا ينام و لا يرام و لا يضام و يا من به تواصلت الأرحام أن تصلي على محمد و أهل بيته ثم تسأل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله.

٥- عنه دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة.

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنه إذا كانت لك حاجة فصم ثلاثة أيام الأربعاء و الخميس و الجمعة فإذا صليت الجمعة فادع بهذا الدعاء.

اللهم إني أسألك ببسم الله الرحمن الرحيم الحي الذي لا إله إلا هو ملء السماوات و ملء الأرض.

و أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي عنت له الوجوه و خشعت له الأبصار و أذنت له النفوس أن تصلي على محمد و آل محمد.

ثم تدعو بما بدا لك تجاب إن شاء الله.

٦- الفتال: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال إن الله اختار من كل شيء شيئا و اختار من الأيام يوم الجمعة.

٧- عنه قال الصادق عليه السلام إن العبد المؤمن ليسأل الله الحاجة فيؤخر قضاءها إلى يوم الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة.

٨- عنه قال عليه السلام إن لله تعالى كرائم في عباده خصهم بها في كل ليلة جمعة و يوم الجمعة فأكثروا فيهما من التهليل و التسبيح و الثناء على الله تعالى و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله.

٩- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشغلن بشيء عن العبادة فإن فيه يغفر الله للعباد و ينزل عليهم الرحمة.

١٠- عنه قال الصادق عليه السلام الصدقة ليلة الجمعة و يومها بألف و الصلاة على محمد و آله ليلة الجمعة و يوم الجمعة بألف من الحسنات و يحط الله ألفا من السيئات و يرفع ألفا من الدرجات فإن المصلي على محمد و آله في ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم القيامة و إن ملائكة الله في السماوات

يستغفرون له و يستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن تقوم الساعة.

١١- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال إذا كانت عشية الخميس و ليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب و صحف الفضة لا يكتبون إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله إلى أن تغيب الشمس من يوم الجمعة.

١٢- عنه قال زرارة حثنا أبو عبد الله عليه السلام على الجمعة حتى ظننت أنه يريد أن نأتيه فقلت نغدو عليك فقال لا إنما عنيت ذلك عندكم و غسل الجمعة سنة مؤكدة لا ينبغي تركها و كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يوبخ رجلا قال له لأنت أعجز من تارك الغسل في يوم الجمعة.

١٣- عنه روي أنه كان لا يزال في طهر من يوم الجمعة إلى الجمعة الأخرى.

١٤- ابن فهد الحلي: قال الصادق عليه السلام ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة و إن كلام الطير فيه إذا لقي بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح.

١٥- ابن طاووس: بإسناده إلى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عمر إنه إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذر في أيديهم أقلام الذهب و قراطيس الفضة لا يكتبون إلى ليلة السبت إلا الصلاة على محمد و آل محمد صلى الله عليه وآله فأكثر منها و قال لي يا عمر إن من السنة أن تصلي على محمد و أهل بيته في كل جمعة ألف مرة و في سائر الأيام مائة مرة.

١٦- عنه حدث أبو الحسين أحمد بن أحمد بن علي الكوفي قال حدثنا

أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثني الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني قال حدثنا أبي و حسين بن أبي العلا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.

قال إذا أردت أن تصلي صلاة الليل في ليلة الجمعة قرأت في أول ركعة بأم الكتاب و قل هو الله أحد و في الثانية بأم الكتاب و قل يا أيها الكافرون و في الثالثة بأم الكتاب و الم السجدة و في الرابعة بأم الكتاب و يا أيها المدثر.

و في الركعة الخامسة بأم الكتاب و حم السجدة و إن لم تحسنها فاقرأبالنجم و في الركعة السادسة بأم الكتاب و تبارك الذي بيده الملك و الركعة السابعة بأم الكتاب و يس و في الركعة الثامنة بأم الكتاب و الواقعة و يوتر بالمعوذتين و قل هو الله أحد.

١٧- عنه عن حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عياش قال: حدثني علي بن محمد الزبيري قال: حدثني علي بن الحسين بن فضال عن إبراهيم بن أبي بكر عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن منصور الزبالي عن أبي ركاز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام من قال: يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل أن يتكلم.

اللهم ما قلت في جمعتي هذه من قول أو حلفت فيها من حلف أو نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه أن يكون كان و ما لم تشأ منه لم يكن.

اللهم اغفر لي و تجاوز عني اللهم من صليت عليه فصلواتي عليه و من لعنت فلعنتي عليه كان كفارة من جمعة إلى جمعة.

١٨- روى المجلسي عن كتاب تأويل الآيات الباهرة، نقلا عن كتاب

محمد بن العباس بن ماهيار عن حميد بن زياد عن عبد الله بن أحمد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة الجمعة فقال لي اقرأفقرأت ثم قال اقرأ فقرأت.

ثم قال لي يا شحام اقرأفإنها ليلة قرآن فقرأت حتى بلغت يَوْمَ لاٰ يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لاٰ هُمْ يُنْصَرُونَ قال هم قال قلت إِلاّٰ مَنْ رَحِمَ قال نحن القوم الذين رحم الله و نحن القوم الذين استثنى الله و أنا و الله تغني عنهم.

١٩- عنه في خبر آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال اقرأفي ليلة الجمعة و صلاة العتمة سورة الجمعة و سورة الحشر.

٢٠- عنه بإسناده عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال من صلى المغرب ليلة الجمعة و بعدها أربع ركعات و قال في آخر سجدة من النوافل و إن فعل كل ليلة فهو أفضل.

اللهم إني أسألك بوجهك الكريم و اسمك العظيم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات ينصرف و قد غفر له.

٢١- عنه عن كتاب العروس، بإسناده قال الصادق عليه السلام الصلاة ليلة الجمعة و يوم الجمعة بألف حسنات و يرفع له ألف درجة و إن المصلي على محمد و آل محمد ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى أن تقوم الساعة و ملائكة الله في السماوات يستغفرون له و يستغفر له الملك الموكل بقبر النبي عليه و آله السلام إلى أن تقوم الساعة.

٢٢- عنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من دعا لعشر من إخوانه الموتى في ليلة الجمعة أوجب الله له الجنة.

٢٣- عنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال بين ركعتي الفجر

إلى الغداة يوم الجمعة سبحان ربي العظيم و بحمده أستغفر الله ربي و أتوب إليه مائة مرة بنى الله له مسكنا في الجنة.

٢٤- عنه عن رسالة الشهيد الثاني ره، عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أكثروا من الصلاة علي في الليلة الغراء و اليوم الأزهر ليلة الجمعة و يوم الجمعة فسئل كم الكثير فقال إلى مائة و ما زاد فهو أفضل.

٢٥- عنه روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستحب إذا دخل و إذا خرج في الشتاء أن يكون في ليلة الجمعة.

٢٦- عنه عن المقنعة، قال الصادق عليه السلام إن لله كرائم في عباده خصهم بها في كل ليلة و يوم جمعة فأكثروا فيها من التهليل و التسبيح و الثناء على الله و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

٢٧- عنه روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الصدقة ليلة الجمعة و يومها بألف و الصلاة على محمد و آله ليلة الجمعة بألف من الحسنات و يحط الله فيها ألفا من السيئات و يرفع فيها ألفا من الدرجات و إن المصلي على محمد و آله ليلة الجمعة يتلألأ نوره في السماوات إلى أن تقوم الساعة و إن ملائكة الله في السماوات يستغفرون له و يستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى أن تقوم الساعة.

٢٨- عنه عن كتاب العروس: للشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا كان يوم القيامة بعث الله الأيام في صور يعرفها الخلق أنها الأيام ثم يبعث الله الجمعة أمامها يقدمها كالعروس ذات جمال و كمال تهدي إلى ذي دين و مال.

قال فتقف على باب الجنة و الأيام خلفها يشهد و يشفع لكل من أكثر الصلاة فيه على محمد و آل محمد عليهم السلام قيل له و كم الكثير من هذا و في

أي أوقات أفضل قال مائة مرة و ليكن ذلك بعد صلاة العصر قال فكيف أقول قال تقول اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم.

٢٩- عنه بإسناده عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام اقرأ ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة و قل هو الله أحد و اقرأ في صلاة العتمة بسورة الجمعة و سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى و في الفجر سورة الجمعة و قل هو الله أحد و في الظهر سورة الجمعة و المنافقين و في العصر يوم الجمعة سورة الجمعة و قل هو الله أحد.

٣٠- عنه عن كتاب العروس، و في خبر آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال اقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة سورة الجمعة و سورة الحشر.

٣١- عنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت الملائكة من السماء معها أقلام الذهب و صحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس و ليلة الجمعة و يوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على محمد و آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

٣٢- عنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يجب أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما قلت فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ قلت لا بشيء من آلائك رب أكذب.

٣٣- عنه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام أنه قال من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة اللهم اجعل صلوات ملائكتك و حملة عرشك و جميع خلقك و سمائك و أرضك و أنبيائك و رسلك على محمد و آل محمد لم يكتب عليه ذنب سنة.

٣٤- عنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان الفارسي رحمة الله عليه بمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال:

السلام عليكم يا أهل الديار فنعم دار قوم مؤمنين يا أهل الجمع هل علمتم أن اليوم الجمعة قال ثم انصرف فلما أن أخذ مضجعه أتـاه آت في منامه فقال له يا أبا عبد الله إنك أتيتنا فسلمت علينا و رددنا عليك السلام و قلت لنا يا أهل الديار هل علمتم أن اليوم الجمعة و إنا لنعلم ما يـقول الطير في يوم الجمعة.

قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة و الروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذبا.

٣٥- عنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات.

٣٦- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من السنة الصلاة على محمد و آل محمد ألف مرة و في غير يوم الجمعة مائة مرة و من صلى على محمد و آل محمد في يوم جمعة مائة صلوات و استغفر مائة مرة و قرأقل هو الله أحـد مائة مرة غفر له البتة.

المنابع:

(١) اصل زيد النرسى: ٤٣، (٢) المحاسن: ٥٨،

(٣) مصباح الشيخ: ٢٣٧،.

(٤) جمال الاسبوع: ١٢٣-١٢٤-١٣٥-١٥١،

(٥) بحار الانوار: ٣١١/٨٩، الى ٣١٥ - ٣٥٣ - ٣٥٤-٣٥٥.

۳۴ - باب الدعاء في الموقف

۱- زيد قال رأيت معاوية بن وهب البجلي في الموقف و هو قائم يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد و سمعته يعد رجلا رجلا من الآفاق يسميهم و يدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له يا أبا القاسم أصلحك الله رأيت منك عجبا قال يا ابن أخ فما الذي أعجبك مما رأيت مني.

فقال رأيتك لا تدعو لنفسك و أنا أرمقك حتى الساعة فلا أدري أي الأمرين أعجب ما أخطأت من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف أو عنايتك و إيثار إخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق.

فقال: يا ابن أخ فلا تكثرن تعجبك من ذلك إني سمعت مولاي و مولاك و مولى كل مؤمن و مؤمنة جعفر بن محمد عليهما السلام و كان و الله في زمانه سيد أهل السماء و سيد أهل الأرض و سيد من مضى منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة بعد آبائه رسول الله و أمير المؤمنين و الأئمة من آبائه صلى الله عليهم يقول و إلا صمت أذنا معاوية و عميت عيناه و لا نالته شفاعة محمد و أمير المؤمنين.

من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا يا عبد الله لك مائة ألف مثل ما سألت و ناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله لك مائتا ألف مثل الذي دعوت و كذلك ينادي من كل سماء تضاعف حتى

ينتهي إلى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة ألف ضعف مثل الذي دعوت.

فعند ذلك يناديه الله عبدي أنا الله الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائني و لا ينقص رحمتي شيء بل وسعت رحمتي كل شيء لك ألف ألف مثل الذي دعوت فأي حظ أكثر يا ابن أخ من الذي اخترته أنا لنفسي.

قال فقلت لمعاوية أصلحك الله ما قلت في أبي عبد الله عليه السلام من الفضل من أنه سيد أهل الأرض و أهل السماء و سيد من مضى و من بقي أشيء قلته أنت أم سمعته منه يقوله في نفسه قال يا ابن أخ أتراني كل ذاجرأة على الله أن أقول فيه ما لم أسمعه منه بل سمعته يقول ذلك و هو كذلك و الحمد لله.

۲- زيد عن علي بن مزيد بياع السابري قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الحجر تحت الميزاب مقبلا بوجهه على البيت باسطا يديه و هو يقول:

اللهم ارحم ضعفي و قلة حيلتي اللهم أنزل علي كفلين من رحمتك و أدرر علي من رزقك الواسع و ادرأعني شر فسقة الجن و الإنس و شر فسقة العرب و العجم.

اللهم أوسع علي من الرزق و لا تقتر علي اللهم ارحمني و لا تعذبني ارض عني و لا تسخط علي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

۳- زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أحد ينقلب من الموقف من بر الناس و فاجرهم مؤمنهم و كافرهم إلا برحمة و مغفرة يغفر للكافر ما عمل في سنته و لا يغفر له ما قبله و لا ما يفعل بعد ذلك و يغفر للمؤمن من شيعتنا جميع ما عمل في عمره و جميع ما يعمله في سنته بعد ما ينصرف إلى أهله من يوم يدخل إلى أهله سنته.

و يقال له بعد ذلك قد غفر لك و طهرت من الدنس فاستقبل و استإنف العمل و حاج غفر له ما عمل في عمره و لا يكتب عليه سيئة فيما يستأنف و ذلك أن تدركه العصمة من الله فلا يأتي بكبيرة أبدا فما دون ذلك مغفور له.

(١) اصل زيد النرسي: ٤٤- ٤٨.

٣٥ - باب الدعاء عند دخول المسجد

١- زيد سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يحدث عن أبيه أنه قال من أسبغ وضوءه في بيته و تطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل و عليه السكينة و الوقار إلى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين لم يرفع قدما و لم يضع أخرى إلا كتبت له حسنة و محيت عنه سيئة و رفعت له درجة فإذا دخل المسجد و قال بسم الله و بالله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من الله و إلى الله و ما شاء الله و لا قوة إلا بالله.

اللهم افتح لي أبواب رحمتك و مغفرتك و أغلق عني أبواب سخطك و غضبك اللهم منك الروح و الفرج اللهم إليك غدوي و رواحي و بفنائك أنخت أبتغي رحمتك و رضوانك و أتجنب سخطك.

اللهم و أسألك الروح و الراحة و الفرج ثم قال اللهم إني أتوجه إليك بمحمد و علي أمير المؤمنين فاجعلني من أوجه من توجه إليك بهما و أقرب من تقرب إليك بهما و قربني بهما منك زلفى و لا تباعدني عنك آمين رب العالمين ثم افتتح الصلاة مع الإمام جماعة إلا وجبت له من الله المغفرة و الجنة من قبل أن يسلم الإمام.

(١) اصل زيد النرسي: ٤٦.

٣٦ – باب الدعاء في ايام الشهور

١– روى المجلسي عن الدروع الواقية: عن الصادق عليه السلام قال من صلى أول ليلة من الشهر ركعتين يقرأفيهما بسورة الأنعام بعد الحمد و سأل الله أن يكفيه كل خوف و وجع آمنه الله في ذلك الشهر مما يكره.

٢– عنه روى الشيخ المفيد بحذف الإسناد إلى علي بن ميمون قال قال لي الصادق عليه السلام يا علي بلغني أن قوما من شيعتنا تمر بأحدهم السنة و السنتان و لا يزورون الحسين عليه السلام قلت إني أعرف ناسا كثيرا بهذه الصفة فقال عليه السلام أما و الله لحظهم لتخطئوا و عن ثواب الله زاغوا قلت جعلت فداك في كم الزيارة فقال إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل ثم ذكر تمام الخبر.

٣– عنه عن صفوان الجمال قال قلت للصادق عليه السلام في كم يسيغ ترك زيارة الحسين عليه السلام قال عليه السلام لا يسيغ أكثر من شهر.

٤– عنه عن صفوان أيضا قال سألت الصادق عليه السلام و نحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي أراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع كما أسمع لاشتغلت عن مسألتي قلت و ما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة على قتلة أمير المؤمنين عليه السلام و قتلة الحسين عليه السلام و نوح الجن عليهما و شدة حزنهم عمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم.

فقلت: ففي كم يسيغ الناس ترك زيارة الحسين عليه السلام فقال عليه السلام أما

القريب فلا أقل من شهر و أما البعيد ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع رحمه إلا من علة و لو علم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على النبي صلى الله عليه وآله من الفرح و إلى أمير المؤمنين عليه السلام و إلى فاطمة و إلى الأئمة الشهداء و ما ينقلب به من دعائهم له.

و ما له في ذلك من الثواب في العاجل و الآجل و المذخور له عند الله لأحب أن يكون طول عمره عند الحسين عليه السلام و إن أراد الخروج لم يقع قدمه على شيء إلا دعا له.

فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب و ما يبقي الشمس عليه من ذنوبه من شيء و يرفع له من الدرجات ما لا ينالها إلا المتشحط بدمه في سبيل الله و يوكل به ملك يقوم مقامه ليستغفر له حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت و ذكر الحديث بطوله.

٥- عنه فيما نذكره من الرواية بأدعيته ثلاثين فصلا لكل يوم من الشهر مروية عن الصادق عليه السلام بروايات كثيرة و هي اختيارات الأيام و دعاؤها لكل دعاء جديد فمن وفق للدعاء لكل يوم حلت السلامة به و كان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته و أمن بمشية الله من فوادح الدهر و بوائق الأمور و محيت عنه سائر ذنوبه حتى يكون كيوم ولدته أمه.

اليوم الأول من الشهر.

٦- عنه عن الصادق عليه السلام أنه خلق فيه آدم عليه السلام و هو يوم مبارك لطلب الحوائج و للدخول على السلطان و طلب العلم و التزويج و السفر و البيع و الشراء و اتخاذ الماشية و من هرب به أو ضل قدر عليه إلى ثماني ليال و المريض فيه يبرأو المولود يكون سمحا مرزوقا مباركا عليه.

قال سلمان الفارسي هو روز هرمزد اسم من أسمائه تعالى يوم مختار مبارك يصلح لطلب الحوائج و الدخول على السلطان.

الدعاء فيه:

مروي عن الصادق عليه السلام قال بعد قراءة الفاتحة الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمٰاتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضىٰ أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَ هُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ مٰا تَكْسِبُونَ و الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَجّٰانٰا مِنَ الْقَوْمِ الظّٰالِمِينَ.

و الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَنٰا عَلىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبٰادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمٰاعِيلَ وَ إِسْحٰاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعٰاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاٰةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنٰا وَ تَقَبَّلْ دُعٰاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَ لِوٰالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسٰابُ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيٰاءُ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مٰا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مٰا يَخْرُجُ مِنْهٰا وَ مٰا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ وَ مٰا يَعْرُجُ فِيهٰا وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ فٰاطِرِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ جٰاعِلِ الْمَلاٰئِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَ ثُلاٰثَ وَ رُبٰاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مٰا يَشٰاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مٰا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنّٰاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاٰ مُمْسِكَ لَهٰا وَ مٰا يُمْسِكْ فَلاٰ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

يٰا أَيُّهَا النّٰاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خٰالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمٰاءِ وَ الْأَرْضِ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ فَأَنّٰى تُؤْفَكُونَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ الحي

الذي لا إله إلا هو الحي الذي لا يموت و القائم الذي لا يتغير و الدائم الذي لا يفنى و الباقي الذي لا يزول و العدل الذي لا يجور و الحاكم الذي لا يحيف و اللطيف الذي لا يخفى عليه شيء و الواسع الذي لا يبخل و المعطي من شاء.

الأول الذي لا يدرك و الآخر الذي لا يسبق و الظاهر الذي ليس فوقه شيء و الباطن الذي ليس دونه شيء أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً و أَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

اللهم أنطق بدعائك لساني و أنجح به طلبتي و أعطني به حاجتي و بلغني به رغبتي و أقر به عيني و اسمع به ندائي و أجب به دعائي و بارك لي في جميع ما أنا فيه بركة ترحم بها شكري و ترحمني و ترضى عني آمين رب العالمين.

الحمد لله الذي يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلاٰئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَ هُمْ يُجادِلُونَ فِي اللهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ.

الحمد لله الذي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْباطِلُ و هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الحمد لله الذي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرىٰ إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

الحمد لله الذي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماٰواٰتِ وَ الْأَرْضَ وَ لاٰ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الحمد لله عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذِي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّٰارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّٰا يُشْرِكُونَ.

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

اليوم الثاني

قال الصادق عليه السلام فيه خلقت حواء عليها السلام من آدم عليه السلام يصلح للتزويج و بناء المنازل و كتب العهود و طلب الحوائج و الاختيارات و من مرض فيه أول النهار خف أمره بخلاف آخره و المولود فيه يكون صالح التربية.

و قال سلمان الفارسي رحمه الله هو روز بهمن اسم ملك تحت العرش يوم مبارك للتزويج و قضاء الحوائج.

الدعاء فيه:

عن الصادق عليه السلام الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَ إِلَٰهٌ مَعَ اللهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ أَمَّنْ

جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً أَ إِلٰهٌ مَعَ اللهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلٰهٌ مَعَ اللهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ.

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَ إِلٰهٌ مَعَ اللهِ تَعالَى اللهُ عَمّا يُشْرِكُونَ أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلٰهٌ مَعَ اللهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبْعَثُونَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الحمد لله الغفور الغفار الودود التواب الوهاب الكبير السميع البصير العليم الصمد الحي القيوم العزيز الجبار المقتدر المليك الحق المبين العلي الأعلى المتعال الأول الآخر الباطن الظاهر الولي الحميد النصير الخلاق الخالق.

البارئ المصور القاهر البر الشكور الوكيل الشهيد الرءوف الرقيب الفتاح العليم الكريم المحمود الجليل غافر الذنب و قابل التوب ملك الملوك عالم الغيب و الشهادة القائم الكريم رب العالمين.

الحمد لله عظيم الحمد عظيم العرش عظيم الملك عظيم السلطان عظيم العلم عظيم الكرامة عظيم الرحمة عظيم البلاء عظيم النعمة عظيم الفضل عظيم العز عظيم الكبرياء عظيم الجبروت عظيم العظمة عظيم الرأفة عظيم الأمر تبارك الله رب العالمين.

الله أعظم من كل شيء و أرحم من كل شيء و أعز من كل شيء و أعلى من كل شيء و أملك من كل شيء و أقدر من كل شيء.

الحمد لله رب العالمين العلي العظيم الرءوف الرحيم العزيز الخبير الخلاق العظيم المتكبر المتجبر الجبار القهار مالك الجنة و النار له الكبرياء و الجبروت و إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل أعمالنا مرفوعة إليك موصولة بقبولها و أعنا على تأديتها لك إنه لا يأتي بالخيرات إلا أنت و لا يصرف السوء إلا أنت و لا يصرف السوء إلا أنت اصرف عنا السوء و المحذور و بارك لنا في جميع الأمور إنك غفور شكور.

لا تخيب دعاءنا و لا تشمت بنا أعداءنا و لا تجعلنا للشر غرضا و لا للمكروه نصبا و اعف عنا و عافنا في كل الأحوال إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و إنك أنت الكبير المتعال.

اليوم الثالث

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس مستمر فيه نزع آدم و حواء عليهما السلام لباسهما و أخرجا من الجنة فاجعل شغلك فيه صلاح أمر منزلك و لا تخرج من دارك أن أمكنك و اتق فيه السلطان و البيع و الشراء و طلب الحوائج و المعاملة و المشاركة و الهارب فيه يوجد و المريض فيه يجهد و المولود فيه يكون مرزوقا طويل العمر.

و قال سلمان الفارسي هو روز أرديبهشت اسم الملك الموكل بالشفاء و السقم يوم ثقيل نحس لا يصلح لأمر من الأمور.

الدعاء فيه:

عن النبي ﷺ الحمد لله الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و القائم و الدائم الحكيم الكريم الأحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ

الحمد لله الحق المبين ذي القوة المتين و الفضل العظيم الماجد الكريم المنعم المتكرم الواسع القابض الباسط المانع المعطي الفتاح المميت المحيي ذِي الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ذِي الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ بأمره.

و الحمد لله ذي الرحمة الواسعة و النعماء السابغة و الحجة البالغة و الأمثال العالية و الأسماء الحسنى شديد القوى فالق الإصباح و جاعل اللَّيْلَ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْباناً ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

الحمد لله رفيع الدرجات ذي العرش يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلىٰ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ رب العباد و البلاد و إليه المعاد سَرِيعُ الْحِسابِ شَدِيدُ الْعِقابِ ذو الطول لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ إِذا قَضىٰ أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

باسط اليدين بالرحمة واهب الخير لا يخيب سائله و لا يندم آمله و لا يحصى نعمه صادق الوعد وعده حق و هو أَحْكَمُ الْحاكِمِينَ و أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ حكمه عدل و هو للمجد أهل يعطي الخير و يَقْضِي بِالْحَقِّ و يَهْدِي السَّبِيلَ.

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ جميل الثناء حسن البلاء سميع الدعاء حسن القضاء لَهُ الْكِبْرِياءُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ منزل الغيث باسط الرزق منشئ السحاب معتق الرقاب مدبر الأمور مجيب الدعاء لا مانع لما أعطى و لا معطي لما منع لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

أسألك يا من تقدست أسماؤه و كرم ثناؤه و عظمت آلاؤه أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لنا ما مضى من ذنوبنا و تعصمنا من ذنوبنا و تعصمنا ما بقي من عمرنا.

اللهم اجعل خير أعمالنا بخواتمها و خير أيامنا يوم لقائك اللهم من علينا في هذه الساعة و في جميع ما نستقبل من نهارها بالتوبة و الطهارة و المغفرة و التوفيق و النجاة من النار.

اللهم ابسط لنا في أرزاقنا و بارك لنا في أعمالنا و احرسنا من الأسواء و الضراء و آتنا بالفرج و الرجاء إنك سميع الدعاء لطيف لما تشاء.

اليوم الرابع.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح للزرع و الصيد و البناء و اتخاذ الماشية و يكره فيه السفر فمن سافر فيه خيف عليه القتل و السلب أو بلاء يصيبه و فيه ولد هابيل عليه السلام و المولود فيه يكون صالحا مباركا ما عاش و من هرب فيه عسر طلبه و لجأ إلى من يمنعه.

و قال سلمان اسم هذا اليوم روز شهريور اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر منه و وكل بها و هو موكل ببحر الروم.

الدعاء فيه:

عن الصادق عليه السلام اللهم لك الحمد ظهر دينك و بلغت حجتك و اشتد ملكك و عظم سلطانك و صدق وعدك و ارتفع عرشك و أرسلت محمدا بالهدى و دين الحق لتظهره على الدين كله وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللهم لك الحمد و الشكر و منك النعمة و المنة و المن تكشف السوء و

تأتي باليسر و تطرد العسر و تقضي بالحق و تعدل بالقسط و تهدي السبيل تبارك وجهك سبحانك و بحمدك لا إله إلا أنت رب السماوات و رب الأرضين و من فيهن و رب العرش العظيم.

اللهم لك الحمد الحسن بلاؤك و العدل قضاؤك و الأرض في قبضتك و السماوات مطويات بيمينك اللهم لك الحمد منزل الآيات مجيب الدعوات كاشف الكربات منزل الخيرات ملك المحيا و المات.

اللهم لك الحمد فِي اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشىٰ و لك الحمد فِي النَّهٰارِ إِذٰا تَجَلّٰى و لك الحمد في الآخرة و الأولى.

اللهم لك الحمد على ما أحب العباد و كرهوا من مقاديرك و لك الحمد على كل حال من أمر الدنيا و الآخرة يا خير مرسل و يا أفضل من أهل و يا أكرم من جاد بالعطايا.

صل على محمد و آل محمد و عافنا من محذور الأيام و هب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا و لقنا اليسر و السرور و كفاية المحذور و عافنا في جميع الأمور إنك لطيف خبير و صل على محمد و آله و آتنا بالفرح و الرجاء و آتِنٰا فِي الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ.

اليوم الخامس

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس مستمر فيه ولد قابيل الشقي الملعون و فيه قتل أخاه و فيه دعا بالويل على نفسه و هو أول من بكى في الأرض فلا تعمل فيه عملا و لا تخرج من منزلك و من حلف فيه كاذبا عجل له الجزاء و من ولد فيه صلحت حاله.

و قال سلمان هو روز إسفندار اسم الملك الموكل بالأرضين يوم نحس

لا تطلب فيه حاجة و لا تلق فيه سلطانا.

الدعاء فيه:

اللهم لك الحمد ذا العز الأكبر و لك الحمد في الليل إذا أدبر و الصبح إذا أسفر و لك الحمد حمدا يبلغ أوله شكرك و عاقبته رضوانك و لك الحمد في سماواتك محمودا و في بلادك و عبادك معبودا و لك الحمد في النعم الظاهرة و لك الحمد في النعم الباطنة و لك الحمد يا من أَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً و وسع كل شيء رحمة و علما.

الحمد لله الذي زين السماء بالمصابيح و جعلها رجوما للشياطين و الحمد لله الذي جعل لنا الأرض فراشا و أنبت لنا من الزرع و الشجر و الفواكه و النخل ألوانا و جعل في الأرض جنانا و حبا و أعنابا و فجر فيها أنهارا

و الحمد لله الذي جعل فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ أَنْ تَمِيدَ بنا فجعلها للأرض أوتادا و الحمد لله الذي سخر البحر لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ و لنبتغي من فضله و جعل لنا منه حلية و لحما طريا.

و الحمد لله الذي جعل لنا الأنعام لنأكل منها و من ظهورها ركوبا و من جلودها بيوتا و لباسا وَ مَتاعاً إِلىٰ حِينٍ.

و الحمد لله الكريم في ملكه القاهر لبريته القادر على أمره المحمود في صنعه اللطيف بعلمه الرءوف بعباده المتأثر بجبروته في عز جلاله و هيبته و الحمد لله الذي خلق الخلق على غير مثال و قهر العباد بغير أعوان و رفع السماء بِغَيْرِ عَمَدٍ و بسط الأرض على الهواء بغير أركان.

و الحمد لله على ما يبدي و على ما يخفي و على ما كان و على ما

يكون و له الحمد على حلمه بعد علمه و على عفوه بعد قدرته و على صفحه بعد إعذاره و الحمد لله الكريم المنان الذي هدانا للإيمان و علمنا القرآن و من علينا بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم.

اللهم صل على محمد و آله و لا تذر لنا في هذه الساعة ذنبا إلا غفرته و لا هما إلا فرجته و لا عيبا إلا سترته و لا مريضا إلا شفيته و لا دينا إلا قضيته و لا سؤالا إلا أعطيته و لا غريبا إلا صاحبته و لا غائبا إلا رددته و لا عانيا إلا فككت.

و لا مهموما إلا نعشت و لا خائفا إلا أمنت و لا عدوا إلا كفيت و لا كسرا إلا جبرت و لا جائعا إلا أشبعت و لا ظمآنا إلا أنهلت و لا عاريا إلا كسوت و لا حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة لك فيها رضى و لنا فيها صلاح إلا قضيتها في يسر منك و عافية يا أرحم الراحمين.

اليوم السادس.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لقضاء الحاجة و التزويج و من سافر فيه في بر أو بحر رجع إلى أهله بما يحبه جيد لشراء الماشية و من ضل فيه أو أبق وجد و من مرض فيه برئ و من ولد فيه صلحت تربيته و سلم من الآفات.

قال سلمان رحمه الله هو روز خرداد اسم ملك موكل بالجن يصلح للتزويج و المعاش و كل حاجة الأحلام فيه يظهر تأويلها بعد يوم أو يومين.

الدعاء فيه:

عن الصادق عليه السلام اللهم لك الحمد حمدا أنال بـه رضـاك و أؤدي بـه شكرك و أستوجب به المزيد من قضائك اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك و لك الحمد على ما أنعمت به علينا بعد النعم نعما و بعد الإحسان إحسانا و لك الحمد كما أنعمت عـلينا بالإسلام و عـلمتنا القـرآن و لك الحـمد في السراء و الضراء و الشـدة و الرخاء و لك الحمد على كل حال.

اللهم لك الحمد كما أنت أهله و وليه و كما ينبغي لسبحات وجـهك الكريم الحمد لله الذي لا يخفى عليه خافية في السماوات و الأرض وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه و لم يتكله إلى غيره الحمد لله الذي هو يصلنا حين ينقطع عنا الرجاء.

الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بـأعمالنا و الحـمد لله الذي نسـأله العافية فيعافينا و الحمد لله الذي نستغيثه فـيغيثنا و الحـمد لله الذي نرجوه فيحقق رجاءنا.

و الحمد لله الذي ندعوه فيجيب دعاءنا و الحمد لله الذي نستنصره فينصرنا و الحمد لله الذي نسأله فيعطينا و الحمد لله الذي نناجيه بما نريد من حوائجنا.

و الحمد لله الذي يحلم عنا حتى كأنا لا ذنب لنا الحمد لله الذي تحبب إلينا بنعمه علينا و هو غني عنا الحمد لله الذي لم يكلنا إلى نفوسنا فيعجز عنا ضعفنا و قلة حيلتنا و الحمد لله الذي حملنا في البر و البحر و رزقنا من الطيبات و فضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا.

و الحمد لله الذي أشبع جوعنا و آمن روعنا و أقـال عـثرنا و كبت عدونا و ألف بين قلوبنا و الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح

فالق الإصباح و الحمد لله الذي علا فقهر و ملك فقدر و بطن فخبر و الحمد لله الذي لا تستتر منه القفور و لا تكن منه الستور و لا تواري منه البحور و كل شيء إليه يصير.

و الحمد لله الذي لا يزول ملكه و لا يتضعضع ركنه و لا ترام قوته اللهم لك الحمد في اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشىٰ و لك الحمد في النَّهٰارِ إِذٰا تَجَلّٰى و لك الحمد في الآخرة و الأولى و لك الحمد في السماوات العلى و لك الحمد في الأرضين السفلى.

و لك الحمد حمدا يزيد و لا يبيد و لك الحمد حمدا يبقى و لا يفنى و لك الحمد حمدا تضع لك السماء أكتافها و الأرضون أثقالها و لك الحمد حمدا سبح لك السماوات و من فيها و الأرض و من عليها و لك الحمد يا رب على ما هديتنا و علمتنا ما لم نعلم و كان فضلك اللهم علينا عظيما.

اللهم إن رقابنا لك بالتوبة خاضعة و أيدينا إليك بالرغبة مبسوطة و لا عذر لنا فنعتذر و لا قوة لنا فنصبر اللهم صل على محمد و آل محمد و أعذنا أن تخيب آمالنا و تحبط أعمالنا.

اللهم جد بحلمك على جهلنا و بغناك على فقرنا و اعف عنا و عافنا و تفضل علينا و آتِنٰا فِي الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ و صل اللهم على محمد المختار.

اليوم السابع.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لجميع الأمور و من بدأفيه بـالكتابة أكملها حذقا و من بدأفيه بعمارة أو غرس حمدت عاقبته و مـن ولد فـيه صلحت تربيته و وسع عليه رزقه.

و قال سلمان رحمه الله هو روز مرداد اسم ملك موكل بالناس و أرزاقهم و هو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه ما تشاء من الخير.

الدعاء فيه:

اللهم لك الحمد حمدا يبلغك و لا يبيد و لا ينقطع آخره و لا يقصر دون عرشك منتهاه الحمد لله الذي لا يطاع إلا بإذنه و لا يعطى إلا بعلمه و لا يخاف إلا عقابه الحمد لله الذي لا يرجى إلا فضله و لا يخاف إلا عدله.

الحمد لله الذي له الحجة على من عصاه و المنة له على من أطاعه الحمد لله الذي من رحمه من عباده كان ذلك تفضلا و من عذبه منهم كان ذلك منه عدلا الحمد لله الذي حمد نفسه فاستحمد إلى خلقه.

الحمد لله الذي حارت الأوهام في وصفه و ذهلت العقول عن كنه عظمته حتى يرجع إلى ما امتدح بنفسه من عز وجوده و طوله الحمد لله الذي كان قبل كل كائن فلا يوجد لشيء موضع قبله.

الحمد لله الأول فلا يكون كائنا قبله و الآخر فلا شيء بعده الدائم بغير غاية و لا فناء الحمد لله الذي سد الهواء بالسماء و دحى الأرض على الماء و اختار لنفسه الأسماء الحسنى الحمد لله المقدر بغير فكر و العالم بغير تكوين و الباقي بغير كلفة و الخالق بغير منعة و الموصوف بغير منتهى.

الحمد لله الذي ملك الملكوت بقدرته و استعبد الأرباب بعزته و ساد العظماء بجوده و جعل الكبرياء و الفخر و الفضل و الكرم و الجود و المجد جار المستجيرين ملجأ اللاجين معتمد المؤمنين و سبيل حاجة العابدين.

اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها ما علمنا منها و ما لم نعلم و لك

الحمد حمدا يكافي نعمك و يمتري من يديك اللهم لك الحمد حمدا يفضل كل حمد حمدك به الحامدون و خلقك كفضلك على جميع خلقك.

اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك و أؤدي به شكرك و أستوجب به العفو بعد قدرتك و الرحمة عندك يا أرحم الراحمين.

يا خير من شخصت إليه الأبصار و مدت إليه الأعناق و وفدت إليه الآمال صل على محمد و آل محمد و اغفر لنا على ما مضى من ذنوبنا و اعصمنا فيما بقي من أعمارنا و من علينا في هذه الساعة بالتوبة و الطهارة و المغفرة و التوفيق و دفاع المحذور و سعة الرزق و حسن المستعقب و خير المنقلب و النجاة من النار.

اليوم الثامن.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل حاجة من بيع أو شراء و من دخل فيه على سلطان قضاه حاجته و يكره فيه ركوب البحر و السفر في البر و الخروج إلى الحرب و من ولد فيه صلحت ولادته و من هرب فيه لم يقدر عليه إلا بتعب و من ضل فيه لم يرشد إلا بجهد و المريض فيه يجهد.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز ثمادر اسم من أسمائه تعالى و هو يوم مبارك سعيد صالح لكل أمر تريده من الخير.

الدعاء فيه:

اللهم لك الحمد عدد الورق و الشجر و لك الحمد عدد الحصى و المدر و لك الحمد عدد الشعر و الوبر و لك الحمد عدد أيام الدنيا و الآخرة و لك الحمد عدد كل شيء خلقت و لك الحمد عدد كلماتك و لك الحمد رضى

نفسك و لك الحمد عدد ما أحاط به علمك.

و لك الحمد على كل شيء بلغته عظمتك و لك الحمد في كل شيء وسعته رحمتك و لك الحمد في كل شيء و خزائنه بيدك و لك الحمد على عدد ما حفظه كتابك و لك الحمد حمدا سرمدا لا ينقضي أبدا و لا يحصي له الخلائق عددا و لك الحمد على نعمك كلها علانيتها و سرها أولها و آخرها ظاهرها و باطنها.

اللهم لك الحمد على ما كان و ما لم يكن و ما هو كائن اللهم لك الحمد كثيرا كما أنعمت ربنا علينا كثيرا اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره.

اللهم لك الحمد على بلائك و صنعك عندنا قليلا و حديثا خاصة خلقتني فأحسنت خلقي و هديتني فأكملت هدايتي و علمتني فأحسنت تعليمي.

و لك الحمد يا إلهي على حسن بلائك و منعك عندي فكم من كرب كشفته عني و كم من هم فرجته عني و كم من شدة جعلت بعدها رخاء.

اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها و ما ذكر و ما شكر منها و ما كفر و ما مضى منها و ما غبر اللهم لك الحمد عدد مغفرتك و لك الحمد على عفوك و سترك و لك الحمد على صلاح أمرنا و حسن قضائك عندنا.

اللهم أعطنا و لآبائنا و أمهاتنا كما ربونا صغارا و أدبونا كبارا اللهم أعطنا و إياهم من رحمتك أسناها و أوسعها و من جنانك أعلاها و أرفعها و أوجب لنا من مرضاتك عنا ما تقر به عيوننا و تذهب حزننا و أذهب عنا همومنا و غمومنا في أمر ديننا و دنيانا و قنعنا بما تيسر لنا من رزقك و اعف عنا و عافنا أبدا ما أبقيتنا و آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ

قِنا عَذابَ النّارِ.

اليوم التاسع.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم خفيف صالح لكل أمر تريده فابدأفيه بالعمل و اقترض فيه و ازرع و اغرس و من حارب فيه غلب و من سافر فيه رزق مالا و رأى خيرا و من هرب فيه نجا و من مرض فيه ثقل و من ضل قدر عليه و من ولد فيه صلحت ولادته و وفق فيه في كل حالاته.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز آذر اسم ملك موكل بالميزان يوم القيامة يوم محمود و الأحلام فيه تصح من يومها.

الدعاء فيه:

عن الصادق عليه السلام اللهم لك الحمد على كل خير أعطيتنا و لك الحمد على كل شر صرفته عنا و لك الحمد عدد ما خلقت و ذرأت و برأت و أنشأت و لك الحمد عدد ما أبليت و أوليت و أخذت و أعطيت و أمت و أحييت.

و كل ذلك إليك تباركت و تعاليت لا يذل من واليت و لا يعز من عاديت تبدي و المعاد إليك فلبيك ربنا و سعديك و لك الحمد عدد ما ورث و أورث فإنك ترث الأرض و من عليها و إليك يرجعون و أنت كما أثنيت على نفسك لا يبلغ مدحتك قول قائل و لا ينقصك نائل و لا يحفيك سائل.

اللهم لك الحمد ولي الحمد و منتهى الحمد حمدا على الحمد و حمدا لا ينبغي إلا لك اللهم لك الحمد في اللَّيْلِ إِذا يَغْشىٰ و لك الحمد في النَّهارِ إِذا تَجَلّٰى و لك الحمد في الآخرة و الأولى و لك الحمد في السماوات العلى.

و لك الحمد في الأرضين السفلى و ما تحت الثرى و كل شيء هالك إلا وجهك يبقى و يفنى ما سواك اللهم لك الحمد في السراء و الضراء و لك الحمد في الشدة و الرخاء و العافية و البلاء و لك الحمد في البؤس و النعماء.

اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك في أول الكتاب و في التوراة و الإنجيل و الفرقان العظيم و لك الحمد حمدا لا ينقطع أوله و لا ينفد آخره و لك الحمد بالإسلام و لك الحمد بالقرآن و لك الحمد بالأهل و المال و لك الحمد في العسر و اليسر و لك الحمد في المعافاة و الشكر.

و لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك و لك الحمد على نعمائك السابغة علينا و لك الحمد على نعمك التي لا تحصى و لك الحمد كما ظهرت أياديك علينا فلم تخف.

و لك الحمد كما كثرت نعمك فلم تحص و لك الحمد على ما أحصيت كل شيء علما و لك الحمد كما أنت أهله لا إله إلا أنت لا يواري منك ليل داج و لا سماء ذات أبراج و لا أرض ذات فجاج و لا بحر ذو أمواج و لا ظلمات بعضها فوق بعض.

رب فأنا الصغير الذي أبدعت فلك الحمد رب و أنا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد رب و أنا المهان الذي أكرمت رب فلك الحمد و أنا الراغب الذي أرضيت رب فلك الحمد.

و أنا العائل الذي أغنيت رب فلك الحمد و أنا الخاطئ الذي عفوت عنه رب فلك الحمد و أنا المذنب الذي رحمت رب فلك الحمد و أنا الشاهد الذي حفظت رب فلك الحمد و أنا المسافر الذي سلمت.

رب فلك الحمد و أنا الغائب الذي رديت رب فلك الحمد و أنا المريض الذي شفيت رب فلك الحمد و أنا الغريب الذي روجت رب فلك

الحمد و أنا السقيم الذي عافيت رب فلك الحمد و أنا الجائع الذي أشبعت رب فلك الحمد.

و أنا العاري الذي كسوت رب فلك الحمد و أنا الطريد الذي آويت رب فلك الحمد و أنا القليل الذي كثرت رب فلك الحمد و أنا المهموم الذي فرجت عنه رب فلك الحمد.

و لك الحمد على الذي أنعمت به علينا كثيرا و أنا الذي لم أكن شيئا حين خلقتني فلك الحمد و دعوتك فأجبتني فلك الحمد اللهم و هذه خصصتني بها مع نعمك على بني آدم فيما سخرت لهم و دفعت عنهم ذلك.

فلك الحمد كثيرا و لم تؤتني شيئا مما آتيتني من نعمك لعمل صالح كان مني و لا لحق أستوجب به ذلك و لم تصرف عني شيئا مما صرفته من هموم الدنيا و أوجاعها و أنواع بلائها و أمراضها و أسقامها لأمر أستوجبه منك لكن صرفته عني برحمتك و حجة علي يا أرحم الراحمين اللهم فلك الحمد كثيرا كما صرفت عني البلاء كثيرا.

اللهم صل على محمد و آل محمد كثيرا و اكفنا في هذا الوقت و في كل وقت ما استكفيناك و من طوارق الليل و النهار فلا كافي لنا سواك و لا رب لنا غيرك فاقض حوائجنا في ديننا و دنيانا و آخرتنا و أولانا أنت إلهنا و مولانا.

حسن فينا حكمك و عدل فينا قضاؤك و اقض لنا الخير و اجعلنا من أهل الخير و ممن هم لمرضاتك متبعون و لسخطك مفارقون و لفرائضك مؤدون و عن التفريط و الغفلة معرضون و عافنا و اعف عنا في كل الأمور أبدا ما أبقيتنا و إذا توفيتنا فاغفر لنا و ارحمنا و اجعلنا من النار فائزين و

إلى جنتك داخلين و لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم موافقين.

اليوم العاشر

عن الصادق عليه السلام أنه ولد فيه نوح عليه السلام من ولد فيه يكبر و يهرم و يرزق و يصلح للبيع و الشراء و السفر و الضالة فيه توجد و الهارب فيه يظفر به و يحبس و ينبغي للمريض فيه أن يوصي.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز آبان اسم ملك موكل بالبحار و المياه و الأودية يوم خفيف مبارك و من هرب فيه من سلطان أخذ و من ولد فيه لم يصبه ضيق و كان مرزوقا و الأحلام فيه تظهر في مدة عشرين يوما.

الدعاء فيه:

إلهي كم من أمر عنيت فيه فيسرت لي المنافع و دفعت عني فيه الشر و حفظتني فيه عن الغيبة و رزقتني فيه و كفيتني في الشهادة بلا عمل مني سلف و لا حول و لا قوة إلا بك.

فلك الحمد على ذلك و المن و الطول إلهي كم من شيء غبت عنه فتوليته و سددت فيه الرأي و أقلت العثرة و أنجحت فيه الطلبة و قويت فيه العزيمة فلك الحمد يا إلهي كثيرا.

اللهم صل على محمد النبي الأمي الطيب الرضي المبارك الزكي و أهل بيته الطيبين الأخيار كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم إني أسألك بجميع محامدك و الصلاة على نبيك محمد و آله أن

تغفر لي ذنوبي كلها حديثها و قديمها صغيرها و كبيرها سرها و علانيتها ما علمت منها و ما لم أعلم و ما أحصيت أنت منها و حفظته يا أرحم الراحمين و أن تحفظني في ديني و دنياي.

حتى أكون لفرائضك مؤديا و لمرضاتك متبعا و بالإخلاص موقنا و من الحرص آمنا و على الصراط جائزا و لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم مصاحبا و من النار آمنا و إلى الجنة داخلا.

اللهم عافني في الحياة في جسمي و آمن سربي و أسبغ علي من رزقك الطيب يا إلهي و ارحمني برحمتك التي وسعت كل شيء في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

سبحانك اللهم و بحمدك ما أعظم أسماءك في أهل السماء و أحمد فعلك في أهل الأرض و أفشى خيرك في البر و البحر سبحانك اللهم و بحمدك أستغفرك و أتوب إليك أنت الرب و أنا العبد و إليك المهرب منزل الغيث مقدر الأوقات قاسم المعاش قاضي الآجال رازق العباد مروي البلاد عظيم البركات.

سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك أنت الذي يسبح الرعد بحمدك و الملائكة من خيفتك و العرش الأعلى و الهواء و ما بينهما و ما تحت الثرى و الشمس و القمر و النجوم و الضياء و النور و الظل و الحرور و الفيء و الظلمة.

سبحانك ما أعظمك يسبح لك ما في السماوات و الأرض و من في الهواء و من في لجج البحار و من تحت الثرى و ما بين الخافقين سبحانك لا إله إلا أنت أسألك إجابة الدعاء و الشكر في الرخاء آمين رب العالمين.

سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت فطرت السماوات العلى و

أوثقت أكنافه سبحانك و نظرت إلى غمار الأرضين السفلى فزلزل أقطارها سبحانك و نظرت إلى ما في البحور و لججها فحصت بما فيها فرقا و هيبة لك.

سبحانك و نظرت إلى ما أحاط الخافقين و إلى ما في ذلك من الهواء فخشع لك جميعه خاضعا و لجلالك و لكرم وجهك أكرم الوجوه خاشعا سبحانك من ذا الذي حذرك حين بنيت السماوات و استويت على عرش عظمتك سبحانك من ذا الذي رآك حين سطحت الأرض فمددتها ثم دحوتها فجعلتها فراشا فمن ذا الذي يقدر قدرتك.

سبحانك من ذا الذي رآك حين نصبت الجبال فأثبت أساسها لأهلها رحمة منك بخلقك سبحانك من ذا الذي أعانك حين فجرت البحور و أحطت بها الأرض سبحانك ما أفضل حلمك و أمضى علمك و أحسن خلقك.

سبحانك اللهم و بحمدك من يبلغ كنه حمدك و وصفك أو يستطيع أن ينال ملكك سبحانك حارت الأبصار دونك و امتلأت القلوب فرقا منك و وجلا من مخافتك سبحانك اللهم و بحمدك لا إله إلا أنت ما أحكمك و أعدلك و أرأفك و أرحمك و أفطرك أنت الحي القيوم لا إله إلا أنت تباركت و تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

اليوم الحادي عشر.

عن الصادق عليه السلام أنه ولد فيه شيث عليه السلام صالح لابتداء العمل و البيع و الشراء و السفر و يجتنب فيه الدخول على السلطان و من هرب فيه رجع طائعا و من مرض فيه يوشك أن يبرأ و من ضل فيه يسلم و من ولد فيه

طابت عيشته غير أنه لا يموت حتى يفتقر و يهرب من سلطان.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز خور اسم ملك موكل بالشمس يوم خفيف مثل الذي تقدمه.

الدعاء فيه:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالىٰ عَمَّا يقول الظالمون عُلُوًّا كَبِيراً تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لٰكِنْ لاٰ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً.

سُبْحَانَهُ إِذَا قَضىٰ أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاصْبِرْ عَلىٰ مَا يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَ مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضىٰ

سبحانك ما أعظم شأنك سبحان اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سبحان الله الذي عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ.

سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا

يَعْرُجُ فِيهٰا وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مٰا كُنْتُمْ وَ اللّٰهُ بِمٰا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهٰارِ وَ يُولِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذٰاتِ الصُّدُورِ سَبَّحَ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

هُوَ اللّٰهُ الْخٰالِقُ الْبٰارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمٰاءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كٰانَ تَوّٰاباً.

سبحانك أنت الذي يسبح لك بِالْغُدُوِّ وَ الْآصٰالِ رِجٰالٌ لاٰ تُلْهِيهِمْ تِجٰارَةٌ وَ لاٰ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَ إِقٰامِ الصَّلاٰةِ وَ إِيتٰاءِ الزَّكٰاةِ يَخٰافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصٰارُ سبحان الذي يسبح له السماوات وجلا و الملائكة شفقا و الأرض خوفا و طمعا و كل يسبحه داخرين.

اللهم لك الحمد كله و إليك يرجع الأمر كله أسألك لديني و دنياي و آخرتي من الخير كله و أعوذ بك من الشر كله إنك تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد صل على محمد و آل محمد الأبرار الطيبين الأخيار.

اليوم الثاني عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح للتزويج و فتح الحوانيت و الشركة و ركوب البحار و يجتنب فيه الوساطة بين الناس و المريض يوشك أن يبرأو المولود فيه يكون هين التربية.

و قال سلمان رحمه الله هو روز ماه يوم مختار و هو اسم ملك موكل

بالقمر.

الدعاء فيه:

عن الصادق عليه السلام سبحان الذي في السماوات عرشه سبحان من في الأرض بطشه سبحان الذي في السماء سطوته سبحان الذي في الأرض شأنه سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي لا يفوته هارب سبحان الذي لا ملجأ منه إلا إليه.

سبحان الحي الذي لا يموت فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً سبحانه عدد كل شيء أضعافا مضاعفة سرمدا أبدا كما ينبغي لعظمته و منه سبحانك لا إله إلا أنت و بحمدك سبحان الله العظيم و بحمده سبحان الله الحليم الكريم سبحان الله العلي العظيم.

سبحان من هو الحق سبحان القابض سبحان الباسط سبحان الضار النافع سبحان العظيم الأعظم سبحان القاضي بالحق سبحان الرفيع الأعلى سبحان الله العظيم الأول الآخر الظاهر الباطن الذي هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سبحان الذي هو هكذا و لا هكذا غيره.

سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو جواد لا يبخل سبحان من هو شديد لا يضعف سبحان من هو قريب لا يغفل سبحان من هو حي لا يموت سبحان الدائم القائم الذي لا

يزول.

سبحان الحي القيوم لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك سبحان من يسبح له الجبال الرواسي بأصواتها تقول سبحان ربي العظيم و بحمده سبحان من يسبح له السماوات السبع و الأرض و من فيهن سبحان الله العظيم الحليم الكريم و بحمده.

سبحان من اعتز بالعظمة و احتجب بالقدرة و امتن بالرحمة و علا في الرفعة و دنا في اللطف و لم يخف عليه خافيات السرائر و لم يوار عنه ليل داج و لا بحر عجاج و لا حجب أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً و وسع المذنبين رأفة و حلما و أبدع ما يرى اتقانا نطقت الأشياء المبهمة عن قدرته و شهدت مبتدعاته بوحدانيته.

اللهم صل على محمد و آل محمد نبي الهدى و أهل بيته التامين الطاهرين و لا تردنا يا إلهي من رحمتك خائبين و لا من فضلك آيسين و أعذنا أن نرجع بعد إذ هديتنا ضالين مضلين و أجرنا من الحيرة في الدين وَ تَوَفَّنٰا مُسْلِمِينَ و ألحقنا بالصالحين و بمحمد و آله الطيبين الطاهرين آمين يا رب العالمين.

اليوم الثالث عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس فاتق فيه المنازعة و الحكومة و لقاء السلطان و كل أمر و لا تدهن فيه رأسا و لا تحلق فيه شعرا و من ضل فيه أو هرب سلم و من مرض فيه أجهد و المولود فيه ذكر أنه لا يعيش.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز تير اسم ملك موكل بالنجوم يوم نحس رديء فاتق فيه السلطان و جميع الأعمال و الأحلام تصح فيه بعد

تسعة أيام.

الدعاء فيه:

سبحان الرفيع الأعلى سبحان من قضى بالموت على خلقه سبحان القاضي بالحق سبحان القادر الملك المقتدر سبحان الله و بحمده تسبيحا يبق بعد الفناء و ينمي في كفة الميزان للجزاء سبحانه تسبيحا كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله و عظيم ثوابه.

سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان من استسلم كل شيء لقدرته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من أشرقت كل ظلمة لنوره سبحان من قدرته فوق كل ذي قدرة و لا يقدر أحد قدرته.

سبحان من لا يوصف أوله و لا ينفد آخره سبحان من هو عالم بما تجنه القلوب سبحان محصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في الأرض و لا في السماء سبحان الرب الودود سبحان الفرد سبحان الأعظم من كل عظيم سبحان الأرحم من كل رحيم سبحان من هو حليم لا يعجل سبحان من هو قائم لا يغفل سبحان من هو جواد لا يبخل.

اللهم إني أسألك يا ذا العز الشامخ يا قدوس أسألك بمنك يا منان و بقدرتك يا قدير و بحلمك يا حليم و بعلمك يا عليم و بعظمتك يا عظيم يا قيوم يا قيوم يا حق يا حق يا باعث يا وارث يا حي يا حي يا الله يا رحمان يا رحيم.

يا ذا الجلال و الإكرام يا ربنا يا ربنا يا لا إله إلا أنت جل ثناؤك أسألك بوجهك الكريم يا سيدنا يا فخرنا يا ذخرنا يا خالقنا يا رازقنا يا مميتنا يا محيينا يا وارثنا يا عدتنا يا أملنا يا رجاءنا أسألك بوجهك الكريم

يا قيوم و أسألك بوجهك يا الله و أسألك بوجهك الكريم يا أرحم الراحمين.

أسألك بوجهك الكريم يا عزيز و أسألك بوجهك الكريم يا تواب و أسألك بوجهك الكريم يا قادر و أسألك بوجهك الكريم يا مقتدر و أسألك بأسمائك الشريفة العالية أن تصلي على محمد عبدك و رسولك و نبيك و آله الطيبين الطاهرين بأفضل صلواتك و بركاتك على نبي من أنبيائك و ملائكتك أجمعين.

و عافني في ديني و دنياي و في جميع أحوالي بمنك عافية تغفر بها ذنبي و تستر بها عيوبي و تصلح بها ديني و تجمع بها شملي و ترد بها غائبتي و تنجح بها مطالبي و تنصرني بها على عدوي و تكفيني بها من يبتغي أذائي و يلتمس سقطتي و تيسر بها أموري و توسع بها رزقي و تعافي بها بدني و تقضي بها ديوني في ديني أنت إلهي و مولاي و أنت أرحم الراحمين.

اليوم الرابع عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل شيء و من ولد فيه يكون غشوما ظلوما و هو جيد لطلب العلم و البيع و الشراء و السفر و الاستقراض و ركوب البحر و من هرب فيه أخذ و من مرض فيه برئ إن شاء الله.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز جوش اسم ملك موكل بالإنس و الجن يوم مبارك سعيد يصلح لكل خير و للقاء السلطان و أشراف الناس و علمائهم و من ولد فيه يكون كاتبا أديبا و يكثر ماله آخر عمره و الأحلام فيه تصح بعد ستة و عشرين يوما.

الدعاء فيه:

اللهم صل على محمد و آل محمد النبي الأمي كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم إني أسألك و أرغب إليك على أثر تسبيحك و الصلاة على نبيك أن تغفر لي ذنوبي كلها قديمها و حديثها و كبيرها و صغيرها و سرها و جهرها و ما أنت محصيه منها.

و أنا ناسيه و أن تستر علي سائر عيوبي أبدا ما أبقيتني و لا تفضحني يا رب و أن تيسر لي مع ذلك أموري كلها من عافية تجللها و رحمة تنشرها فإنه لا يقدر على ذلك و يملكه غيرك.

لا إله إلا أنت خشعت لك الأصوات و تحيرت دونك الصفات و ضلت فيك العقول لا إله إلا أنت كل شيء خاشع لك و كل شيء ضارع إليك لا إله إلا أنت لك الخلائق و في يدك النواصي جميعها و في قبضتك و كل من أشرك بك فعبد داخر لك.

لا إله إلا أنت الرب الذي لا ند لك و الدائم الذي لا نفاد لك و القيوم الذي لا زوال لك و الملك الذي لا شريك لك الحي المحيي الموتى القائم عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ.

لا إله إلا أنت الأول قبل خلقك و الآخر بعدهم و الظاهر فوقهم و رازقهم و قابضهم و قابض أرواحهم و مولاهم و منتهى رغباتهم و موضع حاجاتهم و شكواهم و الدافع عنهم و النافع لهم ليس فوقك حاجز يحجز بينك و بينهم و لا دونك مانع لك منهم.

و في قبضتك مثواهم و إليك منقلبهم فهم بك موقنون و لفضلك و إحسانك راجون و أنت مفزع كل ملهوف و آمن كل خائف و موضع كل نعمة و رافع كل سيئة و منتهى كل رغبة و قاضي كل حاجة.

و لا حول و لا قوة إلا بك لا إله إلا أنت الرحيم لخلقه اللطيف بعباده على غناء عنهم و شدة فقرهم و فاقتهم إليه لا إله إلا أنت المطلع على كل خفية الحافظ لكل سريرة و اللطيف لما يشاء و الفعال لما يريد.

اللهم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين لك الحمد شكرا يا عالم الغيب و الشهادة فاطر السماوات و الأرض ذا الجلال و الإكرام أنت غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير صل على محمد و آل محمد أجمعين.

اليوم الخامس عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل الأمور إلا من أراد أن يستقرض أو يقرض و من مرض فيه برئ عاجلا و من هرب به ظفر به و المولود فيه يكون ألثغ أو أخرس.

و قال سلمان هو روز ديبمهر اسم من أسمائه تعالى يصلح لكل حاجة و الأحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام.

الدعاء فيه:

أسألك اللهم باسمك يا لا إله إلا أنت الواحد الفرد الصمد الذي لا يعدله شيء في الأرض و لا في السماء و أسألك باسمك العلي الأعلى و أسألك باسمك العظيم الأعظم و أسألك باسمك الجليل الأجل و أسألك باسمك الذي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عٰالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهٰادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ و أسألك باسمك الذي لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ السَّلاٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّٰارُ الْمُتَكَبِّرُ سبحانك اللهم عما يشركون.

و أسألك باسمك الكريم العزيز و بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لك الأسماء الحسنى يسبح بحمدك ما في السماوات و الأرض و أنت العزيز الحكيم و أسألك باسمك المكنون المخزون لا إله إلا أنت.

وأسألك اللهم باسمك الذي إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت و أسألك اللهم بما تحب أن أسألك به من مسألة و أسألك اللهم باسمك الذي سأل به عبدك الذي عنده علم من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتد إليه طرفه.

و أسألك اللهم بلا إله إلا أنت الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

و أسألك اللهم لا إله إلا أنت بالقرآن العظيم الذي أنزلت على خاتم النبيين و سيد المرسلين رسولك يا رب العالمين محمد و آله الطاهرين و أسألك اللهم لا إله إلا أنت بكل اسم سماك به أحد من خلق السماوات السبع و الأرضين السبع و ما بينهما.

ربنا قد مددنا إليك أيدينا و هي ذليلة بالاعتراف بربوبيتك موسومة و رجوناك بقلوب ألف الذنوب مهمومة اللهم فاقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا و بين معصيتك و من طاعتنا لك ما تبلغنا به جنتك و متعنا بأسماعنا و أبصارنا و لا تجعل مصيبتنا في ديننا و لا دنيانا أكبر همنا و لا تجعلها مبلغ عملنا و لا تسلط علينا من لا يرحمنا و نجنا من كل هم و شدة و غم يا أرحم الراحمين.

اليوم السادس عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس لا يصلح لشيء سوى الأبنية و الأساسات و من سافر فيه هلك و من هرب فيه رجع و من ضل سلم و من مرض فيه برئ سريعا و المولود فيه يكون مجنونا إن ولد قبل الزوال و إن ولد بعد الزوال صلحت حاله.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز مهر اسم ملك موكل بالرحمة و هو يوم نحس فاتق فيه الحركة و الأحلام تصح فيه بعد يومين.

الدعاء فيه:

أسألك اللهم لا إله إلا أنت باسمك الذي عزمت على السماوات السبع و الأرضين السبع و ما خلقت بينهما و فيهما من شيء و أستجير بذلك الاسم اللهم لا إله إلا أنت ألجأ إليك بذلك الاسم.

اللهم لا إله إلا أنت أومن بذلك الاسم اللهم لا إله إلا أنت أستغيث بذلك الاسم اللهم لا إله إلا أنت أتضرع بذلك الاسم اللهم لا إله إلا أنت أستعين بذلك الاسم اللهم لا إله إلا أنت أسألك بما دعوتك بذلك الاسم.

اللهم لا إله إلا أنت يا الله يا الله يا الله أنت وحدك لا شريك لك أسألك يا كريم يا كريم بمجدك و جودك و فضلك و منك و رأفتك و رحمتك و مغفرتك و جمالك و عزتك و عظمتك و جبروتك لما أوجبت على نفسك أن ترحمني و مهما سألتك تعطيني في عافية و رضوان و أن تبعثني من الشاكرين و أستجير و ألوذ باسمك.

اللهم لا إله إلا أنت و بكل قسم قسمت به في أم الكتاب المكنون و في زبر الأولين و الصحف و الألواح و في الزبور و التوراة و الإنجيل و في الكتاب المبين و القرآن العظيم.

و أتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة عليه و آله الصلوات المباركات يا محمد بأبي أنت و أمي أتوجه بك في حاجتي هذه و في جميع حوائجي إلى ربك و ربي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم.

اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيبا في كل خير تقسمه في هذه الغداة من نور تهدي به أو رزق تبسطه أو ذنب تغفره أو عمل صالح توفق له أو عدو تقمعه أو بلاء تصرفه أو نحس تحوله إلى سعادة يا أرحم الراحمين.

أسألك باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الوتر المتعال رب النبيين و رب إبراهيم و رب محمد فإني أومن بك و بآياتك و رسلك و جنتك و نارك و بعثك و نشورك و وعدك و وعيدك فجنبني إلهي ما تكره و وفقني إلى ما تحب و اقض لي بالحسنى في الآخرة و الأولى إنك ولي الخير و التوفيق له و أنت أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

اليوم السابع عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم متوسط فاحذر فيه المنازعة و القرض و الاستقراض فمن أقرض فيه شيئا لم يرد إليه و من استقرض فيه لم يرده و من ولد فيه صلحت حاله.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز سروش اسم ملك موكل بحراسة العالم و هو يوم ثقيل فلا تلتمس فيه حاجة.

الدعاء فيه:

لا إله إلا الله المفرج عن كل مكروب لا إله إلا الله عز كل ذليل لا إله إلا الله أنيس كل وحيد لا إله إلا الله غنى كل فقير لا إله إلا الله قوة كل ضعيف لا إله إلا الله كاشف كل كربة لا إله إلا الله قاضي كل حاجة لا إله إلا الله دافع كل بلية لا إله إلا أنت عالم كل خفية.

لا إله إلا أنت حاضر كل سريرة لا إله إلا أنت شاهد كل نجوى لا إله إلا أنت كاشف كل بلوى لا إله إلا أنت ضارع كل ضارع إليك لا إله إلا أنت كل راهب منك هارب إليك لا إله إلا أنت كل شيء قائم بك لا إله إلا أنت كل مفتقر إليك لا إله إلا أنت كل شيء منيب إليك.

لا إله إلا أنت وحدك وحدك لا شريك لك إلها واحدا لك الحمد و لك الملك و لك المجد تحيي و تميت و أنت حي لا تموت بيدك الخير و أنت على كل شيء قدير لا إله إلا أنت كل شيء راغب إليك لا إله إلا أنت قبل كل شيء لا إله إلا أنت منتهى كل شيء أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما دامت الجبال الراسية و بعد زوالها أبدا.

أشهد أن لا إله إلا الله ما دامت الروح في جسدي و بعد خروجها أبدا اللهم إني أسألك باسمك العظيم الذي أنزلته في القرآن العظيم الذي لا يمنع سائلا سألك به ما سألك من صغير و كبير يا حنان يا منان يا ذا العرش المجيد يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا غني لا إله إلا أنت بلا إله إلا أنت صل على محمد و آله و هب لي العافية في جسدي و في سمعي و في بصري و في جميع جوارحي و ارزقني شكرك و ذكرك في كل حال أبدا.

أشهد أن لا إله إلا الله ما عملت اليدان و ما لم يعملا و بعد فنائهما و

على كل حال أبدا لا إله إلا أنت وحده لا شريك له ما سمعت الآذان و ما لم تسمعا على كل حال أبدا لا إله إلا أنت وحده لا شريك له ما أبصرت العينان و ما لم تبصرا و على كل حال أبدا أشهد أن لا إله إلا الله لا شريك له ما تحركت الشفتان و ما لم تتحركا و على كل حال أبدا.

أشهد أن لا إله إلا الله قبل دخولي في قبري و على كل حال أبدا و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يسمع بها سمعي و لحمي و بصري و عظمي و شعري و بشري و مخي و عصبي و ما تشتغل به قدمي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها الجواز على الصراط و النجاة من النار و الدخول إلى الجنة.

أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو أن ينطلق بها لساني عند خروج روحي أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو بها أن يسعدني ربي في حياتي و بعد موتي من طاعة ينشرها و ذنوب يغفرها و رزق يبسطه و شر يدفعه و خير يوفق لفعله حتى يتوفاني و قد ختم بخير عملي آمين يا رب العالمين.

اليوم الثامن عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع أو شراء أو زرع أو سفر و من خاصم فيه عدوه ظفر به و القرض فيه يرد و المريض يبرأ و من ولد فيه صلح حاله.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز رُش اسم ملك موكل بالميزان يصلح للسفر و طلب الحوائج.

الدعاء فيه:

لا إله إلا الله عدد رضاه لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله زنة عرشه لا إله إلا الله عدد كلماته لا إله إلا الله ملء سماواته و أرضه لا إله إلا الله الحميد المجيد لا إله إلا الله الغفور الرحيم لا إله إلا الله المؤمن المهيمن لا إله إلا الله العزيز الجبار لا إله إلا الله المتكبر القهار لا إله إلا الله القابض الباسط لا إله إلا الله العلي الوفي الواحد الأحد الفرد الصمد القاهر لعباده الرءوف الرحيم.

لا إله إلا الله الأول الآخر الظاهر الباطن المغيث القريب المجيب الغفور الشكور اللطيف الخبير الصادق الأول العالم الأعلى الطالب الغالب النور الجليل الرازق البارئ المصور البديع المبتدع المنان الخالق الكافي المعافي المعز المذل السميع البصير القدير الحليم الرافع المانع المتكبر الخالق البارئ الباعث الوارث القديم الرفيع الواسع الجبار الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

هو الله الجبار في ديمومته فلا شيء يعادله و لا يشبهه لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَسْرَعُ الْحٰاسِبِينَ و أعطى الفاضلين المجيب دعوة المضطرين و الطالبين إلى وجهه الكريم.

أسأل الله بمنتهى كلمته و بعزة قدرته و سلطانه أن يصلي على محمد و آل محمد و أن يبارك لنا في محيانا و مماتنا و أن يوجب لنا السلامة و العافية في أجسادنا و السعة في أرزاقنا و الأمن في سربنا و أن يوفقنا أبدا للأعمال الصالحات فإنه لا يوفق للخير إلا أنت و لا يصرف المحذور و الشر إلا أنت يا أرحم الراحمين.

اليوم التاسع عشر

عن الصادق عليه السلام أنه يوم سعيد ولد فيه إسحاق عليه السلام و هو صالح للسفر و المعاش و الحوائج و تعلم العلم و شرى الرقيق و الماشية و من ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمسة عشر يوما و من ولد فيه يكون صالحا موفقا للخير إن شاء الله.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز فروردين اسم ملك موكل بالأرواح و قبضها و هو يوم مبارك.

الدعاء فيه:

الحمد لله بما حمد الله به نفسه و لا إله إلا الله بما هلل الله به خلقه و سبحان الله بما سبح الله به خلقه و الله أكبر بما كبر الله به خلقه و الحمد لله على منتهى حلمه و مبلغ رضاه حمدا لا نفاد له و لا انقضاء له و صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي و أهل بيته الطاهرين.

اللهم إني أسألك على أثر تهليلك و تمجيدك و تسبيحك و تكبيرك الصلاة على نبيك و آله أن تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها و كبيرها سرها و علانيتها قديمها و حديثها و ما أحصيته و نسيته أيام حياتي و أن توفقني للأعمال الصالحة حتى تتوفاني عليها على أحسن الحال.

و أسعدني في جميع الآمال و لا تفرق بيني و بين العافية و المعافاة أبدا ما أبقيتني و لا تقدر علي رزقي و اجعله اللهم واسعا علي عند كبر سني و اقتراب أجلي و اقض لي بالخير في جميع الأمور و صل على محمد و آل محمد و سلم تسليما كثيرا.

اليوم العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم متوسط صالح للسفر و قضاء الحوائج و وضع الأساسات و غرس الشجر و الكرم و اتخاذ الماشية و من هرب فيه بعد دركه و من ضل فيه خيف أمره و من مرض فيه صعب مرضه و من ولد فيه صعب عيشه.

قال سلمان رضي الله عنه هو روز بهرام اسم ملك موكل بالنصر و الخذلان و الحروب و الجدال و هو يوم خفيف جيد مبارك.

الدعاء فيه:

مروي عن الصادق عليه السلام اللهم صل على محمد و آل محمد صلاة يبلغ بها رضوانك و الجنة و ينجو بها من سخطك و النار.

اللهم ابعث محمدا مقام محمود يغبطه به الأولون و الآخرون اللهم و اخصص محمدا بأفضل قسم و بلغه أفضل سؤدد و محل و خص محمدا بالذكر و المجد و الحوض المورود.

اللهم شرف محمدا و آل محمد بمقامه و عظم برهانه و أوردنا حوضه و اسقنا بكأسه و احشرنا في زمرته غير خزايا و لا نادمين و لا شاكين و لا جاحدين و لا مفتونين و لا ضالين و لا مضلين قد رضينا الثواب و أمنا العقاب إنك أنت العزيز الوهاب.

اللهم صل على محمد و آل محمد إمام الخير و قائد الخير و الداعي إلى الخير و بركته يوفي جميع العباد.

اللهم أعط محمدا من كل قسم أفضل ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا و أحظى عندك منزلا و لا أقرب وسيلة و لا

أعظم عندك شرفا و لا شفاعة منه صلواتك عليه و آله في برد العيش و الروح و قرار النعمة و منتهى الفضيلة و سرور الكرامة و منتهى اللذات و بهجة لا يشبهها بهجات الدنيا.

اللهم آت محمدا و آل محمد الوسيلة و أعظم الرفعة و اجعل في العليين درجته و في المقربين كرامته فنحن نشهد له أنه بلغ رسالاتك و نصح لعبادك و تلا آياتك و أقام حدودك و صدع بأمرك و بين حكمك و وفى بعهدك و جاهد في سبيلك و عبدك حق عبادتك.

حتى أتاه اليقين و أمته أمر بطاعتك و أتمر بها و نهى عن معصيتك و انتهى عنها و والى وليك و عادى عدوك فصلواتك على سيدنا محمد و آل محمد سيد المرسلين و إمام المتقين و خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد و آل محمد الطيبين فِي اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشىٰ وَ النَّهٰارِ إِذٰا تَجَلّٰى و في الآخرة و الأولى و أعطه الرضا بعد الرضا اللهم أقر عين نبينا محمد و آل محمد بمن يتبعه من ذريته و أهل بيته و أزواجه و أمته جميعا و اجعلنا و أهل بيوتنا و من أوجبت حقه علينا الأحياء منهم و الأموات فيمن تقر به عينه و أقرر عيوننا جميعا برؤيته و لا تفرق بيننا و بينه.

اللهم و أوردنا حوضه و اسقنا بكأسه و احشرنا في زمرته و توفنا على ملته و لا تحرمنا أجره و مرافقته إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللهم رب الموت و الحياة و رب السماء و الأرض و رب العالمين و ربنا و رب آبائنا الأولين أنت الأحد الصمد لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ملكت الملكوت بعزتك و استعبدت الأرباب بقدرتك و سدت العظماء بجودك و بذلت الأشراف بتجبرك و هديت الجبال بعظمتك و اصطفيت المجد و الكبرياء لنفسك.

فلا يقدم على شيء من قدرتك غيرك و لا يبلغ عزيز عزك سواك أنت جار المستجيرين و لجأ اللاجين و معتمد المؤمنين و سبيل حاجة الطالبين.

اللهم إني أسألك و أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة أن تصرف عنا فتنة الشهوات و أسألك أن ترحمني و تثبتني عند كل فتنة مضلة أنت موضع شكواي و مسألتي ليس مثلك أحد و لا يقدر قدرتك أحد أنت أكبر و أجل و أكرم و أعز و أعلى و أعظم و أشرف و أمجد و أفضل من أن يقدر الخلائق كلهم على صفتك أنت كما وصفت نفسك يا مالك يوم الدين.

اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به و بكل دعوة دعاك بها أحد من خلقك من الأولين و الآخرين فاستجبت له بها أن تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها و كبيرها جديدها و قديمها سرها و علانيتها و ما أحصيت علي منها و نسيته أيام حياتي و أن تصلح لي في أمر ديني و دنياي صلاحا باقيا على كل شيء من دعائي إليك و حوائجي و مسألتي لك اللهم صل على محمد و آل محمد الطيبين الأخيار الأبرار المبرءين من النفاق و الرجس أجمعين.

اليوم الحادي و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس رديء فلا تطلب فيه حاجة و اتق فيه السلطان و من سافر فيه خيف عليه و من ولد فيه يكون فقيرا محتاجا.

و قال سلمان هو روز ماه اسم ملك موكل بالفرح يصلح لإهراق الدم حسب.

الدعاء فيه: اللهم اجعلني من الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ

وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ و اجعلني على هدى منك و لقني لكلماتك التي لقيت آدم و تبت عليه إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اللهم اجعلني ممن يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة و اجعلني من الخاشعين في الصلاة الذين لاٰ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ اللهم اجعلني من الصّٰابِرِينَ الَّذِينَ إِذٰا أَصٰابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قٰالُوا إِنّٰا لِلّٰهِ وَ إِنّٰا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ و اجعل علي صلاة منك و رحمة و اجعلني من المهتدين.

اللهم ثبتني بِالْقَوْلِ الثّٰابِتِ فِي الْحَيٰاةِ الدُّنْيٰا وَ فِي الْآخِرَةِ و لا تجعلني من الظالمين اللهم اجعلني من الَّذِينَ تَتَوَفّٰاهُمُ الْمَلاٰئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلاٰمٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

اللهم اجعلني من الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللهم آتِنٰا فِي الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ و اجعلني من الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ فاستجب لي و نجني من النار يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعلني من الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذٰا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصّٰابِرِينَ عَلىٰ مٰا أَصٰابَهُمْ وَ الْمُقِيمِينَ الصَّلاٰةِ وَ مِمّٰا رَزَقْنٰاهُمْ يُنْفِقُونَ اللهم اجعلني من الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاٰتِهِمْ خٰاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكٰاةِ فٰاعِلُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حٰافِظُونَ إِلاّٰ عَلىٰ أَزْوٰاجِهِمْ أَوْ مٰا مَلَكَتْ أَيْمٰانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ.

اللهم اجعلني من الوارثين الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهٰا خٰالِدُونَ و الذين هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ اللهم إنك جعلتني من الذين هم بآياتك يؤمنون وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لاٰ يُشْرِكُونَ فاجعلني من الَّذِينَ يُؤْتُونَ مٰا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلىٰ رَبِّهِمْ رٰاجِعُونَ.

اللهم اجعلني من جندك فإن جندك هم الغالبون اللهم اسقني من الرحيق المختوم خِتٰامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذٰلِكَ فَلْيَتَنٰافَسِ الْمُتَنٰافِسُونَ اللهم اسقني مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اللهم إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ إِلاّٰ تَغْفِرْ لِي وَ تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخٰاسِرِينَ.

اللهم سؤالي التيسير بعد التعسير و أن تجعل لي أجرا غير ممنون رَبَّنٰا إِنَّنٰا سَمِعْنٰا مُنٰادِياً يُنٰادِي لِلْإِيمٰانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّٰا رَبَّنٰا فَاغْفِرْ لَنٰا ذُنُوبَنٰا وَ كَفِّرْ عَنّٰا سَيِّئٰاتِنٰا وَ تَوَفَّنٰا مَعَ الْأَبْرٰارِ رَبَّنٰا وَ آتِنٰا مٰا وَعَدْتَنٰا عَلىٰ رُسُلِكَ وَ لاٰ تُخْزِنٰا يَوْمَ الْقِيٰامَةِ إِنَّكَ لاٰ تُخْلِفُ الْمِيعٰادَ.

اللهم اجعلني من الذين يوفون بعهدك وَ لاٰ يَنْقُضُونَ الْمِيثٰاقَ و من الَّذِينَ يَصِلُونَ مٰا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخٰافُونَ سُوءَ الْحِسٰابِ.

اللهم اجعلني من الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغٰاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقٰامُوا الصَّلاٰةَ وَ أَنْفَقُوا مِمّٰا رَزَقْنٰاهُمْ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ و ممن جعلنا لَهُمْ عُقْبَى الدّٰارِ رَبَّنٰا آتِنٰا فِي الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ.

اليوم الثاني و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لقضاء الحوائج و البيع و الشراء و الدخول على السلطان و الصدقة فيه مقبولة و المريض فيه يبرأ سريعا و المسافر فيه يرجع معافى.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز باد اسم ملك موكل بالريح يوم خفيف يصلح لكل حاجة.

الدعاء فيه:

اللهم اجعلني ممن يلقاك مؤمنا قد عمل الصالحات و ممن تسكنه الدرجات العلى في جنات عدن تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ و اجعلنا ممن يزكى ربنا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

اللهم اجعلنا من عبادك الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً.

وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاّ بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً وَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً.

اللهم اجعلني من الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً اللهم اجعلني من الذين يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً وَ سَلاماً اللهم اجعلني من الذين تحلهم دار المقامة من فضلك لا يمسهم فيها نصب و لا يمسهم فيها لغوب.

اللهم اجعلني فِي جَنّاتِ النَّعِيمِ فِي جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ اللهم و قني شر نفسي و اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ لا تَزِدِ الظّالِمِينَ إِلاّ تَباراً.

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ اللهم اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا

إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

اللهم اجعلنا ممن يطعم الطَّعٰامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إِنَّمٰا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لاٰ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزٰاءً وَ لاٰ شُكُوراً إِنّٰا نَخٰافُ مِنْ رَبِّنٰا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً اللهم فوقني شر ذلك اليوم و لقني نضرة و سرورا و أجزني جنة و حريرا.

اللهم و اجعلني من المتكئين في الجنة عَلَى الْأَرٰائِكِ لاٰ يَرَوْنَ فِيهٰا شَمْساً وَ لاٰ زَمْهَرِيراً وَ دٰانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلاٰلُهٰا وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُهٰا تَذْلِيلًا وَ يُطٰافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ أَكْوٰابٍ كٰانَتْ قَوٰارِيرَا قَوٰارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهٰا تَقْدِيراً وَ يُسْقَوْنَ فِيهٰا كَأْساً كٰانَ مِزٰاجُهٰا زَنْجَبِيلًا.

اللهم و اسقني كما سقيتهم شَرٰاباً طَهُوراً و حلني كما حليتهم أَسٰاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ و ارزقني كما رزقتهم سعيا مشكورا.

رَبَّنٰا لاٰ تُزِغْ قُلُوبَنٰا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنٰا وَ هَبْ لَنٰا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّٰابُ و اجعلني من الصّٰابِرِينَ وَ الصّٰادِقِينَ وَ الْقٰانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحٰارِ رَبَّنٰا لاٰ تُؤٰاخِذْنٰا إِنْ نَسِينٰا أَوْ أَخْطَأْنٰا رَبَّنٰا وَ لاٰ تَحْمِلْ عَلَيْنٰا إِصْراً كَمٰا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنٰا رَبَّنٰا وَ لاٰ تُحَمِّلْنٰا مٰا لاٰ طٰاقَةَ لَنٰا بِهِ وَ اعْفُ عَنّٰا وَ اغْفِرْ لَنٰا وَ ارْحَمْنٰا أَنْتَ مَوْلاٰنٰا فَانْصُرْنٰا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰافِرِينَ.

اللهم إني أسألك أن تختم لي بصالح الأعمال و أن تعطيني الذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال سبحان رب العزة لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاٰ يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلاّٰ كَبٰاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمٰاءِ لِيَبْلُغَ فٰاهُ وَ مٰا هُوَ بِبٰالِغِهِ وَ مٰا دُعٰاءُ الْكٰافِرِينَ إِلاّٰ فِي ضَلاٰلٍ وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ ظِلاٰلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصٰالِ.

اللهم إني أسألك أن ترزقني و ترحمني يا رءوف يا رحيم أَ وَ لَمْ يَرَوْا

إِلىٰ مٰا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلاٰلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَ الشَّمٰائِلِ سُجَّداً لِلّٰهِ وَ هُمْ دٰاخِرُونَ وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ مِنْ دٰابَّةٍ وَ الْمَلاٰئِكَةُ وَ هُمْ لاٰ يَسْتَكْبِرُونَ يَخٰافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَفْعَلُونَ مٰا يُؤْمَرُونَ.

اللهم اجعلني من الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ و يؤمنون بما أنزلت فإنك أنزلت قرآنا بالحق قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لاٰ تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذٰا يُتْلىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقٰانِ سُجَّداً وَ يَقُولُونَ سُبْحٰانَ رَبِّنٰا إِنْ كٰانَ وَعْدُ رَبِّنٰا لَمَفْعُولاً وَ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقٰانِ يَبْكُونَ وَ يَزِيدُهُمْ خُشُوعاً.

اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً اللهم اجعلني ممن هديت و اجتبيت و من الذين إِذٰا تُتْلىٰ عَلَيْهِمْ آيٰاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيًّا.

اللهم اجعلني من الذين يسبحون لك بالليل و النهار لاٰ يَفْتُرُونَ من ذكرك و لا يسأمون من عبادتك يسبحون لك و يسجدون لك.

اللهم اجعلني من الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيٰاماً وَ قُعُوداً وَ عَلىٰ جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنٰا مٰا خَلَقْتَ هٰذٰا بٰاطِلاً سُبْحٰانَكَ فَقِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ رَبَّنٰا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّٰارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَ مٰا لِلظّٰالِمِينَ مِنْ أَنْصٰارٍ.

رَبَّنٰا إِنَّنٰا سَمِعْنٰا مُنٰادِياً يُنٰادِي لِلْإِيمٰانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّٰا رَبَّنٰا فَاغْفِرْ لَنٰا ذُنُوبَنٰا وَ كَفِّرْ عَنّٰا سَيِّئٰاتِنٰا وَ تَوَفَّنٰا مَعَ الْأَبْرٰارِ رَبَّنٰا وَ آتِنٰا مٰا وَعَدْتَنٰا عَلىٰ رُسُلِكَ وَ لاٰ تُخْزِنٰا يَوْمَ الْقِيٰامَةِ إِنَّكَ لاٰ تُخْلِفُ الْمِيعٰادَ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبٰالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوٰابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النّٰاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ

عَلَيْهِ الْعَذٰابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللهُ فَمٰا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مٰا يَشٰاءُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا فِي سِتَّةِ أَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمٰنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيراً وَ إِذٰا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قٰالُوا وَ مَا الرَّحْمٰنُ أَ نَسْجُدُ لِمٰا تَأْمُرُنٰا وَ زٰادَهُمْ نُفُوراً.

اللهم إني أسألك يا ولي الصالحين أن تختم لي بصالح الأعمال و أن تستجيب دعائي و تعطيني سؤلي في نفسي و من يعنيني أمره يا أرحم الراحمين.

اليوم الثالث و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه ولد فيه يوسف عليه السلام و هو يوم صالح لطلب الحوائج و التجارة و التزويج و الدخول على السلطان و من سافر فيه غنم و أصاب خيرا و من ولد فيه كان حسن التربية.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز ديبدين اسم من أسمائه تعالى يوم خفيف صالح لسائر الحوائج.

الدعاء فيه:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَهٰا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهٰا وَ قَوْمَهٰا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰانُ أَعْمٰالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لاٰ يَهْتَدُونَ أَلاّٰ يَسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ مٰا تُخْفُونَ وَ مٰا تُعْلِنُونَ اللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَذُوقُوا بِمٰا نَسِيتُمْ لِقٰاءَ يَوْمِكُمْ هٰذٰا إِنّٰا نَسِينٰاكُمْ وَ ذُوقُوا عَذٰابَ الْخُلْدِ بِمٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ مِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لاَ تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لاَ لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.

اللهم أنت الغفور الرحيم و أنا المذنب الخاطئ الذليل اللهم أنت المعطي و أنا السائل الفقير اللهم أنت الباقي و أنا الفاني اللهم أنت المغني و أنا الفقير و أنت العزيز و أنا الذليل و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت المالك و أنا المملوك.

اللهم اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقَاماً ربنا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

اللهم يا فارج الهم و يا كاشف الغم و يا مجيب دعوة المضطرين أنت أرحم الراحمين و يا رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما ارحمني في جميع إساءتي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

اللهم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني فإني لا أملك نفع ما أرجو و لا أستطيع دفع ما أكره إلا بك فالأمر بيدك و أنا عبدك فقيرا و لا أحد أفقر مني إليك.

اللهم بنورك اهتديت و بفضلك استغنيت و في نعمتك أصبحت و أمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك منها ربي و أتوب إليك اللهم إني أدرأبك في نحر كل من أخاف مكروهه و أستجير بك من شره و أستعين بك عليه لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ.

اللهم إني أسألك عيشة هنيئة و منية سوية و مردا غير مخزو لا فاضح يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك أن أذل و أذل و أضل و أضل و أظلم و أظلم و أجهل أو أجهل أو يجهل علي يا ذا العرش العظيم و المن القديم تباركت و تعاليت.

اليوم الرابع و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس رديء فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه حاجة و لا أمرا من الأمور و من ولد فيه نكد عيشه و لم يوفق لخير و يقتل في آخر عمره أو يغرق و المريض فيه يطول مرضه.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز دين اسم ملك موكل بالنوم و اليقظة و السعي و الحركة و حراسة الأرواح التي ترجع إلى الأبدان يوم نحس مستمر و المولود فيه كما ذكر آنفا.

الدعاء فيه:

اللهم عافني في بدني و جسدي و سمعي و بصري و اجعلهما الوارثين مني يا بديء لا ند لك يا دائم لا نفاد لك يا حيا لا يموت يا محيي الموتى أنت القائم عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ صل على محمد و آل محمد النبي الأمي و على أهل بيته و افعل بي كذا و كذا.

اللهم يا فالق الإصباح و يا جاعل اللَّيْلَ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً اقض عنا الدين و أعذنا من الفقر و متعنا بأسماعنا و أبصارنا و قونا في أنفسنا و في سبيلك يا أرحم الراحمين.

اللهم لا إله إلا أنت الملك لا إله غيرك البديء البديع ليس قبلك شيء الدائم غير الفاني الحي الذي لا يموت خالق ما يرى و ما لا يرى كل يوم أنت في شأن صل على محمد و آل محمد و ليكن من شأنك المغفرة لي و لوالدي و إخواني و من يعنيني أمره يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك بأنك الجليل المقتدر و أنك ما تشاء من أمر يكن و أتوجه إليك بنبيك و آله الأخيار الطيبين الأبرار يا محمد إني أتوجه بك إلى الله ربي و ربك في قضاء حاجتي هذه فكن شفيعي فيها و في حوائجي و مطالبي.

اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشي به المقادير و به يمشي على طلل الماء كما يمشي به على جدد الأرض أسألك باسمك الذي تهز به قدم ملائكتك و أسألك باسمك الذي دعاك به موسى عليه السلام من جانب الطور فاستجبت له و ألقيت عليه محبة منك و أسألك باسمك الذي دعاك به محمد أن تفعل بي كذا و كذا

اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك و مستقر الرحمة من كتابك و أسألك باسمك الأعظم و جلالك الأعلى الأكرم و كلماتك التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا.

اللهم إني أعوذ بك من غنى مطغ و من فقر منس و هوى مرد و من عمل مخز أصبحت و ربي الواحد الأحد لا أشرك به شيئا و لا أدعو معه إلها آخر و لا أتخذ من دونه وليا.

اللهم صل على محمد و آله و هون علي ما أخاف مشقته و يسر لي ما أخاف عسره و سهل لي ما أخاف حزونته و وسع لي ما أخاف ضيقه و فرج عني في دنياي و آخرتي برضاك عني.

اللهم هب لي صدق اليقين في التوكل عليك و اجعل دعائي في المستجاب من الدعاء و اجعل عملي في المرفوع المتقبل اللهم طوقني ما حملتني و لا تحملني ما لا طاقة لي به حسبي الله و نعم الوكيل اللهم أعني و لا تعن علي و اقض لي على كل من بغى علي و امكر لي و لا تمكر بي و اهدني و يسر الهدى لي.

اللهم إني أستودعك ديني و أمانتي و خواتيم أعمالي و جميع ما أنعمت به علي في الدنيا و الآخرة فأنت الذي لا تضيع ودائعك اللهم إنه لن يجيرني منك أحد و لا أجد من دونك ملتحدا.

اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تكلني طرفة عين أبدا و لا تنزع مني صالحا أعطيته فإنه لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ و صلى الله على محمد و آل محمد الطيبين الأخيار يا أرحم الراحمين.

اليوم الخامس و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم نحس رديء فاحفظ فيه نفسك و لا تطلب فيه حاجة فإنه يوم شديد البلاء ضرب الله فيه أهل مصر بالآيات مع فرعون و المريض فيه يجهد و المولود فيه يكون مباركا مرزوقا نجيا و يصيبه علة شديدة و يسلم منها.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز أرد اسم ملك موكل بالجن و

الشياطين يوم نحس ضرب الله فيه أهل مصر بالآيات فتفرغ فيه للدعاء و الصلاة و عمل الخير.

الدعاء فيه:

أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما ذرأو برأفي الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و من شر طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان.

اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد و نعيما لا ينفد و مرافقة نبيك ﷺ في أعلى جنة الخلد مع النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

اللهم آمن روعتي و استر عورتي و أقلني عثرتي فإنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك و لك الحمد و أنت على كل شيء قدير اللهم إني أسألك و أنت المسئول المحمود و أنت المعبود المنان ذو الجلال و الإكرام أن تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها و كبيرها عمدها و خطأها ما حفظته علي و نسيته أنا من نفسي فإنك أنت الغفار و أنت الجبار و أنت أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت إلهي و إله كل شيء الواحد القهار أن تفعل بي كذا و كذا.

اللهم فأعطني ذلك و ما قصر عنه رأيي و لم يبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك فإني أرغب إليك فيه و أسألك برحمتك و اسمك المكنون المخزون المبارك الطاهر الطهر الفرد الواحد الوتر الأحد الصمد الكبير المتعال الذي هو نور السماوات و الأرض.

و أسألك بما سميت به نفسك فإنك قلت اللّٰهُ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ

فأسألك يا نور السماوات و الأرض أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لي ذنوبي كلها عمدها و خطأها إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ و أن تفعل بي كذا و كذا...

اللهم يا كاشف كل كربة و يا ولي كل نعمة و منتهى كل رغبة و موضع كل حاجة يا بديع السماوات و الأرض ذا الجلال و الإكرام يا صريخ المستصرخين و غياث المكروبين و منتهى حاجة الراغبين و المفرج عن المغمومين و مجيب دعوة المضطرين و إله العالمين و أرحم الراحمين.

صل على محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا لا إله إلا أنت ربي و سيدي و أنا عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك ناصيتي بيدك ظلمت نفسي و أقررت بخطيئتي و اعترفت بذنوبي أسألك يا منان يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام أن تصلي على محمد و آل محمد عبدك و رسولك و على آله أفضل صلواتك على أحد من خلقك.

و أسألك بالقدرة التي فلقت بها البحر لبني إسرائيل لما كفيتني كل باغ و عدو اللهم إني أدرأبك في نحورهم و أعوذ بك من شرهم و أستجير بك منهم و أستعينك عليهم إنك ربي لا أشرك بك شيئا و لا أتخذ من دونك وليا يا أرحم الراحمين.

اليوم السادس و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح للسفر و لكل أمر يراد إلا التزويج فمن تزوج فيه فارق زوجته لأن فيه انفلق البحر لموسى عليه السلام و لا تدخل فيه على أهلك إذا قدمت من سفر و المريض فيه يجهد و المولود فيه يطول عمره.

و قال سلمان رضي الله عنه روز أشتاد اسم ملك خلق عند ظهور

الدين يوم صالح لكل أمر إلا التزويج.

الدعاء فيه:

عن الصادق عليه السلام اللهم صل على محمد و آله و أسألك يا رب السماوات السبع و الأرضين السبع و ما فيهن و ما بينهن و رب السبع المثاني و القرآن العظيم و رب جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و رب الملائكة أجمعين و رب محمد خاتم النبيين و المرسلين و رب الخلق أجمعين.

أسألك باسمك الذي تقوم به السماوات و تقوم به الأرضون و به أحصيت كيل البحار و زنة الجبال و به تميت الأحياء و به تحيي الموتى و به تنشئ السحاب و ترسل الرياح و به ترزق العباد و به أحصيت عدد الرمال.

و به تفعل ما تشاء و به تقول للشيء كن فيكون أن تسد فقري بغناك و أن تستجيب لي دعائي و تعطيني سؤلي و مناي و أن تجعل فرجي من عندك برحمتك في عافية و أن تؤمن خوفي و أن تحييني في أولي النعم و أعظم العافية و أفضل الرزق و السعة و الدعة و ترزقني الشكر على ما آتيتني و صل ذلك لي تاما أبدا ما أبقيتني حتى تصل ذلك بنعيم الآخرة.

اللهم بيدك مقادير الدنيا و الآخرة و الليل و النهار و الموت و الحياة و بيدك مقادير النصر و الخذلان و الخير و الشر اللهم بارك لي في ديني الذي هو ملاك أمري و دنياي التي فيها معيشتي و آخرتي التي إليها منقلبي و بارك في جميع أموري كلها.

اللهم أنت الله الذي لا إله إلا أنت وعدك حق و لقاؤك حق و أعوذ بك من شر المحيا و الممات و أعوذ بك من مكاره الدنيا و الآخرة و أعوذ بك

من فتنة الدجال و أعوذ بك من الشك و الفجور و الكسل و العجز و أعوذ بك من البخل و السرف.

اللهم قد سبق مني ما قد سبق من قديم ما كسبت و جنيت به على نفسي و أنت يا رب تملك مني ما لا أملكه منها خلقتني يا رب و تفردت بخلقي و لم أك شيئا إلا بك و ليس الخير لملك إلا من عندك و لم أصرف عني سوء قط إلا ما صرفته عني.

و أنت علمتني يا رب ما لم أعلم و ملكتني ما لم أملك و لم أحتسب و بلغتني يا رب ما لم أكن أرجو و أعطيتني يا رب ما قصر عنه أملي فلك الحمد كثيرا يا غافر الذنب اغفر لي و أعطني في قلبي من الرضا ما تهون به علي بوائق الدنيا.

اللهم افتح لي يا رب الباب الذي فيه الفرج و العافية و الخير كله اللهم افتح لي بابه و اهدني سبيله و أبن لي مخرجه اللهم و كل من قدرت له علي مقدرة من عبادك و ملكته شيئا من أموري فخذ عني بقلوبهم و ألسنتهم و أسماعهم و أبصارهم و من بين أيديهم و من خلفهم و من فوقهم و من تحت أرجلهم و عن أيمانهم و عن شمائلهم و من حيث شئت و كيف شئت و أنى شئت حتى لا يصل إلى أحد منهم بسوء.

اللهم اجعلني في حفظك و جوارك عز جارك و جل ثناؤك لا إله إلا أنت اللهم أنت السلام و منك السلام و أسألك يا ذا الجلال و الإكرام فكاك رقبتي من النار و أن تسكنني دارك دار السلام.

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله و آجله ما علمت منه و ما لم أعلم و أسألك من الخير كله ما أدعو و ما لم أدع و أعوذ بك من الشر كله ما أحذر و ما لم أحذر و أسألك أن ترزقني من حيث أحتسب و من حيث

لا أحتسب.

اللهم إني عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك و أنزلته في شيء من كتبك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك.

أن تصلي على محمد و آل محمد النبي الأمي عبدك و رسولك و خيرتك من خلقك و على آل محمد الطيبين الأخيار و أن ترحم محمدا و آل محمد كما صليت و باركت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم عليه السلام إنك حميد مجيد.

و أن تجعل القرآن نور صدري و تيسر به أمري و تشرح به صدري و تجعله ربيع قلبي و جلاء حزني و ذهاب همي و نورا في مطعمي و نورا في مشربي و نورا في سمعي و نورا في بصري و نورا في مخي و عظمي و عصبي و شعري و بشري و أمامي و فوقي و تحتي و عن يميني و عن شمالي و نورا في حشري و نورا في كل شيء مني حتى تبلغني به الجنة.

يا نور السماوات و الأرض أنت كما وصفت نفسك بقولك الحق اللّهُ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكٰاةٍ فِيهٰا مِصْبٰاحٌ الْمِصْبٰاحُ فِي زُجٰاجَةٍ الزُّجٰاجَةُ كَأَنَّهٰا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبٰارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاٰ شَرْقِيَّةٍ وَ لاٰ غَرْبِيَّةٍ يَكٰادُ زَيْتُهٰا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نٰارٌ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ يَهْدِي اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشٰاءُ وَ يَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثٰالَ لِلنّٰاسِ وَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

اللهم اهدني بنورك و اجعل لي في القيامة نورا بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي أقتدي به إلى دار السلام يا ذا الجلال و الإكرام.

اللهم إني أسألك العافية في نفسي و أهلي و ولدي و مالي و أن تلبسني

في ذلك المغفرة و العافية اللهم إني أسألك العفو و العافية في الدنيا و الآخرة.

اللهم صل على محمد و آل محمد و احفظني من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و من فوقي و من تحتي و أعوذ بك اللهم مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما تعطي منهما من تشاء و تمنع منهما من تشاء صل على محمد و آل محمد و ارحمني و اقض ديني و اغفر لي ذنبي و اقض حوائجي إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللهم إني أسألك إيمانا صادقا و يقينا ثابتا ليس معه شك و رحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا و الآخرة إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و صل على محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اليوم السابع و العشرون.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل أمر و المولود فيه يكون حسنا جميلا طويل العمر كثير الخير قريبا إلى الناس محببا إليهم.

قال سلمان رضي الله عنه هو روز آسمان اسم ملك موكل بالطير و المولود فيه كما مر آنفا.

الدعاء فيه:

اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدئ بها قلبي و تجمع بها أمري و تلم بها شعثي و تصلح بها ديني و تحفظ بها غائبي و تزكي بها شاهدي و تكثر بها مالي و تنمي بها أعمالي و تيسر بها أمري و تستر بها عيبي و تصلح بها كل فاسد من أحوالي و تصرف بها عني كل ما أكره و تبيض بها وجهي و تعصمني بها من كل سوء بقية عمري.

اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك و أنت الآخر فلا شيء بعدك و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فلا شيء دونك ظهرت فبطنت و بطنت و ظهرت فبطنت للظاهرين من خلقك و لطفت للناظرين في فطرات أرضك و علوت في دنوك.

فلا إله غيرك أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري و دنياي التي فيها معيشتي و آخرتي التي إليها مآلي و أن تجعل الحياة زيادة لي في كل خير و الموت راحة لي من كل شر.

اللهم لك الحمد قبل كل شيء و لك الحمد بعد كل شيء يا صريخ المستصرخين يا مفرج عن المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف كربي و غمي فإنه لا يكشفها غيرك قد تعلم حالي و صدق حاجتي إلى برك و إحسانك.

فصل على محمد و آل محمد و اقضها يا أرحم الراحمين اللهم فلك الحمد كله و لك العز كله و لك السلطان كله و لك القدرة و الجبروت كله و بيدك الخير و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره.

اللهم لا هادي لمن أضللت و لا مضل لمن هديت و لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و لا مؤخر لما قدمت و لا مقدم لما أخرت و

لا باسط لما قبضت و لا قابض لما بسطت.

اللهم صل على محمد و آل محمد و ابسط علي بركاتك و فضلك و رحمتك و رزقك اللهم إني أسألك الغنى يوم الفاقة و الأمن يوم الخوف و النعيم المقيم الذي لا يحول و لا يزول.

اللهم رب السماوات السبع و رب الأرضين السبع و ما فيهن و ما بينهن و ربنا و رب كل شيء منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان العظيم و رب العرش العظيم فالق الحب و النوى أعوذ بك رب من شر كل ذي شر و من شر كل دابة أنت آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء صل على محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا.

بسم الله و بالله أومن و بالله أعوذ و بالله أعتصم و ألوذ و بعزة الله و منعته أمتنع من الشيطان الرجيم و من عديلته و خيله و رجله و من شر كل دابة ترجف معه و أعوذ بكلمات الله التامات المباركات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر و بأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها و ما لم أعلم و من شر ما خلق و ذرأو برأو من شر طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير منك و عافية.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و من شر كل عين ناظرة و من شر كل أذن سامعة و لسان ناطق و يد باطشة و قدم ماشية مما أخافه على نفسي في ليلي و نهاري.

اللهم و من أرادني ببغي أو عنت أو مساءة أو شيء مكروه من جني

أو إنسي قريب أم بعيد صغير أم كبير فأسألك أن تخرج ذلك من صدره و أن تمسك يده و أن تقصر قدمه و تقمع بأسه و دغله و ترده بغيظه و تشرقه بريقه و أن تقحم لسانه و تعمي بصره و تجعل له شاغلا من نفسه و أن تحول بيني و بينه و تكفينيه بحولك و قوتك إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثامن و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل أمر و فيه ولد يعقوب عليه السلام فمن ولد فيه يكون محزونا و تصيبه الغموم و يبتلى في بدنه.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز رامياد اسم ملك موكل بالسماوات و قيل بالقضاء بين الخلق يوم مبارك سعيد و الأحلام فيه تصح في يومها.

الدعاء فيه:

اللهم أنت الكبير الأكبر من كل شيء اللهم لا تحرمني خير ما أعطيتني و لا تفتني بما منعتني اللهم إني أسألك خير ما تعطي عبادك من الأهل و المال و الإيمان و الأمانة و الولد النافع غير الضار و لا المضر.

اللهم إني إليك فقير و منك خائف و بك مستجير اللهم لا تبدل اسمي و لا تغير جسمي و لا تجهد بلائي اللهم إني أعوذ بك من غنى مطغ أو هوى مرد أو عمل مخز اللهم اغفر لي ذنوبي و اقبل توبتي و أظهر حجتي و استر عورتي و اجعل محمدا و آل محمد المصطفين أوليائي يستغفرون لي.

اللهم إني أعوذ بك أن أقول قولا هو من طاعتك أريد به سوى وجهك اللهم إني أعوذ بك أن يكون غيري أسعد بما آتيتني مني اللهم إني

أعوذ بك من شر الشيطان و من شر السلطان و من شر ما تجري به الأقلام و أسألك عملا بارا و عيشا قارا و رزقا دارا.

اللهم كتبت الآثام و اطلعت على السرائر و حلت بين القلوب فالقلوب إليك مفضية و السر عندك علانية و إنما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون.

اللهم إني أسألك برحمتك أن تدخل طاعتك في كل عضو مني لأعمل بها ثم لا تخرجها مني أبدا اللهم و أسألك أن تخرج معصيتك من كل أعضائي برحمتك لأنتهي عنها ثم لا تعيدها إلي أبدا.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم كنت و لا شيء قبلك بمحسوس أو يكون أخيرا و أنت الحي القيوم تنام العيون و تغور النجوم و لا تأخذك سنة و لا نوم صل على محمد و آل محمد و فرج همي و غمي و اجعل لي من كل أمر يهمني فرجا و مخرجا و ثبت رجاك في قلبي لتصدني عن رجاء المخلوقين و رجاء سواك و حتى لا يكون ثقتي إلا بك.

اللهم لا تردني في غمرة ساهية و لا تستدرجني و لا تكتبني من الغافلين اللهم إني أعوذ بك أن أصد عبادك و أستريب إجابتك اللهم إن لي ذنوبا قد أحصاها كتابك و أحاط بها علمك و لطف بها خبرك و أنا الخاطئ المذنب و أنت الرب الغفور المحسن أرغب إليك في التوبة و الإنابة و أستقيلك مما سلف مني من ذنوبي فاعف عني و اغفر لي ما سلف من ذنوبي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ.

اللهم أنت أولى برحمتي من كل أحد فارحمني و لا تسلط علي في الدنيا و الآخرة من لا يرحمني اللهم و لا تجعل ما سترت علي من أفعال العيوب بكرامتك استدراجا لتأخذني به يوم القيامة و تفضحني بذلك على

رءوس الخلائق و اعف عني في الدارين كلها يا رب فإنك غفور رحيم.

اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تـبلغني و تسعني لأنها وسعت كل شيء و أنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين اللهم و إن كنت خصصت بذلك عبادك الذين أطاعوك فيما أمرتهم و عملوا لك فيما خلقتهم له فإنهم لم ينالوا ذلك إلا بك و لم يوفقهم له إلا أنت كانت رحمتك لهم قبل طاعتك يا أرحم الراحمين.

اللهم فخصني يا سيدي و مولاي و يا إلهي و يا كهفي و يا حرزي و يا قوتي و يا جابري و يا خالقي و يا رازقي بما خصصتهم به و وفقني لما وفقتهم له و ارحمني كما رحمتهم رحمة لامة تامة يا أرحم الراحمين يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون و يا من لا يبرمه إلحـاح الملحين أذقني برد عفوك و حلاوة ذكرك و رحمتك.

اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه و أستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معصيتك و أستغفرك لكل أمر أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك و أستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيته مما هو عندك حرام.

و أستغفرك للذنوب التي لا يعلمها غيرك و لا يسعها إلا حـلمك و عفوك و أستغفرك لكل يمين حنثت فيها عندك يا ذا الجلال و الإكرام يا من عرفني نفسه لا تشغلني بغيرك و لا تكلني إلى سواك و أغنني بك عن كل
٠١ مخلوق غيرك يا أرحم الراحمين و صل على محمد و آله الطاهرين.

اليوم التاسع و العشرون

عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لكل أمر و من ولد فيه يكون حليما و

من سافر فيه يصيب مالا كثيرا و من مرض فيه برئ سريعا و لا تكتب فيه وصية.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز مار إسفند اسم ملك موكل بالأفئدة و العقول و الأسماع و الأبصار يصلح للقاء الإخوان و الأحباء و الأصدقاء و لكل حاجة و الأحلام فيه تصح ليومها.

الدعاء فيه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صل الله على محمد و آله الطاهرين اللهم ألبسني العافية حين تهنيني المعيشة و اختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني معها الذنوب و اكفني نوائب الدنيا و هموم الآخرة حتى تدخلني الجنة برحمتك إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللهم إنك تعلم سري فاقبل معذرتي و تعلم حاجتي فأعطني مسألتي و تعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي.

اللهم أنت أنت و أنا أنا تعلم حوائجي و ذنوبي فاقض لي جميع حوائجي و اغفر لي جميع ذنوبي اللهم أنت الرب و أنا المربوب و أنت الملك و أنا المملوك و أنت القوي و أنا الضعيف و أنت الغني و أنا الفقير و أنت الباقي و أنا الفاني و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الغفور و أنا المذنب و أنت المولى و أنا العبد و أنت العالم و أنا الجاهل.

عصيتك بجهلي و ارتكبت الذنوب لفساد عقلي و أهمتني الدنيا لسوء عملي و سهوت عن ذكرك و أنت أرحم الراحمين و أنت أرحم لي من نفسي و انظر لي منها فاغفر لي و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم.

اللهم أوسع لي في رزقي و امدد لي في عمري و اغفر ذنوبي يا حنان يا منان يا قيوم فرغ قلبي لذكرك و ألبسني عافيتك فلا إله إلا أنت

اللهم رب السماوات السبع و ما أظلت و رب الأرضين السبع و ما أقلت و رب البحار و ما في قعرها و رب الجبال الرواسي و ما في أقطارها أنت رب كل شيء و مالكه و بارئه و خالق كل شيء و مبقيه و العالم بكل شيء و القاهر لكل شيء و المحيط بكل شيء علما و الرازق لكل شيء أن تصلي على محمد و آل محمد و تستجيب لي دعائي برحمتك يا أرحم الراحمين.

اليوم الثلاثون.

عن الصادق عليه السلام أنه يوم جيد للبيع و الشراء و التزويج و من ولد فيه يكون حليما مباركا و تعسر تربيته و يسوء خلقه و يرزق رزقا يمنع منه و من هرب فيه أخذ و من ضلت له ضالة وجدها و من اقترض فيه شيئا رده سريعا.

و قال سلمان رضي الله عنه هو روز أنيران اسم ملك موكل بالدهور و الأزمنة يوم سعيد مبارك يصلح لكل شيء تريده.

الدعاء فيه:

اللهم اشرح صدري للإسلام و أكرمني بالإيمان و قني عذاب النار تقول ذلك سبعا و تسأل حاجتك اللهم يا رب يا رب يا قدوس يا قدوس يا قدوس أسألك باسمك الأعظم الله الذي لا إله إلا هو الحق المبين الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا

الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّاٰ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مٰا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مٰا خَلْفَهُمْ وَ لاٰ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّاٰ بِمٰا شٰاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لاٰ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمٰا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

أن تصلي على محمد و آله في الأولين و أن تصلي على محمد و آله في الآخرين و أن تصلي على محمد و آله قبل كل شيء و أن تصلي على محمد و آله في اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشىٰ و أن تصلي على محمد و آله في النَّهٰارِ إِذٰا تَجَلّٰى و أن تصلي على محمد و آله في الآخرة و الأولى و أن تعطيني سؤلي في الدنيا و الآخرة.

يا حي حين لا حي كان قبل كل حي حيا لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك فأغثني و أصلح لي شأني كله و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لا شريك له تقول ذلك أربعا يا رب يا رب يا رب أنت لي رحيم أسألك يا رب بما حمل عرشك من عز جلالك أن تفعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله فإنك أَهْلُ التَّقْوىٰ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللهم إني أحمدك حمدا أبدا جديدا و ثناء طارقا عتيدا و أتوكل عليك وحيدا و أستغفرك فريدا و أشهد أن لا إله إلا أنت شهادة أفني بها عمري و ألق بها ربي و أدخل بها قبري و أخلو بها في لحدي و أونس بها في وحدتي.

اللهم و أسألك فعل الخيرات و ترك المنكرات و حب المساكين و أن تغفر لي و ترحمني و إذا أردت بقوم سوءا و فتنة أن تقيني ذلك و تردني غير مفتون و أسألك حبك و حب من أحببت و حب ما يقرب حبه إلى حبك

اللهم اجعل لي من الذنوب فرجا و مخرجا و اجعل لي إلى كل خير سبيلا.

اللهم إني خلق من خلقك و لخلقك علي حقوق و لك فيما بيني و بينك ذنوب اللهم فأرض عني خلقك من حقوقهم علي و هب لي الذنـوب التي بيني و بينك.

اللهم فاجعل في خيرا تجده فإنك لا تـفعله إلا تجـده عـندي اللـهم خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب اللهم اغفر لنا و ارحمنا و اعف عنا و تقبل منا و أدخلنا الجنة و نجنا من النار و أصلح لنا شأننا كله.

اللهم صل على محمد و آل محمد النبي الأمي عدد من صلى عـليه و عدد من لم يصل عليه و اغفر لنا إنك أنت الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللهم رب البيت الحرام و رب الركن و المقام و رب المشعر الحرام و رب الحل و الحرام بلغ روح نبيك محمد عنا السلام اللهم رب السبع المثاني و القرآن العظيم و رب جبرئيل و ميكائيل و إسرافـيل و رب الملائكة و الخلق أجمعين صل على محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا.

اللهم إني أسألك يا رب السماوات السبع و رب الأرضين السبع و ما فيهن و ما بينهن و باسمك الذي ترزق به الأحياء و به أحصيت كيل البحار و عدد الرمال و به تميت الأحياء و تحيي الموتى و به تعز الذليل و به تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و به تقول للشيء كن فـيكون اللـهم و أسـألك باسمك الذي إذا سألك به السائلون أعطيتهم سؤلهم و إذا دعاك به الداعون أجبتهم و إذا استجار به المستجيرون أجرتهم و إذا دعاك بـه المـضطرون أنـقذتهم و إذا تشـفع بـه إليك المـتشفعون شـفعتهم و إذا اسـتصرخك المستصرخون أصرختهم و فرجت عنهم و إذا ناداك بـه الهـاربون سمـعت نداءهم و أعنتهم و إذا أقبل به التائبون قبلتهم و قبلت توبتهم.

فإني أسألك به يا سيدي و مولاي و إلهي يا حي يا قيوم يا رجائي و يا كهفي و يا كنزي و يا ذخري و يا ذخيرتي و يا عدتي لديني و دنياي و آخرتي و منقلبي بذلك الاسم الأعظم.

أدعوك لذنب لا يغفره غيرك و لكرب لا يكشفه غيرك و لهم لا يقدر على إزالته غيرك و لذنوبي التي بارزتك بها و قل معها حيائي عندك بفعلها فها أنا قد أتيتك خاطئا مذنبا قد ضاقت علي الأرض بما رحبت و ضاق علي الجبل و لا ملجأ و لا منجى إلا إليك.

فها أنا ذا بين يديك قد أصبحت و أمسيت مذنبا فقيرا محتاجا لا أجد لذنبي غافرا غيرك و لا لكسري جابرا سواك و أنا أقول كما قال عبدك ذو النون حين سجنته في الظلمات رجاء أن تتوب علي و تنقذني من الذنوب لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

فإني أسألك يا مولاي باسمك العظيم الأعظم أن تستجيب دعائي و تعطيني سؤلي و مناي و أن تعجل لي الفرج من عندك في أتم نعمة و أعظم عافية و أوسع رزق و أفضل دعة و ما لم تزل تعودنيه يا إلهي و ترزقني الشكر على ما آتيتني و تجعل لي ذلك باقيا ما أبقيتني و تعفو عن ذنوبي و خطاياي و إسرافي و إجرامي إذا توفيتني حتى تصل نعيم الدنيا بنعيم الآخرة.

اللهم بيدك مقاليد الليل و النهار و السماوات و الأرض و الشمس و القمر و الخير و الشر فبارك لي في ديني و دنياي و آخرتي و بارك اللهم لي في جميع أموري اللهم وعدك حق و لقاؤك حق لازم لا بد منه و لا محيد عنه فافعل بي كذا و كذا....

اللهم إنك تكفلت برزقي و رزق كل دابة أنت آخذ بناصيتها يا خير

مدعو و أكرم مسئول و أوسع معط و أفضل مرجو أوسع لي في رزقي و رزق عيالي.

اللهم اجعل لي فيما تقضي و تقدر من الأمر المحتوم و فيما تفرق بين الحلال و الحرام من الأمر الحكيم في ليلة القدر و في القضاء الذي لا يرد و لا يبدل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم الموسعة أرزاقهم الصحيحة أبدانهم الآمنين خوفهم و أن تجعل فيما تقضي و تقدر.

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تطيل عمري و تمد في حياتي و تزيد في رزقي و تعافيني في جسدي و كل ما يهمني من أمر ديني و دنياي و آخرتي و عاجلتي و آجلتي لي و لمن يعنيني أمره و يلزمني شأنه من قريب أو بعيد إنك جواد كريم رءوف رحيم يا كائنا قبل كل شيء تنام العيون و تنكدر النجوم و أنت حي قيوم لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ و أنت اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

(١) بحارالانوار: ١٣٥/٩٧، الى ١٨٧.

٣٧ – باب دعاء الاستخارة

١– الحميري عن الصادق عليه السلام: يقول في الاستخارة اللهم إني أسألك بعلمك و أستجير بعزتك و أسألك من فضلك العظيم و أنت أعلم بعواقب الأمور إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني و دنياي و آخرتي فيسره لي و بارك لي فيه و إن كان شرا فاصرفه عني و اقض لي الخير حيث كان و رضني به حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت.

٢– البرقي عن أبيه أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من استخار الله عز و جل مرة واحدة و هو راض بما صنع الله له خار الله له حتما.

٣– عنه بإسناده قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أراد أحدكم أمرا فلا يشاورن فيه أحدا من الناس حتى يبدأفيشاور الله قلت و ما مشاورة الله قال يبدأفيستخير الله فيه أولا ثم يشاور فيه فإنه إذا بدأبالله تبارك و تعالى أجرى الله له الخيرة على لسان من يشاء من الخلق.

٤– عنه عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز و جل من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال فلا يستخيرني.

٥– عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مضارب قال قال أبو عبد الله عليه السلام من دخل في أمر بغير استخارة ثم ابتلي لم يؤجر.

٦- عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني و عثمان بن عيسى عمن ذكره عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من أكرم الخلق على الله قال أكثرهم ذكرا لله و أعملهم بطاعته قلت فمن أبغض الخلق إلى الله قال من يتهم الله قلت و أحد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره فسخط فذلك يتهم الله.

٧- عنه عن محمد بن عيسى عن خلف بن حماد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما أردت الأمر تفرق نفسي على فرقتين إحداهما تأمرني و الأخرى تنهاني قال إذا كنت كذلك فصل ركعتين و استخر الله مائة مرة ثم انظر أعزم الأمرين لك فافعله فإن الخيرة فيه إن شاء الله و لتكن استخارتك في عافية فإنه ربما خير للرجل في قطع يده و موت ولده و ذهاب ماله.

٨- عنه عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي إذا أراد الاستخارة في الأمر توضأ و صلى ركعتين و إن كانت الخادمة تكلمه فيقول سبحان الله و لا يتكلم حتى يفرغ.

٩- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ليجعل أحدكم مكان قوله:

اللهم إني أستخيرك بعلمك و أستقدرك بقدرتك اللهم إني أستخيرك برحمتك و أستقدرك الخير بقدرتك عليه و ذلك لأن في قولك اللهم إني أستخيرك بعلمك و أستقدرك بقدرتك الخير و الشر فإذا اشترطت في قولك كان لك شرطك أن استجيب لك و لكن قل:

اللهم إني أستخيرك برحمتك و أستقدرك الخير بقدرتك عليه لأنك عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم فأسألك أن تصلي على محمد النبي و

آله كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم إن كان هذا الأمر الذي أريده خيرا لي في ديني و دنياي و آخرتي فيسره لي و إن كان غير ذلك فاصرفه عني و اصرفني عنه.

١٠- عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان بعض آبائي يقول اللهم لك الحمد و بيدك الخير كله اللهم إني أستخيرك برحمتك و أستقدرك الخير بقدرتك عليه لأنك تقدر و لا أقدر و تعلم و لا أعلم و أنت علام الغيوب.

اللهم فما كان من أمر هو أقرب من طاعتك و أبعد من معصيتك و أرضى لنفسك و أقضى لحقك فيسره لي و يسرني له و ما كان من غير ذلك فاصرفه عني و اصرفني عنه فإنك لطيف لذلك و القادر عليه.

١١- عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال تقول في الاستخارة أستخير الله و أستقدر الله و أتوكل على الله و لا حول و لا قوة إلا بالله أردت أمرا فأسال إلهي إن كان ذلك له رضى أن يقضي لي حاجتي و إن كان له سخطا أن يصرفني عنه و أن يوفقني لرضاه.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٣٠، (٢) المحاسن: ٥٩٨ - ٦٠٠.

٣٨ - باب الدعاء عند النظر إلى السماء

١- زيد الزراد قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا نظر إلى السماء قرأهـذه الآية إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماٰوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلاٰفِ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ لَآيٰاتٍ لِأُولِي الْأَلْبٰابِ و قرأآية السخرة إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهٰارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرٰاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاٰ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ.

ثم يقول اللهم إنك جعلت في السماء نجوما ثاقبة و شهبا أحرست به السماء من سراق السمع من مردة الشياطين اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بركنك الذي لا يرام و اجعلني في وديعتك التي لا تضيع و في درعك الحصينة و منعك المنيع و في جوارك عز جـارك و جـل ثـناؤك و تقدست أسماؤك و لا إله غيرك.

١- زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نظرت إلى السماء فقل سبحان من جَعَلَ فِي السَّمٰاءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيهٰا سِرٰاجاً وَ قَمَراً مُنِيراً و جعل لنا نجوما و قبلة نهتدي بها إلى التوجه إليه في ظلمات البر و البحر.

اللهم كما هديتنا إلى التوجه إليك و إلى قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا إلى نجومك التي جعلتها أمانا لأهل الأرض و لأهل السماء حتى نتوجه بهم إليك فلا يتوجه المتوجهون إليك إلا بهم و لا يسلك الطريق إليك من سلك من غيرهم و لا لزم المحجة من لم يلزمهم استمسكت بـعروة الله الوثـق و

اعتصمت بحبل الله المتين.

و أعوذ بالله من شر مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ و من شر مَا يَعْرُجُ فِيهٰا و من شر ما ذرأفي الأرض و من شر ما خرج منها و لا حول و لا قوة إلا بالله.

اللهم رب السقف المرفوع و البحر المكفوف و الفلك المسجور و النجوم المسخرات و رب هود بن آسيه صل على محمد و آل محمد و عافني من كل حية و عقرب و من جميع هوام الأرض و الهواء و السباع مما في البر و البحر و من أهل الأرض و سكان الأرض و الهواء.

قال قلت و ما هود بن آسيه قال كوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات ذلك أمان مما قلت.

(١) اصل زيد الزراد

٣٩ - باب الدعاء لدفع الجن

١- روى المجلسي عن كتاب زيد الزراد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت الجن يخطفون الإنسان؟ فقال عليه السلام: ما لهم إلى ذلك سبيل لمن يكلم بهذه الكلمات إذا أمسى و أصبح.

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لاٰ تَنْفُذُونَ إِلاّٰ بِسُلْطَانٍ لا سلطان لكم علي و لا على داري و لا على أهلي و لا على ولدي يا سكان الهواء و يا سكان الأرض عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على جن وادي الصبرة أن لا سبيل لكم علي و لا على شيء من أهل حزانتي.

يا صالحي الجن يا مؤمني الجن عزمت عليكم بما أخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجة الله على جميع البرية و الخليقة و تسمي صاحبك أن تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا إلي بسوء أخذت بسمع الله على أسماعكم و بعين الله على أعينكم و امتنعت بحول الله و قوته على حبائلكم و مكركم إن تمكروا يمكر الله بكم و هو خير الماكرين.

و جعلت نفسي و أهلي و ولدي و جميع حزانتي في كنف الله و ستره و كنف محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه و آله و كنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه استترت بالله و بهما و امتنعت بالله و بهما و احتجبت بالله و بهما من شر فسقتكم و من شر فسقة الإنس و العرب و العجم فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لا سبيل لكم و لا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله و بطشكم ببطش الله و قهرت مكركم و حبائلكم و كيدكم و رجلكم و خيلكم و سلطانكم و بطشكم بسلطان الله و عزه و ملكه و عظمته و عزيمته التي عزم بها أمير المؤمنين عليه السلام على جن وادي الصبرة لما طغوا و بغوا و تمردوا فأذعنوا له صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم و لا سبيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢- زيد الزراد قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا فطلبناه فلم نجده، فقال لنا الناس بالمدينة إن صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام و أخبرته بحاله و بقول أهل المدينة فقال اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل بأعلى صوتك.

يا صالح بن علي إن جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لك أهكذا عاهدت و عاقدت الجن علي بن أبي طالب عليه السلام اطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه ثم قل يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم علي بن أبي طالب عليه السلام لما خليتم عن صاحبي و أرشدتموه إلى الطريق، قال: ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات، فقال: إن شخصا ترايالي ما رأيت صورة إلا و هو أحسن منه.

فقال يا فتى أظنك تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم فقال إن هاهنا رجل من آل محمد عليهم السلام هل لك أن تؤجر و تسلم عليه، فقلت بلى فأدخلني من هذه الحيطان و هو يمشي أمامي فلما أن سار غير بعيد نظرت فلم أر شيئا و غشي علي فبقيت مغشيا علي لا أدري أين أنا من أرض الله حتى كان

(الآن) فإذا قد أتاني آت و حملني حتى أخرجني إلى الطريق.

فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ذلك الغوال أو الغول نوع من الجن يغتال الإنسان فإذا رأيت الواحد فلا تسترشده و إن أرشدكم فخالفوه فإذا رأيته في خراب و قد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذن في وجهه و ارفع صوتك، و قل:

سبحان الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين، عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله و سلامه عليه و رميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ و جعلت سمع الله على سمعك و بصرك و ذللتك بعزة الله و قهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فإنك تقهره إن شاء الله و تصرفه عنك.

فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك و قل يا سيارة الله دلونا على الطريق، يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله فإن أصبت و إلا فناد يا عتاة الجن و يا مردة الشياطين أرشدوني و دلوني الطريق و إلا أشرعت لكم بسهم الله المصيب.

إياكم عزيمة علي بن أبي طالب عليه السلام يا مردة الشياطين إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات و الأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب و قاهركم بسلطانه القاهر و مذللكم بعزه المتين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم و ارفع صوتك بالأذان ترشد و تصيب الطريق إن شاء الله.

المنابع:

(١) بحار الانوار: ١٥٢/٩٥، (٢) اصل زيد الزراد: ٩.

٤٠ - باب الدعاء لاهل القبور

١ - الحميرى : عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام في السلام على أهل القبور السلام عليكم يا أهل الديار من قوم مؤمنين و رحمة الله و بركاته أنتم لنا سلفا و نحن لكم تبعا رحم الله المستقدمين منكم و المستأخرين و إنا لله و إنا إليه راجعون.

(١) قرب الاسناد

٤١ - باب الدعاء من مسجد السهلة

١ - الحميري: عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلاء بن رزين قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة و نحن نسميه مسجد الشرى قلت إني أصلي فيه جعلت فداك قال ائته فإنه لم يأته مكروب إلا فرج الله كربته أو قال قضى حاجته و فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي و كل وصي.

٢ - ابن قولويه: حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محمد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد مسجد السهلة الروحاء.

٣- عنه حدثني أخي علي بن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس ابن أحمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم.

قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لأجاره سنة فقال له أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يأتي منه إلى العمالقة و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه مناخ

الراكب و فيه صخرة خضراء فيها صور الأنبياء و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين و فيها المعراج و هو الفاروق الأعظم موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر يحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلح الله حججهم و ضاعف نعمهم فإنهم المستبقون الفائزون القانتون.

يحبون أن يدرءوا عن أنفسهم المفخر و يحلون بعدل الله عن لقائه و أسرعوا في الطاعة فعملوا و علموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الأهواز و قد أتى عليه زمان و هو معمور.

٤- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه سيف عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له أي بقاع الأرض أفضل بعد حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلى الله عليه و آله و سلم

فقال الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين و قبور غير المرسلين و الأوصياء الصادقين و فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و منها يظهر عدل الله و فيها يكون قائمه و القوام من بعده و هي منازل النبيين و الأوصياء و الصالحين.

(١) قرب الاسناد (٢) كامل الزيارات: ٢٧

٤٢ - باب الدعاء فی مسجد الكوفة

١- البرقی عن أبیه عنه عن عمرو بن عثمان الكندي عن محمد بن زیاد عن هارون بن خارجة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام كم بينك و بين مسجد الكوفة يكون ميلا قلت لا قال أفتصلي فيه الصلاة كلها قلت لا.

قال أما أنا لو كنت حاضرا بحضرته لرجوت أن لا تفوتني فيه صلاة أو تدري ما فضل ذلك الموضع ما من نبي و لا عبد صالح إلا و قد صلى في مسجد الكوفة حتى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما أسري به إلى السماء.

قال له جبرئيل أتدري أين أنت يا محمد أنت الساعة مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن لي فأصلي فيه ركعتين فنزل فصلى فيه و أن مقدمه لروضة من رياض الجنة و ميمنته و ميسرته لروضة من رياض الجنة و أن وسطه لروضة من رياض الجنة و أن مؤخره لروضة من رياض الجنة و الصلاة فيه بألف صلاة و النافلة فيه بخمس مائة صلاة.

٢- أبوجعفر الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، قال حدثني شيخ من أصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن إبراهيم، قال حدثني صباح الحذاء، قال قال أبو عبد الله عليه السلام

من كانت له إلى الله (تعالى) حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة، و

ليسبغ وضوءه و يصلي في المسجد ركعتين، يقرأفي كل واحدة منها فاتحة الكتاب و سبع سور معها، و هن (المعوذتان) و (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) و (إذا جاء نصر الله) و (سبح اسم ربك الأعلى) و (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، فإذا فرغ من الركعتين و تشهد و سلم، سأل الله حاجته، فإنها تقضى بعون الله، إن شاء الله.

٣– ابن قولوية: حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد ابن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان بن مولى طربال و غيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائتي درهم فيما سواه و ركعتان فيها تحسب بمائة ركعة.

٤– عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عمن حدثه عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام أتصلي الصلاة كلها في مسجد الكوفة قلت لا.

قال أما لو كنت بحضرته لرجوت أن لا تفوتني فيه صلاة قال و تدري ما فضله قلت لا قال ما من عبد صالح و لا نبي إلا و قد صلى في مسجد الكوفان حتى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما أسري به قال له جبرئيل عليه السلام أتدري أين أنت الساعة يا محمد.

قال لا قال أنت مقابل مسجد كوفان فقال استأذن ربك حتى أهبط فأصلي فيه فاستأذن فأذن له فهبط فصلى فيه ركعتين و إن الصلاة المكتوبة فيه تعدل بألف صلاة و إن النافلة فيه تعدل بخمس مائة صلاة و إن قبلته لروضة من رياض الجنة و إن ميمنته روضة من رياض الجنة و إن ميسرته روضة من رياض الجنة و إن مؤخره روضة من رياض الجنة و إن الجلوس فيه بغير صلاة و لا ذكر لعبادة و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو

حبوا.

٥- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٦- عنه بهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم.

و المدينة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و حرم علي أمير المؤمنين عليه السلام الصلاة في مسجدها بعشرة ألف صلاة و الدرهم فيها بعشرة ألف درهم و الكوفة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و حرم أمير المؤمنين علي عليه السلام الصلاة في مسجدها بألف صلاة.

٧- عنه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محمد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد مسجد السهلة الروحاء.

٨- عنه عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٩- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني أبو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام.

قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه السلام فقال جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك.

فقال أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يسراه مكر.

و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شرابا للمؤمنين و عين من ماء طهور للمؤمنين منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعي فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربه.

المنابع:

(١) المحاسن: ٥٦، (٢) امالى الطوسى: ٢/٣٤٣– ٣٤٤،

(٣) كامل الزيارات : ٢٧، الى ٣٢.

٤٣ - باب الدعاء في تعقيب الصلوات

١- الحميري: عن مسعدة بن صدقة قال و حدثني جعفر عليه السلام قال قال أبي رضي الله عنه إذا غدوت في حاجتك بعد أن تصلي الغداة بعد التشهد فقل:

اللهم إني غدوت ألتمس من فضلك كما أمرتني فارزقني من فضلك رزقا حلالا طيبا و أعطني فيما ترزقني العافية تقول ذلك ثلاث مرات.

٢- البرقي عن أبيه عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال بعد الفريضة من الصلاة قبل أن يزول ركبتيه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا عشر مرات.

محا الله عنه أربعين ألف ألف سيئة و كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة و كان مثل من قرأالقرآن اثنتي عشرة مرة ثم التفت إلي فقال أما أنا فلا أزول ركبتي حتى أقولها مائة مرة و أما أنتم فقولوها عشر مرات.

٣- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بإسناد متصل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال أدنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة أن يقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك و أعوذ بك من كل شر أحاط به علمك اللهم إني أسألك عافيتك

في أموري كلها و أعوذ بك من خزي الدنيا و عذاب الآخرة.

٤- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري قال حدثنا حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز و جل فرض عليكم الصلوات الخمس في أفضل الساعات فعليكم بالدعاء في أدبار الصلوات.

٥- عنه قال الصادق عليه السلام أدنى ما يجزيك من الدعاء بعد المكتوبة أن تقول:

اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إنا نسألك من كل خير أحاط به علمك و نعوذ بك من كل شر أحاط به علمك اللهم إنا نسألك عافيتك في جميع أمورنا كلها و نعوذ بك من خزي الدنيا و عذاب الآخرة.

٦- عنه قال الصادق عليه السلام جاء جبرئيل إلى يوسف عليه السلام و هو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل فريضة.

اللهم اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا و ارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب.

٧- عنه قال صفوان بن مهران الجمال رأيت أبا عبد الله عليه السلام إذا صلى و فرغ من صلاته رفع يديه فوق رأسه.

٨- عنه قال الصادق عليه السلام من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره أعطي خيرا كثيرا.

٩- عنه: و كان عليه السلام يقول بين العشاءين اللهم بيدك مقادير الليل و النهار و مقادير الدنيا و الآخرة و مقادير الموت و الحياة و مقادير الشمس و القمر و مقادير النصر و الخذلان و مقادير الغنى و الفقر اللهم ادرأعني شر فسقة الجن و الإنس و اجعل منقلبي إلى خير دائم و نعيم لا يزول.

١٠- عنه قال الصادق عليه السلام من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه و داره و ماله و ولده.

أجير نفسي و مالي و ولدي و أهلي و داري و كل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و أجير نفسي و مالي و ولدي و أهلي و داري و كل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق إلى آخرها و برب الناس إلى آخرها و بآية الكرسي إلى آخرها.

١١- عنه قال هشام بن سالم لأبي عبد الله عليه السلام إني أخرج و أحب أن أكون معقبا فقال إن كنت على وضوء فأنت معقب.

١٢- عنه قال الصادق عليه السلام الجلوس بعد صلاة الغداة في التعقيب و الدعاء حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض.

١٣- أبو عبدالله المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك و آخرتك و تكفي به وجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر و دبر المغرب.

اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد عليك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل النور في بصري و البصيرة في ديني و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي و السلامة في نفسي و السعة في رزقي و الشكر لك أبدا ما أبقيتني و صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي و آله و سلم تسليما.

١٤- الطوسي عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن رجل عن أبي عبد

الله عليه السلام.

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء و أنت العزيز الحكيم.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و أخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته .

١٥- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام.

الحمد لله الذي علا فقهر و الحمد لله الذي ملك فقدر و الحمد لله الذي بطن فخبر و الحمد لله الذي يحيي الموتى و يميت الأحياء و هو على كل شيء قدير و الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته و الحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته.

و الحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته و الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته و الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و أخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد صلى الله عليه و عليهم و السلام عليه و عليهم و رحمة الله و بركاته و سلم كثيرا ثم تصلي ركعتين.

١٦- علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن علي بن حسان عن عيسى بن بشير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم إني أسألك بمعاني جميع ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك المأمونون على سرك المحتجبون بعينك المستسرون بدينك المعلنون به الواصفون لعظمتك المتنزهون عن معاصيك.

الداعون إلى سبيلك السابقون في علمك الفائزون بكرامتك أدعوك على مواضع حدودك و كمال طاعتك و بما يدعوك به ولاة أمرك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله ثم تصلي ركعتين.

١٧- علي بن حاتم عن علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام.

يا ذا المن لا من عليك يا ذا الطول لا إله إلا أنت ظهر اللاجين و مأمن الخائفين و جار المستجيرين إن كان عندك في أم الكتاب أني شقي أو محروم أو مقتر علي رزقي.

فامح من أم الكتاب شقائي و حرماني و إقتار رزقي و اكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا علي رزقك فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه و آله يَمْحُوا اللهُ مٰا يَشٰاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ و قلت وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ و أنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آل محمد.

و ادع بما بدا لك فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك اللهم أغنني بالعلم و زيني بالحلم و كرمني بالتقوى و جملني بالعافية يا ولي

العافية عفوك عفوك من النار فإذا رفعت رأسك فقل يا الله يا الله يا الله أسألك يا لا إله إلا أنت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمان يا الله يا رب يا قريب يا مجيب يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم.

أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به و بكل دعوة دعاك بها أحد من الأولين و الآخرين فاستجبت له أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تصرف قلبي إلى خشيتك و رهبتك و أن تجعلني من المخلصين و تقوي أركاني كلها لعبادتك و تشرح صدري للخير و التقى و تطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين و صل على محمد و آل محمد.

و ادع بما أحببت ثم تصلي العشاء الآخرة فإذا فرغت منها قمت فصليت ركعتين فإذا فرغت منها فقل.

اللهم إني أسألك ببهائك و جلالك و جمالك و عظمتك و نورك و سعة رحمتك و أسمائك و عزتك و قدرتك و مشيتك و نفاذ أمرك و منتهى رضاك و شرفك و كرمك و دوام عزك و سلطانك و فخرك و علو شأنك و قديم منك و عجيب آياتك و فضلك و جودك و عموم رزقك و عطائك و خيرك و إحسانك و تفضلك و امتنانك و شأنك و جبروتك.

و أسألك بجميع مسائلك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تنجيني من النار و تمن علي بالجنة و توسع علي من الرزق الحلال الطيب و تدرأعني شر فسقة العرب و العجم و تمنع لساني من الكذب و قلبي من الحسد و عيني من الخيانة.

فإنك تعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور و ترزقني في عامي هذا و في كل عام الحج و العمرة و تغض بصري و تحصن فرجي و توسع رزقي و

تعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين ثم تصلي ركعتين.

١٨- عنه عن علي بن حاتم عن علي بن سليمان عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن السراج عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم إني أسألك حسن الظن بك و الصدق في التوكل عليك و أعوذ بك أن تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعود بشيء من معاصيك.

و أعوذ بك أن تدخلني في حال كنت أو أكون فيها في عسر أو يسر أظن أن معاصيك أنجح لي من طاعتك و أعوذ بك أن أقول قولا حقا من طاعتك ألتمس به سواك و أعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري.

و أعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني به مني و أعوذ بك أن أتكلف طلب ما لم تقسم لي و ما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأتني به في يسر منك و عافية حلالا طيبا و أعوذ بك من كل شيء زحزح بيني و بينك و باعد بيني و بينك أو نقص به حظي عندك أو صرف بوجهك الكريم عني.

و أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي أو جرمي و إسرافي على نفسي و اتباع هواي و استعجال شهوتي دون مغفرتك و رضوانك و ثوابك و نائلك و بركاتك و موعودك الحسن الجميل على نفسك ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل:

اللهم إني أسألك بعزائم مغفرتك و بواجب رحمتك السلامة من كل إثم و الغنيمة من كل بر و الفوز بالجنة و النجاة من النار اللهم دعاك الداعون و دعوتك و سألك السائلون و سألتك و طلبك الطالبون و طلبت إليك و رغب الراغبون و رغبت إليك اللهم أنت الثقة و الرجاء و إليك منتهى

الرغبة و الدعاء في الشدة و الرخاء.

اللهم فصل على محمد و آل محمد و اجعل اليقين في قلبي و النور في بصري و النصيحة في صدري و ذكرك بالليل و النهار على لساني و رزقا واسعا غير ممنون و لا محظور فارزقني و بارك لي فيما رزقتني و اجعل غناي في نفسي و رغبتي فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل:

اللهم صل على محمد و آل محمد و فرغني لما خلقتني له و لا تشغلني بما قد تكفلت لي به اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد و نعيما لا ينفد و مرافقة نبيك صلواتك عليه و آله في أعلى جنة الخلد.

اللهم إني أسألك رزق يوم بيوم لا قليلا فأشق و لا كثيرا فأطغى اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقني من فضلك ما ترزقني به الحج و العمرة في عامي هذا و تقويني به على الصوم و الصلاة فإنك أنت ربي و رجائي و عصمتي ليس لي معتصم إلا أنت و لا رجاء غيرك و لا منجى منك إلا إليك.

فصل على محمد و آل محمد و آتني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قني برحمتك عذاب النار ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل.

اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره و أنت منتهى الشأن كله اللهم إني أسألك من الخير كله و أعوذ بك من الشر كله.

اللهم صل على محمد و آل محمد و رضني بقضائك و بارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت.

اللهم و أوسع علي من فضلك و ارزقني من بركاتك و استعملني في

طاعتك و توفني عند انقضاء أجلي على سبيلك و لا تول أمري غيرك و لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني و هب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

١٩- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني محمد بن حماد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد مؤمن يسأل الله بهن يقبل بهن قلبه إلى الله عز و جل إلا قضى الله عز و جل له حاجته و لو كان شقيا رجوت أن يتحول سعيدا.

٢٠- عنه روى هذا الدعاء أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن رجل عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه و آله يوم الأحزاب:

اللهم أنت ثقتي في كل كرب و أنت رجائي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقة و عدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد و تقل فيه الحيلة و يخذل عنه القريب و يشمت به العدو و تعييني فيه الأمور أنزلته بك و شكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته و شكوته فكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة و صاحب كل حاجة و منتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: يا من أظهر الجميل و ستر القبيح يا من لم يهتك الستر و لم يؤاخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى و منتهى كل شكوى.

يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل

استحقاقها يا رباه يا سيداه يا أملاه يا غاية رغبتي أسـألك بك يـا الله ألا تشوه خلقي بالنار و أن تقضي لي حوائج آخرتي و دنياي و تفعل بي كذا و كذا و تصلي على محمد و آل محمد و تدعو بما بدا لك.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: اللهم خلقتني فأمرتني و نهيتني و رغبتني في ثواب ما به أمرتني و رهبتني عقاب ما عنه نهيتني و جعلت لي عدوا يكيدني و سلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه فأسكنته في صدري و أجريته مجرى الدم مني.

لا يغفل إن غفلت و لا ينسى إن نسيت يؤمنني عـذابك و يخـوفني بغيرك إن هممت بفاحشة شجعني و إن هممت بـصالح ثـبطني يـنصب لي بالشهوات و يعرض لي بها إن وعدني كذبني و إن مناني قنطني و إن اتبعت هواه أضلني.

و إن لا تصرف عني كيده يستزلني و إن لا تفلتني من حبائله يصدني و إن لا تعصمني منه يفتني اللهم فصل على محمد و آله و اقهر سلطانه علي بسلطانك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك مني فأفوز في المعصومين منه بك و لا حول و لا قوة إلا بك

٢١- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن أحمد عن الحسن بن محمد ابن سماعة عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن سماعة عن العيص عـن أبي عبد الله عليه السلام.

يا أجود من أعطى و يا خير من سئل و يا أرحم من استرحـم يـا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و يقضي ما أحب.

يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا حكيم يا سميع يا بصير صل على محمد و آله و أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي و أؤدي به عني أمانتي و أصل به رحمي و يكون عونا لي على الحج و العمرة.

٢٢- عنه عن علي بن حاتم عن علي بن سليمان الزراري عن أحمد بن إسحاق عن سعدان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء و شماتة الأعداء و سوء القضاء و درك الشقاء و من الضرر في المعيشة و أن تبتليني ببلاء لا طاقة لي به أو تسلط علي طاغيا أو تهتك لي سترا أو تبدي لي عورة أو تحاسبني يوم القيامة مناقشا أحوج ما أكون إلى عفوك و تجاوزك عني فيما سلف.

اللهم إني أسألك باسمك الكريم و كلماتك التامة أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعلني من عتقائك و طلقائك من النار.

٢٣- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم إني أسألك إيمانا تباشر به قلبي و يقينا صادقا حتى يذهب بالشك عني حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي و الرضا بما قسمت لي.

اللهم إني أسألك نفسا طيبة تؤمن بلقائك و تقنع بعطائك و ترضى بقضائك اللهم إني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك تولني ما أبقيتني عليه و تحييني ما أحييتني عليه و توفني إذا توفيتني عليه و تبعثني إذا بعثتني عليه و تبرئ به صدري من الشك و الريب في ديني.

٢٤- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام.

يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله يا رباه يا سيداه يا مولاه يا رجاءاه أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أسألك نفحة من نفحاتك كريمة رحيمة تلم بها شعثي و تصلح بها شأني و تقضي بها ديني و تنعشني بها و عيالي و تغنيني بها عمن سواك.

يا من هو خير لي من أبي و أمي و من الناس أجمعين صل على محمد و آل محمد و افعل ذلك بي الساعة إنك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل.

اللهم إن الاستغفار مع الإصرار لؤم و تركي الاستغفار مع معرفتي بكرمك عجز فكم تتحبب إلي بالنعم مع غناك عني و أتبغض إليك بالمعاصي مع فقري إليك يا من إذا وعد وفى و إذا توعد عفا صل على محمد و آل محمد و افعل بي أولى الأمرين بك فإن من شأنك العفو و أنت أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك منك و لجأ إلى عزك و استظل بفيئك و اعتصم بحبلك يا جزيل العطايا يا فكاك الأسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد و آل محمد و اجعل لي يا مولاي من أمري فرجا و مخرجا و رزقا واسعا كيف شئت و أنى شئت و بما شئت و حيث شئت فإنه يكون ما شئت إذا شئت كيف شئت ثم تصلي ركعتين.

٢٥- علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن الحسين بن سيف عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن

الفضل عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم إني أسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد و أسألك باسمك المكتوب في سرادق البهاء و أسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة و أسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال و أسألك باسمك المكتوب في سرادق العزة و أسألك باسمك المكتوب في سرادق القدرة و أسألك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضر.

رب الملائكة الثمانية و رب العرش العظيم و بالعين التي لا تنام و بالاسم الأكبر الأكبر و بالاسم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السماوات و الأرض و بالاسم الذي أشرقت له السماوات و الأرض و بالاسم الذي أشرقت به الشمس و أضاء به القمر و سجرت به البحار و نصبت به الجبال و بالاسم الذي قام به العرش و الكرسي و بأسمائك المكرمات المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك أسألك بذلك كله أن تصلي على محمد و آل محمد و تدعو بما أحببت.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك سجد وجهي اللئيم لوجه ربي الكريم سجد وجهي الحقير لوجه ربي العزيز الكريم يا كريم يا كريم يا كريم بكرمك و جودك اغفر لي ظلمي و جرمي و إسرافي على نفسي ثم ارفع رأسك و ادع بما أحببت.

٢٦- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على الموت اللهم أعني على سكرات الموت اللهم أعني على غم القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وحشة القبر اللهم أعني على أهوال

يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة اللهم زوجني من الحور العين.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء و قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره و يدمغه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا و تفضيلنا و سؤددنا و شرفنا و مجدنا و نعمائنا و كرامتنا في الدنيا و الآخرة و لا تنقصه من حسناتنا.

اللهم و ما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره و يدمغه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك و في حسناتنا و سؤددنا و شرفنا و نعمائك و كرامتك في الدنيا و الآخرة.

اللهم و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنة و لا مقتا و لا عذابا و لا خزيا في الدنيا و الآخرة اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان و سوء المقام و خفة الميزان.

اللهم صل على محمد و آل محمد و لقنا حسناتنا في الممات و لا ترنا أعمالنا علينا حسرات و لا تخزنا عند قضائك و لا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك.

و اجعل قلوبنا تذكرك و لا تنساك و تخشاك كأنها تراك حتى نلقاك صل على محمد و آل محمد و أبدل سيئاتنا حسنات و اجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عاليات اللهم و أوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك

اللهم صل على محمد و آل محمد و من علينا بالهدى ما أبقيتنا و الكرامة ما أحييتنا و المغفرة إذا توفيتنا و الحفظ فيما يبقى من عمرنا و البركة

فيما رزقتنا و العون على ما حملتنا و الثبات على ما طوقتنا و لا تؤاخذنا بظلمنا و لا تقايسنا بجهلنا و لا تستدرجنا بخطايانا و اجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا و اجعلنا عظماء عندك و في أنفسنا أذلة و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما نافعا.

أعوذ بك من قلب لا يخشع و من عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا و الآخرة فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك ما رواه.

٢٧- علي بن حاتم عن أحمد بن علي عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام.

سجد وجهي لك تعبدا و رقا لا إله إلا أنت حقا حقا الأول قبل كل شيء و الآخر بعد كل شيء ها أنا ذا بين يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب العظام غيرك فاغفر لي فإني مقر بذنوبي على نفسي و لا يدفع الذنب العظيم غيرك ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه.

٢٨- علي بن حاتم عن أحمد بن علي عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام.

اللهم أنت ثقتي في كل كرب و أنت رجائي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقة و عدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد و تقل فيه الحيلة و يخذل عنه القريب و يشمت به العدو و تعييني فيه الأمور أنزلته بك و شكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته و كشفته و كفيتنيه فأنت ولي كل نعمة و صاحب كل حاجة و منتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا و لك

المن فاضلا.

ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه.

٢٩- علي بن حاتم عن محمد بن عمرو عن جعفر بن الحسن عن أبيه عن الحسين بن راشد قال ذكر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يأمر بهذا الدعاء.

اللهم إنك تنزل في الليل و النهار ما شئت فصل على محمد و آل محمد و أنزل علي و على إخواني و أهلي و جيراني بركاتك و مغفرتك و الرزق الواسع و اكفنا المؤن.

اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقنا من حيث نحتسب و من حيث لا نحتسب و احفظنا من حيث نحتفظ و من حيث لا نحتفظ اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا في جوارك و حرزك عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك.

٣٠- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن أخيه إدريس بن عبد الله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا فرغت من صلاة فقل هذا الدعاء.

اللهم إني أدينك بطاعتك و ولايتك و ولاية رسولك و ولاية الأئمة عليهم السلام من أولهم إلى آخرهم و سمهم عليهم السلام.

ثم قل: آمين أدينك بطاعتهم و ولايتهم و الرضا بما فضلتهم به غير منكر و لا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك على حدود ما أتانا فيه و ما لم يأتنا مؤمن مقر لك بذلك مسلم راض بما رضيت به يا رب أريد به وجهك و الدار الآخرة مرهوبا مرغوبا إليك فأحيني ما أحييتني عليه و

أمتني إذا أمتني عليه و ابعثني إذا بعثتني على ذلك و إن كان مني تقصير فيما مضى.

فإني أتوب إليك منه و أرغب إليك فيما عندك و أسألك أن تعصمني من معاصيك و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ما أحييتني لا أقل من ذلك و لا أكثر إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحمت يا أرحم الراحمين و أسألك أن تعصمني بطاعتك حتى توفاني عليها و أنت عني راض و أن تختم لي بالسعادة و لا تحولني عنها أبدا و لا قوة إلا بك ثم تدعو بما أحببت.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك: سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم العظيم سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم رب إني أستغفرك مما كان و أستغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تسئ قضائي رب لا تشمت بي أعدائي.

رب إنه لا دافع و لا مانع إلا أنت رب صل على محمد و آل محمد بأفضل صلواتك و بارك على محمد و آل محمد بأفضل بركاتك.

اللهم إني أعوذ بك من سطواتك و أعوذ بك من نقماتك و أعوذ بك من جميع غضبك و سخطك سبحانك أنت الله رب العالمين .

روى هذا الدعاء في السجود.

٣١- عنه عن علي بن حاتم عن علي بن سليمان عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن مرازم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام.

فإذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء و قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر و غيره مما يستحب أن يقرأفإن لم يتهيأ لك أن تدعو بين كل ركعتين فادع في العشرات فإذا كانت ليلة ثلاث و عشرين فاقرأإنا أنزلناه

في ليلة القدر ألف مرة و اقرأسورة العنكبوت و الروم مرة واحدة.

٣٢- عنه عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن أحمد عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأسورتي العنكبوت و الروم في شهر رمضان في ليلة ثلاث و عشرين فهو و الله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدا و لا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثما و إن لهاتين السورتين من الله مكانا.

٣٣- عنه روي عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو قرأرجل ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة لأصبح و هو شديد اليقين بالاعتراف بما يخص به فينا و ما ذاك إلا لشيء عاينه في نومه.

٣٤- عنه عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام هذا الدعاء بعد صلاة الظهر:

يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين يا أجود الأجودين و يا أكرم الأكرمين صل على محمد و آل محمد كأفضل و أجزل و أوفى و أحسن و أجمل و أكرم و أطهر و أزكى و أنور و أعلى و أبهى و أسنى و أنمى و أدوم و أعم و أبقى ما صليت و باركت و مننت و سلمت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم امنن على محمد و آل محمد كما مننت على موسى و هارون و سلم على محمد و آل محمد كما سلمت على نوح في العالمين اللهم و أورد عليه من ذريته و أزواجه و أهل بيته و أصحابه و أتباعه من تقربه عينه و اجعلنا منهم و ممن تسقيه بكأسه و تورده حوضه و احشرنا في زمرته و

اجعلنا تحت لوائه.

و أدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و أخرجنا من كل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد و لا تفرق بيننا و بين محمد و آل محمد طرفة عين أبدا و لا أقل من ذلك و لا أكثر.

اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلني معهم في كل عافية و بلاء و اجعلني معهم في كل شدة و رخاء و اجعلني معهم في كل أمن و خوف و اجعلني معهم في كل مثوى و منقلب.

اللهم أحيني محياهم و أمتني مماتهم و اجعلني معهم في المواقف كلها و اجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين اللهم صل على محمد و آل محمد و اكشف عني بهم كل كرب و نفس عني بهم كل هم و فرج عني بهم كل غم و اكفني بهم كل خوف و اصرف عني بهم مقادير كل بلاء و سوء القضاء و درك الشقاء و شماتة الأعداء.

اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ذنبي و طيب لي كسبي و قنعني بما رزقتني و بارك لي فيه و لا تذهب بنفسي إلى شيء صرفته عني اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة و من عاجل يمنع خير الآجل و حياة تمنع خير الممات و أمل يمنع خير العمل.

اللهم إني أسألك الصبر على طاعتك و الصبر عن معصيتك و القيام بحقك و أسألك حقائق الإيمان و صدق اليقين في المواطن كلها و أسألك العفو و العافية و المعافاة في الدنيا و الآخرة عافية الدنيا من البلاء و عافية الآخرة من الشقاء.

اللهم إني أسألك العافية و تمام العافية و الشكر على العافية يا ولي العافية و أسألك الظفر و السلامة و الحلول بدار الكرامة اللهم اجعل لي في

صلاتي و دعائي رهبة منك و رغبة إليك و راحة تمن بها علي.

اللهم لا تحرمني سعة رحمتك و سبوغ نعمتك و شمول عافيتك و جزيل عطاياك و منح مواهبك بسوء ما عندي و لا تجازني بقبيح عملي و لا تصرف بوجهك الكريم عني.

اللهم لا تحرمني و أنا أدعوك و لا تخيبني و أنا أرجوك و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا و لا إلى أحد من خلقك فتحرمني و تستأثر علي اللهم إنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب أسألك بآل ياسين خيرتك من خلقك و صفوتك من بريتك و أقدمهم بين يدي حوائجي و رغبتي إليك.

اللهم إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيا محروما مقترا علي في الرزق فامح من أم الكتاب شقائي و حرماني و أثبتني عندك سعيدا مرزوقا فإنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب.

اللهم إني لما أنزلت إلي من خير فقير و أنا منك خائف و بك مستجير و أنا حقير مسكين أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد.

يا من قال ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نعم المجيب أنت يا سيدي و نعم الرب و نعم المولى و بئس العبد أنا هذا مقام العائذ بك من النار يا فارج الهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين و يا رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

الحمد لله الذي قضى عني صلاتي فإن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.

ثم اسجد سجدة الشكر.

٣٥- روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه يستحب أن يصلي على النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلاة.

اللهم إن محمدا صلى الله عليه و آله كما وصفته في كتابك حيث تقول لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فأشهد أنه كذلك و أنك لم تأمر بالصلاة عليه إلا بعد أن صليت عليه أنت و ملائكتك و أنزلت في محكم قرآنك إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً.

لا لحاجة إلى صلاة أحد من المخلوقين بعد صلاتك عليه و لا إلى تزكيتهم إياه بعد تزكيتك بل الخلق جميعا هم المحتاجون إلى ذلك لأنك جعلته بابك الذي لا تقبل لمن أتاك إلا منه و جعلت الصلاة عليه قربة منك و وسيلة إليك و زلفة عندك و دللت المؤمنين عليه و أمرتهم بالصلاة عليه ليزدادوا بها أثرة لديك و كرامة عليك و وكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه و يبلغونه صلاتهم و تسليمهم.

اللهم رب محمد فإني أسألك بما عظمت من أمر محمد صلى الله عليه و آله و أوجبت من حقه أن تطلق لساني من الصلاة عليه بما تحب و ترضى و بما لم تطلق به لسان أحد من خلقك و لم تعطه إياه ثم تؤتيني على ذلك مرافقته حيث أحللته على قدسك و جنات فردوسك ثم لا تفرق بيني و بينه أبداً.

اللهم إني أبدأبالشهادة له ثم بالصلاة عليه و إن كنت لا أبلغ من ذلك رضى نفسي و لا يعبره لساني عن ضميري و لا ألام على التقصير مني لعجز قدرتي عن بلوغ الواجب علي منه لأنه حظ لي و حق علي و أداء لما

أوجبت له في عنق إذ قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما أمرت و لا مجاوز لما نهيت و لا مقصر فيما أردت و لا متعد لما أوصيت و تلا آياتك على ما أنزلته إليه من وحيك و جاهد في سبيلك مقبلا غير مدبر.

وفى بعهدك و صدق وعدك و صدع بأمرك لا يخاف فيك لومة لائم و باعد فيك الأقربين و قرب فيك الأبعدين و أمر بطاعتك و ائتمر بها سرا و علانية و نهى عن معصيتك و انتهى عنها سرا و علانية مرضيا عندك محمودا في المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين المصطفين.

و أنه غير مليم و لا ذميم و أنه لم يكن من المتكلفين و أنه لم يكن ساحرا و لا سحر له و لا كاهنا و لا تكهن له و لا شاعرا و لا شعر له و لا كذابا و أنه رسولك و خاتم النبيين جاء بالحق من عندك الحق و صدق المرسلين.

و أشهد أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم أشهد أن ما أتى به من عندك و أخبرنا به عنك أنه الحق اليقين لا شك فيه من رب العالمين.

اللهم فصل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و وليك و نجيك و صفيك و صفوتك و خيرتك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك و استخلصته لدينك و استرعيته عبادك و ائتمنته على وحيك علم الهدى و باب التقى و النهى و العروة الوثقى فيما بينك و بين خلقك.

الشاهد لهم المهيمن عليهم أشرف و أفضل و أزكى و أطهر و أنمى و أطيب ما صليت على أحد من خلقك و أنبيائك و رسلك و أصفيائك و المخلصين من عبادك.

اللهم و اجعل صلواتك و غفرانك و رضوانك و معافاتك و كرامتك و رحمتك و منك و فضلك و سلامك و شرفك و إعظامك و تبجيلك و

صلوات ملائكتك و رسلك و أنبيائك و الأوصياء و الشهداء و الصديقين و عبادك الصالحين و حسن أولئك رفيقا و أهل السماوات و الأرضين.

و ما بينهما و ما فوقهما و ما تحتهما و ما بين الخافقين و ما بين الهواء و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدواب و ما سبح لك في البر و البحر و في الظلمة و الضياء بالغدو و الآصال و في آناء الليل و أطراف النهار و ساعاته على محمد بن عبد الله سيد المرسلين.

و خاتم النبيين و إمام المتقين و مولى المؤمنين و ولي المسلمين و قائد الغر المحجلين و رسول رب العالمين إلى الجن و الإنس و الأعجمين و الشاهد البشير الأمين النذير الداعي إليك بإذنك السراج المنير.

اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين اللهم صل على محمد و آل محمد في الآخرين و صل على محمد و آل محمد يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين.

اللهم صل على محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد كما استنقذتنا به اللهم صل على محمد كما أنعشتنا به اللهم صل على محمد كما أحييتنا به اللهم صل على محمد كما شرفتنا به اللهم صل على محمد كما أعززتنا به اللهم صل على محمد كما فضلتنا به.

اللهم أجز نبينا محمدا صلى الله عليه و آله أفضل ما أنت جاز يوم القيامة نبيا عن أمته و رسولا عمن أرسلته إليه اللهم اخصصه بأفضل قسم الفضائل و بلغه أعلى شرف المنازل من الدرجات العلى في أعلى عليين في جنات و نهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

اللهم أعط محمدا صلى الله عليه و آله حتى يرضى و زده بعد الرضا و اجعله أكرم خلقك منك مجلسا و أعظمهم عندك جاها و أوفرهم عندك

حظا في كل خير أنت قاسمه بينهم.

اللهم أورد عليه من ذريته و أزواجه و أهل بيته و ذوي قرابته و أمته من تقر به عينه و أقرر عيوننا برؤيته و لا تفرق بيننا و بينه.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطه من الوسيلة و الفضيلة و الشرف و الكرامة ما يغبطه به الملائكة المقربون و النبيون و المرسلون و الخلق أجمعون.

اللهم بيض وجهه و أعل كعبه و أفلج حجته و أجب دعوته و ابعثه المقام المحمود الذي وعدته و أكرم زلفته و أجزل عطيته و تقبل شفاعته و أعطه سؤله و شرف بنيانه و عظم برهانه و نور نوره و أوردنا حوضه و اسقنا بكأسه و تقبل صلاة أمته عليه و اقصص بنا أثره.

و اسلك بنا سبيله و توفنا على ملته و استعملنا بسنته و ابعثنا على منهاجه و اجعلنا ندين بدينه و نهتدي بهداه و نقتدي بسنته و نكون من شيعته و مواليه و أوليائه و أحبائه و خيار أمته و مقدم زمرته و تحت لوائه نعادي عدوه و نوالي وليه حتى توردنا عليه بعد الممات مورده غير خزايا و لا نادمين و لا مبدلين و لا ناكثين.

اللهم و أعط محمدا صلى الله عليه و آله مع كل زلفة زلفة و مع كل قربة قربة و مع كل وسيلة وسيلة و مع كل فضيلة فضيلة و مع كل شفاعة شفاعة و مع كل كرامة كرامة و مع كل خير خيرا و مع كل شرف شرفا و شفعه في كل من يشفع له في أمته و غيرهم من الأمم حتى لا يعطى ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا عبد مصطفى إلا دون ما أنت معطيه محمدا صلى الله عليه و آله يوم القيامة.

اللهم و اجعله المقدم في الدعوة و المؤثر به في الأثرة و المنوه باسمه في

الشفاعة إذا تجليت بنورك و جيء بالكتاب و النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و قضي بينهم بالحق و قيل الحمد لله رب العالمين ذلك يوم التغابن ذلك يوم الحسرة ذلك يوم الآزفة ذلك يوم لا تستقال فيه العثرات و لا تبسط فيه التوبات و لا يستدرك فيه ما فات.

اللهم فصل على محمد و آل محمد و ارحم محمدا و آل محمد كأفضل ما صليت و رحمت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم و امنن على محمد و آل محمد كأفضل ما مننت على موسى و هارون اللهم و سلم على محمد و آل محمد كأفضل ما سلمت على نوح في العالمين.

اللهم صل على محمد و آل محمد و على أئمة المسلمين الأولين منهم و الآخرين اللهم صل على محمد و آل محمد و على إمام المسلمين و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته و افتح له فتحا يسيرا و انصره نصرا عزيزا و اجعل له من لدنك سلطانا نصيرا اللهم عجل فرج آل محمد و أهلك أعداءهم من الجن و الإنس.

اللهم صل على محمد و أهل بيته و ذريته و أزواجه الطيبين الأخيار الطاهرين المطهرين الهداة المهديين غير الضالين و لا المضلين الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا.

اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين و صل على محمد و آل محمد في الآخرين و صل عليهم في الملأ الأعلى و صل عليهم أبد الآبدين صلاة لا منتهى لها و لا أمد دون رضاك آمين آمين رب العالمين.

اللهم العن الذين بدلوا دينك و كتابك و غيروا سنة نبيك عليه سلامك و أزالوا الحق عن موضعه ألفي ألف لعنة مختلفة غير مؤتلفة و العنهم ألفي ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة و العن أشياعهم و أتباعهم و من

رضي بفعالهم من الأولين و الآخرين.

اللهم يا بارئ السماوات و داحي المدحوات و قاصم الجبابرة و رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما تعطي منهما ما تشاء و تمنع منهما ما تشاء أسألك بنور وجهك و بحق محمد صلى الله عليه و آله أعط محمدا حتى يرضى و بلغه الوسيلة العظمى.

اللهم اجعل محمدا في السابقين غايته و في المنتجبين كرامته و في العالمين ذكره و أسكنه أعلى غرف الفردوس في الجنة التي لا تفوقها درجة و لا يفضلها شيء.

اللهم بيض وجهه و أضئ نوره و كن أنت الحافظ له اللهم اجعل محمدا أول قارع لباب الجنة و أول داخل و أول شافع و أول مشفع.

اللهم صل على محمد و آل محمد الولاة السادة الكفاة الكهول الكرام القادة القماقم الضخام الليوث الأبطال عصمة لمن اعتصم بهم و إجارة لمن استجار بهم و الكهف الحصين و الفلك الجارية في اللجج الغامرة الراغب عنهم مارق و المتأخر عنهم زاهق و اللازم لهم لاحق رماحك في أرضك و صل على عبادك في أرضك الذين أنقذت بهم من الهلكة و أنرت بهم من الظلمة شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و معدن العلم صلى الله عليه و عليهم أجمعين آمين آمين رب العالمين.

اللهم إني أسألك مسألة المسكين و أبتغي إليك ابتغاء البائس الفقير و أتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير و أبتهل إليك ابتهال المذنب الخاطئ مسألة من خضعت لك نفسه و رغم لك أنفه و سقطت لك ناصيته و انهملت لك دموعه و فاضت لك عبرته و اعترف بخطيئته و قلت عنه حيلته و أسلمته ذنوبه.

أسألك الصلاة على محمد و آله أولا و آخرا و أسألك حسن المعيشة ما أبقيتني معيشة أقوى بها في جميع حالاتي و أتوصل بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي عفوا لا تترفني فأطغى و لا تقتر علي فأشق أعطني من ذلك غنى عن جميع خلقك و بلغه إلى رضاك و لا تجعل الدنيا لي سجنا و لا تجعل فراقها علي حزنا أخرجني منها و من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي إلى دار الحيوان و مساكن الأخيار.

اللهم إني أعوذ بك من أزلها و زلزالها و سطوات سلطانها و سلاطينها و شر شياطينها و بغي من بغى علي فيها اللهم من أرادني فأرده و من كادني فكده و افقأ عني عيون الكفرة و اعصمني من ذلك بالسكينة و ألبسني درعك الحصينة و اجعلني في سترك الواقي و أصلح لي حالي و بارك لي في أهلي و مالي و ولدي و حزانتي و من أحببت فيك و أحبني.

اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أعلنت و ما أسررت و ما نسيت و ما تعمدت اللهم إنك خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب يا أرحم الراحمين و تقول: اللهم صل على محمد و أهل بيته الأئمة المرضيين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك و السلام عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته تقول ذلك مائة مرة و تقول سبعين مرة أستغفر الله و أتوب إليه.

٣٦- عنه باسناده قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد الجعفي، عن أبيه، قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال:

ألا أعلمك دعاء لدنياك و آخرتك و تكفي به وجع عينيك فقلت بلى. فقال تقول في دبر الفجر و دبر المغرب اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد عليك، أن تصلي على محمد و آل محمد، و أن تجعل النور في بصري، و البصيرة في ديني، و اليقين في قلبي، و الإخلاص في عملي، و السلامة في نفسي، و السعة في رزقي، و الشكر لك أبدا ما أبقيتني..

٣٧- عنه أخبرنا الشيخ أبو عبد الله، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات، دفع الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أهونها الجذام و البرص..

٣٨- الفتال: قال الصادق عليه السلام جاء جبرئيل إلى يوسف عليه السلام و هو في السجن فقال قل في دبر كل صلاة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا و مخرجا و ارزقني من حيث لا أحتسب

ثلاث مرات.

٣٩- الطبرسي قال الصادق عليه السلام أدنى ما يجزئ من الدعاء بعد المكتوبة أن يقول اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إنا نسألك من كل خير أحاط به علمك و نعوذ بك من كل شر أحاط به علمك اللهم إنا نسألك عافيتك في أمورنا كلها و نعوذ بك من خزي الدنيا و عذاب الآخرة.

٤٠- عنه عن الصادق عليه السلام قال من صلى الفجر و مكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهرا.

٤١- قال ابن طاووس: وجدت في كتاب مجموع بخط قديم ذكر ناسخه و هو مصنفه أن اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر من رواه عن شيوخه فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن رقاق القمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن أبيه قال حدثنا جعفر بن عبد الله الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي يحيى المدني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من حقنا على أوليائنا و أشياعنا أن لا ينصرف الرجل منهم من صلاته حتى يدعو بهذا الدعاء و هو

اللهم إني أسألك بحقك العظيم العظيم أن تصلي على محمد و آل محمد الطاهرين و أن تصلي عليهم صلاة تامة دائمة و أن تدخل على محمد و آل محمد و محبيهم و أوليائهم حيث كانوا و أين كانوا في سهل أو جبل أو بر أو بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم.

احفظ يا مولاي الغائبين منهم و اردده إلى أهاليهم سالمين و نفس عن المهمومين و فرج عن المكروبين و اكس العارين و أشبع الجائعين و أرو الظامئين و اقض دين الغارمين و زوج العازبين و اشف مرضى المسلمين و أدخل على الأموات ما تقر به عيونهم و انصر المظلومين من أولياء آل محمد عليهم السلام و أطفئ نائرة المخالفين.

اللهم و ضاعف لعنتك و بأسك و نكالك و عذابك على اللذين كفرا نعمتك و خونا رسولك و اتهما نبيك و بايناه و حلا عقده في وصيه و نبذا عهده في خليفته من بعده و ادعيا مقامه و غيرا أحكامه و بدلا سنته و قلبا دينه و صغرا قدر حججك و بدا بظلمهم و طرقا طريق الغدر عليهم و

الخلاف عن أمرهم و القتل لهم و إرهاج الحروب عليهم و منع خليفتك من سد الثلم و تقويم العوج و تثقيف الأود و إمضاء الأحكام و إظهار دين الإسلام و إقامة حدود القرآن.

اللهم العنهما و ابنتيهما و كل من مال ميلهم و حذا حذوهم و سلك طريقتهم و تصدر ببدعتهم لعنا لا يخطر على بال و يستعيذ منه أهل النار العن اللهم من دان بقولهم و اتبع أمرهم و دعا إلى ولايتهم و شك في كفرهم من الأولين و الآخرين.

٤٢- روى ابن فهد الحلي: عن الصادق عليه السلام إن الله فرض عليكم الصلاة في أحب الأوقات إليه فاسألوا الله حوائجكم عقيب فرائضكم فعليكم بالدعاء في أدبار الصلاة.

٤٣- الكفعمي عن الصادق عليه السلام من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله تعالى له سبعمائة ذنب.

٤٤- عنه تدعو بعد المغرب بما رواه معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر الخير الفاضل خاتم أنبيائك و سيد أصفيائك و خالص أخلائك ذي الوجه الجميل و الشرف الأصيل و المنبر النبيل و المقام المحمود و المنهل المشهود و الحوض المورود.

اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتك و جاهد في سبيلك و نصح لأمته و عبدك حتى أتاه اليقين و صل على محمد و آله الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار الذين انتجبتهم لنفسك و اصطفيتهم من خلقك و أمنتهم على وحيك و جعلتهم خزان علمك و تراجمة وحيك و أعلام نورك و حفظة سرك و أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا.

اللهم انفعنا بحبهم و احشرنا في زمرتهم و تحت لوائهم و لا تفرق بيننا و بينهم و اجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الحمد لله الذي أذهب بالنهار بقدرته و جاء بالليل برحمته خلقا جديدا و جعله لباسا و مسكنا و جعل الليل و النهار آيتين ليعلم بهما عدد السنين و الحساب الحمد لله على إقبال الليل و إدبار النهار.

اللهم صل على محمد و آله و أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري و أصلح لي دنياي التي فيها معيشتي و أصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي و اجعل الحياة لي زيادة لي من كل خير و اجعل الموت راحة لي من كل سوء و اكفني أمر دنياي و آخرتي بما كفيت به أولياءك و خيرتك من عبادك الصالحين و اصرف عني شرهما و وفقني لما يرضيك عني يا كريم أمسينا و الملك لله الواحد القهار و ما في الليل و النهار.

اللهم إني و هذا الليل و النهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك و لا ترهما جرأة مني على معاصيك و لا ركوبا [مني] لمحارمك و اجعل عملي فيهما مقبولا و سعيي مشكورا و سهل لي ما أخاف عسره و سهل لي ما صعب علي أمره و اقض لي ما فيه بالحسنى و آمني مكرك و لا تهتك عني سترك و لا تنسني ذكرك و لا تحل بيني و بين حولك و قوتك و لا تلجئني إلى نفسي طرفة عين أبدا و لا إلى أحد من خلقك يا كريم.

اللهم صل على محمد و آله و افتح قلبي لذكرك حتى أعي وحيك و أتبع كتابك و أصدق رسلك و أومن بوعدك و أخاف وعيدك و أوفي بعهدك و أتبع أمرك و أجتنب نهيك.

اللهم صل على محمد و آله و لا تصرف عني وجهك و لا تمنعني

فضلك و لا تحرمني عفوك و اجعلني أوالي أولياءك و أعادي أعداءك و ارزقني الرهبة منك و الرغبة إليك و الخشوع و الوقار و التسليم لأمرك و التصديق بكتابك و اتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه و آله.

اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تقنع و بطن لا يشبع و عين لا تدمع و قلب لا يخشع و صلاة لا ترفع و عمل لا ينفع و دعاء لا يسمع و أعوذ بك من سوء القضاء و درك الشقاء و شماتة الأعداء و جهد البلاء و عمل لا يرضى

و أعوذ بك من الفقر و القهر و الكفر و الوقر و الغدر و ضيق الصدر و سوء الأمر و من بلاء ليس لي عليه صبر و من الداء العضال و غلبة الرجال و خيبة المنقلب و سوء المنظر في النفس و الأهل و المال و الولد و الدين و عند معاينة ملك الموت.

و أعوذ بالله من إنسان سوء و جار سوء و قرين سوء و يوم سوء و ساعة سوء و من شر ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و من شر طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير و من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.

٤٥- عنه عن الصادق عليه السلام من قال بعد صلاة الفجر و بعد صلاة الجمعة اللهم اجعل صلواتك و صلوات ملائكتك و رسلك على محمد و آل محمد لم يكتب عليه ذنب سنة.

٤٦- عنه عليه السلام من قرأيوم الجمعة بعد تسليمه من الظهر الحمد سبعا و القلاقل سبعا سبعا و آخر براءة لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مٰا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ و آخر الحشر لَوْ أَنْزَلْنٰا و خمس آيات من آل عمران إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ إلى قوله إِنَّكَ لاٰ تُخْلِفُ الْمِيعٰادَ كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة.

و مما يختص عقيب الجمعة أن يقرأالفاتحة مرة و التوحيد سبعا ثم الفاتحة مرة و الفلق سبعا ثم الفاتحة مرة و الناس سبعا ثم يقول اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها البركة و عمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم و أبينا إبراهيم عليه السلام.

و يصلي على النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم صل على محمد و آل محمد حتى لا يبق صلاة اللهم و بارك على محمد و آل محمد حتى لا يبق بركة.

اللهم و سلم على محمد و آل محمد حتى لا يبق سلام اللهم و ارحم محمدا و آل محمد حتى لا يبق سلام اللهم و ارحم محمدا و آل محمد حتى لا يبق رحمة.

و رأيت هذه الصلاة برواية أخرى و هي اللهم صل على محمد و آل محمد حتى لا يبق من صلواتك شيء و ارحم محمدا و آل محمد حتى لا يبق من رحمتك شيء و بارك على محمد و آل محمد حتى لا يبق من بركاتك شيء و سلم على محمد و آل محمد حتى لا يبق من سلامك شيء.

٤٧- عنه عن الصادق عليه السلام أنه من أراد أن يسر محمدا و آله في الصلاة عليهم فليقل.

اللهم يا أجود من أعطى و يا خير من سئل و يا أرحم من استرحم اللهم صل على محمد و آله في الأولين و صلى على محمد و آله في الآخرين و صل على محمد و آله في الملأ الأعلى و صل على محمد و آله في

المرسلين.

اللهم أعط محمدا و آله الوسيلة و الفضيلة و الشرف و الرفعة و الدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه و آله و لم أره فلا تحرمني في القيامة رؤيته و ارزقني صحبته و توفني على ملته و اسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه و آله و لم أره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمدا صلى الله عليه و آله مني تحية كثيرة و سلاما.

٤٨– عنه ثم تقول اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد أن تصلي على محمد و أسألك أن تجعل النور في بصري و البصيرة في ديني و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي و السلامة في نفسي و السعة في رزقي و الشكر لك أبدا ما أبقيتني.

ثم اسجد سجدتي الشكر و قل فيهما ما شئت مما تقدم فإذا غاب الشفق فأذن لعشاء الآخرة و قل ما تقدم ذكره مما يقال بعد الأذان و الإقامة و ما يقال بعد كل فريضة.

٤٩– روى المجلسي عن اختيار ابن الباقي، عن الصادق عليه السلام أنه قال من قرأبعد كل فريضة هذا الدعاء فإنه يرى الإمام م‌ح‌م‌د بن الحسن عليه و على آبائه السلام في اليقظة أو في المنام.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولانا صاحب الزمان أينما كان و حيثما كان من مشارق الأرض و مغاربها سهلها و جبلها عني و عن والدي و عن ولدي و إخواني التحية و السلام عدد خلق الله و زنة عرش الله و ما أحصاه كتابه و أحاط علمه.

اللهم إني أجدد له في صبيحة هذا اليوم و ما عشت فيه من أيام

حياتي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول.

اللهم اجعلني من أنصاره و نصاره الذابين عنه و الممتثلين لأوامره و نواهيه في أيامه و المستشهدين بين يديه اللهم فإن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر و البادي.

اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل بصري بنظرة مني إليه وعجل فرجه وسهل مخرجه اللهم اشدد أزره و قو ظهره و طول عمره.

اللهم اعمر به بلادك و أحي به عبادك فإنك قلت و قولك الحق ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فأظهر اللهم لنا وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك عليه و آله حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه وَ يُحِقُّ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ و يحققه.

اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بظهوره إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً و صلى الله على محمد و آله.

٥٠- عنه عن فلاح السائل، من المهمات عقيب صلاة الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمته في صحيح الروايات و وعدهم أنه يظهر في أواخر الأوقات كما رواه أبو محمد وهبان الدنبلي عن أبي علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن أبيه عن أبيه محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد المدائني.

قال دخلت على أبي عبد الله بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر و قد رفع يديه إلى السماء و هو يقول أي سامع كل صوت أي جامع كل فوت أي بارئ كل نفس بعد الموت أي باعث أي وارث أي سيد السادة أي إله

الآلهة أي جبار الجبابرة أي ملك الدنيا و الآخرة أي رب الأرباب.

أي ملك الملوك أي بطاش أي ذا البطش الشديد أي فعالا لما يريد أي محصي عدد الأنفاس و نقل الأقدام أي من السر عنده علانية أي مبدئ أي معيد أسألك بحقك على خيرتك من خلقك و بحقهم الذي أوجبت لهم على نفسك أن تصلي على محمد و آل محمد أهل بيته و أن تمن علي الساعة بفكاك رقبتي من النار و أنجز لوليك و ابن نبيك الداعي إليك بإذنك و أمينك في خلقك و عينك في عبادك و حجتك على خلقك عليه صلواتك و بركاتك وعده.

اللهم أيده بنصرك و انصر عبدك و قو أصحابه و صبرهم و افتح لهم من لدنك سلطانا نصيرا و عجل فرجه و أمكنه من أعدائك و أعداء رسولك يا أرحم الراحمين.

قال أليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك قال قد دعوت لنور آل محمد و سابقهم و المنتقم بأمر الله من أعدائهم قلت متى يكون خروجه جعلني الله فداك قال إذا شاء من له الخلق و الأمر قلت فله علامة قبل ذلك قال نعم علامات شتى قلت مثل ما ذا قال خروج دابة من المشرق و راية من المغرب و فتنة تظل أهل الزورا و خروج رجل من ولد عمي زيد باليمن و انتهاب ستارة البيت وَ يَفْعَلُ اللهُ مٰا يَشٰاءُ.

قال المؤلف:

قد تم المجلد الثامن: من مسند الامام أبى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام و يتلوه انشاء الله المجلد التاسع و اوّله:

باب ادعيّة الامام الصادق عليه السلام

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٣، (٢) المحاسن: ٥١،

(٣) معانی الاخبار: ٣٩٤، (٤) الخصال: ٢٧٨،

(٥) الفقيه: ٣٢٣/١ - ٣٢٤ - ٣٢٥، الی ٣٢٩،

(٦) امالی المفید: ١١٤، (٧) التهذيب: ٧١/٣، الی ٩٩،

(٨) مصباح الشيخ: ٤٤ - ٢٧٠، (٩) امالی الطوسی: ١٩٩/١ - ٣٤٣/٢، (١٠) روضة الواعظين: ٢٧٧، (١١) مكارم الاخلاق: ٢٣٠-٣٥٣،

(١٢) مهج الدعوات: ٣٣٤، (١٣) مصباح الكفعمی: ٣٣ - ٣٩ - ٤٢٢، الی ٤٣٣، (١٤) بحارالانوار: ٦١/٨٦.

فهرست العناوين

بقيه كتاب التفسير

كتاب الدعا